بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة الشهادة العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Thursday, 8 February 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4090

الخميس ١٣ رجب ١٤١٠هـ/١٩٩٠/٢/٨ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٩٠

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



صخر PC جديد

ثلاثة أجهزة حديثة متوافقة ١٠٠٪ مع IBM

AX1000 (XT) AX2000 (AT)

AX3000 (386/25)

جورباتشوف يكسب جولة حاسمة ضد المتشددين

إنهاء الاحتكار الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

كسب الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف جولة صعبة امس في مواجهة «الحرس القديم» للحزب الشيوعي وفتح الطريق لأول مرة في التاريخ السوفياتي امام الاخذ بنظام التعددية الحزبية.

ووصف احد المراسلين لصحيفة «برافدا» السوفياتية الرسمية ما انتهت اليه مداولات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي امس بأنها «فوز مذهل لبرنامج جورباتشوف الاصلاحي. فقد تبنت اللجنة ما طالب به الرئيس السوفياتي، وهو الاخذ بالتعددية والتخلي عن الاحتكار للسلطة المضمون دستوريا».

وقال المراسل، ان اللجنة المؤلفة من ٢٤٩ عضوا قد صوتت لصالح الغاء المادة السادسة من الدستور السوفياتي التي تجعل من الحزب الجهة الوحيدة المخولة سلطة الحكم.

واكدت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية النبأ قائلة: ان الهيئة الكاملة للجنة قد انتهت من مناقشة البند الاول في جدول الاعمال ووضعت الصيغة النهائية التي سترفع الى المؤتمر الثامن والعشرين للحزب.

وكان المقرر لدورة الانعقاد الحالي ان تدوم يومين (الاثنين والثلاثاء) لكن المداولات تحولت الى مواجهات ساخنة وعاصفة بين انصار جورباتشوف وخصومه، الامر الذي استوجب تمديد اعمالها يوما آخر، قبل ان تختتم مساء امس.

وكان الاجتماع قد تواصل صباح امس وسط حملة من الانتقادات الشديدة التي تناولت النقاط الرئيسية في تقرير جورباتشوف حول الارضية السياسية للحزب. ولاحظ الكثيرون ان المسألة الليتوانية التي جرت مناقشتها في اجتماع طارىء سابق وكانت على رأس جدول أعمال الاجتماع الحالي لم تحظ بأي اهتمام من كل الاعضاء الذين تحدثوا خلال اليومين الاولين.

وعلى الرغم من الحدة الشديدة التي اتسمت بها كلمات بعض الاعضاء، مثل فلاديمير بروفيكوف، سفير الاتحاد السوفياتي في بولندا، الذي انتقد جورباتشوف شخصيا، وبوريس يلتسين، الذي اتهم الرئيس السوفياتي بالتوفيقية وعدم الحسم، فان الغالبية العظمى في داخل الاتحاد السوفياتي وخارجه على حد سواء، كانت في شوق شديد الى معرفة

التتمة .... ص ٢

وزير الإعلام اليمني الجنوبي لـ «الشرق الأوسط»

حل مسألة الحدود مع عُمان يؤكد الحرص على دعم الاستقرار

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»
من وهيب محمد غراب

قال وزير الاعلام في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد محمد احمد جرهوم ان الاتفاق الذي تم بين بلاده وسلطنة عمان على حل مسألة الحدود بينهما بشكل كامل يأتي ترجمة عملية لسعي البلدين والحكومتين الى دعم اجواء الامن والاستقرار في المنطقة.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاق جاء نتيجة للمباحثات التي تمت اخيرا بين البلدين وعلى ضوء نتائج زيارة الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس الاخيرة لسلطنة عمان والمباحثات التي اجراها مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

واكد ان الاتفاق يعكس الرغبة الاخوية الصادقة للحكومتين والشعبين في تسوية قضية الحدود بين البلدين الشقيقين. وأشار الى ان علاقات البلدين ماضية في التطور منذ توقيع الاتفاق على المبادىء الذي ابرم بين البلدين.

وحول زيارة السلطان قابوس لجمهورية اليمن الديمقراطية قال وزير الاعلام اليمني لقد كان هناك اتفاق على الزيارة المقبلة للسلطان قابوس وان شاء الله تتم في الوقت القريب العاجل.

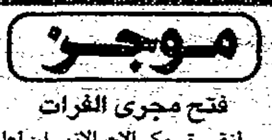
وكان السيد عبد الواسع سلام وزير العدل والاوقاف في جمهورية اليمن الديمقراطية قد أعلن صباح أمس انه تم خلال زيارته لسلطنة عمان الاتفاق على حل كامل لمسألة الحدود بين البلدين.

وقال انه يمكن القول الآن ان هناك اتفاقا بين سلطنة عمان واليمن الديمقراطية على ترسيم حدودهما المشتركة وان ما يبقى حاليا هو عملية ترسيم الحدود من الناحية الفنية والعملية.

واضاف السيد سلام الذي كان يترأس دائما الجانب اليمني في مباحثات الحدود مع سلطنة عمان أن السلطان قابوس قبل دعوة الرئيس العطاس لزيارة عدن، وقد يعلن الاتفاق على ترسيم الحدود والتوقيع عليه رسميا خلال الزيارة.

وذكر السيد عبد الواسع سلام في

التتمة .... ص ٢



فتح مجرى الفرات

انقرة - وكالات الانباء: أعلن رسميا في أنقرة امس ان تركيا ستعيد فتح مجرى نهر الفرات في ١٢ فبراير (شباط) الحالي بعد ان حبست مياهه في ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي لملء خزان سد اتاتورك.

قمران صناعيان عراقيان

ابوظبي - أ. ف. ب: افاد نائب وزير الصناعة والتصنيع العسكري عمرو حمودي السعدي ان قمرين صناعيين من صنع عراقي باتا جاهزين للاطلاق.

الملك فهد: نبذ الفرقة والانقسام طريقنا لمواجهة التحديات

الأمير سلطان يفتتح احتفالات المؤتمر الإسلامي

الامير سلطان بن عبد العزيز في احتفال منظمة المؤتمر الاسلامي بالذكرى العشرين لتاسيسها والذي عقد في جدة امس.
عدسة «الشرق الاوسط» : تصوير سلمان مرزوقي

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»
من وهيب محمد غراب واحمد مختوم

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان احتفال منظمة المؤتمر الاسلامي في هذه الفترة الزمنية المهمة يأتي مناسبة مهمة للتاكيد من خلالها مجددا على التقدير لها بوصفها الاطار العملي الذي يجسد روح العمل الجماعي الاسلامي.

واشار الملك فهد في الكلمة التي القاها نيابة عنه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، في الحفل الذي اقامته منظمة المؤتمر الاسلامي امس في جدة بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسها، الى ما قامت به المنظمة من دور متميز في ترسيخ دعائم التضامن الاسلامي وتعميق جذوره «من اجل تحقيق تطلعات امتنا الاسلامية، وطموحها لتحرير اراضيها ومقدساتها، ومواجهة مشكلاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية بروح الاخوة الاسلامية، وبحلول مستلهمة من ديننا الحنيف تتجاوب مع احتياجات العصر. ولا شك ان ذلك يتطلب من المسلمين في كل مكان ان يسهم كل في موقعه في القيام بالدور المطلوب منه لبلوغ تلك الاهداف النبيلة».

واعرب الملك فهد عن ثقته في ان يتمكن العالم الاسلامي من إيجاد حلول للمشاكل والقضايا المطروحة على بساط البحث «في إطار منظمتنا بما يحفظ لمسيرتنا الخيرة زخمها الدافق نحو تثبيت الامن والاستقرار لدولنا، وتكريس التقدم والازدهار لشعوبنا».

وقال: ان انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي منذ ما ينوف عن عشرين عاما كان حدثا تاريخيا في تاريخ أمتنا الاسلامية التي كان للمملكة العربية السعودية شرف رفع لوائها منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبد العزيز وابنائه من بعده في إطار عملي لانطلاق الامة الاسلامية للذود عن حمى الاسلام، وصون حقوق المسلمين والدفاع عن مصالحهم على مختلف الاصعدة الاقليمية والدولية.

واشار الى ان من ثمار الدعوة الكريمة للتضامن الاسلامي «كان قيام منظمتنا التي استقر مقرها في هذا البلد المبارك الذي شرفه الله بخدمة الحرمين الشريفين».

وقال: ومنذ ذلك الحين انتظمت مسيرة العمل الاسلامي المشترك وتواصل عقد

التتمة .... ص ٢

تفاصيل اخرى .... ص ٢

اليوم في الشرق الأوسط

الشيخ علي الطنطاوي يكتب: نصر من الله وفتح قريب
(صفحة الدين)

محضر مفاوضات نيروبي لوقف الحرب في السودان
(ص ٤)

العلاقات التركية اليونانية وازمة تراقيا الغربية
(صفحة الدوليات)

فيلم الاراجواز شريحة غائمة من تاريخ مصر
(صفحة ثقافة)

ازمة صادرات الملابس تهدد العلاقات التجارية بين واشنطن والامارات
(الشرق الاوسط الاقتصادي)

الهراوي يسعى إلى مظلة «لتدخل مشروط»

هدنة في الشرقية ومحاولة لاتفاق سياسي

بيروت - باريس: «الشرق الاوسط»

شهد الوضع في المناطق الشرقية امس سباقا بين الوساطات الهادفة الى ترتيب وقف نهائي لاطلاق النار وبين الجهود المبذولة لبلورة حل نهائي يضمن بسط سلطة الحكومة الشرعية على هذه المنطقة.

وخيم على محاور القتال هدوء نسبي بفعل هدنة غير معلنة اعرب الوسطاء عن أملهم في استمرارها، في حين تابع الرئيس الياس الهراوي اتصالاته لتأمين تغطية عربية ودولية لقرار محتمل يدعو القوات السورية الى المشاركة في انهاء حرب الشرقية.

وقدرت مصادر المستشفيات امس عدد ضحايا المعارك التي انطلعت قبل تسعة ايام بـ ٣٥٠ قتيلا واكثر من ١٢٠٠ جريح.

فقد اكد السفير البابوي في لبنان بابلو بوينتي امس ان لديه «مؤشرات ايجابية لتعزيز وقف اطلاق النار»، في اعقاب الوساطة التي بدأها لوقف المعارك بين الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع.

وقال: انه تحدث مع العماد عون والدكتور جعجع. واضاف «واعتقد انني حصلت على وعد بأن تستمر الهدنة غير المعلنة التي بدأت صباحا». واوضح «ان كلا من الجانبين بدأ يفهم ان هذه الحرب هي مجرمة وحمقاء. ولدي انطباع بان هناك رغبة مشتركة في وقف المعارك. وكل طرف يعي ان الوضع العسكري الحالي يجر الى حرب مواقع طويلة».

وذكر ان اللجنة المشتركة المؤلفة من ضباط من الالوية الموالية لعون ومسؤولين عن «القوات» اجتمعت ظهر امس في «مكان سري» وذلك للعمل على تعزيز وقف اطلاق النار ووضع البنى الضرورية للتوصل الى «اتفاق سياسي وهو ضروري جدا».

واكد بوينتي «ساقوم بالاتصالات مباشرة حتى تصير هذه البنى السياسية فاعلة».

وقال: «في حال خرق وقف اطلاق النار مجددا فان البطريرك الماروني نصر الله صفير وانا شخصيا لن نتوانى عن دعوة السكان الى النزول الى الشارع من دون سلاح للفصل بين المتقاتلين ليثبتوا رفضهم لهذه الحرب».

وقالت مصادر حزبية في الشرقية انه لم يبق امام الطرفين غير القبول بوقف لاطلاق النار. واضافت: تقدم عون عسكريا وخسر سياسيا، في حين كسب جعجع عطفا في خارج المنطقة ومني بشبه هزيمة عسكرية.

وقالت المصادر: لا يستطيع جعجع تغطية اي تدخل خارجي دون المغامرة بمصير القوات نفسه، وفي المقابل سيكون من الصعب على عون مواجهة تدخل يتمتع بمظلة دولية.

وقالت مصادر سياسية في الشرقية ان الرئيس الهراوي يبذل جهودا مستمرة لكي تتم عملية «تعزيز موقع الشرعية في الشرقية سلما». لكن المصادر نفسها استبعدت امكان تحقيق ذلك لسببين، اولهما افتقار الوية الجيش اللبناني التابعة للحكومة الشرعية الى العتاد العسكري الضروري للتدخل، والثاني اصرار العماد عون على مقاتلة اي فريق يتدخل في الشرقية.

ورأت المصادر ان اي قرار بالتدخل

التتمة .... ص ٢

القاهرة: لا قيود على دخول الفلسطينيين

خيوط تقود لمنفذي عملية الاسماعيلية وسائح إسرائيلي يؤكد التقاط صور لهما

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

صرح اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري بأن اجهزة الأمن تواصل جهودها المكثفة للقبض على منفذي عملية الاتوبيس الاسرائيلي، مؤكدا انه تم التوصل الى خيوط تقود الى الابعاد الكاملة للحادث وتحديد شخصيات الجناة.

وقال الوزير المصري امس انه من المؤكد ان هذه الجريمة ارتكبها اشخاص غير مصريين وتم التخطيط لها في الخارج.

وأضاف: ان ما اذاعته وكالات الانباء والصحف حول الحادث لا يعدو ان يكون مجرد اجتهادات لا تستند الى بيانات رسمية، وبالتالي فإن غالبيتها يفتقد الدقة.

ومن ناحية اخرى ابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية لن تفرض أي قيود بشأن دخول واقامة الفلسطينيين في مصر بسبب عملية الاتوبيس السياحي.

وقالت المصادر انه رغم تشديد الاجراءات الأمنية حول منافذ العبور من المطارات والموانىء والمنافذ البرية لضبط منفذي العملية، فإن اجراءات دخول المواطنين والسياح العرب والأجانب الى مصر استمرت طبيعية ولم تصدر أي قرارات بمنع أحد من دخول مصر ولم يصدر أي قرار بالغاء اقامة أي فلسطيني في مصر.

التتمة .... ص ٢

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية أمام بيكر وشيفارنادزه في موسكو

واشنطن: مكتب «الشرق الاوسط»
من محمد صادق

تبدأ اليوم في موسكو اجتماعات رسمية مكثفة تستمر يومين بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ونظيره الامريكي جيمس بيكر، وتتناول القضايا الدولية والاقليمية تمهيدا لقمة الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف في واشنطن مطلع الصيف المقبل.

وكان الوزير الامريكي قد وصل الى موسكو مساء امس والتقى نظيره السوفياتي واجرى معه مباحثات «غير رسمية»، على اساس ان جولة المباحثات الرسمية تبدأ صباح اليوم.

ورغم ان قضايا الحد من التسلح، والتحولات الواسعة التي تشهدها اوروبا الشرقية، والاتحاد السوفياتي نفسه، في ضوء نتائج اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي هناك، ستكون في مقدمة جدول اعمال مباحثات الوزيرين، فان القضايا الاقليمية، وفي طليعتها قضايا منطقة الشرق الاوسط ستنال اهتماما كبيرا في مباحثات بيكر وشيفارنادزه نظرا للتطورات التي تشهدها هذه القضايا، وارتباطها وتأثرها بالتحولات التي يشهدها العالم، خصوصا لجهة العلاقات بين الدولتين الكبريين، التي تشهد انفراجا، بل تعاونا يؤمل ان ينعكس ايجابا على الجهود التي تبذل لحل تلك القضايا.

واكد ذلك الاهتمام بيكر في شهادته

التتمة .... ص ٢





Sara Corporation مؤسسة سارة SARA

پان دورا

Pandora

غطاؤها ايطالي بالذهب وعطرها أغلى من الذهب

ج. كازانوفا باريس

J. CASANOVA PARIS

MAHMOOD MS SAEED

محمود سعيد



الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

برقيتان من الملك فهد لبن جديد وصدام حسين
الإرهاب لن يثني أمتنا عن أداء واجباتها ورسالتها

جدة - الرياض - عواصم العالم: «الشرق الاوسط» - و.ا.س

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية جوابية للرئيس الشاذلي بن جديد يشكره فيها على مواساته في الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة الذين تعرضوا للاعتداء الآثم على حياتهم وهم يؤدون واجبهم خارج وطنهم قال فيها: اقدر استنكاركم لهذا الحادث الارهابي وما يتصف به من وحشية وخروج على المبادىء والاخلاق الانسانية.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى من الرئيس بن جديد برقية قال فيها انه تلقى ببالغ الأسى والأسف نبأ الاعتداء الآثم الذي ذهب ضحيته ثلاثة من دبلوماسيي المملكة العربية السعودية في تايلاند اثناء ادائهم واجبهم.

وأضاف: اننا نستنكر مثل هذه الاعمال الارهابية التي يذهب ضحيتها الابرياء من المواطنين وهم يؤدون واجباتهم بعيدين عن الوطن.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين برقية جوابية للرئيس العراقي صدام حسين يشكره فيها على رسالته التي اشتملت على تعزيته ومواساته.

وقال الملك فهد: وكما أوضحت في برقيتكم الاخوية فلا شك أن هذا العمل الاجرامي بما يتصف به من وحشية وخروج على المعتقدات والقيم والمثل الانسانية يعكس طبيعة الارهاب وحقيقة مرتكبيه ومن يقف وراءهم كما يعكس بعدهم عن الانسانية المتحضرة.

وأضاف: ان امتنا المجيدة التي يستهدفها الاعداء بهذا النوع من العداء الجبان ستظل بإذن الله وعلى مر الزمان محافظة على دينها الحنيف متمسكة بالدفاع عن قضاياها وقيمها الاصيلة المتجذرة في تاريخها النبيل ومسيرتها الخيرة.

وقال: وبمشيئة الله تعالى لن يثنيها الارهاب عن اداء واجباتها ورسالتها.

وكان الرئيس صدام حسين قد بعث الى الملك فهد ببرقية تضامن باسم شعب العراق قال فيها ان الصراع بين العروبة والشعوبية والصراع بين الاسلام الحنيف والمزيفين لمفاهيمه ومن اعمى الحقد بصيرتهم، يمتد الى زمن بعيد قبل يومنا هذا.

وكان مروجوه والعاملون به من الاعداء ينبرون الى ميدانه كلما سجلت الامة بداية نهوض تحقيقاً لاهداف انسانية او قومية او حيثما سجلت عثرة او تهاوت خارج طريق مسارها.

وهم في كل محاولاتهم انما يعبرون عن طبيعة معدنهم الرديء.

وحيث ان امة العرب حاملة الرسالة مما شرفها الله بمبادىء الاسلام الحنيف تسجل بداية نهوض وصعود في ميادينها تاكيداً للخطوات الصحيحة على الطريق، فقد انبرت الشعوبية في حلفها اللعين لتنفث سمومها على بوابة الأمة الشرقية حيث العراق الابي الشامخ.

ولأن اعداء الامة يعرفون حق المعرفة ان أمة العرب أمة واحدة وأن ابناءها اذا ما اصابها مصاب كلهم في خندق واحد، لانهم الى مآل واحد حيث العز والمجد لها وما تقدمه من خدمة للانسانية في مسعاها، فقد وسعوا من تجاوزاتهم على بعض الاشقاء العرب ومنها التجاوزات على المركز الاول لمقدسات المسلمين ارض المملكة العربية السعودية الأمنة.

فكان الذي كان مما هو معروف من جرائمهم على الحرم الشريف في مكة المكرمة عام ١٤٠٧هـ واليوم تمتد جريمتهم الى ابناء العرب من السعوديين الدبلوماسيين في بانكوك لتعبر من نفس المنبع عن حقدهم الدفين.

الاخ الملك فهد..

بما ان ملة الحقد والعدوان ملة واحدة في عدوانيتها وموقفها الحاقد الشرير فالواجب - طبقا لكل مقاييسه ومفاهيمه - يفترض ان يتضامن العرب والمسلمون كصف واحد بوجه الشر كملة واحدة.

ولأن العراق قد عرفهم وعرف نواياهم وعرف جمعهم الذي مزقه على الحدود الشرقية. ولما بيننا وبين شعبي العراق والمملكة من اواصر الاخوة ودرجة المحبة والتضامن، نعلن باسم شعب العراق تضامننا المطلق معكم ومع شعب المملكة وارض الديار المقدسة بوجه الاشرار الشعوبيين الذين، وقد خسئوا، يوجهون الطعن في الظهر لاخوتنا في المملكة باغتيالهم لرجال السلك الدبلوماسي في جريمتهم النكراء.

وقال: واننا لندعو لموقف عملي جمعي فعال ضد الاعداء وجمعهم وليعن الله امة العرب على اعدائها وليحفظ المسلمين على طريق مبادىء الدين الاسلامي ويحفظ مسارهم من شر المنحرفين وليرحم الله الشهداء الابرار.

واستمرت لليوم السادس على التوالي ردود الافعال الشاجبة والمستنكرة للجريمة النكراء التي أودت بحياة ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك يوم الخميس الماضي.

واعربت تلك الردود التي جاءت في تصريحات صحافية من الرباط وعمان وتونس ولندن عن ادانتها لتلك الجريمة التي استهدفت أرواح دبلوماسيين ابرياء يعملون على دعم وتطوير علاقات المملكة العربية السعودية مع تايلاند. و اتفق المسؤولون في تصريحاتهم على وجوب مطالبة الحكومة التايلاندية بتتبع القتلة وتقديمهم للعدالة حتى ينالوا العقاب الذي يستحقونه لقاء جريمتهم النكراء التي لا يقرها دين او عرف او تقاليد.

وعلى هذا الصعيد اوضح الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، ان الاجراءات قائمة الآن لكشف الجناة في هذه الجريمة وستؤدي بحول الله الى الهدف.

وفي الرباط بعث عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ببرقية استنكار لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حول هذا الاعتداء الغادر الذي يتنافى مع القيم الانسانية والدينية.

واهاب بالمسؤولين في حكومة تايلاند ان تتعقب هؤلاء المجرمين الذين ارتكبوا هذا العمل الخسيس ليلقوا الجزاء الرادع لجريمتهم الشنعاء.

وقال: «اننا لواثقون ان هذا الاعتداء الآثم لن يثني الحكومة السعودية عن الاستمرار في اداء رسالتها المقدسة تجاه امتنا الاسلامية والدفاع عن قيمها ومبادئها السماوية».

وفي عمان شجب عضو مجلس النواب الاردني الدكتور احمد عويدي العبادي حادثة اغتيال الدبلوماسيين السعوديين الشهداء الثلاثة.

وقال: ان تلك الحادثة تفرض على المجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام في هذا العالم، التداعي لعقد مؤتمر دولي يستهدف قطع دابر الارهاب في العالم ويصون حياة الابرياء.

وفي تونس استنكر مفتي الجمهورية التونسية الشيخ محمد المختار السلامي الحادث، ووصفه بأنه يندرج في اطار الاجرام المنظم والمتعمد.

كما وصف مرتكبي الحادث بأنهم يمثلون الجبن والبعد عن الشرف بالاضافة الى عدائهم للحياة البشرية.

وقال الشيخ السلامي ان قتل الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة محاولة فاشلة إذا اراد مرتكبوه التأثير على المملكة العربية السعودية في سياستها الاسلامية وتبنيها لمواقف الدفاع والصمود لقضايا العالم الاسلامي شرقه وغربه.

واعرب مفتي الجمهورية التونسية في ختام تصريحه عن تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية وأسر الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف.

وفي لندن اعرب الامين العام لجمعية العلماء المسلمين في بريطانيا الشيخ عبد الرشيد رباني عن حزنه وألمه العميقين للعدوان الغادر الذي راح ضحيته ثلاثة من الابناء البررة للمملكة العربية السعودية من موظفي سفارتها في بانكوك.

وقال في تصريح صحافي: انني باسم علماء المسلمين في العاصمة البريطانية ادين بشدة تلك الاعمال العدوانية التي استهدفت ارواحا بريئة.

لبناني سقط امس في بيروت الشرقية قرب مقر مديرية الامن العام بعد إصابته برصاص القنص بجوار سيارته.

الذكرى العشرون لتأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي
تأكيد واعتزاز بالدور المتميز في ترسيخ دعائم التضامن

جدة - وكالات الانباء: احتفلت امس منظمة المؤتمر الاسلامي بمرور ٢٠ عاما على انشائها، حيث شاركت وفود أكثر من ٤٦ دولة اسلامية والقيت خلالها كلمات بالمناسبة اشادت بالدور المهم الذي تقوم به المنظمة لخدمة الاسلام والمسلمين وتدعيم الاواصر والتعاون بين الدول الاسلامية ودعم السلام والامن في العالم. فقد حث امير الكويت، رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الشيخ جابر الاحمد الصباح، المنظمة على تقوية خطوط اتصالها بالاقليات والجاليات الاسلامية، وقد ازدادت انتشارا في العالم المعاصر، حتى تتابع حياتها على اسس من التمسك بالعقيدة الاسلامية والتعايش السلمي في مواطنها والمساهمة في بناء الحياة.

ودعا امير الكويت الى مراجعة مناهج التعليم وبرامج الاعلام التي تؤثر في تكوين الجيل الجديد لتؤكد ايجابيات الاسلام وتنزع من العقول والقلوب اسباب العداوة والتنازع وتزرع فيها بذور الاخاء.

وناشد اجهزة المنظمة الى صياغة هذا الهدف النبيل في خطة شاملة تربط بين اقطار العالم الاسلامي وأجياله.

وخلص امير الكويت الى القول «ونحن كمسلمين مدعوون الى التعاون على عرض الاسلام على الصعيد العالمي عرضا صحيحا وموضوعيا يرد عنه الشبهات في عالم يؤكد التعددية والتعايش معا».

كما وصف امير الكويت هجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة بأنها اخطر قرار اتخذته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ضد العالم العربي ليختتمان به القرن العشرين. وقال الشيخ جابر في كلمة القاها نيابة عنه وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار في الاحتفال الذي اقامته المنظمة امس ان صانعي هذا القرار يتحدثون عن حق الانسان اليهودي في الهجرة من حيث يشاء والاستقرار حيث يشاء ولا يتحدثون عن حق الانسان العربي في وطنه وأرض آبائه.

كما اعربت المملكة العربية السعودية عن اعتزازها بالدور الريادي لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تترأس دورتها الحالية دولة الكويت. وقال وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، في تصريحات اذاعية، ان ظهور هذا الكيان الاسلامي كان بفضل اهتمام الشعوب الاسلامية بالعقيدة الاسلامية وبفضل احساسها العميق بالمصير المشترك وحرصها على بلورة التضامن الاسلامي، الى واقع عملي ملموس.

وشدد الامير سعود الفيصل على ان اهمية المنظمة والمؤسسات المنبثقة عنها ودورها المتميز في ترسيخ دعائم التضامن الاسلامي يتأكد بصفة خاصة في ظل الظروف الدولية الحافلة بالتطورات والتحديات التي تواجهها الشعوب والدول الاسلامية في كل مكان. واختتم قائلا «انه مع تلك التطورات والتحديات، فانه ليس امام المسلمين سوى مواصلة تضامنهم وتعاضدهم بمفهومه الايجابي ومحتواه الهادف لمواجهة اخطار المستقبل وتحدياته واطماع اعداء المسلمين والمتربصين بيقظته ونهضته».

الشيخ سعد يلتقي رئيس مجلس الأمة

الكويت: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

عقد ولي عهد الكويت رئيس الوزراء اول جلسة عمل ومكاشفة مع رئيس واعضاء مجلس الامة المنحل.

وتم خلال لقاء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح و السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة السابق والنواب الآخرين البحث في كل القضايا التي ادت الى حل المجلس عام ١٩٨٦.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان اللقاء اتسم بالصراحة والمكاشفة وبروح ودية غلب عليها مفهوم الاسرة الواحدة وان لقاءات اخرى ربما تعقد قريبا بعد استكمال الحوار.

وكانت «الشرق الاوسط» قد أشارت في عددها الصادر امس الى ان الشيخ سعد يعتزم لقاء رئيس المجلس المنحل وعدد من اعضائه.

الخرطوم ترفض ادعاءات تشادية
البشير يدعو لإيجاد صيغة للمشاركة الشعبية بعيداً عن الاحزاب

الخرطوم - القاهرة - الدوحة: «الشرق الاوسط»

دعا الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان، السودانيين لمساعدته في ايجاد صيغة جديدة للمشاركة الشعبية بعيدة عن فوضى الاحزاب ومختلفة عن دكتاتورية الحزب الواحد.

وقال في خطاب جماهيري امام قيادات اللجان الشعبية للانقاذ في الاقليم الاوسط السوداني ان السودان جرب الحزبية واكتوى بنارها وجرب ديكتاتورية الحزب الواحد، ولم تحل مشاكله. واكد البشير الذي يقوم حاليا بجولة في الاقليم ان بلاده مقبلة على مرحلة انقاذ شامل من التردي الاقتصادي والسوق السوداء والمفسدين.

واعترف البشير في خطابه بمدينة المناقل امس الاول ان الثورة رغم قضاء سبعة شهور من عمرها الا ان بعض المفسدين ما زالوا موجودين في وظائف الدولة. ومشروع الجزيرة الذي يعد من اكبر المشروعات الزراعية في العالم الثالث. وقد تجاوبت الجماهير مع حديث البشير حين طالبهم بمساعدته بكشف المفسدين والمستغلين.

ووعد البشير الشعب السوداني بقرب تحقيق النصر الشامل على حركة قرنق وإجبارهم على الجلوس للمفاوضات بدون شروط مسبقة، وقد اعلن مواطنو مدينة مدني عاصمة الاقليم الاوسط عن تبرعهم بمبلغ خمسة ملايين جنيه سوداني دعما للقوات المسلحة. ووعد البشير بحل مشكلة المزارعين السودانيين والمتمثلة في السعر الرسمي للدولار في مقابل الصادرات الزراعية برفع سعر الدولار الى ٨.٣ جنيه بدلا من ٤.٥ جنيه، وسيواصل البشير زيارته لمدن الاقليم.

وكان الفريق البشير قد التقى في مدينة مدني بضباط وجنود اللواء العشرين التابع للقوات المسلحة وشن في حديثه مع الجنود والضباط هجوماً شديداً على حركة قرنق ووصفها بأنها لاتملك قرارها.

ومن جهة أخرى أصدر مجلس ادارة الخطوط الجوية السودانية بيانا امس اكد فيه الثقة في الطيارين والعاملين الذين تأثروا للاتهامات بسبب الخطأ الذي ارتكبه احد الطيارين وادين بالتهريب ثم حكم عليه بالاعدام.

وفي الامم المتحدة رفض السودان ادعاءات تشادية بأن منطقة دارفور السودانية تعاني من أعمال عنف وسلب نتيجة للنزاع بين تشاد وليبيا.

وذكر مندوب السودان السيد أمين عبدون في رسالة لرئيس مجلس الامن ان السودان يدين ويرفض هذه البيانات المغرضة التي تتناقض مع رغبة السودان في اقامة علاقات ودية وجيدة مع الجارة تشاد.

واكد استتباب الامن والنظام في دار فور وممارسة الحكومة السودانية سيادتها الكاملة على تلك المنطقة خلافا للمزاعم التشادية.

واوضح عبدون ان المعارضة التشادية تصعد عملياتها العسكرية ضد حكومة نجامينا مستخدمة قواعد هجومية داخل تشاد وليس لها أي وجود داخل الجانب السوداني من الحدود مع تشاد.

وذكرت الرسالة ان «الحكومة السودانية تأسف لمحاولة تشاد توريط السودان في نزاعها مع ليبيا، وفي الاعمال العدائية داخل الاراضي التشادية».

السعودية تدعو لحل سلمي للنزاع في كشمير

الرياض - واس: اصدرت وزارة الخارجية السعودية امس بيانا اعلنت فيه ان المملكة العربية السعودية تتطلع الى عدم تصعيد الوضع في منطقة كشمير.

وقال البيان: انه انطلاقا من مبادىء للمملكة العربية السعودية ومواقفها المعروفة تجاه قضايا المسلمين في كل مكان، فقد تابعت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود باهتمام وقلق بالغين الاحداث الجارية في كشمير وما تمخضت عنه من تدهور للوضع وسقوط عدد كبير من القتلى المسلمين. واضاف البيان: ان السعودية التي تربطها علاقات ودية مع جمهورية الهند ويهمها امر المسلمين لتتطلع الى عدم تصعيد الوضع في المنطقة، وتناشد جمهورية الهند الصديقة العمل على ايجاد حل سلمي للنزاع في اطار قرارات الامم المتحدة وطبقا للمبادىء العامة التي يتضمنها ميثاقها.

عرفات والشرع بحثا في تونس مسألة المعتقلين والوضع في لبنان

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

افادت أوساط فلسطينية ان الاجتماع الذي تم بين الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع امس الاول بحضور كل من السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية المنظمة وحكم بلعاوي سفير دولة فلسطين في تونس قد تناول عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها سبل زيادة التنسيق بين البلدين والتوصل الى حل كل ما من شأنه ان يعيق هذا التقدم في العلاقات سواء لجهة حل مشكلة المعتقلين الفلسطينيين او الاوضاع في لبنان.

وأشارت الى ان الاجتماع في مقر الرئيس الفلسطيني في تونس هو الاول من نوعه بين مسؤول سوري على هذا المستوى والسيد عرفات، اذ كانت الاجتماعات السابقة تتم في أماكن كمنزل السفير السوري في تونس او مقرات مؤتمرات عامة، او في إطار لقاءات عفوية.

وأفادت الاوساط انه لم تتم برمجة اي شيء، لكن جرى بحث كل القضايا واتفق على متابعتها دون الدخول في دوامة المواعيد التي كانت تتعثر بسبب انشغال القيادتين، السورية والفلسطينية، بمسائل ذات أهمية أكبر.

وقد احتلت تطورات الاوضاع في لبنان وموضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة اهتماما بارزا في اللقاء. واتفق في هذا المجال على تكثيف الاتصالات بين الدول العربية بالتنسيق مع اللجنة التي تم تاليفها في اجتماعات اللجنة العربية المكلفة بهذا الموضوع اخيرا.

كما نوقشت الجهود السياسية المبذولة والاهمية التي يلعبها التضامن العربي في فرض موقف عربي قوي يحسب له حساب من قبل القوى الكبرى وأصحاب القرار.

نسمات

الملك فهد

مؤتمراته، وارتفعت قواعد مؤسساته وأجهزته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من أجل تحقيق اهداف التضامن الاسلامي التي نص عليها ميثاق منظمتنا وتكرست في بلاغ مكة المكرمة الصادر عن القمة الاسلامية الثالثة عام ١٤٠١ هجرية.

واوضح الملك فهد ان الامة الاسلامية تهيأ لها خلال العقدين الماضيين من مقومات التعاون والتضامن المستقى من كتاب الله وهدى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، ما جعلها على تواصل مستمر بتراثها الحضاري، وهيأ لها من أسباب التحرر واستخدام امكاناتها الذاتية ما مكنها من العودة لتتبوأ منزلتها المرموقة بين الامم.

وقال: لقد استطعنا بعون الله، وفي ظل هذا التضامن، نبذ الفرقة والانقسام والعودة الى منطق الحق، ومبادىء الاخوة والالفة والترابط فتأكدت فاعلية جهودنا المشتركة ووضحت اتجاهات أمتنا وتناسقت مواقعها في المؤسسات الدولية دفاعا عن حقوقها ومصالحها، الامر الذي يتطلب من دولنا وشعوبنا، ولا سيما في المرحلة الراهنة، مضاعفة الحرص والمحافظة على منجزاتنا الاسلامية ومواجهة التحديات وتجاوز العقبات.

والقى الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة اعلن فيها تبرع خادم الحرمين الشريفين بمبلغ ٢٠ مليون دولار لوقفية صندوق التضامن الاسلامي، تضاف الى المبلغ المماثل الذي كان الملك فهد قد تبرع به من قبل.

وتطرق في كلمته الى قضية فلسطين المحتلة التي تحتل صدارة اهتمامات المنظمة، وقال: انه رغم التطورات النوعية التي شهدتها خلال الكفاح الطويل، فإن الشعب الفلسطيني ما انفك يخوض نضاله تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبدعم مستمر من منظمة المؤتمر الاسلامي.

ومن جانب آخر اكد الامير سلطان بن عبد العزيز على أهمية التضامن الاسلامي والعربي، مشيرا الى أنه يأتي في مقدمة الاولويات.

وانتقد في تصريح صحفي ادلى به عقب افتتاحه احتفال المنظمة، هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، قائلا: ان طبيعة المملكة العربية السعودية وسياستها منذ القدم ضد الهجرة وضد ان ينتهج اي إنسان هذا النهج، وان الارض ليست أرضهم وان ارض فلسطين قائمة.

وأكد الامير سلطان على أهمية السلام، وقال: ان من صالح الجميع السير نحو السلام القائم على الحق والعدل.

ووجه المشاركون في الاحتفالات لائحة شكر الى خادم الحرمين الشريفين تلاها نيابة عنهم وزير خارجية الجابون السيد علي بنجو جاء فيها: ان للشاركين يعبرون عن اصدق مشاعر الامتنان واعمقها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتفضله بقبول رعاية هذا الحدث المهم.

وقالوا: ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي تجسد طموحات اكثر من مليار مسلم منتشرين عبر العالم كانت على الدوام محل رعاية المملكة العربية السعودية ودعمها المستمر، فبفضل الاسهامات الثمينة التي قدمها الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله كان انشاء المنظمة تتويجا لمسيرة طويلة من التشاور والتنسيق قادها الملك فيصل بحكمة وثبات مع زعماء العالم الاسلامي الذين أبوا إلا أن يوفروا للامة الاسلامية اداة للتعاون من شأنها تعزيز التضامن الاسلامي بين جميع الدول الاعضاء.

وأضافوا: ان العمل الذي قام به ابناء المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود قد اندرج ضمن هذا الاطار، اذ لم يدخروا جهدا للمحافظة على راية الاسلام عالية ومشعة بالقيم العالمية الخالدة من سلام وتسامح وحب واحترام لحقوق الانسان الاساسية التي تميز بها ديننا الحنيف.

وقالوا: ان الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اعطى لمفهوم التضامن الاسلامي حركية جديدة اقر الجميع بآثارها الايجابية على جهود التنمية المبذولة في الدول الاعضاء كما في غيرها من دول العالم.

وان عمل خادم الحرمين الشريفين الدؤوب من اجل تأمين الراحة والرفاهية لضيوف الرحمن الذين يؤمون بيت الله العتيق في مكة المكرمة ويزورون مدينة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم استأثر باعجاب الجميع.

وأضافوا: انه ليس ادل على ذلك من حرصه على ان يرعى بنفسه اعمال توسعة الحرمين الشريفين.

وجاء في لائحة الشكر ان خادم الحرمين الشريفين كان ومازال على وفائه لما قطعه على نفسه من التزام بمساعدة المسلمين في أي مكان من العالم وبالدفاع عن القضايا الاسلامية العادلة وفي مقدمتها قضية القدس وفلسطين. لذلك قرن على الدوام القول بالفعل وفضل العمل الفعال في صمت على غيره من طرق العمل الأخرى.

ولقد مكنته الحكمة التي من الله بها عليه الى جانب ما تحلى به من يقظة وبعد نظر من اسداء النصائح الى الامة الاسلامية كلما استدعت مشاكلها ذلك، مما اكسب خادم الحرمين الشريفين اعجاب نظرائه وتقديرهم.

انتهاء الاحتكار الشيوعي

ابعاد موقف يجور ليجاتشيف الذي يقف على رأس الإتجاه المحافظ داخل اللجنة المركزية. ولم يرض التليفزيون المركزي فضول الكثيرين، حيث لم يشر في نشرته الاخبارية مساء اليوم الثاني للاجتماع الا الى ان كلمة ليجاتشيف استقبلت بتصفيق حاد. غير ان «البرافدا» نشرت صباح اليوم التالي كلمة ليجاتشيف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية التي كشف فيها النقاب عن كثير من الامور، ولاسيما ان المكتب السياسي، بكامل هيئته وعلى رأسه ميخائيل جورباتشوف، كان وراء القرارات التي حكمت تطور الاحداث في تبليسي في ابريل (نيسان) الماضي. وكانت مجلة «أوجونيوك» قد اشارت الى مسؤولية ليجاتشيف الذي ترأس مجموعة من اعضاء المكتب السياسي من وراء ظهر ميخائيل جورباتشوف، ازاء ما حدث في تبليسي. وقد اكد ليجاتشيف في كلمته موقفه من الملكية الشخصية التي عرض جورباتشوف اصدار القانون الخاص بشرعيتها، مشيرا الى خطورة ذلك على المجتمع الاشتراكي.

وتمثلت النقطة التي استقطبت اهتمام المراقبين السياسيين، وربما في العالم بأسره، في ما ذكره ليجاتشيف حول توحيد الالمانيتين ولاسيما قبيل وصول جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الذي يتضمن جدول اعمال مباحثاته في موسكو هذه المسألة. فقد اشار ليجاتشيف ان «استعجال توحيد الالمانيتين يعني عمليا ابتلاع المانيا الديمقراطية». وقال: «أن التغافل عن ظهور المانيا ذات القدرات الاقتصادية والعسكرية الهائلة يمكن لن يكون قصر نظر لا يغتفر». وأكد ليجاتشيف «ضرورة ان يبذل المجتمع الدولي وكل القوى الديمقراطية في العالم كله الجهود الفعلية من اجل الحيلولة دون طرح قضية اعادة النظر في حدود ما بعد الحرب وبصراحة، دون ظهور ميونيخ ما قبل الحرب».

اما عن الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفياتي، فقد أكد ليجاتشيف انه لا يرى في المجتمع السوفياتي قوة اخرى تستطيع درء الكوارث التي تحيق بالبلاد، مما يعني، ضمنيا، عدم موافقته على الغاء المادة السادسة في الدستور السوفياتي حول الدور القيادي للحزب، وعلى اقامة نظام تعدد الاحزاب، وان لم يشر الى ذلك صراحة.

وعلى الرغم من تأييد الكثيرين داخل اللجنة المركزية لهذا الاتجاه المحافظ الذي يمثله ليجاتشيف، فان هناك من اعلن بملء الصوت عن موقفه المضاد لهذه النزعة، مثل فاينو فيالياس، امين اول الحزب الشيوعي في جمهورية استونيا الذي قال ان كثيراً مما يطرحه جورباتشوف في تقريره كان يعد بالأمس القريب جريمة. وذكر ان الدفاع عن اللغة، او الثقافة الوطنية كان يعتبر تمردا، مؤكدا انه كان من الممكن تفادي الكثير من المآسي والتوتر لو جرى التعامل في حينه بشكل عقلاني مع الحركات الديمقراطية الوطنية. واستشهد فيالياس بالكثير من الاجراءات التي اتخذتها استونيا ولقيت في البداية المعارضة الشديدة من قبل الكرملين والمؤسسات المركزية، مشيرا الى ضرورة التخلي عن المركزية وتمتع الجمهوريات الاتحادية بالمزيد من الاستقلالية السياسية والاقتصادية.

وجدير بالذكر ان هذه المسألة لقيت اهتماما كبيرا في النقاش حول طرق تجاوز المشاكل القومية من منطلق ضرورة التخلي عن المركزية في اطار ما طرحه جورباتشوف بشأن تجديد الصيغة الاتحادية للبلاد

وصرح الكسندر اياكوفليف عضو المكتب السياسي خلال مؤتمر صحافي عقده امس بأن الجلسة دعت الى اقامة نظام رئاسي في الاتحاد السوفياتي.

وأضاف ان الحكومة والرئيس يجب ان يكون لهما كامل السلطات معتبرا انها ستكون خطوة الى الامام على طريق الديمقراطية.

وأوضح ان قيادة الحزب ستطلب عندئذ من الشعب الموافقة على ادخال شكل رئاسي على الحكومة.

وقال ان الاجتماع انتهى دون تغييرات في زعامة الكرملين.

بيكر وشيفارنادزه

الخميس الماضي امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، والتي حدد فيها التحديات التي تواجه السياسة الخارجية الامريكية خلال السنوات المقبلة، حيث اعتبر القضايا الاقليمية التحدي الثالث الذي يتوجب على الادارة الامريكية مواجهته. وقال: «ان الدبلوماسية الامريكية لعبت دورا رئيسيا، وحققت نجاحا في سعيها لحل القضايا الاقليمية واننا سنستمر في دعم الجهود البناءة لتحقيق تلك الاهداف».

وفي عرضه للاولوية التي تحتلها تلك القضايا، واشارته لبحثها في الاجتماعات التي سيعقدها مع نظيره السوفياتي، وضع بيكر قضايا منطقة الشرق الاوسط في مقدمة القضايا الاقليمية التي بذلت وتبذل الادارة الامريكية جهودا مكثفة لحلها، قائلا انها: «نالت اهتماما اكبر من اية قضية اخرى» خلال السنة الاولى من عمر ادارة الرئيس بوش. واضاف: «اننا نبحث الان بشكل مكثف التفاصيل العملية التي تؤدي الى بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي اذا كانت الاطراف مستعدة للوصول الى هذه الطريق العملية الواسعة، وان بامكاننا تحقيق تقدم».

ولم يحصر بيكر اهتمام الادارة الامريكية بقضايا الشرق الاوسط في قضية الصراع العربي - الاسرائيلي والبحث عن حل لها، بل اكد اهتمام بلاده بالازمة في لبنان، والنزاع العراقي - الايراني والعمل لايجاد الحلول لهاتين القضيتين فقال: «ان الولايات المتحدة تدعم حكومة الرئيس اللبناني المنتخب دستوريا، واننا نعمل الان لحشد الدعم لعملية الاصلاح التي جاءت في اتفاق الطائف».

واتبع ذلك بالتأكيد على اهتمام بلاده بحل النزاع العراقي - الايراني بقوله ان حالة اللاسلم واللاحرب لا تخدم مصالح اي طرف، وان بلاده ستواصل دعم جهود الامين العام للامم المتحدة من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

وفي ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط، من المتوقع ان يبحث الوزيران، وكذلك مجموعات العمل التي سيجري تشكيلها من الجانبين، الجهود التي بذلت خلال الاشهر القليلة الماضية وما اسفرت عنه من نتائج والتي تتمثل في امكانية بدء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة، وهو الحوار الذي يشكل جوهر نقاط بيكر الخمس والنقاط المصرية العشر، من اجل بحث مشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة، وكيفية تنفيذها، كمرحلة اولى من عملية واسعة تؤدي الى مفاوضات شاملة من اجل التسوية السلمية في نهاية المطاف.

ورغم عملية الاوتوبيس السياحي في مصر يوم الاحد الماضي والتي توقعت العديد من الدوائر ان تنعكس على جهود بدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي ، الا ان واشنطن ترى ضرورة عدم توقف المساعي السلمية.

واكدت مصادر مطلعة في واشنطن ان بيكر سيطرح موضوع اعادة موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب، «لتتمكن من القيام بدورها بشكل اكثر فعالية». وهو مطلب طالما طرحته الولايات المتحدة، عند الحديث عن دور الاتحاد السوفياتي في حل ازمة الشرق الاوسط.

وتوقعت المصادر ان يكتفي الجانب السوفياتي في عرض تصوره للحل في هذه المرحلة على ضرورة دفع اسرائيل لتقديم تنازلات تمهيدا لبدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وعلى صعيد آخر، سيبحث الجانبان الامريكي والسوفياتي تطورات الوضع الراهن في لبنان، وامكانية انهاء الازمة فيه، في ضوء القتال العنيف الذي تشهده المنطقة الشرقية من بيروت . ومما يذكر في هذا الخصوص ان موقف كل من موسكو وواشنطن من حل الازمة يلتقي في الدعم الكامل لاتفاق الطائف .

ويذكر ان هذا هو اللقاء السادس بين بيكر وشيفارنادزه في اقل من عام واحد.

وذكرت مصادر سياسية في العاصمة السوفياتية ان بيكر سيلتقي ميخائيل جورباتشوف.

وعن المباحثات بين بيكر وشيفارنادزه قالت المصادر انها ستتناول الى جانب المسائل الاقليمية، موضوع الوحدة الالمانية خصوصا في ضوء التصريحات التي صدرت اخيراً من القيادتين السوفياتية والالمانية، وموضوع تخفيض القوات في اوروبا، والعلاقات بين حلفي الناتو ووارسو.

عملية الاسماعيلية

واوضحت المصادر ان جهات التحقيق المختصة تواصل تحقيقاتها حول الحادث وكلفت اجهزة الامن بسرعة ضبط منفذي العملية والاسلحة التي استخدمت في الهجوم.

واشارت اوساط سياسية في القاهرة الى ان الادارة الامريكية كانت على اتصال مستمر خلال الايام الماضية بكل من القاهرة وتل أبيب عبر سفيري الولايات المتحدة فيهما لمتابعة الموقف ومنع أي تدهور في العلاقات بسبب هذا الحادث.

وذكرت هذه الأوساط ان واشنطن قد توفد مبعوثا امريكيا الى المنطقة لزيارة كل من مصر واسرائيل في اطار جهودها لاحتواء هذا الحادث ومواصلة تحريك عملية السلام بعد ان جددت مصر استعدادها لعقد الاجتماع الثلاثي والمشاركة فيه.

وعلى صعيد آخر يعقد وزير الداخلية المصري خلال الايام المقبلة اجتماعا مع كبار مساعديه والمسؤولين في شرطة السياحة والآثار ومديري امن محافظتي جنوب وشمال سيناء لمراجعة اجراءات تأمين زيارة الافواج السياحية لمصر وتدعيم الاجهزة الامنية المختصة بالامكانيات اللازمة والعناصر المدربة لتنفيذ تلك الاجراءات.

وعلى صعيد آخر زعم احد الجرحى الاسرائيليين واسمه بينهاس فيرست في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس انه تمكن من تصوير منفذي العملية.

وقال: استعملت الكاميرا منذ بدء الهجوم وأنا متأكد من انني تمكنت من تصوير المهاجمين. وبعد فترة صحت بالجميع ان يتمددوا ارضا ثم وضعت الكاميرا التي واصلت التصوير وعدستها موجهة الى مقدمة الاوتوبيس.

وقال انه سلم شريط الفيديو بعد ذلك الى رجال الشرطة المصريين.

وروى فيرست انه رأى وصور وجه اثنين من المهاجمين. وقال: كانا ملثمين لكن لثاميهما انزاحا عن وجهيهما.

وفي القاهرة اشارت مصادر مطلعة الى ان صاحب جواز السفر الاردني الذي وجد في شقة اختبأ فيها افراد المجموعة التي نفذت عملية الاسماعيلية، لم يشترك في العملية.

هدنة في الشرقية

العسكري في الشرقية لن يكون مضمون النتائج الا اذا شاركت القوات السورية في تنفيذها.

واوضحت ان جعجع لم يعد يعارض دوراً في هذه المنطقة للوحدات التابعة لقائد الجيش العماد اميل لحود «لكنه لا يستطيع المطالبة بخطوة تتضمن تدخلا سوريا لأن ذلك سيظهره في صورة المسؤول عن اسقاط الشرقية ويعزز التأييد الشعبي لعون». وتحدثت عن وجود اتجاهين في صفوف «القوات» يدعو الاول الى الاستمرار في المعركة ضد الوية عون، حتى ولو ادى الامر الى تقسيم الشرقية الى منطقتي نفوذ فيما يدعو الاخر الى القبول بتسوية مرحلية وان تضمنت قدرا من التنازلات.

ورأت المصادر ان جعجع يواجه خيارات بالغة الصعوبة. فالاستعانة بأطراف من الخارج لانقاذ «القوات» ستؤثر على دوره وموقعه. والرضوخ لشروط العماد عون ربما افقد الميليشيا التابعة له كل ثقل عسكري وسياسي لا سيما اذا ارغمت على الخروج تماما من بيروت.

وبرغم الهدنة التي اتاحت تزويد المستشفيات ببعض حاجاتها الضرورية ومكنت عددا من المواطنين من الابتعاد عن مناطق القتال، فان اشتباكات حصلت في مناطق عين الرمانة وقرن الشباك والاشرفية والدورة.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس في قصر بعبدا، وصف عون مواقف «القوات» بأنها «طعنة في الظهر». واعتبر ان تغييرا في الموقف السياسي لـ «القوات» هو السبيل الوحيد لانهاء القتال «والا فانهم يتحملون مسؤولية انفسهم».

وروت سيدة وصلت الى بيروت الغربية امس وتدعى راناسمان انها رأت مسلحي «القوات» وهم يعدمون قرب منزلها ١٣ جنديا موالين لعون كانت «القوات» قد اسرتهم.

وفي باريس قالت مصادر نيابية لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس الهراوي كثف امس اتصالاته الدولية لبلورة مظلة لاي قرار قد يتخذه ويطلب فيه من القوات السورية التدخل في المنطقة الشرقية لانهاء القتال الدائر بين الالوية الموالية لعون و«قوات» جعجع.

وأوضحت المصادر ان الاتصالات التي اجراها الهراوي مع فرنسا والولايات المتحدة والفاتيكان وعواصم اخرى، اظهرت حتى الان ان اي موافقة دولية على دور عسكري سوري في الشرقية، ستكون مشروطة سلفا بتحديد الزمان والمكان، وبضرورة انسحاب سريع للقوات السورية لمصلحة الجيش اللبناني التابع للعماد لحود.

وقالت المصادر ان الجهات الدولية التي فوتحت بامكان الاستعانة بالقوات السورية فضلت اعطاء فرصة اخيرة لمحاولات وقف النار قبل اعطاء اي موافقة على مثل هذا التدخل.

وفي دمشق اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مجددا، ان سورية مستعدة لتقديم كل المساعدات للشرعية اللبنانية وخصوصا للرئيس الهراوي.

وذكر الشرع في مقابلة نشرتها الصحف السورية امس ان «الرئيس حافظ الاسد اعلن بوضوح خلال القمة السورية اللبنانية ان سورية ملتزمة باتفاق الطائف، وهي على استعداد لتقديم اي مساعدة من اي نوع تطلبها الشرعية اللبنانية والرئيس الياس الهراوي بشكل خاص».

مسالة الحدود

حديث لراديو لندن اذاعه صباح امس حول زيارته لمسقط التي اختتمها امس الاول ان السلطان قابوس اعطى توجيهاته للمسؤولين في عمان المضي قدما في تنفيذ النتائج التي تم الاتفاق عليها اثناء زيارة الرئيس العطاس لمسقط في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٨.

موجز

رسالة لحاكم الشارقة

الشارقة - وكالات الانباء: تسلم عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي رسالة خطية امس من نائب الرئيس التنزاني رئيس زنجبار ادريس عبد الوكيل تتصل بالعلاقات الثنائية بين تنزانيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

الجامعة العربية وتركيا

تونس - وكالات الانباء: اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع ميتان اوزيمير كاراكا سفير تركيا في تونس. وذكرت مصادر الجامعة العربية ان الاجتماع تناول الموقف العربي من قرار تركيا القاضي بحجب مياه نهر الفرات لمدة شهر تنتهي بعد خمسة ايام، بالاضافة الى العلاقات بين الدول العربية وتركيا.



أنجح دورات اللغة الإنجليزية والكمبيوتر
في مركز تهامة للتدريب
اتصل بنا اليوم وابدأ التدريب غداً. جدة. هاتف: ٦٥٣-٨٤٩ / ٦٤٤٤٤٤٤

إعلان
تعلن شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
(قسم الأراضي)
عن إنهاء خدمات السيد/ طلال عثمان أبوشوشه
(السعودي الجنسية)
وأن التواكيل الشرعية التي مُنحت له قد ألغيت تماماً من قبل الجهات المسؤولة.
لذا نحذر من التعامل معه.
وكل من لديه مطالبة تجاه الشركة من قبل المذكور أن يتقدم في خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان وإلا فالشركة غير مسؤولة عن أي مطالبة بعد هذا التاريخ وكل من يتعامل معه يتحمل المسؤولية.
ولهذا للعلم.



Al Redwan Holding Co.
IMMEDIATELY NEEDED
• ELECTRICAL ENGINEERS
• ELECTRICIANS
FOR MORE INFORMATION CALL:
ENGR. IBRAHIM EL-SHARKAWI
TEL. NO. 6600505 FROM 8:00 AM TO 5:00 PM. Ext. 231

السقاف
لأقمشة الأفراح
٦٧٥٧٣٥١ - ٦٦١٣٢٧٢

محـاولـة لتوحيـد البندقيـة والامسـاك بالقـرار العسـكري والسـياسي

مذبحة بيروت الشرقية بين الحسابات السياسية والشخصية

المواجهة تستنزف رصيد المتحاربين وتعزز موقع الشرعية

من الصعب الان، الحكم على ظروف وملابسات المذبحة التي شهدتها المنطقة الشرقية خلال الايام العشرة الماضية. ومن غير الممكن وضع اليد على الخطوط الدقيقة المباشرة التي قادت الطرفين اليها. كل ما نعرفه هو ان ما حصل كان متوقعاً ومدروساً ومخططاً له، لكن احداً من المراقبين لم يصدق ان هذه التوقعات ستصبح حقيقة واقعة، لاسيما بين ابناء «الخندق الواحد» و«الهدف الواحد» على حد قولهم. واذا عدنا قليلاً الى الوراء وقرانا من جديد تهديدات وتعهدات كل من العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع سنرى ان ما حصل كان يجب ان يحصل، فبعد وثيقة الطائف اصبح المكان وحده هو الذي يجمع بين الفريقين، واما القناعات فلم تعد مشتركة ولا بنسبة واحد بالمئة.

ولعل السؤال الذي يحار المراقبون في الاجابة عنه هو: لماذا وقعت المذبحة وذهب ضحيتها مئات الابرياء والخسائر التي لا تقدر بثمن.. في ظل صمت اقليمي ودولي محير؟

والاجابة عن هذا السؤال محيرة مثل السؤال نفسه، لكن على المرء ان يتعلم من الماضي لكي يتفهم المستقبل، وليس من شك في ان عبرة الحرب اللبنانية الوحيدة هي ان السكوت عنها لا يعني تشجيعاً لها، بل اعترافاً بعبثيتها وبفداحة الخطأ الذي ارتكبه كل من ادلى بدلوه فيها.

ولقد كان واضحاً منذ انتهاء لقاء الطائف وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وبدء مسيرة الوفاق الوطني، ان العماد ميشال عون «واقف في الصين والدكتور جعجع واقف في الارجنتين»، اي ان احداً منهما لن يقترب من الآخر او من قناعاته. فالعماد ضد الطائف والدكتور يقف في الجهة الاخرى معه. والعماد لنكر شرعية النواب والدكتور وافق على ما وافقوا عليه. والعماد يريد «التحرير الكامل الشامل» غداً، والدكتور يريده بعد غد. الى آخره. ولما وقف الفريقان على طرفي نقيض قرر العماد ان يحل القوات اللبنانية اي «حصان طروادة» كما يسميها، وان يوحد البندقية في المنطقة الشرقية بعد ازالة القوات كجسر سياسي متحرك وفاعل. وكان طبيعيا ان يرفض الدكتور جعجع هذا المنطق، وان يلبس ثوب الحمل الخائف من الذئب فلما انقض الذئب على الحمل بدا هذا الاخير اكثر المأما بالحسابات والتكتيك. وبدل ان يحسم العماد الموقف في ساعات قليلة عجز عن هذا الحسم في سبعة ايام اين منها ايام ستالينجراد، فسقط الضحايا ودمرت المنطقة الشرقية وخرج الطرفان منهكي القوى وقد خسرا الناس والارض معاً.

لكن لا بد من مجموعة ملاحظات نتلمس بواسطتها معالم المجزرة التي وقعت، وخطوط المستقبل القريب الذي سنصل اليه في هذا اللبنان الذي خسر العالم كله وقرر ان يخسر نفسه في نهاية المطاف.

فقبل معارك الشرقية بشهر ونصف الشهر تقريباً طلبت السفارة الامريكية في بيروت الشرقية من موظفيها الذين بقيوا فيها بعد رحيل السفير ان يغادروا السفارة الى منازلهم لان الادارة الامريكية لم تعد تضمن سلامتهم.

وقبيل معارك الشرقية ردد عدد من النواب اللبنانيين كلاماً معناه ان الحرب ستقع قريباً بين عون وجعجع، وان عون لا بد سيخسر المعركة سياسياً على الاقل.

وكانت الانباء تتحدث عن انعقاد قمة عربية، لكن سرعان ما تبين ان موعد القمة ليس قريبا.

وتعقدت المشكلة الفلسطينية لثلاثة اسباب ومبررات:

الاول: تبللت اسرائيل كثيراً وقررت المماطلة في الموافقة على موعد اللقاء الامريكي - المصري - الفلسطيني.

الثاني: فتح ميخائيل جورباتشوف بوابة الاتحاد السوفياتي امام اليهود السوفيات فهرعوا بالآلاف الى فلسطين حيث ينتظر ان يصل عددهم الى مليون مهاجر يهودي سوفياتي يصبح مستحيلا بوصولهم ان يسمح شامير بالتراجع عن شبر من الضفة الغربية حيث ينتظر ان يقيم السوفيات الذين تغطيهم رعاية «غوربي» الذي باعهم لاسرائيل بقمح ومعدات أمريكية.

حملت حادثة الباص السياحي الاسرائيلي في مصر حيث قتل ١١ اسرائيليا. فبدأت اسرائيل حملة مدبرة للتنكر للمفاوضات السلمية والخروج من الوعد بافضل ما تكون الوسائل. ولسنا ندعي المعرفة اذا اعتبرنا ان العملية وبغض النظر عن هوية منفذيها اعطت لحكومة شامير فرصة جديدة لاحباط جهود السلام.

وقبيل اندلاع حرب الشرقية وقفت واشنطن موقفين متناقضين من الازمة اللبنانية بنسبة مائة بالمائة.

فهي سارعت بعيد عودة الرئيس الهراوي من دمشق وتهديده باللجوء الى جميع الوسائل المتاحة لتوحيد لبنان - الى الاعلان عن رفضها اي لجوء الى الحسم العسكري ضد المنطقة الشرقية.

وعندما اندلعت الحرب بين العماد والدكتور ادانت واشنطن العماد وطلبت منه ان يتنحى.

وطبعاً، لم يكن هذا الموقف الامريكي جديداً فالامريكيون يراهنون على اكثر من حصان فاذا ربح واحد ستكون لهم عنده الحصة الاكبر.

فرنسا بدورها اتخذت موقفاً شبيهاً بالموقف الامريكي. فهي تعلن دعمها الشرعية اللبنانية ووحدة لبنان، وفي الوقت نفسه تمتنع عن الخوض في اي كلام عملي لترجمة اقوالها الى حقيقة. كل ما يصدر عن فرنسا هذه الايام هو ادوية ودم ومساعدات انسانية.. اما دعم الشرعية فيأتي لاحقا، اي: لن يأتي ما دام العماد واقفا في بعبدا على قدمين صلبتين.

واما الفاتيكان فهو لا يزال يقف الموقف المحير، ففي حين قدم سفيره اوراق اعتماده للرئيس السياسي الهراوي نرى هذا السفير بالذات يقدم اقتراحاته، بل يشترك شخصيا في كتابة بيان وقف النار بين العماد والقوات اللبنانية، وطبيعي ان كتابة البيان لا تدين السفير ولكنها تثير الشكوك حول موقفه من الازمة ككل، ذلك ان المراقبين كانوا ينتظرون اشتراك السفير في نداء الهراوي او نداء النواب الذين طالبوا الهيئات والمؤسسات الدولية العمل على حقن الدماء.

النتيجة التي لا بد من الوصول اليها من خلال ما تقدم ان العالم كله مشغول الان بغير لبنان. ولم يتمكن الا من ابداء العواطف، التي لا تطعم جائعا ولا ترد مدفعا عن منزل او ملجأ.

واما حول المستقبل اللبناني فلا بد من ملاحظة ما يلي:

اولاً: ستؤدي حرب الشرقية الى سيطرة العماد ميشال عون وجيشه وعلى المنطقة الشرقية، وسوف لن يسمع بعد الان سوى صوته، على رغم ان ذلك لن يعني انتهاء القوات اللبنانية كطرف اساسي في الحل والربط.

ثانياً: لن تهدأ المناوشات العسكرية بين الطرفين ولو بشيء قليل من الحدة. ذلك ان القوات اللبنانية ستجد نفسها معزولة عن القرار السياسي اذا لم تثبت وجودها العسكري على الارض. وفي لبنان بالذات لا يمكن لاي فريق من الفرقاء ان يكون صوته مسموعاً الا اذا كان مدفعه مسموعاً ايضاً.

ثالثاً: عودة الرئيس السابق امين الجميل الى المنطقة الشرقية حيث ينتظر ان يكون ابرز الوسطاء بين العماد عون والفرقاء الآخرين.

رابعاً: الخطر الاكبر الذي سيلحق بلبنان كله، وبالمنطقة الشرقية في شكل خاص، هو الهجرة الجماعية والافرادية. وقد سجلت الشهور الستة الاولى من «حرب التحرير» التي بدأها العماد ميشال عون قبل ١١ شهراً هجرة مئات الالوف من المنطقة الشرقية وحدها حين لم يعد هناك إكثر من ٦٠٠ الف آخرين لا يمنعهم من الهجرة سوى وضعهم المادي. فاذا خرج مائة او مائتا الف لبناني آخر من المنطقة الشرقية فسيكون ذلك بمثابة تفريغ مدروس لوطن اختلت اسسه الاجتماعية وصار من الصعب اعادة بنائها. زد على ذلك ان خيبات الامل المتواصلة باستعادة الوحدة والسلام والامن ستنعكس على المنطقة الغربية ايضاً، ولا بد انها ستؤدي الى هجرة مضادة وعندئذ سيمكن المرء ان يستنتج ان ما ذهبت اليه الادارة الامريكية ايام ارسال مندوبها الى لبنان السيد دين براون مطلع حرب ١٩٧٥ - ١٩٧٦ وهو: تهجير قسم من اللبنانيين الى امريكا وكندا حيث الارض وفرص العمل متوافرة.

خامساً: ستؤدي نتائج حرب الشرقية الى مزيد من الالتفاف اللبناني والعربي والدولي حول الشرعية اللبنانية. وسوف يدرك كل من يعنيه الامر ان لا حل للبنان ولا قيام لدولة لبنان الا على جناحين متساويين: جناح مسلم وجناح مسيحي. وغير ذلك عبث بعيث بعبث. او: التقسيم الذي اخترعته اسرائيل ولا تريد غيره في لبنان الذي قهر فلسفتها الطائفية طوال ٤٥ عاماً من دون طلقة رصاص واحدة.

والالتفاف حول شرعية الرئيس الهراوي سيضيق الخناق شيئا فشيئاً حول العماد ميشال عون الذي سيجد نفسه مضطرا لاختيار احد اثنين:

اما الانضمام الى الشرعية التي لا بد عندئذ ان تتقبل بعض مطالبه التي قد يتم التوافق حولها.

او اعلان الهجوم العسكري على الشرعية في محاولة من العماد لتصفية جيشها مثلما فعل مع القوات اللبنانية. اي: توحيد لبنان بالقوة العسكرية. لكن هذا الخيار دونه عقبات كثيرة ليس ضرورياً ان نسردها جميعا ما دامت ستؤدي الى استحالة انتصار العماد.

او.. لعل المطلوب ان تتم التصفيات النهائية بين فرقاء الحرب في لبنان بحيث تصبح الشرقية بقيادة قائد واحد عسكري لا ميليشياوي. والغربية بقيادة الشرعية لا الميليشيات. وعندئذ يأتي الحل بين طرفين فقط لا غير. وهذا كان مطلب واشنطن. وهو الى حد كبير مطلب الذين يريدون فراغ لبنان كله من الميليشيات غير الشرعية.

واما الحل التفاوضي بين الفريقين الجديدين فينبغي ان يحصل قريبا.. ولا بد ان يتم بضغط لا مثيل له. والا.. فان قصة لبنان لن تجد ختامها الا بعد انتهاء قصة فلسطين.

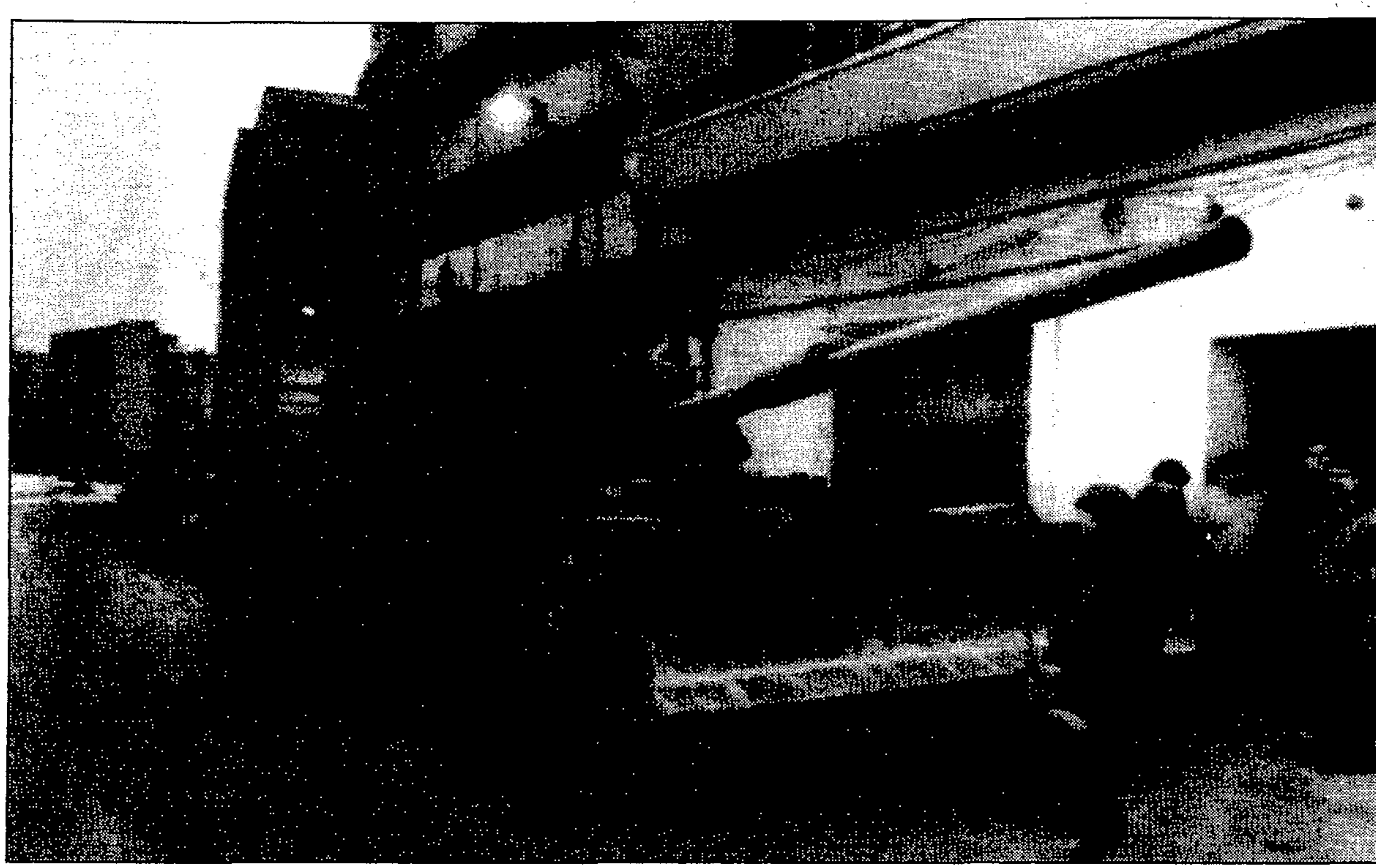
يبقى ان نطرح السؤال الاتي:

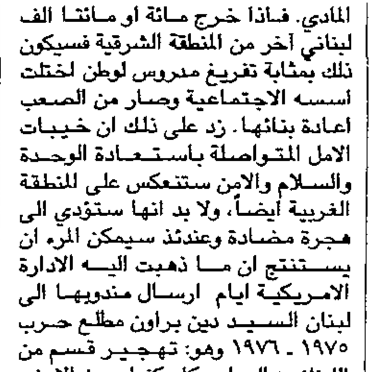
- لماذا لم يحصل تدخل خارجي في حرب المنطقة الشرقية لمصلحة الشرعية اللبنانية، ما دام ان ١٦ نائباً ناشدوا الرئيس الهراوي التدخل واستخدام ما يراه مناسبا وبجميع الوسائل بوقف حقن الدماء هناك؟

والجواب عن هذا السؤال في غاية البساطة، فالمقصود بذلك هو التدخل السوري العسكري بناء لطلب الرئيس الهراوي، والحقيقة ان الرئيس الهراوي لم يطلب هذا التدخل بعد، ولو طلبه فقد كان عليه ان يطلبه للشرقية وللغربية معاً. وكان المفترض ان يكون تدخل سورية حاسماً على جميع الارض اللبنانية لمصلحة الرئيس الهراوي. وما دام هذا الطلب لم يحصل فان التدخل لن يحصل.

زد على ذلك ان ما جرى في الشرقية، لم يهدد امن سورية، ولا امن المنطقة الغربية، ولا امن الاتحاد السوفياتي او امريكا او فرنسا، او اسرائيل او غيرها. لقد كانت حرباً داخلية بين ما يسمى «حزب الله» و«امل» من جهة والعماد والقوات من الجهة الثانية.. لا اكثر ولا اقل.

باريس-شكري نصر الله





من الحرب بين الوية عون و«القوات»





سمير جعجع بالزي العسكري بين حراسه.

فكرة

نحن نطل على سنة ٢٠٠٠ وسوف ندخل في عصر جديد يختلف كثيرا عن العصر الذي نعيش فيه ويجب ان نعيد النظر في سياستنا في الاعلام، فلم تعد ارتجالا، وانما اصبح الاعلام علما له تخصصات ودراسات، ولن تبقى الاذاعة والتلفزيون بوقا للحكومة، بل ستقوم مؤسسات اذاعية وتلفزيونية اهلية الى جانب المؤسسات الحكومية.

ولقد اصبح من حق الشعب ان يكون اول من يعلم، ولم يعد كالزوج اخر من يعلم. ولم يعد هناك ما يسمى السياسة العليا، فقد اصبح الشعب يرتفع الى فوق اذا لم يستطع ان ينزل السياسة العليا الى تحت. ولم تعد اسرار الدولة تخفى عن الناس العاديين، بل اصبح رجل الشارع يشعر بانه شريك للحاكم.

وسوف يواجه الاعلام في كل بلد بالاعلام الدولي الذي يعتمد على القمر الصناعي معتمدا على احدث الاختراعات، فلنستعد لمواجهة هذا الاعلام المتقدم. والشرط الاول في الاعلام الجديد ان يكون مختصرا، فلا وقت في العصر الجديد للتطويل ومط المعاني والكلمات. وقديما قال الزعيم سعد زغلول في خطاب له الى الشيخ محمد عبده «اغفر لي الاطالة فلا وقت عندي للاختصار» فالاختصار يحتاج الى جهد وفكر ودرس وبحث، واعلام الكلمة الواحدة القوية الواضحة يغني عن الف جملة، انه اشبه بطلقة رصاصة تطلق في الميدان، تدوي وتصيب، اما الكلام الطويل العريض فيصبح كدق الطبول يذهب في الهواء.

واهم ما سيكون في الاعلام القادم هو الصدق، فلم يعد مسموحا للاعلام بان يكذب او يخفي الحقائق، او يشوهها، ولم تعد مهمة الاعلام هي تبرير اخطاء الحكومات والدفاع عن اغلاطها، فالبلاغة في المستقبل ستكون الصدق والصراحة والوضوح.

وسوف تقترب المسافات وتزول الحدود، فلا يعود الاعلام موجها الى بلد واحد او الى مدينة واحدة، بل انه سيوجه الى الدنيا كلها. ولهذا يجب ان يكون عالميا، وان يكون مفهوما لكل بلد في العالم.

وسوف يزداد عدد الجرائد التلفزيونية فتضغط على زر وتجد امامك صفحة الانباء الخارجية وتدوس على زر فتجد صفحة الالعاب الرياضية وتدوس على زر فتجد صفحة اين تذهب هذا المساء!

مصطفى امين

جمال الصوراني لـ «الشرق الأوسط»

التطرف العربي جاء ردا على التطرف الاسرائيلي وموقف شامير ينذر بتكرار حادثة الاسماعيلية

قال السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة لن تكون قادرة على وقف عمليات كالتي وقعت في الاسماعيلية طالما ان السلام العادل للشعب الفلسطيني لم يتحقق.

واشار المسؤول الفلسطيني في حوار اجرته معه «الشرق الاوسط» الى ان التطرف الاسرائيلي هو العامل الأساسي والمشجع للتطرف العربي، ومن هنا فان رفض اسحاق شامير لخطة السلام الفلسطينية يدفع الى الاعتقاد ان حادثة الاسماعيلية لن تكون الأخيرة من نوعها.

ونفى السيد الصوراني أي علاقة لمنظمة التحرير بالعملية، وقال انها لن تقبل بهذا النوع من الأعمال، ولاتزال مصرة على مبادرتها الاستراتيجية للسلام.

وقد جاء كلام الصوراني خلال الحوار الذي دار على الشكل التالي:

وهنا نص الحوار:

● ما هي الآثار التي ستتركها حادثة الأتوبيس السياحي الإسرائيلي على جهود السلام المبذولة في المنطقة؟

- ان هذه الحادثة يتحمل مسؤوليتها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وحكومته التي لا تستجيب لمبادرة السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية وأصبحت مبادرة عربية في قمة الدار البيضاء وحظيت بتأييد دولي.

ان حكومة شامير تعطل حاليا كل خطوة يمكن ان تخطو نحو السلام. ونحن اقول السلام اعني السلام الفلسطيني الذي يضمن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. لقد جربت اسرائيل ان تقيم سلاما مع مصر، ولكن ذلك لم يخرج عن كونه وقفا لاطلاق النار. السلام المطلوب هو السلام للجميع وليس السلام للقتلة والمستوطنين.

ان من يخطط لجلب مئات الآلاف من المستوطنين الجدد لا يفكر بالسلام الذي يمكن ان يعم سورية والأردن ولبنان ومصر وكل الاراضي العربية.

احمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية حصول مثل هذا النوع من العمليات وذلك بسبب دعمها اللامحدود لاسرائيل وضغطها على الاتحاد السوفياتي من اجل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ليحلوا مكان شعب آخر يجبر على ترك وطنه بالقوة، وتصحيح مثل هذا الموقف الامريكي يجب ان يتم باعادة النظر في الموقف السابق.

لقد وقعت مصر اتفاق كامب ديفيد ومع ذلك فقد حصل العديد من الحوادث المماثلة للحادث الأخير، والذي اعتقد ان استمرار شامير في رفضه لن يجعله الحادث الأخير من نوعه، طالما هو مستمر بالتهديد بتوسيع عملية الاستيطان.

● هل جرت اتصالات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بالحادث المذكور؟

- لا، اطلاقا، لم يجر اي اتصال، لكننا قطعا منزعجين لاننا نريد ان يكون الأمن لمصر، ونحن فعلا نريد امنا حقيقيا، ولكن اسرائيل بتطرفها زرعت التطرف في الأرض العربية.

● ما علاقة المنظمة بالحادثة؟

- لا علاقة لها بالعملية ولا تقبل هذا النوع من الأعمال، والمنظمة عندما تقدمت بمبادرتها للسلام، فهي قدمت مبادرة استراتيجية تتمسك بها وتصر عليها. اسرائيل قامت على اساس ديني تعصبي توراتي تلمودي، ولذلك خرجت الحركات الاصولية، ومادام الأمر كذلك فالسن بالسن والعين بالعين والبادىء اظلم.

● موضوع هجرة اليهود السوفيات كان مدار تباحث بين قيادة المنظمة والمبعوث السوفياتي جينادي تراسوف الذي زار تونس مؤخرا، ما الذي تم التوصل اليه عل هذا الصعيد؟

- الاتحاد السوفياتي تفهم جيدا وجهة النظر الفلسطينية، نحن مع حقوق الانسان اينما كان ومع حق العودة كذلك، ومن هنا نرفض ان تكون هناك شحنات من المهاجرين دون ان يعطوا فرصا للسفر الى بلدان اخرى. لقد اوضحنا للموفد السوفياتي وجهة نظر المنظمة واخطار هذه المسألة على النزاع العربي - الاسرائيلي ككل.

● وماذا كان رد الموفد السوفياتي؟

- لقد تفهم وجهة نظرنا وقال انه سيرفع تقريرا للمسؤولين هناك يضعهم في صورة المخاوف التي سمعها، وأكد حرصه على استمرار التعاون والصداقة بين الاتحاد السوفياتي والمنظمة بشكل خاص، وبين الشعب السوفياتي والشعب العربي، وقال ان حكومة بلاده لا تشجع ابدا أي عدوان ضد العرب.

● وهل سيعلن شيء في هذا المجال من قبل السوفيات؟

- أرجو ان يتم ذلك.

● هل تؤخر حادثة الاسماعيلية عقد الاجتماع المرتقب بين وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة ومصر وأسرائيل قريبا؟

- أنا أرى انه فرصة لأمريكا وأوروبا والاتحاد السوفياتي وكل القوى في العالم من اجل ان تتعلم من الحادث المؤسف.

ويجب الا يعتقد احد اننا نستطيع ان نلجمها إلا بقرار يؤدي الى سلام عادل. واذا لم يتم مثل هذا النوع من العمليات من مصر، ربما سيكون من خلال دول أخرى.

لندن - زكي شهاب



جمال الصوراني

REQUIRED

PROVINCIAL GENERAL MANAGER

"The Freedom to Perform"

Due to a recent promotion, our Client, a multinational and well established Hydraulic and Electro-Mechanical Engineering and Contracting Company has now available the position of Provincial General Manager, in the Kingdom of Saudi Arabia.

You will lead an established structure and will assume full profit responsibility of your province. You will be a key player in this Senior Management team using your professionalism, leadership and motivational skills to drive the business profitably forward.

Aged probably between 35-45, and should preferably have:-

- An engineering qualification.
- General Management or Sales Management experience.
- A proven record of business development and experience in working with and achieving budgets.
- Commercial flair
- Excellent interpersonnel skills.
- Fierce ambition "TO WIN"

A very good financial package plus bonus scheme and other benefits are offered for the chosen candidate.

If you feel you lack any of the above criteria yet have the aptitude, willingness and ambition to be trained and developed then please apply in full confidence to:-

Peter Driscoll,
Executive Resourcing,
Roper Stammers Limited,
52-64 Heath Road, Twickenham,
Middx TW1 4BX England. Fax: (01) 891 1097

الشرق الأوسط تنشر محاضر الجلسات لمفاوضات السلام السودانية في نيروبي (١)

خليفة: السودانيون يموتون من الحرب والجوع
أكول: قوانين سبتمبر ليست المشكلة الوحيدة

لندن: «الشرق الاوسط»

عقدت في الفترة بين ١ و٥ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٩ في فندق سيرنيا في العاصمة الكينية مفاوضات السلام بين وفد الحكومة السودانية برئاسة العقيد محمد الأمين خليفة، ووفد حركة قرنق برئاسة لام اكول. كان الغرض هو التوصل الى حل لمشكلة جنوب السودان ووقف الحرب المستمرة منذ سبعة اعوام. وجرت المفاوضات تحت رعاية الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر.

ضم الوفد السوداني اللواء طيار عبد الخالق ابراهيم والسفير علي نميري والعميد كمال علي مختار، والسيد عبد الباسط سبدرات، والدكتور عبد السميع عمر، والعقيد حسن ضحوي، والدكتور عبد الله ادريس، والدكتور غازي صلاح الدين والسادة فيليب اوبانج ومأثيو ابور واندرو كوانج، واندرو ليك، وصلاح محمد ابراهيم وفضل السيد ابو قصيصة.

وضم وفد حركة قرنق الدكتور منصور خالد، والسيد ياسر عرمان واملدكتور بنجامين برنابه، والدكتور اليجا مالو، والسيد محمد سعيد بازرعة.

وقد حصلت «الشرق الاوسط» على محاضر الاجتماعات التي دامت خمسة ايام في العاصمة الكينية. وننشر في ما يلي محضر الجلسة الأولى.

محضر الجلسة الأولى

محمد الأمين خليفة - رئيس الوفد الحكومي:

- اعتقد اننا كسودانيين قادرون على حل مشاكلنا بدون طرف آخر او تدخل طرف آخر قد يفسد ولا يصلح لأنه ليس هنالك شخص يعرف طبيعة السودانيين. ولقد اتفقت مع الأخ لام اكول على ادارة المباحثات او المفاوضات بالتناوب.

نحن لنا رأي وتصور للاجهزة التي ستوزع عليكم بعد قليل والاخوة في الطرف الآخر لهم تصور ايضا، والرئيس جيمي كارتر طرح تصورا في الوسط واقتراحا لاتفاق بين الحكومة والحركة. واتفقنا على هذه الأجندة للتباحث، وكسبا للوقت، سنبدأ النقاش وارجو ان يكون الاخوة في الطرفين جادين، فالمناورة السياسية والتكتيك مفيد في العمل السياسي ولكنا نناقش قضية حيوية لا تتحمل مناورة لأن تدمير السودان سندفع ثمنه نحن وفي هذا خسارة للبلد لأنه لن يكسب أي واحد منا. ويجب ان نضع صوب اعيننا ان هنالك سودانيين يموتون من الحرب والجوع، والأمة السودانية كلها تنتظر منا نتائج مرضية.

لا بد ان يكون الحوار سودانيا، كذلك اتفقنا على ان تكون الأجندة هي الملخص الذي خرج به الرئيس كارتر، وعليه اقترح الدخول الى الجوهر.

الان اقتراح بين حكومة السودان والحركة الشعبية:

١ - قوانين الشريعة، للوصول لاتفاق وقف اطلاق النار، وتجميد قانونية قوانين سبتمبر الى حين قيام المؤتمر الدستوري يجب استمرار القوانين الاسلامية وعلى ممثل الحركة والحكومة السودانية القبول.

● د. لام اكول، رئيس وفد الحركة.

- اعتقد أن المشاكل ليست الشريعة فقط ولكن هنالك العديد من المشاكل التي يجب مناقشتها للوصول الى حل واتفاق.

● عضو الوفد الحكومي العقيد حسن ضحوي:

- حقيقة بعد قراءة الفقرة عن ان القرار هو للذهاب للمؤتمر الدستوري لذلك لا أرى انه من الحكمة التحدث عن هذه الموضوعات الان وتحويل الجزء الآخر للمؤتمر الدستوري وعليه أرى ان يحول كل الأمر للمؤتمر الدستوري حتى يكون القرار موحدا.

● مندوب حركة قرنق:

- منذ ايام كوكادام والى الان، طرفنا دائما اوضح، ان الشريعة يجب ان تحذف من قوانين السودان، وعليه اختلف مع الاقتراح لأن القوانين وضعت بواسطة نميري الذي اراد فقط ان يحمي نظام حكمه.

● ياسر عرمان:

- من البداية إذاً كلام الأخ ضحوي أراد ان يعيد الناس الى الوراء، وليس معقولا ان يحول كل موضوع الشريعة الى المؤتمر الدستوري والوضع في السودان واضح لنا. فموضوع الشريعة هو مسألة قوانين سبتمبر، فالجبهة الاسلامية بما لها من نفوذ واضح من طريقة تفكير وحديث ضحوي.. وهذا يعني عدم الجدية، والمرة السابقة اتفقنا على الاتصال ولكن هذا لم يتم واذا اردنا ان نكون جادين علينا إلغاء قوانين سبتمبر لأنها قوانين نميري، واذا عقد المؤتمر الدستوري ووافقت عليها الأغلبية سنوافق عليها. لكننا لن نوافق على قوانين سبتمبر هذه.

مشكلة

● مندوب الحكومة:

مسألة الشريعة هذه صارت مشكلة، وعليه اقترح ان بالأجندة هنالك اشياء في اهمية الشريعة والواضح ان النقاش حول الشريعة سيأخذ وقتا وعليه اقترح ان نترك هذه النقطة ونتحدث عنها اخيرا ضمن اتفاق السلام الكامل.

● مندوب الحركة:

- الحقيقة أود ان أوضح كيف سنبدأ في مسألة السلام وليس مسألة الشريعة لأن الشريعة جزء من المشاكل العديدة التي سنتناقش فيها.

● مندوب الحكومة:

- الحقيقة أنا أسأل لماذا توضع مسألة الشريعة كأساس لمسألة النقاش ولقد ظلت الحركة تصنع عقبة من مسألة الشريعة في حين أنها تعلم ان الحرب لم تبدأ بقوانين سبتمبر. السؤال هل ظل موقفنا في موضوع الشريعة ثابتا؟ هل الموقف ان نرفض التجميد والالغاء لأن قوانين الشريعة تفرق بين الناس لأنه يجب معاملة كل الناس معاملة واحدة ويشريعة واحدة وقانون واحد؟ نحن عملنا المواطنة شيء أساسي للمواطنين واذا تحدثنا عن مواقف اسلامية كلنا يعلم ما هي الولاية.

دور كبير

● عبد الباسط سبدرات:

- في تاريخ السودان ظل الدين يلعب دورا كبيرا ولا يمكن ان نغفل الدين في التكوين الثقافي والاجتماعي في حياة الناس ولا يمكن فصل الدين عن حياة الناس وعن التكوين الثقافي والاجتماعي. وعليه لا يمكن فصل الدين عن حياة الناس ولا يمكن ان نتجاهل دور الشريعة من انها مصدر من مصادرنا وبالتالي وضعنا (هنا) مصدرين من مصادر التشريع وهنا يوجد احد مهندسي اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٣ وحينما وضعوا المادة ٩ كانت تتحدث عن الشريعة والهدف وكريم المعتقدات ولم نقل ان الشريعة مصدر اساسي ولكن قلنا الشريعة والعرف وكريم المعتقدات وفي هذا نوع من التكامل وعدم التفرقة وقلنا ان اي قانون يجب ان يكون القانون القومي منشأ وتطبيقا لكل الأمة وهذا لا ينطبق على القانون الجنائي فقط ولكن هذا ينطبق عل كل القوانين وبالتالي لا يحدث نوع من الضرر على قانون آخر وقلنا ان كل ولاية لها الحق في سن القوانين التي تريدها في حين ان قوانين سبتمبر لم تطبق على الولايات الجنوبية ولكن طبقت على الخرطوم، على الجميع، ونحن لن نجر انفسنا في الدفاع عن قوانين لم نعملها ولكن ان نمسح مشاعر أغلبية مسلمة فهذا حديث فيه نوع من عدم الجدية والمخرج هو الاتفاق على الحكم الفيدرالي حتى يستطيع كل منا عمل القوانين التي تلائمه.

تبسيط للأمور

● د. منصور خالد:

- هنالك تبسيط للأمور لأن تكرار مسألة قوانين سبتمبر ليس هو الجزء الوحيد لأن هنالك قضايا أساسية لم نتحدث عنها الان وهو الحديث عن الديمقراطية لأننا نعتقد ان أي شخص يريد ديمقراطية، فمسألة قوانين سبتمبر ومسألة الأغلبية حديث غير سليم، اذن الحديث عن فرض الأغلبية المسلمة غير صحيح وغير سليم ثم لماذا قوانين سبتمبر اصبحت قضية ثم انني أوضحت رأيي هذا منذ ايام سبتمبر ومن خلال مقالاتي وكتبي العديدة وأشرت الى ان الهوس الذي ساد في تلك الفترة أدى لشنق محمود محمد طه وخرجت المجموعات التي تنادي بهذه القوانين مهللة لها كذلك هذه القوانين يجب ان تذهب لأن أي تنازل فيه استمرار لذلك الهوس.

فلنتكلم عن دستور ١٩٧٣ ولماذا مسخ. اولا الحديث عن كريم المعتقدات والشريعة والعرف ورد في المادة ١٧ من ذلك الدستور ضمن الحديث عن الأديان والعرف. وانا اقول حدث فيه مسخ لأن دستور ١٩٧٣ عبارة عن مشروع ١٩٦٨ وأبعدنا منه كل ما يؤدي الى خلاف، مثلا أزلنا مسألة السودان بلد عربي افريقي مسلم. فالمسألة ليست مسألة تحايل وألفاظ لكن الممالك الاسلامية كمملكة الفور والفونج استطاع الاسلام ان يعيش فيها لأنه قبل ان يتعايش مع التقاليد وعندما اراد الامام المهدي والخليفة عبد الله فرض السلام استلموا السودان وفيه ٦ ملايين وانتهى وبه مليونان. وبدفع عناصر من المواطنين للتعامل مع الأجانب للحفاظ على السودان واسترداد مواقعها والكلام عن عدم تنفيذ قوانين سبتمبر في الجنوب لأن البوليس والقضاء الجنوبي رفضوا تطبيقها. والى الان يمكن النظر الى عدد المسلمين وغير المسلمين في القضايا التي تم الحكم فيها، وعليه ليس هنالك سبب للحركة التي رفضت التنازل في هذا الأمر للآخرين ان تقبله اليوم وأنت لا تستطيع ان تقول ان كلا من الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني والبابا سرور وفضل الله برمه وعبد العظيم صديق لا يمثلون السودان. وليس هنالك سبب لالغاء اتفاقياتنا مع الآخرين وتقبل أي اتفاق معكم.

هل توافقون؟

● دكتور عبد السميع:

- اذا أتى المؤتمر الدستوري ووافق على القوانين الاسلامية هل توافقون؟

● مندوب الحركة:

- نعم نوافق.

● محمد الأمين خليفة:

- النقاش ليس نقاشا اكاديميا والمرء يسأل بأمانة هل مسألة الشريعة استغلت سياسيا ام لا؟

في اعتقادي ان الأسبقية هي ايقاف الحرب والموت الى حين الوصول الى المؤتمر الدستوري، واذا لم نصل الى اتفاق نعود الى ما كنا عليه. الان نتحدث عن بعض الأشياء التي ذكرها دكتور منصور، لم نتحدث عن دولة اسلامية في مؤتمر الحوار الوطني نحن نود ان نؤسس دولة قائمة على المواطنة. القوانين الموجودة الان تحد أي شخص من ممارسة حقوقه الدستورية، نحن لا ندافع عن قوانين سبتمبر، لكن احساسنا بوجود مشكلة تتعلق بموت المواطنين السودانيين ونحن نود ايقاف الحرب ثم ترك الأمر للسودانيين للبت في هذه القضايا.

● مندوب الحركة:

- الأخ عبد الله ادريس يشير الى حديثنا عن الشريعة، والحقيقة نحن طالبنا بالغاء قوانين سبتمبر في «كوكادام» وحتى عن اتفاقية الميرغني قال ان له نوابا اساسهم ديني فسيصعب عليهم الالغاء، واتفقنا على التجميد وتفسير التجميد تولته لجنة فيها دفع الله الرضى وعبد المجيد امام وعثمان الطيب واوضحت هذه اللجنة انه وبشكل قانوني ليس هنالك شيء اسمه التجميد، وأوصوا بأن الجهة الوحيدة التي تستطيع استبدال هذه المواد بمواد اخرى هي البرلمان وقدموا تصورا مبدئيا. وعليه نحن لا نغير موقفنا حسب الظروف.

الأحزاب تكذب للحكيم

● محمد الأمين خليفة:

- اعتقد انكم لم تستطيعوا الوصول الى اتفاق لأنكم كنتم تفاوضون الأحزاب وكانوا يكذبون عليكم.

● مندوب الحركة:

- هذا غير صحيح فقد اجتمعنا مع الحكومة في ابريل (نيسان) ويونيو (حزيران) وحكومة الجبهة الوطنية.

● مندوب الحركة:

- اعتقد اننا هنا لايجاد صيغة للسلام ولا معنى للحديث عن الماضي واذا أراد هذا الاجتماع التحدث عن الماضي فلن تصل الى نتيجة، وباعتباركم ممثلي الجيش السوداني وانا اقول، الجيش السوداني، لأنهم طالبوا بالسلام في فبراير (شباط) فعليه يجب تصحيح اخطاء الماضي.

وحسب تصوركم ان الحل مستمد من مؤتمر الحوار الوطني وتوصياته وهذا غير صحيح، لأن قراركم باستمرار القوانين الاسلامية غير منصف لأن الشريعة خاطبت «يا أيها الذين امنوا» ولم تكن شيئا عام.

● مندوب الحكومة:

- مثلا قانون الحركة الشعبية لعام ١٩٨٣ يمثل بعض العقوبات بالاعدام كالنصب والسرقة، وقانون سبتمبر اقل عقوبة من قوانين الحركة.

● مندوب الحركة:

- نحن لا نناقش قوانين هنا، فقوانين الحركة غير سارية على كل السودانيين وسيأتي وقت تكون لنا فيه قوانين لكل المواطنين واعتقد ان الموضوع الذي يجب ان نناقشه يجب ان يكون قوانين سبتمبر، لأننا بصدد الحديث عن وقف اطلاق النار وعليه يجب مناقشة قوانين سبتمبر التي وضعها نميري.

معاناة الناس

● مندوب الحركة:

- العديد منا تحدث عن معاناة الناس وحقيقة، الناس يعانون، وعليه يجب ايجاد حلول للعقبات التي تعترض مسيرة السلام والحديث عن الدين والدولة باعتبار الدولة شيئا يختلف عن الدين لأن الدولة مؤسسة، فنحن لا نحاول ان نمنع الناس من ممارسة حقوقهم الدينية ونود أن نفرق بين الدين والدولة، لاننا نرى ان تأسيس الدولة على منطلقات دينية يعني تفرقة، فالعديد من الدول الافريقية لا تتعامل بالقوانين الاسلامية كمصر والجزائر ونيجيريا وهل يعني ان هذه الدول اقل اسلاما من السودان. ولا نستطيع ايراد أي وثيقة منطقية او علمية تدل على ان السودانيين المسلمين أغلبية. الناس تقول ان المؤتمر الدستوري هو صاحب القرار في مسألة الشريعة، فالدول الحديثة تؤسس دساتيرها على ان تلائم كل المواطنين على اختلاف اديانهم واجناسهم...

● مندوب الحكومة محمد الأمين خليفة:

- ان أي مسلم يريد قوانينه مستمدة من الشريعة ولذلك نحن كمسلمين نود ان نحاكم بقانون أدياننا لكن اذا كنت شيوعيا لا أود ذلك لأنني اتشكك في وجود الله.

● مندوب الحركة:

- هل يعني هذا ان الميرغني شيوعي؟

● محمد الأمين خليفة:

- يا أخي خلينا من الميرغني ده.

● محمد الأمين خليفة:

ايه الاسطوانة التي تقول ان الحكومة هي حكومة الجبهة الاسلامية. هذا حديث يثير الاحقاد فنحن حكومة الانقاذ الوطني وعلى هذا الأساس وافقتم عى الجلوس معنا وعلى هذا الأساس يجب ان نتعامل، فنحن نخاطبكم بأحب الأسماء اليكم، أما الحديث عن اتفاقيات اخرى، فاذا الأحزاب وصلت الى اتفاق معكم، فلماذا لم تنفذ هل لأن هناك قوى فاعلة اقوى من الأحزاب منعتها من تنفيذ اتفاقياتها هذه معكم؟ اما الحديث عن اتفاقية الميرغني وكوكادام وعبد العظيم صديق وغيرهم هؤلاء لا يمثلون الارادة الشعبية، كذلك لم ينفذوا. ولكن حكومة الانقاذ تصبو لتنفيذ كل ما تتفق عليه حتى توصيات مؤتمر الحوار الوطني ايضا قابلة للاثراء والاضافة ولا اقول اننا وصلنا لاتفاق كامل ولم توجد جهة استطاعت التنفيذ وعليه نحن نود تنفيذ ما نتفق عليه.

● مندوب الحركة:

- في السودان هنالك اختلاف حول قوانين الشريعة. بعض المسلمين يقول انها قوانين نميري والبعض الآخر يقول انها شريعة، فهذه مشكلة المسلمين فهم لم يستطيعوا تجاوز مسألة الشريعة.

فماذا نعمل للخروج من هذه الأزمة؟ البعض في مجالسهم الخاصة ينتقد قانون سبتمبر وعلنا لا يستطيعون، لذلك نريد رأيا واضحا.

● مندوب الحركة:

- يجب ايقاف هذه القوانين لأنها لا تمثل الا نميري، وانا كنت قاضيا في واو ومع قاضي القضاة الحاج نورين فلم يستطع أي قاضي تنفيذ هذه الأحكام السبتمبرية وحتى نميري نفسه زار واو عام ٨٤ يوم ١٢/٣٠ ورأى بارا مفتوحا وبه خمور فلم يستطع الحديث. فهذه قوانين وضعها نميري لتخويف الشعب لأنه لو كان جادا فيها لأوضح غير ذلك من خلال هذه المواقف.

اين وصلنا.

● مندوب الحكومة:

- علينا الان الوقوف لتقييم اين وصلنا والى ماذا سنصل، لأننا الان في حوار متواصل حول الاجنده وأرى اذا وصلنا الى المؤتمر الدستوري واقر على القوانين الاسلامية فالطرفان ملزمان بها.

● مندوب الحركة:

- نحن الان نتحدث عن الالغاء لأن الحديث عن التجميد كان يمكن ان يكون خلال وجود البرلمان، اما الان فالمسألة غير واضحة.

● مندوب الحكومة محمد الأمين خليفة:

- هذه النقطة أعطيت اهمية كبرى واسبقيتنا الاولى هي الأولى وهي وقت نزيف الدم ويتبع ذلك ان هذه النقطة تؤجل للمؤتمر الدستوري ونحاول ان نجد، ان كان ذلك ممكنا، بعض النقاط التي نتفق عليها وفي حالة عدم موافقة الجانب الآخر على تأجيلها للمؤتمر الدستوري، ستكون موضوعا للنقاش في لقاءات لاحقة ولا اعتقد ان موقفنا سيتغير ولكن نحاول ايجاد نقاط يمكن الاتفاق عليها.

العقيد محمد الامين خليفة، رئيس وفد حكومة السودان (الى اليمين) يصافح رئيس وفد حركة قرنق، لام اكول. ووقف بينهما الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر يتطلع مبتسماً قبل بدء اجتماعات نيروبي.



المسلحون والمواطنون يختلطون في جنوب السودان.

بعد تفجر الاحداث الساخنة مجدداً
نزاع الشرعية بين جناحي «العمل الاشتراكي» يتصاعد
ولجنة الاحزاب المصرية تنظر الشكوى خلال ايام

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان فريقي الشقاق في حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض قد قررا ان يرفع كل منهما على انفراد شكوى تتضمن تقريرا بما وقع من الاحداث الساخنة التي تفجرت بينهما من جديد الى لجنة الاحزاب السياسية بمجلس الشورى المصري. وذلك في محاولات مستمرة يبذلها كل من الطرفين لانتزاع قرار من لجنة الاحزاب يعطيه الشرعية دون الآخر لكي يتولى قيادة الحزب والقضاء على الفريق الآخر.

ويرغم اختلاف كل من الفريقين في وجهة نظره حول هذه الاحداث فان كليهما قد اجتمع على ان الصمت عن ايجاد مخرج للموقف المتدهور منذ اكثر من عام كان وراء اشتعال الاحداث.. وان كلا منهما يرغب في تثبيت قدميه على مقارات الحزب الرئيسية واستقطاب اكبر عدد من مؤيديه.

المؤتمر العام

واشارت مصادر مطلعة من الفريقين الى ان قرب عقد المؤتمر العام للحزب لكل منهما وحلول موعده في مارس (اذار) القادم كان وراء تحرك كل منهما الجدي لانتزاع الشرعية.

ويتوقع مصادر الطرفين ان ينتهي حدود هذا الموقف عند مصب انتهاء تحقيقات النيابة التي تجري حاليا..

وعلى الجانب الآخر.. اكد انصار المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب الشرعي.. حتى هذه اللحظة.. ان على السلطات الامنية والقضائية تمكينهم من مقارات الحزب واستعادة سيطرتهم عليها بالكامل.. وانهم قادرون على حمايتها.. دون اشتعال الموقف.. ولكن بالطرق السلمية..

بينما يرى انصار احمد مجاهد رئيس الحزب عن المنشقين.. ان انهاء حلبة الصراع لن يكون الا بقرار من لجنة الاحزاب.. خاصة وان قوة مواقفهم حسب قولهم تستند الى خروج شكري وانصاره عن قواعد الشرعية.. وما سموه ببيع شكري الحزب للاخوان المسلمين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان لجنة الاحزاب قد تبحث في الاجتماع قريباً هذا الموقف اذا ما تأزمت الامور الى حد يوجب التدخل بصورة جدية..

هدوء حذر

وقد ساد هدوء مشوب بالحذر.. داخل مقار حزب العمل في المحافظات.. انتظارا لما قد تسفر عنه الاحداث الاخيرة من تحرك ايجابي لحسم هذا الموقف المتجمد في مقره الرئيسي في القاهرة.

ومن جهة اخرى اكدت الدوائر السياسية لاحزاب المعارضة السياسية المصرية ان الاسراع بتعديل قانون الاحزاب المصري القائم حاليا سيكون هو المخرج الوحيد لكل حالات الازمات التي تشهدها بعض الاحزاب وفي مقدمتها حزب العمل الاشتراكي.

واوضحت هذه الدوائر الغاء كل القيود على انشاء وتأسيس احزاب جديدة والغاء لجنة الاحزاب او بقاءها مع تحديد اختصاصاتها وحظر انشاء اي حزب على اساس طائفي كفيل بطي صفحة الخلافات التي نجمت بصورة خطيرة في الآونة الاخيرة.

وقالت ان تعديل القانون.. والغاء القيود سيحول الخصوم المنشقين داخل أي حزب الى اصدقاء منافسين فقط للاحزاب القائمة اذ سيكون امامهم فرصة متاحة لتأسيس حزبهم الجديد دون اعتداء على شرعية احزاب قائمة او النيل منها..

التحالف الثلاثي

واشارت ايضا الى ان ذلك.. سيكون دافعا قويا الى فك التحالف الثلاثي القائم حاليا ما بين العمل والاحرار والاخوان المسلمين والذي كان المتسبب الأول في تفجير الازمات.

وذكرت مصادر احزاب المعارضة ان الوقت قد حان لسرعة تقديم مشروع قانون عاجل الى البرلمان المصري لتعديل هذا القانون والخروج من الحلقات المفرغة التي تدور حولها بعض الاحزاب القائمة.

الدوسري للمزاد العلني
يعلن عن إقامة
مزاد كبير
لمقاولي المنطقة الوسطى - بالرياض
يومي ٢٣، ٢٤ رجب ١٤١٠هـ الموافقين ١٨، ١٩ فبراير ١٩٩٠م
الموقع الأول: شركة التسهيلات للنقل البري بالرياض
طريق الخرج - أمام ساحة مرهون ناصر للمزاد العلني.
٦٠ رأس تريلا مختلفة الأحجام، وأكثر من ٧٠ توانك محروقات، ٢٠ تريلا قلاب.
٨ رؤوس تريلات ماركة مرسيدس سوبر حجم ٢٩٢٨ موديلات ٨٣ - ٨٤م.
٩ رؤوس تريلات ماركة مرسيدس حجم ٢٦٢٤ عادي موديلات ٨٣ - ٨٥م.
١٠ رؤوس تريلات ماركة مرسيدس حجم ٢٦٢٨ موديلات ٨٣، ٨٤، ٨٥م.
١٠ رؤوس تريلات ماركة فولفو حجم ١٠ إن - ٨٩ إف موديلات ٧٦ - ٧٧ - ٨١م.
١٢ سيارة صغيرة مختلفة الأحجام، ٦ رأس تريلا ماركة مرسيدس إل بي حجم ١٩٢٦ موديل ٧٩، ٨٠، ٨١
٤ رؤوس تريلات ماركة مرسيدس إل بي حجم ١٩٣٢ موديل ٧٩، ٨٠م. ٩ رؤوس تريلات مرسيدس حجم ١٩٢٨ ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣
الموقع الثاني: شركة الثوابت بالرياض - قرب سكة الحديد/جنوب مصنع الأسمنت
- مواد كهربائية - مواد بناء.
- أسقف مستعارة - محولات كهربائية
- لوحات تنظيم وتوزيع كهربائي
- آلات مصنع تشكيل حديد وتفصيل الألمنيوم مع كامل العدد.
- رولات حديد صاج
- مطبخ صناعي كامل
- عزدة + حديد سقالات
- بويات مختلفة
- صرزات (خراطيم معدنية)
- أكواع ونقاصات وفرهات حديد زهر
- بلاط أحمر قرميدي
- أنابيب حديد طول ١٢ متر
- بلاط بن دايك
- أنابيب أسمنتية + زهر
- بلوك وبلاط اسمنتي
- رخام قياسات خاصة
- عوازل كاوتشوك للأنابيب
- أبواب - شبابيك ألمنيوم.
- صوف صخري (فيبرجلاس)
- عوازل فوم قوالب
- قطع ولوازم كهربائية
- أنابيب ٢٠، ٧٠، ٩٠، ١، ٣ ١ بوصة
- أكواع ونقاصات ووصلات PVC
- نخاسات للسباكة.
- لوازم تمديدات كهربائية
- لوازم توزيع هواء تكييف
- وصلات لوازم تكييف
- كشافات إنارة مستعملة
- أكواع ونقاصات بلاستيك
- كشافات ولوازم نيون
- لمبات إنارة مداخل
- فلاتر تكييف مركزي.
ويسمح بقبول البضائع في هذا المزاد حتى نهاية المزاد
للاتصال: الرياض: ت ٤٩١٨٩٠٥ محمد عنايات - هادي محسن، جدة: ت ٦٧١٣٨٦٠/٦٧٢٩٨٨١ تحويلة ٣٩ ابراهيم قدري - صالح العبدالله
الخبر: ت ٨٩٥٣٥٢٧ عادل عبد المقصود/ماشو سيلاسي
الدوسري للمزاد العلني
D·A
سالم عبد المحسن الدوسري للمزاد العلني
س.ت ٦٢٩٦٣ - ١٠١٠ - المقر الرئيسي، الرياض مكتب المزاد: الخبر ٣١٩٥٢ ص.ب ١٤٠٩ - المملكة العربية السعودية
ت ٨٩٥٣٥٢٧ تلكس ٨٧٢١٤٥ سلكو اس جي

قوات الاحتلال ترتكب مجزرة جماعية جديدة في رفح

اطلاق الرصاص على تلاميذ المدارس واصابة ٥٥ منهم

تونس وفلسطين المحتلة - وكالات الانباء: ذكر السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكبت في مدينة رفح المحتلة جريمة جماعية امس الاول حيث اطلقت نيران اسلحتها الرشاشة على طلاب المدارس في المدينة بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة ٥٥ جراح (١٥) منهم خطيرة نقلوا الى مستشفى ناصر بمدينة خان يونس.

واتهم السيد ابو شريف في تصريح صحفي له امس حكومة اسرائيل بالتسبب في قتل المزيد من الفلسطينيين والاسرائيليين بتنفيذها سياسة اسحق شامير وحكومته المستندة الى احلام التوسع واقامة اسرائيل الكبرى التي هي وبال وكارثة على المنطقة بأسرها بما فيها اسرائيل.

واكد ان الارهاب الاسرائيلي المنظم هو اساس المشكلة والاحتلال هو سبب الكوارث وكذلك سياسة القبضة الحديدية التي تتبعها سلطات الاحتلال.

ودعا جميع القوى المحبة للسلام والمناهضة للعنصرية والاستعمار الوقوف مع منظمة التحرير ومع قوى السلام الاسرائيلية لوقف المجازر التي ترتكبها حكومة اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ولوضع حد للاحتلال حتى يتمكن الجميع من وضع حد نهائي للارهاب في المنطقة.

وحذر ابو شريف من ان اعمال التطرف باتت تنتشر بسبب الارهاب الاسرائيلي المنظم الذي يولد لدى الشعب الفلسطيني مزيدا من المقاومة للاحتلال ودعا الادارة الامريكية لاتخاذ خطوات عملية ضد الارهاب الاسرائيلي وللبرهنة على صدق مواقفها من حقوق الانسان.

على صعيد آخر افادت انباء الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية صعدت مؤخرا حملة لمصادرة اراض في الضفة الغربية بالقوة بهدف بناء مزيد من المستعمرات الاسرائيلية لتوطين مهاجرين يهود جدد.

واشارت الى ان سلطات الاحتلال وفي اطار سياستها الاستيطانية المستمرة سلمت مختار قرية بيت دجن قضاء نابلس قرارا بمصادرة اراض شرقي القرية مزروعة باشجار الزيتون لبناء مستعمر جديدة فيها.

وذكرت ان قوات الاحتلال تخطط منذ ايام للاستيلاء على قطعة ارض في قرية اذنا لاقامة مقر لما يسمى الادارة الدنيا هناك.

وتلجأ سلطات الاحتلال الصهيوني عادة في مصادرة اراضي الفلسطينيين الى اسلوب الترغيب الامر الذي يرفضه المواطنون واسلوب الترهيب والقوة الذي يجد المواطن نفسه امامه لا حول له ولا قوة. وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد صادرت بالقوة ٥٠٠ دونم من اراضي قرية كفر قدوم في مطلع يناير (كانون ثاني) الماضي.

ويأتي هذا التوسع الاستيطاني الصهيوني في ضوء تزايد هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

وفي جنيف رسم وزير الخارجية النمساوي الويس موك الليلة الماضية صورة مأساوية للوضع في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل نتيجة عمليات القمع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في محاولة يائسة لقمع انتفاضته التي اوشكت على انهاء شهرها الـ ٢٦.

واشار موك في حديث امام لجنة حقوق الانسان الى التقرير الذي اعده فريق من اللجنة حول الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية ضد الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

من ناحية اخرى اعلنت الوزارة الخارجية الفرنسية امس ان لجنة المتابعة الفرنسية الفلسطينية التي كان قد تقرر انشاؤها اثناء زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى فرنسا في مايو (ايار) ١٩٨٩ اجتمعت للمرة الرابعة امس الاول في باريس.

وقد اشارت انباء لاحقة الى جرح اربعة فلسطينيين بالرصاص امس في الضفة الغربية وغزة في اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي. وحصلت الاحداث الاخطر في قطاع غزة حيث جرح ثلاثة فلسطينيين في خان يونس ورفح وغزة. وجرح الفلسطيني الرابع اثناء اشتباك محدود في يطة بضواحي الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وتابع المصدر ذاته انه تم التزام اضراب عام امس في نابلس شمالي الضفة الغربية بعد مقتل فلسطيني في هذه المدينة على ايدي الجنود الاسرائيليين امس الاول.

وفرض حظر التجول امس في بيت عمر بضواحي الخليل بمناسبة الذكرى الثانية لحادث، قتل خلاله ثلاثة فلسطينيين من البلدة برصاص الجنود الاسرائيليين.

رجال الامن الاسرائيليون يقتادون متطرفا اسرائيليا من عصبة مائير كهانا بعيدا عن جنازة احد ضحايا الحافلة الاسرائيلية بعد محاولته اثارة الشغب في الجنازة.

موجز

ولي عهد قطر يستقبل مساعد وزير الخارجية الامريكي

الدوحة - ق. ن. ا: استقبل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد القطري صباح امس جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا الذي يزور الدوحة حاليا ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

وجرى خلال المقابلة استعراض عام لاهم القضايا على الساحتين الاقليمية والدولية بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة السيد عبد الله بن خليفة العطيه وزير الخارجية القطري والسفير الامريكي لدى دولة قطر.

امير الكويت يستقبل وزير خارجية الجزائر

الكويت - ق. ن. ا: استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس السيد احمد غزال وزير الشؤون الخارجية الجزائري الذي يزور الكويت حاليا.

ولم يذكر راديو الكويت شيئا عما دار خلال المقابلة التي حضرها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

هبوط اضطراري لطائرة اردنية

عمان - ق. ن. ا: هبطت طائرة شحن تابعة للخطوط الاردنية من طراز بوينج ٧٠٧ بسلام ليلة امس في مطار الشارقة الدولي بعد ان تعرضت اثناء طيرانها في الجو لعطل فني.

وقالت صحيفة (الرأي) الاردنية ان قائد الطائرة طلب من سلطات المطار اعلان حالة طوارئ كاملة حيث هرعت الى المطار سيارات الدفاع المدني والاسعاف.

رسالة من وزير الثقافة المغربي لنظيره القطري

الدوحة - ق. ن. ا: تسلم الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وزير الاعلام والثقافة في دولة قطر رسالة خطية من السيد محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي تتعلق بسبل تعزيز التعاون في المجالات الثقافية وتطويرها بين البلدين.

كما تضمنت الرسالة دعوة وزير الاعلام والثقافة القطري لزيارة المغرب وقد قبل الوزير الدعوة على ان يحدد موعدها فيما بعد.

رؤساء البلديات الفلسطينية و الازمة المالية

عمان - كونا: عقد في بلدة شفا عمرو امس اجتماع طارئ لرؤساء السلطات المحلية العربية للبحث من جديد في الاجراءات التي ستتخذ ازاء الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها البلديات والمجالس المحلية العربية.

وذكر عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل ان الاتجاه العام هو عدم الانفراد في اتخاذ الاجراءات بما في تلك الاضراب العام واتخاذ موقف موحد ومنسق للمجالس العربية كافة.

في ختام اجتماعاته في مكة المكرمة

المجلس الاعلى للمساجد يوصي بتطبيق الشريعة وحماية الاقليات المسلمة في انحاء العالم

مكة المكرمة: «الشرق الاوسط»

اختتم المجلس الاعلى العالمي للمساجد الليلة قبل الماضية اعمال دورته الرابعة عشرة برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والدعوة والارشاد والافتاء في السعودية وحضور الشيخ محمد ناصر العبودي الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي.

واوضح الشيخ بن باز في الكلمة التي القاها ان المجلس اتخذ عدة قرارات وعلى رأسها ما اوصى به من تطبيق الشريعة الاسلامية في كل شؤون الحياة والعناية بالمساجد وتدريب الائمة والدعاة وما صدر بشأن الجامعات الاسلامية، والدعوة الى الله حتى يقوم الدعاة بدورهم لخدمة الاسلام، مشيرا الى ان المجلس اوصى بالعناية بالاقليات الاسلامية حتى تنال حقوقها وتقوم بواجباتها في الدعوة الى الله والاهتمام بالمدارس.

واعرب عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لدعمه لهذا المجلس وللرابطة وللقضايا الاسلامية وجميع شؤون المسلمين في سائر اقطار الدنيا.

وقد اصدر المجلس في ختام اجتماعه بياناً صحفياً ناشد فيه مجدداً حكام المسلمين ومنظمة المؤتمر الاسلامي وسائر المنظمات الاسلامية الاخرى العمل على تحكيم الشريعة، الاسلامية في كافة ميادين الحياة وبخاصة مناهج التعليم ووسائل الاعلام وتنقيتها مما يخالف الشريعة وحثها على توعية الرأي العام الاسلامي بكمال الاسلام وشمولية الشريعة والتعاون مع المنظمات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية في العالم.

واكد المجلس ان قضية تحرير المسجد الاقصى والقدس وفلسطين قضية اسلامية بالدرجة الاولى وان تحريرها التزام اسلامي وعلى جميع البلاد الاسلامية استخدام كافة الامكانات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية لاستعادة الحقوق الشرعية الثابتة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وندد المجلس باستمرار هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية الاخرى الى فلسطين المحتلة وحث الحكومات ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول المحبة للحق والعدل على العمل لايقاف هذه الهجرة لما تسببه من اخطار قد تشكل عقبة كأداء في طريق السلام العادل والدائم في المنطقة. وجدد المجلس تأكيده باعتبار شهر رمضان المبارك مناسبة اسلامية عالمية لجمع التبرعات لاعمار المسجد الاقصى والمساجد والمدارس الاسلامية في فلسطين المحتلة ومشاركة اجهزة الاعلام الاسلامية في هذه المناسبة.

وحيا المجلس الشعب الافغاني المسلم وايد جهاده العظيم ونوه بما حققه هذا الجهاد من نتائج ايجابية على المستوى الاسلامي والعالمي.

واعرب عن امله في ان يتمكن المجاهدون الافغان من تحقيق المزيد من الانجازات والنصر على الاعداء في ظل التماسك والتضامن وجمع الكلمة.

وتابع المجلس المتغيرات المستجدة في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وتأثيرها على المسلمين في المنطقة وناشد المنظمات والمؤسسات الاسلامية باتخاذ الخطوات العملية لدعم المسلمين في هذه البلدان.

كما تابع المجلس تطورات الفتنة التي يثيرها المتمردون في جنوب السودان فأهاب بالشعب والجيش الوقوف صفا واحدا مع حكومته امام المؤامرات التي تستهدف دينهم وهويتهم الاسلامية.

واهاب المجلس بالدول العربية والاسلامية ان تدعم حكومة السودان بكل الوسائل الممكنة ماديا ومعنويا.

واعرب المجلس عن قلقه البالغ لتوقف المفاوضات بين العراق وايران ودعا الى سرعة اطلاق سراح الاسرى من البلدين وفصل قضيتهم عن بقية بنود المفاوضات، واشاد المجلس بمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين لاطلاق سراح الاسرى من الجانبين فوراً والدعوة الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

واستنكر المجلس بشدة ما تقوم به الحكومة الهندية من قتل وارهاب ضد مسلمي جامو وكشمير وطالب الحكومات والمنظمات الاسلامية بالوقوف الى جانب المسلمين هناك ودعم جهادهم.

وطالب المجلس حكومة اليونان بالالتزام بحماية المسلمين من رعاياها كما يطالب منظمة المؤتمر الاسلامي والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة باجراء الاتصال مع حكومة اليونان وحثها على معاملة المسلمين من رعاياها كغيرهم من المواطنين اليونانيين.

واستنكر المجلس جريمة اغتيال الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك واكد تأييده لكافة الاجراءات التي تتخذها حكومة المملكة العربية السعودية في حماية الحرمين الشريفين والمحافظة على قدسيتها ومعاقبة العابثين بسلامة وامن حجاج بيت الله الحرام.

واتخذ المجلس قرارات اخرى تتعلق بقضايا الاقليات الاسلامية ودعم وجودها والحفاظ على هويتها وطالب بالتنسيق بين المنظمات والهيئات الاسلامية لتقديم المساعدات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسعي لدى حكومات تلك البلدان لمنحهم الحرية في ممارسة شعائر الاسلام وايقاف اية ممارسات تنال من حقوقهم الشرعية ومطالبهم العادلة.

قافلة من سيارات الاسعاف اللبنانية انتهزت فرصة توقف القتال في بيروت الشرقية لفترة قصيرة امس لتعبر الى الشطر الغربي حاملة عدد امن الجرحى الى المطار لمعالجتهم في فرنسا، وللحصول في نفس الوقت على امدادات طبية لمساعدة المستشفيات التي نفذ مخزونها في المنطقة الشرقية.

ارينز في براغ لتوقيع اتفاقية اعادة العلاقات

براغ - كونا: وصل وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز الى براغ امس في زيارة لتشيكوسلوفاكيا لتوقيع اتفاقية حول اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين.

وكان وفد من دبلوماسيين اسرائيليين قد وصل الى العاصمة التشيكوسلوفاكية امس الاول لوضع اللمسات الاخيرة مع المسؤولين التشيك على نص الاتفاقية التي من المتوقع ان يوقعها وزير الخارجية جيري دينستبير عن الجانب التشيكوسلوفاكي.

وتشيكوسلوفاكيا هي الدولة الثانية بعد المجر التي تعيد العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي بين دول المنظومة الاشتراكية منذ قطع هذه العلاقات في عام ١٩٦٧ اثر العدوان الاسرائيلي على ثلاث دول عربية، وذلك بقرار جماعي لتلك الدول باستثناء رومانيا التي ابقت آنذاك على العلاقات والمانيا الشرقية التي لم تقم حتى الآن اية علاقات دبلوماسية مع تل ابيب.

وتجري الآن مفاوضات مكثفة بين المانيا الشرقية واسرائيل لاقامة علاقات دبلوماسية بينهما، فيما اتفقت بولندا واسرائيل على اعادة العلاقات. كما تستعد موسكو حسب المؤشرات الحالية للاقدام ايضا على نفسها الخطوة.

وعلى صعيد آخر بدأت وسائل الاعلام الصهيونية في الآونة الاخيرة بشن حملة اعلامية والترويج لشائعات عن ظهور «عوارض معادية للسامية واليهود» في المجتمعات الاوروبية الشرقية بعد التغييرات الاخيرة وذلك لتبرير هجرة اليهود السوفيات الجماعية الى فلسطين المحتلة وحث اليهود في دول اوروبا الشرقية الاخرى على الهجرة ايضا الى اسرائيل وذلك على الرغم من ان الشخصيات القيادية (الاصلاحية الجديدة) في دول اوروبا الشرقية لها روابط تقليدية وثيقة مع الاوساط اليهودية في تلك الدول وخارجها.

رسالة من الرئيس الجزائري لامير الكويت

الكويت - «الشرق الاوسط»

تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امس رسالة خطية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد نقلها اليه وزير الشؤون الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي الذي يزور الكويت حاليا بدعوة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وكان مقررا ان تعقد جلسة مباحثات بين البلدين برئاسة الوزيرين لكن تعرض الوزير الجزائري الى وعكة صحية قد اخر اللقاء الذي يعتقد انه يتناول بالدرجة الاولى امكانية القيام بسعي موحد من اجل انهاء حالة التردد والقلق في الخليج العربي بسبب تأخر العراق وايران في التوقيع على اتفاقية سلام شامل الى جانب امكانية التوصل الى قرار عربي شامل ينهي الخلافات الحالية حيال بعض القضايا مثل الحال المنشود للقضية الفلسطينية والوضع في لبنان والعلاقات العراقية - السورية.

تحليل اخباري

حادث الحافلة والعلاقات المصرية ـ الاسرائيلية

القدس المحتلة - ر: لم تتأثر العلاقات بين مصر واسرائيل - التي كثيرا ما كانت تسير في طريق وعر بعد توقيع معاهدة السلام - بعد الهجوم على الحافلة السياحية الذي قتل فيه تسعة اسرائيليين ومصريان اثنان.

وبدلا من ان يسفر الحادث، الذي وقع على طريق القاهرة - الاسماعيلية يوم الاحد الماضي، عن توتر العلاقات بين البلدين كما توقع المهاجمون، اتفق معظم الزعماء الاسرائيليين والمصريين على ان البلدين يواجهان خصما مشتركا. وفي حديث مع التلفزيون الاسرائيلي يوم الثلاثاء قال السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني: «ان الهدف من العملية عرقلة عملية السلام والاضرار بالعلاقات بين مصر واسرائيل».

وبالرغم من ان اريل شارون وزير التجارة الاسرائيلي المتشدد قال: ان الهجوم مبرر جديد لنبذ عملية السلام الا ان غالبية المسؤولين الاسرائيليين ينادون باستمرار الجهود.

وقد تعهد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بمواصلة اقتراحات اجراء محادثات اسرائيلية - فلسطينية. كما ان الرئيس المصري حسني مبارك في اتصال هاتفي نادر مع شامير اكد على وجوب استمرار جهود السلام.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الهدف من الحادث هو الاضرار بسياسة السلام التي تنتهجها مصر.

وقالت الصحف الاسرائيلية انه يجب على مصر حماية الزوار الاسرائيليين ولكن عددا كبيرا من هذه الصحف وصف الحادث بأنه محاولة للاضرار بمصر وعلاقتها مع اسرائيل.

وقالت صحيفة هآرتس يوم الثلاثاء «يجب على حكومة مصر ان تقف الى جانب اسرائيل في جبهة واحدة في الحرب ضد الارهاب».

وكانت معالجة هذا الحادث افضل بالمقارنة مع ازمة حدثت في الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥، عندما اطلق مجند مصري النار على سياح اسرائيليين في رأس بركة بسيناء وقتل سبعة منهم.

فقد انتقدت اسرائيل مصر في ذلك الوقت لتأخر اسعاف الضحايا واستمر الخلاف على التعويضات مدة طويلة.

وقد وقع الهجوم على الحافلة في وقت لا تظهر فيه مصر حماسة لشامير او حزب ليكود الذي يتزعمه. واتضح هذا الموقف في الشهور الاخيرة برفض مبارك زيارة اسرائيل ودعوة زعماء حزب العمل لزيارة القاهرة.

وفي هذا الجو كان يمكن ان يسفر الحادث عن موجة من التصريحات الاسرائيلية الغاضبة تلوم مصر كما حدث في رأس بركة.

ولكن مصر سارعت بنقل المصابين الى المستشفيات وسمحت فورا بهبوط طائرة اسرائيلية تحمل اطباء وحاخامين كما كان اتصال مبارك بشامير هاتفيا مبادرة طيبة.

امريكا تعدل خططها الدفاعية في الخليج وآسيا في ضوء انحسار مخاطر التهديد السوفياتي

واشنطن - رويتر - نشرت صحيفتا واشنطن بوست ونيويورك تايمز تقارير امس جاء فيها ان ريتشارد شيني وزير الدفاع الامريكي وجه تعليمات الى القادة العسكريين في الولايات المتحدة بوضع خطط حربية جديدة لكل من منطقتي الخليج وجنوب شرق اسيا في ضوء انخفاض حدة التهديد السوفياتي.

وقالت الصحيفتان ان شيني ابلغ القادة العسكريين بأن يلغوا خطط الدفاع عن ايران في حالة شن حملة سوفياتية.

وتم ابلاغ القادة ايضا بالاستعداد لامكانية تخلي الولايات المتحدة عن قاعدتين رئيسيتين في الفلبين.

وقد جاءت هذه التعليمات في وثيقة سرية وقعها شيني والهدف من هذه الوثيقة ان تشكل أساس التخطيط العسكري الامريكي في الفترة من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٧.

وقالت الصحيفتان نقلا عن مسؤول كبير بوزارة الدفاع ان الوثيقة تضفي الصفة الرسمية على تقييم واشنطن لانخفاض حدة الخطر الذي يشكله الاتحاد السوفياتي والقوى الاخرى في حلف وارسو في اوروبا.

وجاء في التعليمات ان الخطة العسكرية الجديدة في الخليج يجب ان تركز على تأمين امدادات النفط عن طريق درء خطر التهديدات الاقليمية.

وكان التخطيط العسكري الامريكي يركز على الدفاع عن ايران في حالة شن اي هجوم سوفياتي وذلك بعد تدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان عام ١٩٧٩.

ونقلت الوثيقة عن مسؤول كبير بمجال الدفاع قوله انه من غير المنطقي افتراض انتشار قوات امريكية في ايران نظرا لعداء حكامها للولايات المتحدة.

وطلبت الوثيقة ايضا من القادة العسكريين ان يبدأوا في دراسة امكانية ان تكون سنغافورة واماكن اخرى بدائل لقواعد امريكية جديدة في منطقة المحيط الهادي على افتراض ان كلا من كوريا الجنوبية واليابان ستتحملان قدرا اكبر من المسؤولية في الدفاع عن اراضيهما.

وتنتهي مدة تأجير القواعد الامريكية في الفلبين في عام ١٩٩٢.

معارك عنيفة في شمال اثيوبيا

اديس ابابا - ر: قالت الحكومة الاثيوبية امس الاربعاء انها استعادت نقطة كيمير دينجاي في اقليم جوندار الشمالي وقتلت عددا كبيرا من الثوار واستولت على اسلحة وذخيرة.

وقالت وكالة الانباء الاثيوبية انه تم استعادة نقطة كيمير دينجاي وهي منطقة مرتفعة شرقي ديبري تابور على الطريق الرئيسي الذي يربط اقليم جوندار باقليم وولو وذلك بعد قتال عنيف يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وعرض التلفزيون الحكومي الاثيوبي مساء الثلاثاء صور مئات الثوار الذين قال انهم اسروا في القتال.

واكد متحدث باسم جبهة تحرير شعب تيجراي انه وقع قتال عنيف في المنطقة ولكنه قال ان خطوط الثوار القريبة لا تزال سليمة.

قال السيد تيولدي جابرو ممثل الجبهة في لندن لرويتر في نيروبي عبر الهاتف انه وقعت معارك جديدة حول ويتشيل باقليم وولو.

وكانت حكومة اثيوبيا المدعومة من السوفيات قد شنت هجوما في ديسمبر (كانون الاول) الماضي لاستعادة مناطق شاسعة في شمال ووسط اثيوبيا استولى عليها تحالف للثوار بقيادة جبهة تحرير شعب تيجراي.

وتقاتل الجبهة التي تتمركز في اقليم تيجراي الشمالي منذ عام ١٩٧٥ للاطاحة بالرئيس منجيستو هيلا مريام وتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

اختتام الاجتماع الاقليمي لليونيسيف لمكاتب اليونيسيف في الشرق الاوسط وافريقيا

المنامة - ق.ن.ا: اختتم ممثلو ورؤساء مكاتب اليونسيف في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا امس في المنامة اعمال اجتماعهم الاقليمي الذي بدأ يوم الاثنين الماضي.

وقد تمت في هذا الاجتماع الذي استغرق ثلاثة ايام مناقشة عدد من الموضوعات شملت وضع الخطط والاولويات لمساعدة بعض دول المنطقة التي لم تتمكن بعد من بلوغ هدف الامم المتحدة في التحصين الشامل للاطفال مع حلول عام ١٩٩٠ والمتمثل في تحصين ٨٠٪ من الاطفال في العام الاول من عمرهم ضد الامراض الستة الفتاكة حتى تستطيع هذه الدول تحقيق ذلك قبل نهاية العام الحالي ١٩٩٠.

كما ناقش الاجتماع مستقبل عملية شريان الحياه (الاغاثة) في السودان ووضع الخطط اللازمة لمواجهة الموقف في وقت مبكر.. وتناول الاجتماع بالبحث والدراسة التنمية المبكرة للطفولة وتوجيه مزيد من الاهتمام الى الاناث من الاطفال ورسم الخطط المتعلقة بذلك.

ونظرا لقرب انعقاد مؤتمر القمة العالمية للاطفال المقرر عقده في سبتمبر (ايلول) المقبل فقد تبادل مسؤولو اليونيسيف في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الآراء حول تحقيق الاستفادة القصوى لاطفال المنطقة من هذا الحدث الدولي المهم.

وتناول الاجتماع مناقشة اتفاقية حقوق الطفل والتي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وتم فتح باب التوقيع عليها في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ وذلك بغية اتخاذ التدابير اللازمة لتصديق دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا على هذه الوثيقة الدولية. هذا وكان قد تم حتى الان توقيع ٦٠ دولة على الاتفاقية من بينها اربع دول عربية هي لبنان والجزائر والمغرب وموريتانيا.

في وجه حملة عنيفة من الزعماء المتشددين
الشيوعيون السوفيات ينهون احتكارهم السلطة

موسكو: «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء

صوتت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماعها الاستثنائي الموسع أمس بأغلبية ساحقة لصالح تخلي الحزب عن دوره القيادي وبالتالي احتكاره السلطة، بالرغم من المعارضة القوية من التيار الحزبي المتشدد.

قوة اعتراضات اركان التيار المتشدد وانتقاداتهم فرضت تمديد الاجتماع، وكان بين هؤلاء السفير السوفياتي في بولندا فلاديمير بروفيكوف، الذي قال ان المشاكل الاقتصادية والازمات العرقية والاجتماعية نتيجة مباشرة لسياسة «البيريسترويكا» (اعادة البناء) التي ينتهجها الرئيس ميخائيل جورباتشوف. كما اتهم بروفيكوف في كلمته الانتقادية جورباتشوف بـ «الطموح المفرط».

وفي كلمة اناتولي كوريانكو السكرتير الاول للجنة الحزبية للعاصمة الاوكرانية كييف، طرح كوريانكو الابعاد الايديولوجية للموضوع الحزبي ودور الحزب، فقال ان الحزب الشيوعي السوفياتي يشكل «القوة الوحيدة القادرة على الدفاع بصلابة عن القيم الاشتراكية».

فيما اعتبر متشددون اخرون الحزب الشيوعي، التنظيم الوحيد الضامن لوحدة البلاد.

كذلك كانت بين طروحات المتشددين القول ان تجربة التعددية الحزبية سابقة لأوانها وتحمل مخاطر الانقسام والتفرقة، وتقتضي ـ كما قال اخيرا احد شيوعيي جمهورية لاتفيا في مجلة «ايكونوميكا اي جيزين» (الاقتصاد والحياة) ـ «مستوى معينا من الثقافة السياسية».

وقد لاحظ المراقبون ان زعيم التيار المتشدد الاول يجور ليجاتشيف الذي فاجأ الكثيرين بموافقته على الغاء المادة السادسة من الدستور التي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي، مهد بطريقة غير مباشرة لانتقادات المتشددين عندما ركز على موضوعين اثنين يحظيان باهتمام بالغ في الاتحاد السوفياتي، وهما خطر توحيد المانيا والملكية الخاصة، اذ تحدى ليجاتشيف الزعيم السوفياتي بمطالبته بنقاش نيابي حول توحيد المانيا واقترح استفتاء شعبيا حول الملكية الخاصة، ودعا لاعادة صياغة عدة نقاط في البرنامج السياسي، كما حذر من مخاطر تفاقم التطرف العرقي والانفصالي.

بالمقابل وقف بجانب جورباتشوف خلال اليومين الماضيين بالنسبة للتعددية الحزبية رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف ومنظر الحزب فاديم ميدفيديف الذي قال انه «ما لم يثبت الحزب نفسه بقوة على رأس عملية التغيير المتنامية فإنه قد ينحى جانبا، ومعه يقضى على الآمال بقيام اشتراكية انسانية في البلاد».

وفي تصريح صحفي ادلى به في ساعة متأخرة من مساء أول امس قال ميدفيديف انه يختلف مع وجهات النظر التي تقول ان عددا من المشاكل السياسية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي نجمت عن اخطاء سياسة «البيريسترويكا»، مضيفا «ان هذا الرأي ـ الذي عبر عنه في الاجتماع الموسع ـ متخلف، والرأي الصحيح هو ان الصعوبات ورثناها من الماضي وكشفتها «البيريسترويكا»، ثم أردف مستدركا «هذا لا يعني ان كل ما فعلناه كان صائبا او كاملاً تماما، او انه لم ترتكب اخطاء، لكن ما علينا ان نفعله هو تصحيح الاخطاء اثناء تقدمنا، والشيء الرئيسي هو حل المشاكل الملحة».

وأول تأكيد على الموافقة على التعددية الحزبية ورد على لسان زعيم الحزب الشيوعي الليتواني الجيرداس برازاوسكاس ـ الذي كان يحضر الاجتماع الموسع بصفة مراقب ـ اذ قال ان مقترحات جورباتشوف التي تشمل أيضا حلول رئيس ونائبي رئيس مكان امين عام الحزب ـ اقرت وانتقل البحث لمناقشة استقلال الحزب الشيوعي الليتواني.

ثم تحدث النائب وطبيب العيون الشهير زفياتوسلاف فيودوروف عن التصويت اذ قال للمراسلين امام الكرملين «لن تكون هناك مادة سادسة بعد الآن. ستكون هناك تعددية سياسية وبالتالي ديمقراطية طبيعية». وكشف فيودوروف، وهو من دعاة التغيير، ان المشاركين في الاجتماع صوتوا بأغلبية ساحقة برفع الايدي على البرنامج السياسي الذي سيطرح على المؤتمر الـ (٢٨)، والذي ستنشر تفاصيله لاحقا، وان النائب الراديكالي المعارض بوريس يلتسين ـ زعيم الحزب في موسكو سابقا ـ وحده صوت ضده. وامتنع نائب آخر عن التصويت من أصل ٢٤٩ نائبا.

مواطنون سوفيات يقرأون اخبار الاجتماع في الصحف على اللوحات الشارعية.

نافياً دور «البيريسترويكا» في تغييرات اوروبا الشرقية
شيفارنادزه يحذر من «النزعة الثأرية» الالمانية

موسكو ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة تاس الرسمية السوفياتية ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه دافع عن عملية التغيير الجارية في اوروبا الشرقية وحذر من «النزعة الثأرية» الالمانية في كلمته في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، واعتبر ان سياسة «البيريسترويكا» (اعادة البناء) ليست مسؤولة عن سقوط القيادات الشيوعية في اوروبا الشرقية، وقال ان «ارادة الناس الذين لا يقبلون بتحمل القمع دمرت البنى السياسية» القديمة.

وشدد شيفارنادزه في كلمته على ان دول اوروبا الشرقية لا تزال حتى الان ملتزمة بـ «علاقات حسن جوار مع الاتحاد السوفياتي ولا تزال اعضاء في حلف وارسو وشركاء للاتحاد السوفياتي في ميدان التعاون الاقتصادي». لكنه عندما تطرق الى موضوع المانيا حذر من «النزعة الثأرية التي تجتاح اوروبا مترافقة مع الافكار حول توحيد» المانيا. واعتبر ان التطورات المتعلقة بالمسألة الالمانية تدفع باتجاه تبني آمال جديدة باعادة النظر بالحدود القائمة.

كذلك نقلت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في تقريرها عن الاجتماع الموسع عن شيفارنادزه قوله «ان شبح سياسة المطالبة باسترداد الاراضي يحوم حول اوروبا مصحوباً بأفكار الوحدة واعادة التوحيد وان التعطش الى العدالة يلوثه الرغبة في الانتقام السياسي».

ويذكر ان زعيم التيار المتشدد ييجور ليجاتشيف كان قد طالب اول من امس في الاجتماع الموسع للجنة المركزية باجراء نقاش في البرلمان حول مسألة توحيد المانيا واعتبر ان استيعاب المانيا الشرقية سيشكل خطأ لا يغتفر اذا ما نتج عنه بروز دولة المانية تتمتع بقدرات اقتصادية وعسكرية هائلة.

وتواصل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي مناقشاتها اليوم (الاربعاء). ومن المقرر ان يتم التصويت في وقت لاحق من اليوم على مشروع برنامج تقدم به جورباتشوف للمؤتمر القادم للحزب والذي تقرر تقديم موعد انعقاده الى الصيف المقبل.

ويقترح جورباتشوف ان يتخلى الحزب الشيوعي السوفياتي عن احتكاره للسلطة وان يستبدل منصب السكرتير العام للحزب برئيس واحد للحزب ونائبين.

ومن المقرر ايضاً ان تبحث اللجنة المركزية قرار الحزب الشيوعي في جمهورية ليتوانيا بالانفصال رسمياً عن الحزب المركزية.

الزعامة الصينية لن تسمح بالغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي

بكين: اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ان الحزب لن يتخلى عن دوره القيادي ولن يتهاون مع المعارضة في اشارة غير مباشرة لكنها قوية لبحث الاتحاد السوفياتي في السماح بتعدد الاحزاب.

فقد نشرت وكالة انباء الصين الجديدة أمس وثيقة مطولة للحزب تؤكد تصميمه على المحافظة على سلطته المطلقة مع تعيين بعض الافراد غير الشيوعيين في مناصب عالية بالحكومة وقالت الوكالة ان الوثيقة صدرت داخلياً يوم ٣٠ ديسمبر (كانون الاول).

دبلوماسيون غربيون ذكروا ان نشر الوثيقة في هذا الوقت بالذات يعكس القلق المتزايد بين القيادات الصينية بشأن التغييرات التي تكتسح اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

وجاء فيها ان النظام الصيني «يختلف اختلافاً جوهرياً عن نظام تعدد الأحزاب في الدول الراسمالية الغربية ويختلف ايضاً عن نظام الحزب الواحد الذي تطبقه بعض البلدان الاشتراكية».

من جهة ثانية لم تنشر وسائل الاعلام الصينية مقترحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف التي طرحها يوم الاثنين الماضي لتطبيق تغييرات جذرية تؤدي الى تعددية حزبية في الاتحاد السوفياتي والغاء حق الحزب الشيوعي المنصوص عليه في الدستور في احتكار السلطة. ولكن تعقيباً على هذه المقترحات قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للمراسلين «ان هذا من الامور الداخلية للاتحاد السوفياتي».

ولكن برغم التعتيم الاعلامي يتابع كثيرون من الصينيين التطورات الجارية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية عن طريق الاذاعات الاجنبية الموجهة باللغة الصينية وبينها اذاعة راديو موسكو.

وتوقعت مصادر دبلوماسية بان يواصل الزعيم الكبير دينج هياو بينج انتقاد الاتحاد السوفياتي في تصريحاته واحاديثه غير العلنية. ولكن مصادر دبلوماسية تستبعد عودة الحرب العقائدية بين موسكو وبكين.

موجز

انجولا لا تسعى لسحق «يونيتا»

لشبونة ـ وكالات الانباء ـ ا.ف.ب: صرح الرئيس الانجولي خوسيه ادواردو دوس سانتوش في العاصمة الانجولية لواندا يوم اول من امس ان حكومته لا تسعى حاليا الى انتصار عسكري كامل على متمردي «يونيتا» (الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام) رغم استعادة بلدة مافينجا في جنوب شرق انجولا.

وقال الرئيس الانجولي: انه برغم الانتصار العسكري الاخير فإن الحكومة لا تزال ملتزمة بالبحث عن حل سلمي للنزاع الحالي. وكرر ضرورة التوصل الى وقف اطلاق النار طبقا لروح اتفاق جبادوليت (زائير) الموقع في يونيو (حزيران) الماضي لحل النزاع في انجولا.

«رينامو» تقتل وتجرح

مابوتو (الموزامبيق) وكالات الانباء ـ رويتر: قالت صحيفة «نوتيسياس» الموزامبيقية ان المتمردين اليمينيين «رينامو» قتلوا ١٢ شخصا وجرحوا آخرين في هجوم بالمدافع الرشاشة على شاحنة في احدى المناطق الاقليمية يوم الاحد الماضي. والشاحنة تابعة لوكالة اغاثة حكومية وكانت تسير بدون حراسة بعدما تخلفت عن قافلة عسكرية لتغيير احد اطاراتها.

مانديلا لن يرفض الافراج عنه

كيب تاون ـ وكالات الانباء: توقعت مصادر جنوب افريقية امس ان يفرج عن الزعيم الوطني السجين نيلسون مانديلا في وقت قريب جدا، بعد التصريحات المتضاربة التي ادلى بها مقربون منه في مطلع الاسبوع، وقد اوضح احد زعماء الحركة المناهضة للتفرقة العنصرية الدكتور آلان بوساك ان مانديلا لن يرفض الافراج عنه في ظل ابقاء حالة الطوارئ السارية في جنوب افريقيا منذ ثلاث سنوات، بعدما زاره في سجنه. ويتعارض هذا التصريح مع ما قالته ويني مانديلا زوجة الزعيم الوطني من ان زوجها لن يغادر السجن الى ان تلغي الحكومة العمل بجميع قوانين الطوارئ».

اكتشاف مخدرات متجهة لبيروت في مدينة مكافحة المخدرات

قرطاجنة (كولومبيا) ـ وكالات الانباء: افادت الشرطة الكولومبية انها عثرت على ٨٠ كيلوجراما من الكوكايين معدة للتهريب من مدينة قرطاجنة المطلة على البحر الكاريبي في كولومبيا، حيث سيعقد مؤتمر قمة مكافحة المخدرات بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورؤساء كولومبيا وبيرو وبوليفيا يوم ١٥ من الشهر الحالي. وقالت شرطة ميناء قرطاجنة مساء اول من امس ان رجالها تحركوا بعدما تلقوا معلومات سرية وعثروا على الكوكايين في

هذا اليوم في التاريخ
٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥
مولد الممثل العالمي جاك ليمون

في مثل هذا اليوم في عام ١٩٢٥، ولد في مدينة بوسطن الامريكية الممثل الكبير جاك ليمون، الذي يعتبر احد المع ممثلي السينما والتلفزيون والمسرح في العالم.

جاك ليمون يتحدر من اسرة ثرية عريقة في بوسطن، اكثر المدن الامريكية اصالة وشموخاً ورقياً، وقد التحق في صغره بمدرسة فيليبس اكاديمي ببلدة اندوفر (ولاية ماساتشوستس)، وهي اشهر مدرسة خاصة في الولايات المتحدة، كان زميله فيها الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش.

ولكن عندما وصل الرجلان الى عتبة الحياة الجامعية التحق ليمون بجامعة هارفارد وذهب بوش الى منافستها التقليدية ييل، وقد تخرج ليمون من هارفارد حيث شغف بالمسرح والتمثيل، ومارسه كمهنة في ما بعد.

في السينما تألق ليمون الذي تزوج مرتين وانجب ولداً وبنتاً، في عدد كبير جداً من الافلام الناجحة وادى شخصيات متنافرة، فنجح في الكوميديا والدراما على حد سواء، ومع ازدياد نضجه الفني والسياسي، التزم باداء افلام هادفة تطرح قضايا جادة بينها في الاونة الاخيرة «داء الصين» عام ١٩٧٩ الذي يتحدث عن الخطر النووي والفساد الاداري و«الضائع» عام ١٩٨٢ ويتحدث عن بشاعة الديكتاتورية العسكرية في التشيلي. وعرف بسياسته الليبرالية، وكان احد ابرز الفنانين المعارضين للتيار المحافظ ابان حكم الرئيس السابق رونالد ريجان.

اما اشهر افلامه على الاطلاق، فهي «اختي ليلين» و«مستر روبرتس» و«البعض يفضلونه ساخناً» و«الشقة» و«ايرما الحلوة» و«كيف تقتل زوجتك» و«السباق الكبير» و«الثنائي الغريب» و«اكاذيب ابريل» و«انقذ النمر» و«سجين الجادة الثانية».

وقد سمي عدة مرات للفوز بجائزة «الاوسكار» التي حصل عليها فعلا عام ١٩٧٣ على دوره في فيلم «انقذ النمر» وحصل على جائزة مهرجان كان على دوره في «داء الصين» عام ١٩٧٩.

وفي المسرح لعب ادواراً كثيرة على خشبات مسارح برودواي في نيويورك.. كما مثل اخيرا في لندن.

في مثل هذا اليوم.. ايضاً

- مولد المؤلف الفرنسي الشهير جول فيرن رائد قصص الخيال العلمي عام ١٨٢٨.
- ولايات الجنوب تتضامن لتقاتل الشمال في الحرب الاهلية الامريكية عام ١٨٦١.
- انفجار الحرب الروسية ـ اليابانية بسبب الهجوم الروسي في منشوريا وكوريا عام ١٩٠٤.
- نهاية عهد عبد الكريم قاسم في العراق عام ١٩٦٣
- انطلاق الالعاب الاولمبية الشتوية في سراييفو (يوغوسلافيا) عام ١٩٨٤.

عشرات القتلى والجرحى في شوارع كراتشي في مواجهات «المهاجرين» وقوات الامن

كراتشي (باكستان) ـ ر: سقط ٢٢ قتيلا بينهم أربعة شرطيين و٦٠ جريحا امس في معارك نشبت بالاسلحة النارية بين قوات الامن الباكستانية والجماعات المعارضة في مدينة كراتشي، كبرى مدن باكستان، التي شلها تماما الاضراب العام، الذي اعلنته حركة المهاجرين القومية، وهي تمثل المسلمين الهنود الذين استقروا في باكستان بعد قيامها.

الاضراب اعلن احتجاجا على عدم اطلاق ٨٠ من اعضاء حركة المهاجرين، تقول الحركة ان مناصري حزب الشعب الباكستاني بزعامة رئيسة الوزراء بي نظير بوتو اختطفوهم.

وعلم ان المعارك الدامية بدأت عندما هاجم اكثر من ٥٠ مسلحا مركزا لقوات الامن مطالبين باطلاق سراح «المخطوفين»، فيما اقام آخرون حواجز من الاطارات (الكفرات) المشتعلة في كافة انحاء المدينة وأطلق قناصة مجهولو الهوية النار على قوات الامن، مما أدى الى مقتل الشرطيين، كما اطلق الرصاص عشوائيا في عدد من شوارع المدينة وسقط من جراء ذلك عدد من القتلى والجرحى.

وقد قام جنود الجيش الذين نشروا في المدينة يوم اول من امس لاحتواء الاضطرابات بدوريات مكثفة امس في شاحنات مجهزة بمدافع رشاشة، بينما اندلعت المعارك واستخدمت فيها البنادق والقنابل المسيلة للدموع والحجارة.

طبيب في احد مستشفيات المدينة قال ان المستشفى استدعى جميع العاملين لمواجهة تدفق الجرحى، وذكر ان الجرحى يرقدون الآن على الارض لأنه لا يوجد في المستشفيات عدد كاف من الأسرة وان المستشفى يناشد الناس للتبرع بالدم.

على صعيد آخر، أدى الاضراب العام، وهو الثاني خلال اسبوع، الى اغلاق سوق الاوراق المالية وجميع المناطق التجارية، وكان قد سبقه الاضراب المعلن تضامنا من مواطني كشمير.

ويقول الرئيس السابق لاتحاد غرف التجارة الصناعية الباكستاني ان كل يوم اضراب في كراتشي يسفر عن خسائر بقيمة ٢٤ مليون دولار.

رومانيا.. اول الغيث قطرة

بوخارست: «الشرق الاوسط» من باتريشيا كلاف

اعطت الثورة شكلا جديداً للشارع في رومانيا. فقد كانت علامات الحياة الوحيدة فيه قبل ستة اسابيع فقط اصوات السيارات ووقع الاقدام والسعال، وكأن ما عدا ذلك لم يكن مسموحا به.. ويقول المهندس اوريل ميكو: «كنت لا تتحدث حتى الى اصدقائك في الشارع، فما بالك بالغرباء؟ كنت تخشى الجميع، وتتحدث داخل منزلك فقط، وحتى عندما تفعل ذلك كنت تتحدث همساً لئلا يسمعك الجيران».

ولكن العاصمة بوخارست اصبحت الان منتدى سياسياً كبيراً، الناس فيه اما متحدثون او مستمعون.

ويتحلق هؤلاء حول مقار الاحزاب يناقشون الساسة ويتناقشون في ما بينهم.

وصارت معظم الجدران تحمل شعارات اذا ازيلت ظهر عدد اكبر منها بعد ساعة.

المؤكد الان هو ان المد السياسي في رومانيا ضد «جبهة الانقاذ الوطني» (الحكومة) التي آلت اليها مقاليد الحكم بعد خلع الرئيس السابق الراحل نيكولاي تشاوشيسكو. وقد استحوذت «الجبهة» حتى الان على التلفزيون ومعظم الصحف، ما عدا صحيفة «رومانيا ليبيرا».

اما المعارضة فقد كان نصيبها الشارع والجدار... والموهبة!

لقد خرجت الرايات تصور قادة «الجبهة» الثلاثة ايليسكو وبروكان وورومان على ان الاول شيوعي والثاني فاشي والثالث منحل. وظهر رسم كاريكاتوري عبارة عن شبكة عنكبوت في شكل خريطة رومانيا و«جبهة الانقاذ» باعتبارها العنكبوت نفسه في قلب الشبكة.

الشارع شهد ايضا ما كان يعتبر سابقاً ـ على المستوى الرسمي ـ رأسمالية، مثل اكشاك الكعك وكرات الخبز والساندويشات، وباقات الزهور المجففة التي يشتريها العديدون لوضعها حيث سقط من سقط برصاص الشرطة السرية «السيكوريتاتي». ويجد زوار البلاد انفسهم محاصرين في اغلب الاحيان من قبل الرومانيين الساعين لشراء العملات الصعبة في السوق السوداء.

والفنادق ايضاً امتلأت بمتعهدين يوفرون خدمات كالترجمة والارشاد السياحي... واول الغيث قطرة!

بيكر يدعو للانفتاح والتعاون في اوروبا الوسطى

براغ ـ وكالات الانباء: اقترح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ ان تطبق دول اوروبا الوسطى اجراءات تعاون وانفتاح عسكري لتفادي الصراعات ولتشجيع التعاون الاقتصادي، وذلك في كلمته التي القاها في جامعة تشارلز ابان زيارته القصيرة لتشيكوسلوفاكيا في طريقه الى الاتحاد السوفياتي.

حاليا تتركز مفاوضات فيينا حول تدابير الثقة والامن في اوروبا التي تشارك فيها ٢٣ دولة من حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو و١٢ دولة اوروبية محايدة، بصورة اساسية على مخاطر مواجهة مع الشرق. لكن المسؤولين الامريكيين يخشون بعدما تراجع خطر حلف وارسو على الغرب من تجدد الصراعات القومية في اوروبا الوسطى التي رسمت حدود دولها بعد الحرب العالمية الثانية. ولذلك اقترح بيكر بحث مقترحات جديدة تهدف الى انتهاج انفتاح عسكري اوسع بين الدول المجاورة خاصة على الحدود الفاصلة بينها وعرض الموازنات العسكرية لجميع المشاركين في هذه المفاوضات.

ومن جهة ثانية اعرب بيكر عن ارتياحه لبوادر التنسيق والعلاقات الجديدة المكن تطويرها بين الانظمة الديموقراطية الوليدة في اوروبا الشرقية واعتبر المحادثات الاخيرة المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا تشكل مثالا على ذلك.

وقدم عرضاً للتحديات التي ستواجهها الانظمة الديمقراطية الجديدة معتبراً ان التحدي الاول سيكون الانتخابات الحرة التي ستنتهي بتولي حكومات منتخبة السلطة.

وفي لفتة للقيادة السوفياتية قال بايجابية: «يبدو ان القيادة السوفياتية الجديدة موافقة قولا وفعلا على ان الشرعية وليس القوة تشكل الوسيلة الوحيدة لتوفير الاستقرار في اوروبا». وذكر ان الولايات المتحدة ترغب من اجل تأمين سلامة الاقتراح بان تصبح الانتخابات الحرة من واجبات دول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي يضم الولايات المتحدة وكندا وجميع دول اوروبا باستثناء البانيا.

واقترح بيكر ان ترسل الدول الـ ٣٥ المشاركة في المؤتمر مراقبين للاشراف على الانتخابات التي ستجري في المانيا الشرقية والمجر ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا. ووجه تحذيراً الى الحكومات التي تشكك واشنطن «بالتزامها اجراء انتخابات حرة»، وذكر على سبيل المثال رومانيا والمانيا الشرقية. اذ قال «ان اي تراجع عن السماح بقيام حكومات شرعية سيؤدي الى قطع المساعدات التي سنقدمها الى الدولة المعنية».

وحيال تشيكوسلوفاكيا نفسها اعلن وزير الخارجية الامريكي منح تشيكوسلوفاكيا سلسلة من المساعدات تشجيعا لخطواتها نحو الديمقراطية. وعلم انها ستحصل قريبا على وضع الدولة الاكثر رعاية مما يفتح الاسواق الامريكية امام منتجاتها كما ستدعم الولايات المتحدة انضمام تشيكوسلوفاكيا الى صندوق النقد الدولي واعتماد براغ مقراً للبنك الاوروبي لاعادة التعمير والتنمية. وستضمن الولايات المتحدة الاستثمارات الامريكية في تشيكوسلوفاكيا وعمليات الاستيراد والتصدير منها واليها.

بوش يشدد على التمسك باليقظة العسكرية

التلة ٧٨١ في صحراء موهافي (ولاية كاليفورنيا) ـ أ. ف. ب: في اليوم الذي اشاد الرئيس الامريكي جورج بوش بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وبرغبته في ادخال الديمقراطية الى الاتحاد السوفياتي، حضر بوش مناورات عسكرية مساء اول من امس في صحراء موهافي بولاية كاليفورنيا مؤكدا ان الولايات المتحدة لا يمكنها تخفيض تيقظها على الرغم من التغييرات الحاصلة في اوروبا.

ومن اعلى التلة ٧٨١ في المركز الوطني لتدريب الجيش البري ازاء السهل الكثير الحصى الذي اطلق عليه اسم «سيبيريا»، راقب بوش الفيلق الـ ١٩٧ «كراسنوفيا» العدو يتقدم بلا رحمة نحو هدفه وهو سلسلة جبلية على الرغم من دفاعات اللواء الثالث من المدفعية الآلية التي يدعمها الطيران.

وخلال خمس دقائق، تحركت دبابات وعربات تطلق صواريخ تحت شمس باهتة. وتوقف مئات عديدون من الرجال عن القتال للاستماع الى رئيسهم يؤكد لهم عبر الاذاعة ان «شكوك ومخاطر» حقبة جديدة تفرض على الولايات المتحدة ان تبقى حذرة وحتى لو اضطرت الى اعادة بناء قواتها المسلحة صرح بوش بان «الاحداث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي بدلت وضعنا الاستراتيجي الدفاعي»... «ولكن من المهم عدم الاتاحة امام هذه التغييرات السياسية والعسكرية المشجعة لجعلنا شديدي الوثوق بأنفسنا. ولا نستطيع ايضا ان نخفض تيقظنا حيال تهديد ماثل في العالم اجمع». وكان بوش قد بدأ اخيرا حملة دفاع عن موازنته العسكرية التي تعرضت لانتقادات الكونجرس الراغب بالافادة من مكاسب اجواء السلام.

بوش قال امام الجنود الذين كانوا يقاتلون عدوا وهميا مايزال، على الاقل، خلال المناورات الاتحاد السوفياتي ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف باقتراحه الحد من دور الحزب الشيوعي انما يحاول تقريب الشعب السوفياتي من ديمقراطية حقيقية، وأردف «ان الامريكيين يرحبون على الدوام بصفتهم شعبا حرا وديمقراطيا بالاجراءات التي تشجع تطور الديمقراطية». ولكنه استدرك ان الاتحاد السوفياتي «لايزال يحتفظ بقواته الهائلة» وعلى الديمقراطية في جميع انحاء العالم ان تواجه تحديات عسكرية، وعلى امريكا ان تكون مستعدة دائما للدفاع عن الحرية والأمن... ان السلام الدائم يأتي من العزم الذي يجعل من السلام الهش، سلاما ثابتاً ومن السلام المؤقت، سلاما دائما. وان السلام الدائم هو هدفنا».

وصرح بوش انه اذا كان على القوات الامريكية، البالغ عددها ٢,١ مليون عسكري، ان تخفض آخذة بعين الاعتبار المناخ الدولي الجديد الذي يحمل امكانيات اكثر طمأنة، فان عليها ايضا ان تكون اكثر مرونة واكثر استعدادا للتدخل السريع، ضاربا على سبيل المثال غزو بنما لاسقاط حكم الجنرال مانويل نورييجا.

سياسة بوش الدفاعية تواجه معركة قاسية مع الكونجرس الذي سينظر في شأن الموازنة المقترحة ذلك ان الغالبية الديمقراطية تدعو الى اقتطاعات اضافية تعتبرها مكاسب اجواء السلام وتنوي تحويلها لتمويل البرامج الاجتماعية. وقد حذر رئيس لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ السناتور جيمس ساسر (ديمقراطي من ولاية تينيسي) الادارة يوم الاثنين الماضي من انه من الضروري اجراء اقتطاعات اضافية بمقدار عشرة مليارات دولار على الاقل وخفض القوات الامريكية في اوروبا بنسبة اكبر من الخفض الذي اقترحه بوش.

وترى الادارة الامريكية، بالمقابل، ان الموازنة التي وصفها بوش يوم اول من امس بأنها «معقولة»، بدأت تأخذ منعطف ما بعد الحرب الباردة، ولكنها تؤكد ان اعانات السلام لا يمكن ان تكون كبيرة قبل سنوات عديدة.



بوش وزوجته يحضران المناورات العسكرية.

القوات الفيليبينية تقتل ٦٧ شيوعيا

زامبوانجا (الفيليبين) ـ ر: اعلن مصدر مسؤول في الجيش الفيليبيني امس ان قواته هاجمت مخبأ للمتمردين الشيوعيين في جنوب الفيليبين وقتلت ٦٧ منهم في معركة استمرت ثلاثة أيام.

وأضاف المصدر ان ثمانية من الجنود قتلوا وجرح تسعة آخرون عندما هاجم مئات من الجنود مخبأ المتمردين يوم السبت في جبل ماليندانج بإقليم زامبوانجا الجنوبي على بعد ٧٧٠ كيلومترا جنوب شرقي مانيلا.

كان هذا اول اشتباك كبير يقع هذا العام بين القوات الحكومية والمتمردين التابعين لـ «جيش الشعب الجديد» الذي يقاتل ضد النظام القائم في مانيلا منذ ٢٠ سنة. وأكد المصدر العسكري ان ارقام القتلى تقوم على احصاء للجثث وان التقارير الميدانية تفيد بأن حوالي ١٠٠ من المتمردين كانوا في المخبأ عندما هاجمه الجيش.

هذا، وكان الجنرال ريناتو دي فيلا رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفيليبينية قد قال يوم أول من امس ان «جيش الشعب الجديد» لم يعد يمثل خطرا كبيرا على الحكومة بعدما مني بسلسلة من الانتكاسات مع اعتقال عدد من كبار زعمائه في منطقة مانيلا على مدى العامين الماضيين.

وقدر الجيش ان عدد افراد «جيش الشعب الجديد» انخفض من ٢٥٠٠٠ فرد عام ١٩٨٨ الى حوالي ١٩٠٠٠ فرد هذا العام.

سيهانوك يغادر بكين الى بانكوك

بكين ـ أ.ف.ب : غادر الامير نورودوم سيهانوك حاكم كمبوديا السابق وزعيم المعارضة الحالي العاصمة الصينية في زيارة خاصة الى بانكوك يجري خلالها محادثات حول الوضع في كمبوديا وحول عودته النهائية المرتقبة الى بلاده مع ممثلي الحكومة التايلاندية.

الامير الذي ترافقه زوجته الاميرة مونيك سيتوجه ايضاً الى سنغافورة. وقد صرح للمراسلين قبل مغادرته مطار بكين انه ينوي الاقامة نهائياً في المناطق التي «حررها» انصاره وسينتقل اليها في اواخر الشهر الحالي. وانتقد الصحافة الدولية التي تقول ان المناطق المسماة «محررة» متركزة في الواقع عند الحدود التايلاندية. وذكر سيهانوك من جهة اخرى بأن سنواته العشرين في المنفى منذ ان أطاحه انقلاب لون نول اليميني من السلطة سنة ١٩٧٠ تخللتها ثلاث سنوات ونصف السنة في بنوم بنه من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩، كان خلالها «سجيناً» لدى ثوار «الخمير الحمر» الذين تحولوا لاحقاً حلفاء له، لكن وسط شعبه.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

العلاقات التركية ـ اليونانية تمر بفترة سيئة بسبب أجواء التوتر في تراقيا الغربية

قطع حربية في بحر ايجة ـ المنطقة الساخنة الأخرى بين تركيا واليونان

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

ما بدا تعارضا محليا بين المسلمين والمسيحيين في تراقيا الغربية شمال اليونان قبل اكثر من اسبوع تحول بوتيرة متسارعة خلال اليومين الماضيين الى أزمة دبلوماسية حقيقية تهدد في تصعيد حدة العلاقات الثنائية شديدة الحساسية بين اليونان وتركيا.

فبعد مرور اقل من اسبوع على الصدامات الدموية بين المسلمين والمسيحيين التي اندلعت في مدينة كوموتيني ابرز ثلاثة مدن اسلامية في تراقيا الغربية تبادلت اليونان وتركيا عمليات ابعاد السفراء والقناصل كل من سفارة وقنصليات الأخرى بشكل مفاجيء، وترافقت عمليات الابعاد هذه مع رفع وتيرة العداء من كل منهما تجاه الأخرى، عبرت عنها تصريحات المسؤولين في البلدين ووسائل الاعلام فيهما، أضافة الى الاضرابات والمظاهرات التي لجتاحت كلا من أثينا وأنقرة احتجاجا على دور الدولة الأخرى في الاضطرابات الأخيرة.

ففي الوقت الذي اتهمت اليونان جارتها تركيا بنقض تعهداتها الدولية من خلال خرقها اتفاقية لوزان عام ١٩٢٣ بشأن الأقليتين المسلمة في اليونان والمسيحية الأرثوذكسية في تركيا الذي تمثل كما تقول اليونان بـ «التدخل المباشر في شؤون المسلمين الذين يعتبرون مواطنين يونانيين»، حملت تركيا اليونان مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية في تراقيا الغربية من خلال صمتها على الاستفزازات التي مارسها المسيحيون اليونانيون ضد ابناء الأقلية العرقية التركية في المنطقة ونقلت القضية الى المحافل الدولية، والسوق الأوروبية وحلف شمال الأطلسي والمؤتمر الاسلامي بسبب ما أسمته هي الأخرى «اقدام اليونان على خرق اتفاقية لوزان بشأن الأقلية المسلمة على الأراضي اليونانية».

حالة التوتر هذه التي سادت العلاقات بين البلدين الشريكين في حلف شمال الأطلسي اللذين تجمعهما حدود بحرية وبرية متنازع عليها ألقت ظلالا سلبية على تصرفات بعض المسؤولين فيهما. فقد علمت «الشرق الاوسط» ان وزير الخارجية اليوناني انطونيوس ساماراس اضطر يوم الأحد الماضي الى الغاء مؤتمر صحفي كان مفترضا ان يعقده في وزارة الاعلام ليتحدث فيه عن احداث تراقيا وتطورات العلاقات اليونانية التركية، استجابة لضغوط مورست عليه من قبل زعماء الأحزاب الرئيسية الثلاثة التي تشكل الائتلاف الحكومي اليوناني ورئيس الوزراء زيتوفون زولو تاس.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان الغاية من إلغاء المؤتمر الصحفي كانت حرص القوى الحزبية اليونانية على حصر مضاعفات القلاقل التي شهدتها تراقيا الغربية بين اليونان وتركيا وتجنيب اليونان الدخول في معارك جانبية مع قوى لخرى اقليمية ودولية. ففي حين كان وزير الخارجية اليوناني ينوي قراءة رسالة اعدتها وزارته لارسالها الى المؤتمر الاسلامي، ردا على رسالة ارسلتها الحكومة التركية اليه قيل انها كانت تتصف بلهجة شديدة.

أزمة تدهور العلاقات اليونانية ـ التركية هذه المرة بدأت في السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي بعدما وافق قضاة محكمة كوموتيني الثلاثة على حكم قضى بسجن للنائب المسلم السابق الدكتور صادق احمد وزميله في جبهة «الثقة الاسلامية المستقلة ابراهيم الشريف ١٨ شهرا بتهمة التشهير بالسلطات اليونانية وإثارة النزعات الطائفية في البلاد، الأمر الذي أثار المسلمين في تراقيا الغربية ودفعهم الى التعبير عن رفضهم لقرار المحكمة عن طريق التظاهر.

وقيل في حينه انه في الوقت الذي كان المسلمون يعدون للاحتفال بذكرى دينية هاجمهم المسيحيون في مدينة كوموتيني واعتدوا على ممتلكاتهم وهو ما أكدته البيانات الرسمية والحزبية اليونانية. وكان بين الذين تضرروا في تلك الأحداث النائب المسلم اسماعيل الملا رودوبولو الذي حطم المهاجمون مكتبه ومحتوياته في المدينة. وقد سقط بنتيجة الاشتباكات التي تلت ذلك الهجوم ٢١ جريحا من الجانبين.

وفي منطلق الحرص التركي على ابناء الأقلية المسلحة في شمال اليونان التي لاتزال تعتبرها أقلية عرقية تركية استنكر المسؤولون الأتراك، وفي مقدمتهم، رئيس الوزراء يلديريم اكبولوت ووزير الخارجية مسعود يلماظ اعتقال صادق احمد وزميله ابراهيم الشريف وطالبوا بحماية المسلمين من المسيحيين. وقد لعب في حينه القنصل التركي في كوموتيني دورا ملحوظا في موجة الاستنكار تلك، الأمر الذي جعل الخارجية اليونانية تطلب من الحكومة التركية سحبه وقد ردت تركيا على اليونان بطرد القنصل اليوناني في استمبول، كما وتبادلت اثينا وأنقرة استدعاء سفيريهما للتشاور.

ولليوم السادس على التوالي تمر العلاقات اليونانية التركية بشلل كامل نتيجة استدعاء السفراء وسحب القناصل، الأمر الذي اعاد الى أذهان اليونانيين لخر أزمة توتر في العلاقات بين البلدين عام ١٩٨٧ وهي أزمة كادت ان تجرهما الى حافة الحرب لولا نجاح الوسطاء في السوق الأوروبية وحلف شمال الأطلسي.

بغض النظر عن التطورات المنتظرة فيما يختص بالعلاقات بين البلدين، فان الذي ظهر خلال ايام المحنة الجديدة بينهما ان الجانب اليوناني لايزال أسير رد الفعل على ما حل بالأقلية الارثوذكسية في استمبول التي تضاءل حجمها في السنوات الأخيرة من ١٤٦ ألف نسمة الى خمسة آلاف نسمة فقط، في الوقت الذي تدنى حجم الأقلية المسلمة في اليونان وفق الاحصاءات الأخيرة من ١٤٠ ألف نسمة الى ١٢٠ ألف نسمة.

وكانت هذه النقطة مثار جدل وبحث في وسائل الاعلام اليونانية إثر توتر الأوضاع في تراقيا الغربية بشكل مسهب. فقد أعادت الصحافة ذاكرة اليونانيين الى عام ١٩٥٥ الذي اعتبرته «عام تهجير المسيحيين في تركيا» وعام ١٩٦٤ الذي أطلقت عليه لقب «عام الغاء عبارة يوناني بين ابناء الطائفة الأرثوذكسية في تركيا».

الطرفان الرسميان اليوناني والتركي أبديا رغبة في تجاوز الأزمة الجديدة في العلاقات بينهما وضرورة تعايش الأقليتين مع الأكثريتين في البلدين المجاورين. والدبلوماسيون الأجانب في عاصمتي البلدين قللوا من المخاوف التي قد تنجم عن هذه الأزمة، وأعربوا عن اطمئنانهم الى مستقبل هذا الجزء من منطقة البلقان، وقد تناقلت اوساط يونانية امس امكانية الافراج عن المعتقلين المسلمين برهون خضوعهما فيما بعد لقرار محكمة الاستئناف.

وعلى ما بدا فان اليونان تتجنب المبادرة في اتخاذ خطوة تصعيدية جدية ضد تركيا ما لم تحصل على غطاء اوروبي وغربي، وقد قيل ان وزير الخارجية اليوناني ساماراس غادر أثينا يوم الاثنين الماضي الى بروكسل لهذه الغاية. لكن برغم المواقف الأوروبية المؤيدة لليونان والمنتقدة لتركيا في هذه الأزمة بينهما، فان المراقبين في اثينا لا يتوقعون اكثر من عودة ساماراس من بروكسل بنصيحة اوروبية تطلب من اليونان معالجة الموقف بتعقل، املا في التوصل لفتح صفحة جديدة في العلاقات بينها وبين تركيا، تكون حافزا لاستئناف مفاوضات قمة دافوس السويسرية بينهما بما يكفل حل الخلافات التاريخية والجغرافية والسياسية بينهما.

لا مكان لتركيا في السوق الاوروبية المشتركة

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد البحياوي

اقر مجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اليوم الرد السلبي الذي اعدته سابقاً المفوضية الاوروبية على الطلب التركي بالانضمام الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة، اعتبر مجلس وزراء خارجية المجموعة بصفة رسمية ان شروط قبول العضوية التركية لم تتوفر لحد الان، وانه يرى انه بدل قبول العضوية التركية في السوق الاوروبية المشتركة ان تعزز دول المجموعة الاوروبية افق التعاون مع تركيا على اساس الاتفاقيات المشتركة الموقعة بين الطرفين عام ١٩٦٣ التي تشتمل على عدة مجالات للتعاون في قطاعات النقد والجمارك والعلوم والتقنية.

كذلك طالب مجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المفوضية (الجهاز التنفيذي) بتقديم تصورات لمجالات التعاون المستقبلي مع تركيا في القطاعين السياسي والثقافي.

البت الاوروبي الحالي في الطلب التركي هو الرد الرسمي والصيغة النهائية بالنسبة للطلب التركي خاصة ان الجميع قد سجل في السابق عدم اكتراث تركيا بالمقترح الذي اعدته واعلنته المفوضية في آخر شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ وبالرغم من ذلك فان تركيا الحت على معاودة قرع الباب الاوروبي بغية الحصول على وعد لبدء المباحثات معها حتى تلتحق بالسوق الموحدة بعد عام ١٩٩٢ م.

هذا وذكرت بعض المصادر في مجلس التعاون السياسي الاوروبي لـ «الشرق الاوسط» ان الرفض الاوروبي للعضوية التركية لا يشوبه اي التباس ولكن اوروبا ارادت في المقابل تعزيز تعاونها مع تركيا لحماية مصالحها الاستراتيجية في المنطقة خاصة إزاء جيران تركيا الشرقيين. فيما قال مصدر لخر ان الرد الاوروبي يتلخص في «لا للعضوية ونعم للتعاون اذا وافقت اليونان على ذلك». بينما يضيف مراقب سياسي اوروبي ثالث «ان دول المجموعة برمتها ترفض فكرة العضوية التركية ولكن الجميع يتستر وراء المواقف اليونانية ويغطي نفسه بذريعة ان تركيا لها مشاكل مع دولة عضو في المجموعة (اليونان)».

وكانت اليونان قد ذكرت خلال الاجتماع بموقفها التقليدي من العضوية التركية وهو موقف يعتمد على قضية قبرص ومسائل حقوق الانسان وحقوق الاقليات في تركيا وكذلك موضوع «عدم احترام القانون الدولي».

مسؤول اوروبي طلب عدم ذكر اسمه اجمل القضية بقوله: «ان مشروع تعزيز التعاون الذي يقترحه مجلس وزراء خارجية المجموعة مع تركيا لا سبيل لتحقيقه وهو لا يخرج عن ذر الغبار في العيون، اي تعاون مكثف مع تركيا سيظل مستبعدا ـ خاصة في مسألة رفع تجميد البروتوكول النقدي الرابع البالغ ٦٠٠ مليون وحدة نقدية اوروبية ـ والجميع يعلم انه من المستحيل تحقيقه ما دامت اليونان متمسكة بموقفها وسيظل كذلك نظراً لحدة الخلاف التركي ـ اليوناني وان اي قرار اوروبي لا بد ان يتخذ بالاجماع!

فيما قال دبلوماسي يوناني لـ «الشرق الاوسط» ان الخلاف اليوناني ـ التركي مرشح لتصعيد اكبر خاصة بعد طرد القنصل اليوناني من استنبول ودول المجموعة الاوروبية تقف وراء اليونان ولكن من ناحية اخرى ذكر المفوض الاوروبي آبل ماتوتيس برفض المفوضية للطلب التركي وعلله بـ: «مشاكل سياسية قائمة بين تركيا واليونان وهو ما يجعل الاسرة الغربية تتضامن مع شركائها.

عالم بلا حدود

حانات المياه

بعد ان اصبح التدخين محدداً في الاماكن العامة في الدول الغربية سيما في الولايات المتحدة كما اسلفت في مقال سابق برزت ظاهرة اخرى صحية ـ حانات بدون خمور وحفلات لا تقدم فيها المشروبات الروحية أو الكحولية. وقد لا يكون ذلك غريبا في المجتمعات الشرقية التي تحرم المشروبات الكحولية اصلا او تنظر اليها بكثير من الاستهجان حتى اذا لم تحرمها. لكنها تظل ظاهرة غريبة في مجتمعات تبيحها وتشجع على استهلاكها بالاعلان عنها بشتى الطرق والوسائل وتكسب حكوماتها مبالغ خيالية في فرض ضرائب على تصنيعها وتسويقها واستيرادها ـ خمسة آلاف مليون جنيه استرليني سنوياً في بريطانيا وحدها.

ماذا حدث ليحجم الناس عن استهلاك الخمور هناك؟ يبدو ان الدافع الاساسي كان صحيا بعد ان ثبت ضرر المواد الكحولية على الصحة مهما قلت كميتها. والثاني ان رجال الاعمال الامريكيين الذين اعتادوا على الشراب خلال فسحة الغداء وجدوا ـ كما اكدت الدراسات ـ انهم لا يستطيعون مواصلة العمل في شركاتهم وادمغتهم تنوء بحمل كأسين الى اربعة كؤوس من الكحول المركز. ولما اثر ذلك على انتاجيتهم بدأوا في الاقلاع عنها. والثالث ان استهلاك الكحول لا يتمشى مع الرغبة في تحقيق أفضل ما يمكن من الاعمال بل قد يعطلها. رابعا ان ممارسة التمارين الرياضية التي شغف بها الامريكيون في العقدين الماضيين اغنت الكثيرين عن المشروبات الكحولية واقنعتهم بعدم الحاجة اليها في الاوقات والكميات التي اعتادوا عليها.

فانتشرت المطاعم والحانات التي لا تقدم المشروبات الكحولية وتقدم بدلا منها المياه المعدنية أو الغازية الخالية من الكحول. ولم يعد طلب كأس من المياه ـ بيرير الفرنسية بالدرجة الاولى ـ عيبا او علامة تخلف ورجعية. بالعكس اصبح طلب كأس مياه غازية من موضات العصر اذا صح التعبير.

وتفجرت ثورة المياه المعدنية نتيجة لذلك وتعددت الانواع من البيرير الذي لا طعم له الى أنواع اخرى بمذاقات متنوعة. الا ان بيرير سجل قصة نجاح مذهلة عن طريق الاعلانات الذكية رفع مبيعاتها عشرين ضعفا واسهم في تخفيف مبيعات وبالتالي استهلاك المشروبات الكحولية. واستفاد أصحاب بيرير من جنون الرغبة في تخفيف الوزن وممارسة التمارين الرياضية فركزوا على خلوها من السعرات والسكريات والكلوسترول وأي مادة دهنية على الاطلاق مقارنة بالكحول الذي قد يضيف ألف سعرة حرارية في الليلة الواحدة بينما يدمر انسجة الجسم الاخرى بانتظام واتقان في الوقت نفسه.

وحذت المياه الاخرى حذو بيرير بتكريس رسالتها الصحية مع العلم بأن المياه الغازية ليست صحية بالمعنى الصحيح. والاصح ان توصف بانها نقية الا اذا اعتبرناها بديلا صحيا للمشروبات الاخرى الكحولية طبعا وتلك المليئة بالسكريات والكيماويات.

فاروق لقمان

تخريج الدفعة الاولى لكلية الشرطة في حكومة المجاهدين

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان ووكالات الانباء

في اول خطوة من نوعها منذ تأسيس حكومة المجاهدين الافغان الانتقالية اعلنت وزارة الداخلية مساء امس عن تخريجها الدفعة الاولى من ضباط كلية الشرطة البالغ عددهم ٩٦ ضابطاً والتي كانت قد افتتحت قبل ستة اشهر من الآن، وأسندت الحكومة مهمة الإشراف عليها للقائد عبد الحق رئيس الشرطة العامة وقائد منطقة كابل عند، الشيخ يونس خالص.

وقد حضر حفل التخريج امس في حيات آباد احدى ضواحي مدينة بيشاور والمقام بمبنى كلية الشرطة، البروفسورصبغت الله مجددي رئيس دولة المجاهدين والشيخ يونس خالص وزير الداخلية والشيخ احمد الجيلاني رئيس القضاة في الحكومة والمهندس احمد شاه وزير المواصلات نائباً عن البروفسور سياف رئيس الحكومة وحاجي دين محمد وزير الامن القومي وعدد من الوزراء والدبلوماسيين والصحفيين وضباط الجيش الباكستاني وقادة المجاهدين، كما حضره بيتر طومسن المندوب الامريكي لدى المجاهدين.

في الكلمة الافتتاحية قال عبد الحق: «لكي يسود السلام والامن في البلاد علينا إقامة نظام يضم كافة شرائح الشعب الافغاني وطوائفه العرقية من طاجيك بشتون وهازارا وكل الطوائف الدينية».

كما القى مجددي كلمة قال فيها: «ان وجود الشرطة أمر ضروري لقيام الدول لأن مهمة حفظ الامن هي الركيزة الاساسية للسلطة». واثنى يونس خالص وزير الداخلية في كلمته على «الدور الريادي» الذي قام به عبد الحق في تخريجه هذا العدد في فترة وجيزة.

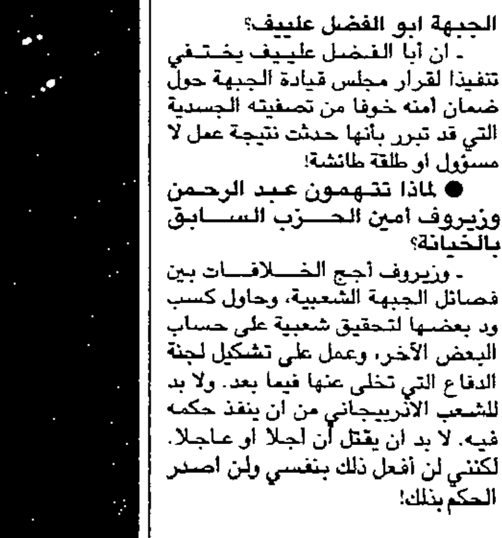
كلية الشرطة تشتمل على عدة اقسام مثل مكافحة الاجرام والمخدرات وحفظ الامن وفض النزاعات. وفي آخر الحفل قام عبد الحق بمنح رئيس دولة المجاهدين ورئيس القضاة هديتين رمزيتين عبارة عن شعار الشرطة في افغانستان، كما وزعت الشهادات على الخريجين.

وقد ذكر عبد الحق لـ «الشرق الاوسط» انه سيقوم بانشاء وتأسيس مراكز للشرطة في الاراضي المحررة وسينقل بعض ضباطه الى هناك لإحلال الامن فيها. أما مجددي الذي التقى بعد الحفل ببعض الصحفيين فقال: «ان هؤلاء الضباط سيكون عملهم الاساسي داخل افغانستان، وسيتولون حفظ الامن داخل مخيمات المهاجرين بباكستان اذا ما فشلت الشرطة الباكستانية في مهمتها. وأشار مجددي الى وجود ٣٠٠ تلميذ ضابط الآن تحت التدريب



عضو قيادة الجبهة الشعبية في باكو يقول لـ «الشرق الأوسط»

الوحدة مع أذربيجان الايرانية ليست واردة اليوم
ثقافتنا الزائدة عن الحد من اسباب الكارثة التي حلت بالجبهة



باكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

جراح باكو لم تلتئم بعد، النفوس مشحونة بالغضب، الوجوه مكفهرة ولا أحد يريد الاستماع الى الرأي الآخر.

الجميع على قناعة ويقين من ان ميخائيل جورباتشوف هو السبب... يوزعون الاتهامات ضده وضد الغرب، وحتى ضد العرب يقولون ان الكرملين يحاول استعادة زمان الامبراطورية القديمة. ويقولون ان الغرب اضاء النور الأخضر امام الكرملين ضد الاذربيجانيين، ويقولون ان اعلامه سكت عن «الجرائم والمذابح» التي ارتكبتها القوات الحكومية في باكو.

في محاولة لاستيضاح ابعاد الصورة واستجلاء مكنون الأوضاع التقت «الشرق الاوسط» مع بعض قيادات الجبهة الشعبية الاذربيجانية التي يقال انها تتحكم في حركة الشارع وتعد القوة المؤهلة لتسلم السلطة، والتي اكد فاديم باكاتين وزير الداخلية السوفياتية أنها قوة لا يستهان بها ولا بد من التفاوض معها، فيما كان الجنرال ديميتري يازوف قد أعلن في وقت لاحق أن اقتحام القوات الحكومية لمدينة باكو فجر ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي انما كان من اجل الحؤول دون استيلاء الجبهة على السلطة السياسية، وتحطيم تشكيلاتها القيادية.

«الشرق الاوسط» سألت يوسف صمد أوغلي عضو مجلس قيادة الجبهة وهو اديب اذربيجاني بارز عن ظروف تشكيل الجبهة ومدى انتشارها في الساحة الأذربيجانية وماهية اهدافها.

فقال صمد اوغلي:

ـ «الجبهة الشعبية قوة فاعلة مؤثرة في اذربيجان، كانت ولاتزال تتحكم في حركة الشارع حتى بعد ملاحقة حركيها، وتضم الجبهة ستمائة الف عضو انضموا الى صفوفها منذ قيامها في عام ١٩٨٨، وتنتشر خلاياها في كل ارجاء الجمهورية ولها حاليا ٧٤ فرعا. كذلك للجبهة مجلس نيابي يضم مائة عضو ومجلس قيادي من ١٢ عضوا اختيروا عن طريق الانتخاب.

ان الجبهة منظمة ديموقراطية لا تحمل اي سمات قومية او شوفينية، وتهدف لارساء أسس الدولة البرلمانية المتعددة الأحزاب. اما عن العلاقة ازاء السلطة فان الجبهة ترى ان تسلم السلطة أمر وارد ومطلوب لكن بشكل سلمي عن طريق الفوز في الانتخابات المقبلة. كما ترى ضرورة أيجاد الحلول السريعة لمشاكل الجمهورية ورسم أطر لمستقبل اذربيجان.

● **كثيرون يقولون ان اذربيجان تجنح نحو الانفصال عن الاتحاد السوفياتي، وثمة من يقول ان هناك مخططا لاعلان دولة اذربيجان الاسلامية، على أساس توحيد شطري اذربيجان الايرانية والسوفياتية فما هو ردك؟**

ـ «موضوع توحيد شطري اذربيجان غير مطروح ولا هو وارد اليوم. فالأوضاع الراهنة لا تسمح بالتفكير في ذلك ولا نرى ان ايران يمكن ان توافق الان على التنازل عن بعض اراضيها. ما نوده ينحصر في استئناف العلاقات الثقافية والروحية بين شطري اذربيجان. غير ان الأحداث الأخيرة قد تجعلنا نتخلى عن تصوراتنا القديمة حول البقاء في اطار الاتحاد السوفياتي، لان النزعة الامبراطورية تحاول القضاء على كل ما هو ديمقراطي في اذربيجان الاسلامية.

● **تتحدثون الان عن اذربيجان الإسلامية بينما قلتم في تصريح سابق أنكم ترفضون ما قاله الرئيس ميخائيل جورباتشوف حول وجود بعض القوى التي تسعى لاقامة دولة اذربيجان الاسلامية؟**

ـ لا بد من القول اننا نعيش في جمهورية اسلامية شعبها يؤمن بالله، لكننا نرفض الاشاعات التي تقول ان الجبهة الشعبية تريد بناء دولة اسلامية بمفهوم الأصولية، نحن إذ نظل جمهورية أسلامية نرفض أي محاولات لفرض الأصولية.

● **فيم يكمن الخلاف بين الجبهة الشعبية وموسكو؟**

ـ منذ اندلاع الأزمة حول اقليم ناجورنو قرباخ الجبلي وموسكو تحاول جاهدة تشويه صورة الجبهة الشعبية. وقد أعلنت اخيرا فرض حالة الطوارئ، وأرسلت قواتها الى باكو في محاولة لاستعراض العضلات العسكرية تحسبا لأي اصوات قد تظهر في مواقع اخرى، وهي تسعى اليوم للحؤول دون نجاح الجبهة في الانتخابات المقبلة في اذربيجان.

● **هل يمكن ان تكون موسكو وحدها مسؤولة عن هذا التطور الدرامي المأساوي بل والدموي للأحداث في اذربيجان؟**

ـ كلا... بالطبع هناك قوى أخرى، المسؤولية نتقاسمها جميعا. الكرملين الذي اتخذ قرار اقتحام باكو بالقوة العسكرية، والقيادة الحزبية الخائنة السابقة في أذربيجان برئاسة عبد الرحمن وزيروف التي أوصلت البلاد والأمور الى هذا الحد ونحن لا ننفي تحمل الجبهة الشعبية لبعض المسؤولية.

● **وما هي مسؤولية الجبهة الشعبية تحديدا؟**

ـ لقد عجز الجناح الديمقراطي في الجبهة للأسف بسبب «ثقافته الزائدة عن الحد» عن الامساك بزمام الأمور. لقد اعتمد هذا الجناح على الأساليب التوفيقية في التعامل ولم ينتبه في الوقت المناسب الى تسلل بعض القوى المتطرفة الى صفوف الجبهة، وهي القوى التي التقت مصالحها مع مصالح الكرملين وجهازه الحزبي وكذلك جهاز أمن الدولة الـ «كي. جي. بي». وبصراحة أقول انه لا بد من اعادة النظر في سياستنا، والانتظار حتى فوز الجبهة في الانتخابات المقبلة لاعلام الشعب بكل الحقائق والحديث بشرف عن اخطائنا.

● **هل تعلنون صراحة تفاصيل الخلاف بين فصائل الجبهة؟**

هل يمكن اعلان أسباب وأبعاد الانشقاق الذي اصابها؟

ـ هذا واجبنا، لكنني الان لا استطيع ولا احد يستطيع بعد تحديد المسؤول عن الصدع الذي أصاب صفوفنا. لقد شكلنا لجنة لتقصي الحقائق لبحث هذه القضية وغيرها من القضايا الداخلية الأخرى.

● **وماذا عن توازن القوى بهذا الصدد؟**

ـ غالبية الأعضاء مع الجناح الديموقراطي.

● **هل ثمة علاقة او اتصال مع الجبهات الشعبية في الجمهوريات السوفياتية الأخرى؟**

ـ هناك علاقات بالطبع مع الجبهات الشعبية الأخرى، ونحن نقدر عالي التقدير الجبهات الشعبية في جمهوريات البلطيق التي يقوم مجلسها بدور بارز في الوساطة بين الجبهة الأذربيجانية والحركة الوطنية الأرمنية. وبالمناسبة، اقول انه ينبغي على كل الحركات الديموقراطية فيما وراء القوقاز أي في أذربيجان وارمينيا وجورجيا ان تعي حقيقة بسيطة وهي أننا مواجهون بعدو مشترك يتمثل في الامبراطورية السوفياتية.

● **جبهتكم الشعبية اليوم غيرها بالأمس، واقصد ان جبهة الأمس كانت قوية اعترفت بها السلطة الرسمية، بينما هي اليوم غير قانونية وقد صدرت تصريحات حول ضرورة اعلانها خارج القانون!**

ـ لا احد حتى الان أعلن عن الغاء قرار مجلس الوزراء الذي نص على الاعتراف الرسمي بالجبهة.

● **لماذا يختفي إذن رئيس الجبهة ابو الفضل عليبف؟**

ـ ان أبا الفضل عليبف يختفي تنفيذا لقرار مجلس قيادة الجبهة حول ضمان امنه خوفا من تصفيته الجسدية التي قد تبرر بأنها حدثت نتيجة عمل لا مسؤول او طلقة طائشة!

● **لماذا تتهمون عبد الرحمن وزيروف امين الحزب السابق بالخيانة؟**

ـ وزيروف أجج الخلافات بين فصائل الجبهة الشعبية، وحاول كسب ود بعضها لتحقيق شعبية على حساب البعض الآخر، وعمل على تشكيل لجنة الدفاع التي تخلى عنها فيما بعد. ولا بد للشعب الأذربيجاني من ان ينفذ حكمه فيه. لا بد ان يقتل أن اجلا او عاجلا. لكنني لن أفعل ذلك بنفسي ولن اصدر الحكم بذلك!

● **وما هو موقفكم من القيادة الجديدة؟**

ـ عياض مطالبيوف امين اول الحزب لا علاقة لنا به، ولن نتعامل مع أي شخصيات تعلن ارتباطها بتنظيمات تعلن عن شيوعيتها. اما عن حسن حسنوف رئيس الوزراء فقد تعاملنا معه وسنواصل التعاون معه.

● **لماذا هذا العداء للشيوعية؟ الست شيوعيا؟**

ـ كنت شيوعيا. لكنني تخليت عن هذا الحزب تماما.

● **منذ متى؟**

ـ منذ خمسة ايام!

جرى هذا الحديث في باكو في اول فبراير أي بعد حوالي أسبوعين من بداية الأحداث الدموية في باكو والتي كان يوسف صمد اوغلي خلالها مايزال عضوا بالحزب.

كثير من الغموض يكتنف حاليا مواقف أعضاء مجلس قيادة الجبهة، وقليل من المنطق يحكم تصريحاتهم ومواقفهم على الرغم من الشعبية الهائلة التي يتمتعون بها.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران: Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام Managing Director:
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● مكتب تونس Tunisia
شارع الحبيب بورقيبة، عمارة الكوليزي، مدرج ب.
تونس تليفون ٣٤٢٤٨٣/٣٥٠٢٩٢/٣٣٨٨٥١
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت. ٤٩١٦٧٤١ - ٤٩١٦٧٣٧
الدمام - ت ٨٣٧٦١٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
ينبع - ت ٣٢٢٥٨٢٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٣٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٣٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٢٧٨ الافلاج - ت ٦٨٢١٣٧٦
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٤٠٦٨٠ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٣١٨١٧ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢١٧٨٢ القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة - ت ٤٣٢٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستاليت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على «طريق الوحدة بالأسفلت»

تواصل العقول والقلوب أهم من التواصل الجغرافي

إن هناك بعض الزوايا في جريدتكم الغنية يصر أصحابها على التحجر عند منطلقات معينة عفى عليها الزمن من ناحية، وتسيء إلى شعور الانسان العربي والمسلم، خصوصا المغترب - من ناحية أخرى.

لا أريد أن استعرض بالنقد هذه الزوايا، بل ادخل فورا في واحدة منها، وهي للاستاذ محمود السعدني في «الاستراحة» التي كان عنوانها «طريق الوحدة بالاسفلت» (العدد ٤٠٧٠ - الجمعة ١٩٩٠/١/١٩).

لقد اراد صاحبنا أن يكرر اشياء ليس فيها من جديد، إلا أنه اراد أن ينفذ منها إلى نقد تهكمي مستهلك إلى حد بعيد.

إن التكامل الاقتصادي والعمراني والزراعي، والجسور والطرقات وتخفيف القيود عند الحدود، إن لم يكن ازالتها، هذه الأمور أصبحت من المسلمات عند الحديث عن أي نوع من الوحدة أو التقارب. لكن هل يعني هذا ان نتناول بالسخرية والتهكم أولئك الذين مهدوا للوحدة ودعوا لها وعملوا ما استطاعوا على تحقيقها وإن لم يتم كل ما تمنوا لأسباب كثيرة؟

كنا عندما نرى عربيا قادما من مصر نشعر أن النيل كله قد جاء إلينا، وإذا رأينا عربيا قادما إلينا من سورية أو العراق أو شبه الجزيرة أو الخليج كنا نشعر ان دجلة والفرات يلتقيان عندنا وكنا نتنسم عبير نجد والحجاز وتتمايل أمامنا مراكب صيادي الاسفنج واللؤلؤ، وإذا رأينا عربيا من المغرب نقول جميلة بوحيرد جاءت تزورنا واوراس جاءت تعانق حنين.

هل يعتبر الاستاذ السعدني، على سبيل المثال، جامعة بيروت العربية - التي ظلت في الفترة الاخيرة آخر جسر بين لبنان والعرب - أغنية تستحق السخرية أو «قفشة» تثير الضحك؟ ماذا عن ألوف الطلاب العرب الذين درسوا فيها ومن خلالهم تعرفنا إلى الشباب العربي، في حين لم توفر لنا أية دولة عربية أخرى أو أية مؤسسة عربية مثل هذا التعارف؟

من قال إن التواصل الجغرافي غير مهم؟ ولكن أليس تواصل القلوب والعقول أهم؟ لقد كان في لبنان طرقات كثيرة وجسور كثيرة، ولكن عندما انقطع ما بين القلوب انقطعت الطرقات أو سدت بالحواجز وهوت الجسور.

في بلادنا الكثير من المهندسين والمقاولين واصحاب رؤوس الأموال وكل منهم له دوره في بناء الأمة شرط أن لا يفكروا انهم مهندسون ومقاولون واصحاب رؤوس أموال وحسب، وإلا باعوا الوطن واشتروه أو جعلوا منه شركة للمقاولات مساهمة أو غير مساهمة أو سوقا خاضعة للعرض والطلب. اننا بحاجة إلى مواطنين مؤمنين بوحدة أمتهم وبأنهم سواء اكانوا مهندسين أم عمالا عاديين فانهم يتكاملون لبناء صرح الامة. إن التمادي في العقلانية المجردة لا يقل خطورة احيانا عن التمادي في العاطفة المجردة.

نحن لا نستطيع ان نقارن انفسنا دائما بأوروبا كما يفعل البعض. وحدة أوروبا وحدة مصالح. هذا شيء حقيقي لأن بين دول أوروبا وشعوبها أنهارا من الدم والحقد الأسود لا يطمرها إلا التفكير العقلاني بالمصالح الاقتصادية والحياتية.

وإذا كان الفرنسي لا يريد أن يتذكر ما فعل به الالماني ولا الالماني ما فعل به السويدي ولا السويدي ما فعل به الانجليزي، فان العربي يتذكر بشوق تلك الايام عندما كان ينطلق أحدهم على مطيته من أقصى المغرب قاصدا مكة المكرمة، فاذا تعب استراح حيث يشاء وإذا اعجبه السكن يسكن حيث يشاء بين اهله واخوته، الم يكن ذلك شعورا بالوحدة وتكريسا لها دون مصالح؟

فاذا جمعنا هذا الشعور إلى حتمية المصالح نكون قد جمعنا بين القلب والعقل، مما يميزنا عن الغرب الذي اذا فكر بعقله لا يترك مكانا لقلبه.

وأخيرا، أسأل الاستاذ السعدني ما هذه «الهضمنة» التي هي أثقل على النفس من جرة زيت خروع، عندما يتساءل ماذا كان يفعل الاخ الذي يغني:

انا واقف فوق الأهرام
وقدامي بساتين الشام

وهل هو هارب من وجه العدالة لم كان يقضي حاجة، أم انه يبحث عن قطع نقود معدنية سقطت من بعض السياح؟!

الم ير الاستاذ السعدني في الاهرام وأمامها بساتين الشام ما يصلح إلا لما يشغل بالك من قضاء الحاجة والتقاط نقود معدنية والتواري عن وجه العدالة؟!

د. هاشم الايوبي
نورنبرتج - المانيا الغربية

متى تنتهي الحرب على القشطيني؟

من خلال اطلاعي اليومي على جريدة «الشرق الاوسط» في الآونة الاخيرة لاحظت ان هنالك حربا يشنها بعض القراء ضد الاستاذ خالد القشطيني ولا ادري ما هو السبب لشن هذه الحرب الشعواء عليه من خلال كتاباته في زاويته اليومية «صباح الخير».

انا من القراء الذين يجدون في كتابات الاستاذ القشطيني في «صباح الخير» ازالة لكثير من همومهم اليومية واتكاءة ظريفة من هجير السياسة وهمومها وكوارثها ومصائبها.

لقد قرأت ما كتبه فاروق طاش في العدد ٤٠٧٣ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٣م عن القشطيني محاولا ايجاد عيب او نقص في كتاباته ولما لم يفلح في ذلك بدأ محاولة يائسة اخرى وهي للخوض في اسم القشطيني متسائلاً هل اصل هذا الاسم منرده للشناقيط في موريتانيا ام انه لقب لعائلة مشهورة في بلده العراق؟

ثم تطرق لكتاباته عن المجتمع الانجليزي ولم يأت بدليل واحد يعيب هذه الكتابات.

وهذا يؤكد ما ذهبت اليه آنفاً بأنه ليس هنالك ما يعيب كتابات الاستاذ القشطيني الساخرة. فليس عيباً الكتابة عن المجتمع الانجليزي او غيره، بل ان القارىء العربي يستفيد من مثل هذه الكتابات بالتعرف على بعض ملامح هذا المجتمع الانجليزي بأسلوب يميل الى السخرية..

مازن فهمي نجار
الرياض - السعودية

إلى جريدة الشرق الأوسط

لقد أطلعت على ما نشرت جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٨ في الصفحة الرابعة تحت موضوع «فرص الاستثمارات الوطنية في مجال انتاج أشرطة الفيديو» والذي يشير في ثنايا المعاني الى عدم وجود اي مصانع لانتاج هذا النوع من الأشرطة وأن حجم الطلب يقدر ب ١٣.٨ مليون شريط فيديو.

تصحيحا لذلك أود أن أشير هنا إلى أن وزارة الصناعة والكهرباء قامت بالترخيص لخمسة مشروعات صناعية في مجال انتاج أشرطة الفيديو بطاقة اجمالية تبلغ ١٦.٣ مليون شريط وهذه المشروعات جار العمل حاليا على تنفيذها في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية لتسد حاجة السوق المحلي من أشرطة الفيديو.

مع العلم بأن الوزارة تقوم بعمل متابعات دورية لجميع التراخيص الممنوحة لمعرفة جدية التنفيذ، وتستمر هذه المتابعات حتى بداية الانتاج الفعلي للمصنع. اضافة الى أن الوزارة لا تتوانى في الغاء أي ترخيص صناعي لا تتوفر فيه عوامل الجدية في التنفيذ.

ولا يفوتني بهذه المناسبة ان اشكركم والقائمين على هذه الجريدة على المجهود الكبير المبذول لاخراج هذه الجريدة بهذا المستوى الذي كسبت به ثقة الجميع.

محمد أمين سندي
مدير إدارة تقويم وترخيص المشاريع الصناعية
وزارة الصناعة والكهرباء - السعودية

باختصار

● حسين البيحاني
نجران - السعودية

نتفق معك على بعض ما جاء في رسالتك من مسائل ولكن لا نظن انه يخفى عليك ان مثل هذه الامور لا تعالج بالتحذير لان هنالك مصالح بين الدول تتحكم في هذا الشأن..

●●●

● احمد ناصر الراجحي
الرياض - السعودية

نحن نتقبل لاحتجاجك على اختصارنا لمقالك برحابة صدر ولكن ربما عذرتنا إذا ادركت ان للمساحة المتاحة على صفحة البريد لا تسمح بنشر المقال بأكمله..

كما اننا أردنا ان تتسع الصفحة لثلاث مداخلات بدلاً من مداخلة واحدة حول هذا الموضوع.

نؤكد لك اننا نقدر فيك روح البحث التي تتسم بها مساهماتك..

ونأمل أن تواصل هذا المسار العلمي الصحيح اثراء للحوار شريطة مراعاة الظروف الخاصة بالصفحة ولا سيما بعد التغيير الذي طرأ عليها مؤخراً ولا نظن مثل هذا يفوت على قارىء مثلك..

●●●

● احمد هشام عطار
جدة - السعودية

نحن نتفق معك على ان سباقات الرالي من السباقات المشهورة عالميا ولها رواد من المشجعين لهذا النوع من الرياضة في العالم العربي.

وهذا النوع من الرياضة كما ذكرت في رسالتك يحتاج من ممارسيه قدرا كبيرا من الصبر وسرعة البديهة وحسن التصرف لما يكتنف رياضة سباق السيارات من خطورة بالغة.

ومن المؤمل ان تجد هذه الرياضة انتشارا ملحوظا في الاعوام المقبلة ليس على مستوى المملكة العربية السعودية وحدها وانما على مستوى العالم العربي قاطبة.

فلنتجنب مثل هذه الاخطاء مستقبلا

انا أعرف أنه جل من لا يخطىء، ولكني أربأ بجريدة لها مستوى «الشرق الاوسط» أن تقع في اخطاء مثل ما حدث في العدد الصادر في يوم ١٩٩٠/١/١٧، حيث ظهر مقال للأستاذ فاروق لقمان عن دور الطب الشمولي، وفيه شبه وعد بتتمة ستأتي.

ولما جاء يوم ١٩٩٠/١/١٩، قرأت العنوان مرة أخرى فحسبت أنها التتمة الموعودة، وإذا بالمقال يتكرر نفسه حرفيا!!

وقد عجبت لهذا الامر اعظم العجب، ولم استطع ان اجد له تفسيرا، ولا حتى عن باب (ما يطلبه القراء).

أما الخطأ الثاني، فكان ما ورد في عدد يوم ١٩٩٠/١/٢١ في تحقيق حول مشاريع الكهرباء في وادي الدواسر، حيث ذكر نقلا عن المعنيين أن المشروع يخدم مساحة ١٢٠ الف كيلومتر مربع، وهي مساحة مساوية لمساحة سورية، وهذا لعمري خطأ كبير، لأن مساحة سورية تقارب الـ ١٨٥ ألف كيلومتر مربع.

ولا يظن أحد بأني انزعجت من تصغير مساحة سورية، فأنا اعتبر ان وطني هو العالم العربي كله. كما أن المساحة لا تعني الكثير، فصغر اليابان لم يعق تقدمها، وكبر السودان لم يخدمه كثيرا، حتى الآن، على الاقل، في السير على طريق التطور.

وأخلص الى ان جريدة «الشرق الأوسط» لها من الامكانيات ما يمكنها من ان تتفادى الوقوع في مثل هذه الاخطاء.

كما أرجو أن تؤخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار مستقبلا.

د. عبد الفتاح الجمالي
الرياض - السعودية

هل الرأسمالية الغربية البديل للشيوعية؟

ان المتتبع للاحداث الجارية.. والتي جرت في دولة الكتلة الشرقية ونهضة الشعوب التي نادت منذ ايام طويلة للحرية.. يظن أن الرأسمالية هي المستفيدة الوحيدة من ذلك التحول، ولكن العكس هو الصحيح.

فالدول الغربية كانت تنام قريرة العين حين سهر حكام الدول الشيوعية لحراسة مناصبهم.. وخوفا من الاطاحة بهم. ولكن الآن وبعد سقوط عدد لا يستهان به من تلك الانظمة اصبحت الرأسمالية الوحيدة المسؤولة عن اشباع شعب جاع وحارب من اجل رغيف الخبز.

ان الرأسمالية التي كانت تنظر بعين الازدراء الى الدول الشيوعية، وكانت تتباهى بما لديها من وفرة ورفاهية، اصبحت الآن في مجال التطبيق لدى العديد من الشعوب المحبة للحرية.. فهل ستكون الرأسمالية الغربية البديل للشيوعية؟

ان الشعوب التي صبرت على تطبيق غير صحيح للنظام الاشتراكي تريد الآن ما يجعلها تعيش برفاهية كانت محرمة عليها في ظل الحكام الشيوعيين.

ان النظامين الرأسمالي والشيوعي من صنع الانسان وهما عرضة للتبديل والتغيير.. ولا يخلو احدهما من السلبيات الكثيرة.. والتي يعود نفعها ان كان منها نفع للحكام فقط.

وان المتأمل للحوادث الدموية التي اودت بأرواح العديدين.. نتيجة لتضارب مصالح الشعب، مع ما ترمي اليه الدولة.. والاطاحة في خاتمة المطاف بالرئيس.. يلاحظ ان هذا إنما يدل على عدم الكفاية لمتطلبات الجماهير.. أو حتى تقديم الحد الادنى منها.

والآن، ما نجده من مساندة الولايات المتحدة لترميم النظام الاشتراكي يدلنا على ان النظامين يتكئان على بعضهما البعض..

فإن سقط الاول انحدر الآخر وراءه، وهذا يسمح بظهور قوى اخرى تمتلك العالم.. ويكون بذلك تاريخ القوتين العظميين قد انتهى بانتهاء عقد الثمانينات.

محمد هشام كسرواني
المدينة المنورة - السعودية

تعقيبا على «لعبة الدولار»

الرجوع الى الذهب واعتماده اساسا للنظام النقدي الدولي

نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» في يوم الجمعة ١٩٩٠/١/٢٦م مقالة للدكتور فاروق محمد اخضر تحت عنوان «لعبة الدولار» ناقش فيها الدكتور بشكل موفق حقيقة اللعبة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية والتي ادت الى تمكن امريكا من تسيير وتوجيه النظام النقدي الدولي حسب تعبير ديجول الذي اورده الدكتور في مقالته المذكورة. ولقد تطرق الكاتب في مقالته الى عرض موفق ايضا للتطور التاريخي الذي ادى الى هذه السيطرة الامريكية بحيث اصبح الدولار هو العملة الاولى في العالم كله. هذه السيطرة الامريكية تعمدت الى تكوين ما يعرف «وحدة النقد الاوروبي» وتحاول الدول الاوروبية جاهدة أن تصبح هذه الوحدة النقدية اعتبارا من عام ١٩٩٢ حيث تبدأ الوحدة الاقتصادية المتكاملة بين الدول الاوروبية وتحل محل السوق الاوروبية المشتركة، نقول تحاول اوروبا بهذا ان تصبح هذه الوحدة النقدية منافسا للدولار واعرب الدكتور الاخضر عن توقعه أن احداث اوروبا الشرقية الحالية ستزيد من مكانة العملة الاوروبية الجديدة.

وبعد هذا كله انتقل الدكتور الاخضر الى ما يمكن عمله بالنسبة للدول التي وصفها بانها دول نامية وهو اصطلاح رأسمالي غربي يقصد منه تخدير هذه الدول والحيلولة دون ان تسير في طريق التصنيع الثقيل تحت ستار النمو التنمية. ومع ان هذا الوصف لهذه الدول ليس محل البحث هنا الا ان المقام استدعى التعليق البسيط لنعرب عن عدم موافقتنا على استخدام الدكتور الاخضر لهذا المصطلح الذي ينبغي او يفترض ان يكون الدكتور واعيا له. وحين بدأ الدكتور يتحدث عما يمكن عمله طرح اقتراحات ثلاثة هي ابقاء الدولار العملة الدولية الوحيدة وفق شروط معينة او تعديل نظام حقوق السحب الخاصة لتشمل عملات دول العالم كله او اتخاذ البترول المادة القياسية بدل الذهب. ولا ندري لماذا غاب عن ذهن الدكتور اقتراح آخر هو اعتماد الذهب اساسا للنظام النقدي الدولي مع انه اشار في مقالته - التي وفق في الشطر الاول منها - الى ان الجنرال ديجول قد حاول العودة الى نظام الذهب لكسر احتكار امريكا للسيادة في النظام النقدي العالمي. ولعل المراقبين يتذكرون ان ديجول كاد يفلح في تحديه لولا تحرك امريكا السريع. ولو وجد ديجول تعاونا من غيره لكان الدولار الآن منزلة اخرى هي بالتأكيد دون منزلته الحالية.

لقد ذكر الدكتور الاخضر ان المشاكل الاقتصادية بدأت تظهر في العشرينات من هذا القرن، اي حين بدأت الدول الاوروبية تغير من قاعدة الذهب. ومنذ ذلك الحين اخذت المشاكل تتزايد كلما قل الاعتماد على الذهب، ثم حين الغي نظام الذهب والغي ارتباط الدولار بالذهب ظهرت مشاكل التضخم والازمات النقدية وزيادة مديونيات الدول. ورغم كل هذا ظلت الولايات المتحدة وحدها المستفيد الاول دون ان يتأثر وضعها بالعجز في ميزان مدفوعاتها.

ان هذا وحده يكفي لان يتم طرح اقتراح العودة الى الذهب وحده دون سواه، لان الاقتراحات الاخرى لا تؤدي الا الى ابقاء الدولار متحكماً حتى لو تم تعديل حقوق السحب الخاصة او تم جعل البترول مادة قياسية. لان قدرة امريكا على التحكم بالعملات الاخرى وبمصادر الطاقة كفيلة بمعالجة الامر.

صحيح أن العودة الى نظام الذهب والفضة تكتنفه بعض المشاكل من جراء الاحتكارات العالمية ووجود الحواجز الجمركية وتركز الذهب والفضة في خزائن الدول الكبيرة. وكما ان اتخاذ نظام النقد الورقي الالزامي هو بحد ذاته مشكلة وعقبة في وجه العودة الى نظام الذهب. بالاضافة الى المشاكل الاخرى. ولكن هذه العقبات يمكن حلها وذلك باتباع سياسة الاكتفاء الذاتي او اتباع سياسة المقايضة في بعض الاحوال وكذلك بترك سعر الصرف بين الذهب والفضة مرتبطا بتقلب الاسعار وباجراءات اخرى لاشك ان الخبراء الاقتصاديين يدركونها وليس من مجال لعرض هذه الاجراءات كلها او تحديدها.

ان العودة الى قاعدة الذهب ليس ضرورة اقتصادية فحسب بل هو بالنسبة للمسلمين حكم شرعي يجب اتباعه. ذلك ان تتبع الدولة الشرعية يرينا ان الاسلام قد حدد النقد بانه الذهب او الفضة. فالكنز حرام في الذهب والفضة ليس غير، ثم ان الاسلام ربط بالذهب والفضة احكاما معينة ثابتة لا تتغير. فالزكاة في الذهب والفضة فرضت فيهما باعتبارهما نقدين لا باعتبارهما من العروض، ونصاب قطع يد السارق عين بالذهب والفضة واحكام الصرف جعلت في الذهب والفضة.

صحيح أن بعض الاحكام ربطت بالذهب والفضة وبغيرها مثل احكام الديات وبعض احكام الزكاة لكن الاحكام الشرعية لم تتعرض لنقد غير الذهب والفضة. فاذا اضيف هذا كله الى الواقع النقدي الذي كان منذ ايام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده وما سار عليه المسلمون بعد الخلفاء الراشدين، يري هذا ان المسلمين لم يوجدوا نقد غيرهما وهذا كله دليل على ان الواجب هو اتخاذ الذهب والفضة النقد الوحيد مع جواز اصدار اوراق تنوب عنهما في التعامل شريطة التغطية الكاملة بالذهب او الفضة.

ولا يقال هنا ان المسلمين لا يملكون من الذهب او الفضة ما يكفي لاتخاذه قاعدة النقد لان الذهب الموجود في العالم يكفي لاعادة العالم الى قاعدة الذهب. ونحن لا نطلق الاحكام جزافا بل ندلل على ما نقول بعدة امور منها انه خلال التاريخ البشري كله لم يحظ معدن بمثل ما حظي به الذهب من عناية. فجميع ما استخرجه الانسان من الذهب لايزال يستخدم الى اليوم نقداً وحلى او دخوله في الصناعة.

ولقد كانت القوة الشرائية للذهب كبيرة واوجدت الثبات والاستقرار، في حين ادى التوسع في اصدار النقود الالزامية الى التضخم ونقصان قوتها الشرائية. ثم ان العودة الى الذهب نقدا يؤدي الى عدم استخدام الذهب في المضاربات التجارية مما يؤدي الى وفرته.

لهذه الاسباب كلها نقول بأن كمية الذهب الموجودة في العالم تكفي لاتخاذه قاعدة النظام النقدي (انظر كتاب الاموال في دولة الخلافة تأليف عبد القديم زلوم، دار العلم للملايين ط ١ ص ٢٠٧ - ٢٣٧).

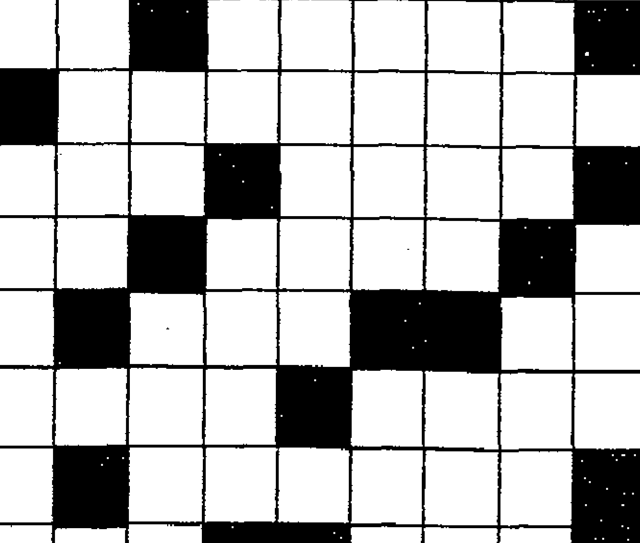
ان المسلمين هم الاجدر بالعمل لاعادة العالم الى نظام الذهب أو الفضة لانقاذ العالم من المشاكل الاقتصادية والمالية والقضاء على انفراد الدولار بالتحكم في العالم.

وان مسؤولية المسلمين في هذه الناحية لا تقل عن مسؤوليتهم في انقاذ العالم من المصائب التي اكتوت بها البشرية من جراء تحكم المبادىء الوضعية من رأسمالية واشتراكية.

«وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً».

اياد هلال
كاليفورنيا - الولايات المتحدة

الكلمات المتقاطعة



● أفقيا:

١ - حلف غربي - ضمير متصل.
٢ - جدها في (شاسع) - عاصمة عربية.
٣ - زوايا - تتبع (معكوسة).
٤ - ماركة سيارات.
٥ - هرب (معكوسة) - حجر صغير (معكوسة).
٦ - حرف جر - في البيضة.
٧ - هادئة.
٨ - دليل (معكوسة) - غير ناضج.
٩ - ينط - في السمكة.

● عاموديا:

١ - عاصمة افريقية.
٢ - تبذير - رن.
٣ - أيقن - غطاء.
٤ - نميمة - من انواع الشجر.
٥ - نعتب عليكم.
٦ - اترك - ارتفع.
٧ - طبيب (معكوسة) - وحدة زمنية (معكوسة).
٨ - حصل على - في لعبة طاولة الزهر.
٩ - أغنية لأم كلثوم.

الحل السابق :

ن	ا	ح	ر	س	ن	س	ح	م
خ	ا	د	■	و	ا	و	■	و
ا	■	ي	■	س	ل	ب	ا	ن
ع	ا	د	ل	ة	■	ر	ج	ا
■	م	■	ي	■	ن	ا	ت	ك
ن	ي	ز	ن	ب	■	ن	ا	و
ا	■	ه	و	■	ر	و	ح	■
ق	و	ي	■	ا	ن	■	■	ا
ة	د	ر	ب	ل	ا	ج	ه	ن

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
مدينة اسبانية

الحل السابق
عزت العلايلي

بريطانيا عجلة اشكال
مختلف زمن أسد
أغنية يصادف دف
يضم صبور
ندم ثقة
ساهم ين
بذل نصف
مزيد موهبة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

م	ب	ي	ا	ي	د	م	و	ا
ذ	ن	ر	ص	ش	هـ	ف	غ	ن
ي	ل	ا	ي	ا	ك	ذ	ب	م
د	د	م	س	ط	ي	ا	ة	ز
ف	ض	ة	ع	ة	ا	ب	ل	ن
ي	ق	ج	ا	ن	هـ	ن	ب	د
ث	ل	س	ص	و	ن	ذ	ي	م
ة	د	ف	م	ر	ل	ة	ش	ا
م	خ	ت	ل	ف	ر	و	ب	ص

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- سيطرة القطاع العام ومركزية التخطيط وراء أزمة مصر الاقتصادية
- سوريا تعلن أول فائض تجاري منذ ٣٠ سنة
- إشارات اقتصادية

السفر والسياحة

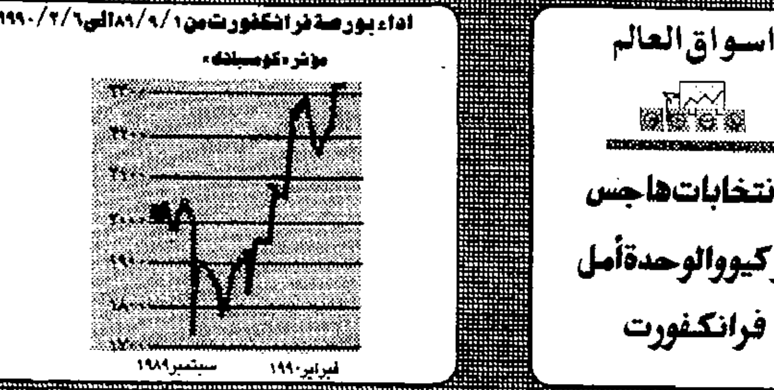
نوفيل فرونتيير كسرت احتكار "ايرفرنس" و٣٥ فندقاً في حوض المتوسط

اسواق العالم



الانتخابات هاجس طوكيو والوحدة أمل فرانكفورت

اداء بورصة فرانكفورت من ١/٩/٨٩ الى ٦/٢/١٩٩٠



موجز

المطارات الهادئة

بروكسل - الوكالات: وضعت اللجنة الاوروبية للبيئة مشروع قانون يفرض قيوداً صارمة على الضجيج الذي تتسبب فيه المطارات الاوروبية ويحدد مواصفات دقيقة للطائرات المدنية بهدف خفض حدة الاصوات الصادرة عن محركاتها. وقد ذكرت مصادر اللجنة ان المشروع الجديد اكثر تشدداً من القوانين التي سبق للسوق الاوروبية ان وافقت عليها في ديسمبر (كانون الاول) الماضي وانها قد تضطر نحو ٥٣٠٠ طائرة مدنية على ادخال تعديلات تقنية على محركاتها كي تتلاءم مع المواصفات الجديدة.

الناقلات الآمنة

طوكيو - الوكالات: شكلت وزارة النقل اليابانية لجنة لدراسة التدابير الكفيلة بمنع تسرب الزيت من ناقلات النفط بعد تكاثر حوادث التسرب في الآونة الاخيرة. وقد اقترحت الوزارة على اللجنة دراسة جدوى الهياكل المزدوجة للحؤول دون تسرب النفط ووضع تقييم لتكاليف بناء ناقلات من هذا النوع. وكانت المنظمة البحرية الدولية المتفرعة عن الامم المتحدة قد شكلت لجنة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لاقتراح الاجراءات الكفيلة بتقوية هياكل ناقلات النفط.

الريال الايراني

نيقوسيا - رويتر: سجل الريال الايراني امس ادنى سعر له خلال اربعة أشهر مقابل الدولار الامريكي في السوق الحرة ومنذ ان تدخلت الحكومة لدعم سعره تجاه العملة الامريكية وبيع في لندن بـ ١,٢٨٠ دولار.

الشبكة الدولية في الكويت

الكويت - (كونا): اصدر وزير المواصلات الكويتي عبد الله الشرهان قرارا وزاريا امس بدمج ادارتي الاتصالات الدولية وخدمات القوى الكهربائية والاجهزة في ادارة واحدة تسمى (ادارة الشبكة الدولية).

السياسة النقدية الخليجية

الرياض - ق. ن. أ: يناقش محافظو البنوك المركزية لدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماع يعقد في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض، يوم الثلاثاء المقبل، تنسيق السياسات النقدية بين الدول الاعضاء وتوحيد اسعار الصرف بينها اضافة الى موضوع التعاون المصرفي.

تطور قد يهدد الاتفاق التجاري بين البلدين

الامارات رفضت طلباً أمريكياً بالتفتيش على مصانع الألبسة

ابو ظبي - «الشرق الاوسط»

تفاعلت ازمة تصدير الملابس الجاهزة من الامارات الى الولايات المتحدة بعد ان اشترطت وزارة التجارة الامريكية قيام وفد يمثلها بزيارة لمصانع الملابس الجاهزة في دولة الامارات للتأكد من المنشأ الوطني لانتاج هذه المصانع.

وقد رفضت وزارة الاقتصاد والتجارة في الامارات الطلب الامريكي لانه يحمل في طياته طابع التفتيش الذي يتعارض مع السيادة الوطنية والذي يعني تجاوز صلاحيات وزارة الاقتصاد والتجارة والتي من حقها وحدها التصديق على المنشأ الوطني للبضاعة التي يتم تصديرها للخارج.

وقالت مصادر في وزارة الاقتصاد ان الطلب الامريكي يتعارض ايضا مع الاتفاقية الاولى التي نظمت صادرات الملابس الجاهزة من الامارات للسوق الامريكية وحصرت التصديق على المنشأ الوطني لهذا الصادرات بوزارة الاقتصاد والتجارة في ابو ظبي.

واضافت هذه المصادر انه لا مجال للتوصل الى تسوية في هذا الموضوع. وان الوزارة قد تقبل كحد اقصى ان يقوم وفد تجاري امريكي بزيارة عادية لمصانع الملابس الجاهزة دون ان يكون له حق التفتيش او الحصول على اجابات على اسئلة مسبقة.

وقالت مصادر في ادارة الصناعة بوزارة المالية، التي يشارك ممثل عنها في محادثات الملابس الجاهزة مع امريكا، ان الولايات المتحدة ربما تكون راغبة في التراجع عن الاتفاقية التي ابرمتها مع الامارات، والتي تتيح لمصانعها تصدير مجموعة مليون و ٢٠٠ الف دزينة من الملابس الجاهزة للسوق الامريكية مع زيادة هذه الحصة بمقدار ٦٪ سنويا.

لكن مصادر امريكية في ابو ظبي قالت ان طلب وزارة التجارة الامريكية بالتفتيش هو طلب روتيني تتقدم به لجميع الدول التي ترتبط معها بعلاقات تجارية من هذا النوع.

واضافت ان الولايات المتحدة نفسها لا تمانع في تقديم معلومات من هذا النوع اذا طلبتها بعض الجهات الاجنبية.

دبي المركز الرئيسي لتصدير الالبسة

وفد رجال الاعمال السعوديين يبدأ لقاءاته في باريس

باريس: «الشرق الاوسط»

بدأ وفد رجال الاعمال السعوديين الذي يزور فرنسا يوم امس مباحثات ولقاءات مع الجهات الفرنسية الرسمية والخاصة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بين الامور التي سيثيرها بعض اعضاء الوفد مسألة الاستثمارات السعودية في شركة «سوري بارك» الفرنسية التي تعرضت لمتاعب مالية، والاقتراحات المطروحة لمعالجة وضع الشركة وحماية مصالح المستثمرين العرب فيها.

وكان المستثمرون السعوديون المعنيون قد تلقوا من السلطات الفرنسية تأكيدات قوية بالتدخل لحماية هذه الاستثمارات.

وكان الوفد السعودي قد بدأ منذ يوم الثلاثاء اتصالات بالجهات الرسمية والخاصة الفرنسية التقى خلالها وزراء التجارة والشؤون الاوروبية والاقتصاد والمال والصناعة. كما نظم بنك أندوسويز حفل استقبال للوفد.

وقال امين عام مجلس الغرف السعودية عبد الله الدباغ لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من الزيارة هو بناء «قاعدة معلومات» تساعد الطرفين على توطيد علاقاتهما التجارية والاستثمارية. واما السعوديون فيتمنون ان تزيد فرنسا استثماراتها في المملكة السعودية ولاحظ الدباغ ان فرنسا ما زالت في المرتبة الثامنة بين المستثمرين الاجانب في السعودية رغم انها تحتل المركز السادس بين المصدرين الرئيسيين.

وعلم ان اطرافا فرنسية مالية وصناعية اقترحت على الوفد السعودي انشاء شركات مشتركة للاستثمار في اوروبا الشرقية.

الجدير بالاشارة ان الوفد السعودي يضم نحو ٢٠ من رجال الاعمال بينما تضم لائحة الشركات الفرنسية المشاركة في اللقاءات نحو ١٣٠ من الشركات ورجال الاعمال ومن بين هذه الشركات «توتال» و«إلف اكيتان» و«بيشيني» و«بويغ».

تحتاج لاقتراض ملياري دولار سنة ١٩٩٠

الجزائر تسعى لتسريع خطوات الاصلاح بعد تراجع الاستثمارات واداء الاقتصاد

الجزائر - ر: رسم وزير الاقتصاد الجزائري غازي حيدوسي امس صورة قاتمة للاقتصاد الجزائري وتعهد بالاسراع بخطوات الاصلاح الاقتصادي في القطاع العام.

وقال حيدوسي في مؤتمر لمديري القطاع العام انه يريد الاسراع باجراء الاصلاحات الضرورية لمواجهة استمرار تراجع مؤشرات اداء الاقتصاد بصورة عامة. واضاف قوله ان التضخم يزداد بصورة سريعة للغاية، وان هناك نوعا من «نفاد الصبر» من جراء بطء خطوات الاصلاح الاقتصادي.

ومضى يقول ان المسألة لم تعد مجرد مناقشة الاصلاحات الاقتصادية ومحتواها ومدى الحاحها، بل تتعدى ذلك الى تطبيق هذه الاصلاحات وفي اقرب وقت ممكن.

وقال تقرير قدمه مجلس التخطيط الى المؤتمر ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة ٢.٨ في المائة عام ١٩٨٩ اي بنفس نسبة العام السابق له.

الا ان الزيادة في هذه النسبة ترجع بدرجة كبيرة الى زيادة اسعار الصادرات الرئيسية للجزائر وهي النفط والغاز الطبيعي، وتخفي بالتالي هبوطا في الانتاج الصناعي غير النفطي بنسبة ٢.٧ في المئة.

وبلغت نسبة الزيادة في اجمالي الناتج المحلي باستثناء قطاعي النفط والزراعة ٠.٧ في المئة بالمقارنة بالنسبة المستهدفة وهي خمسة في المئة.

وهبطت نسبة نمو الاستثمارات اللازمة لتنشيط الاقتصاد الى ١.٥ في المئة بدلا من النسبة المستهدفة وهي ٥.٦ في المئة.

وقال التقرير ان النتائج المستخلصة من العام الماضي اوضحت ان الاهداف المرجوة لم تتحقق بصورة عامة.

وقال التقرير ان نسبة التضخم بلغت ١٣ في المائة، وان سبب ارتفاع الاسعار هو عدم احكام الرقابة على اجراء الاصلاحات وزيادة العجز في الميزانية وزيادة السيولة النقدية ومضاربات السوق السوداء.

وقال التقرير ان حجم الديون الخارجية للجزائر في نهاية العام الماضي وصل الى ٢٣.٨ مليار دولار، يتعين تسديد عشرة مليارات منها على مدى العامين القادمين.

واضاف التقرير قوله ان اعباء خدمة الديون عام ١٩٨٩ استمرت في استهلاك ثلاثة ارباع عائدات التصدير. مما يعني ان الجزائر ستحتاج الى تمويلات جديدة قدرها مليارا دولار من الاسواق المالية الدولية.

مساعدات غربية للدول الاقل نمواً

داكا - ق. ن. أ: تبدأ في دكا يوم السبت المقبل اعمال المؤتمر الوزاري لمجموعة الدول الاقل نمواً والمخصص لبحث «برنامج العمل» الذي كان قد صدر عن المؤتمر الدولي الاول الذي عقد في عام ١٩٨١ بعد ان اخفق في التخفيف من معاناة الدول الاقل نمواً من اعبائها الاقتصادية والمالية.

وقالت مصادر المؤتمر ان الدول الصناعية المانحة للمساعدات خصصت ٠,٠٩ في المائة من ناتجها القومي الاجمالي لهذه المساعدات عوض نسبة الـ ٠,١٥ في المائة المقررة في المؤتمر الاول.

الاردن يتعقب العمال الاجانب الذين لا يحملون تصاريح عمل

عمان - ر: أعلن الاردن امس انه لن يسمح باصدار تصاريح عمل للاجانب وأن الشرطة تتعقب اولئك الذين يعملون في البلاد بشكل غير قانوني.

وقالت مصادر اردنية ان وزارة العمل ستتوقف عن اصدار تصاريح عمل، اعتبارا من اليوم الخميس وانها امرت بملاحقة الاجانب الذين يعملون في البلاد بشكل غير مشروع.

وقد تؤثر هذه الخطوة على نحو ٢٥٥,٠٠٠ اجنبي يعتقد انهم يعملون في الاردن بدون تصريح. وكان الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل قد قال الشهر الماضي ان هناك نحو ٣٠٠,٠٠٠ اجنبي يعملون في الاردن من بينهم ٤٥,٠٠٠ فقط يحملون تصاريح عمل.

مشكلة بطالة

ويقول مراقبون في العاصمة الاردنية ان الهدف من الخطوة الاردنية هو خفض عدد العمال الاجانب الى ٢٠٠,٠٠٠ فقط بحلول نهاية هذا العام من أجل مواجهة مشكلة البطالة.

وهناك حوالي ١٨٠,٠٠٠ مصري و ١٠٠,٠٠٠ سوري يعملون في الاردن بشكل غير مشروع في حين يعاني ٦٠,٠٠٠ أردني من البطالة.

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران قد قال في البرلمان في الاسبوع الماضي ان ٨٠,٠٠٠ أردني يعانون من البطالة وان عدد العاملين الاجانب في البلاد ١٧٥,٠٠٠ ولم يتوفر تفسير للاختلاف بين الارقام الرسمية.

موجة مصريين

وتأتي حملة تنظيم العمالة الاجنبية في اعقاب تدفق الوف العمال المصريين على الاردن قادمين من العراق في العام الماضي. وتحاول بغداد توفير العملة الصعبة وايجاد وظائف للجنود الذين تم تسريحهم بعد وقف اطلاق النار بينها وبين طهران.

ويشكل الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي مجلس التعاون العربي. وقد اتفقت هذه الدول على اعطاء مواطنيها أولوية العمل بها، يليهم مواطنو الدول الاخرى الاعضاء في المجلس.

وربما يثار قرار الاردن في أول اجتماع قمة سنوي للمجلس والمقرر أن يعقد في عمان في ٢٤ فبراير شباط الحالي.

ويمكن للمصريين والسوريين أن يدخلوا الاردن دون تأشيرات. ويعبر كثير من المصريين الاراضي الاردنية في طريقهم الى العراق أو منه.

استثناء الزراعة

وكان الدكتور عبيدات قد قال الشهر الماضي أن أي اجراءات ستتخذ بشأن خفض العمالة الأجنبية ستستثني حوالي ٣٠,٠٠٠ أجنبي يعملون في قطاع الزراعة.

وبالرغم من تزايد نسبة البطالة فان كثيرا من الاردنيين لا يظهرون استعدادا للعمل في الوظائف التي يقوم بها الاجانب بسبب قلة أجورها.

وقالت صحيفة «الاردن تايمز» ان وزارة العمل اقترحت على مجلس الوزراء أن يتراوح الحد الادنى للاجور بين ٧٥ و ٨٠ دينارا (١١٣ و ١٢٠ دولارا) شهريا وهو ما يساوي مثلي الاجر الاساسي لاقل العمال الاجانب رواتب.

والمعروف ان الاردن كان يصدر العمال المهرة الى الدول العربية الخليجية خلال السبعينات ومطلع الثمانينات، وما زال نحو ٣٠٠,٠٠٠ أردني يعملون في الخليج، لكن فرص العمل هناك تقلصت نسبيا بسبب تنفيذ معظم مشاريع التجهيزات الاساسية.

ضغوط البيئة في اوروبا قد تنقل صناعات الى الخليج

البحرين - ر: قال رجل صناعة بريطاني بارز امس ان القوة المتعاظمة لانصار البيئة قد تؤدي الى اغلاق عدة مصانع لانتاج المواد البتروكيماوية في اوروبا الغربية ونقلها الى مناطق مثل الخليج حيث تكاليف الطاقة اقل وحيث لا يشكل الاكتظاظ الصناعي أو تلوث البيئة اي مشكلة.

وقال جون بانهام المدير العام لاتحاد الصناعات البريطانية لرجال اعمال بحرينيين ان ارتفاع تكاليف الحد من التلوث في اوروبا قد يكون مفيدا للدول العربية الخليجية التي تريد انشاء صناعات في اطار مشاريع مشتركة مع اوروبيين.

واضاف بانهام الذي يزور البحرين، في المرحلة الاولى من جولة تضم المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة، ان تصميم وبناء مصانع جديدة يقل في تكاليفه عن تعديل مواصفات المصانع القائمة وفق القيود البيئية الاخيرة.

تحول رئيسي

واضاف «لن يدهشني على الاطلاق ان يجد رؤساء شركات المنتجات البتروكيماوية في اوروبا الغربية بعد عقد من الزمان انه بات من المستحيل عليهم تشغيل مصانعهم بسبب الضغط المتزايد لانصار البيئة والقيود الاوروبية المتزايدة على هذه الصناعة.

وقال المسؤول البريطاني ان الاوروبيين سيرغبون في نقل عملياتهم الى اماكن اخرى حيث اسعار الطاقة اقل وامداداتها مضمونة على المدى الطويل.

عامل الكلفة

وقال ان تكاليف المحافظة على البيئة والضرائب على الطاقة المحلية ستستمر في الارتفاع وخاصة في بريطانيا وان رجال الاعمال في المملكة المتحدة سينظرون الى امكانية الحصول على مصدر آمن للطاقة وبأسعار منافسة. فذلك في مصلحتنا في النهاية، وقال ان بريطانيا حريصة على ضمان نجاح اتفاق للتجارة الحرة بين المجموعة الاوروبية والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وقال مسؤولون في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية والامارات ان دول المجلس تشعر بالاستياء من المقترحات التجارية للمجموعة الاوروبية لانها لا تتضمن رفع حواجز الحماية الباهظة التكاليف عن الصناعات البتروكيماوية الخليجية.

تضاعف القروض الغربية لاوروبا الشرقية

بازل - د. ب. أ: اعلن بنك التسويات الدولي في بازل امس ان البنوك الغربية قدمت خلال فترة الاثني عشر شهرا المنتهية في الثلاثين من ايلول (سبتمبر) الماضي قروضا بلغت قيمتها ١١,٢ مليار دولار اي ما يزيد عن ضعف قيمة القروض التي قدمتها في العام السابق والتي بلغت ٤,٢ مليار دولار. واعلن البنك في احدث تقاريره الربع سنوية ان ديون الدول الاوروبية الشرقية للبنوك الغربية بلغت قيمتها ٩١,٨ مليار دولار حتى الثلاثين من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩.

الافضلية للسعوديين

وظائف شاغرة

للشباب الملتزم إسلامياً والمحب لعمل الخير

- مدير مالي.
- أثنين مراجع حسابات.
- واحد محاسب تكاليف.
- أربعة محاسبين.

الشروط:

- مؤهل جامعي في المحاسبة ويفضل اصحاب المؤهلات الأعلى من الجامعات المعترف بها.
- خبرة في مجال العمل لاتقل عن خمسة سنوات.
- بالنسبة للمدير المالي فالخبرة لاتقل عن خمسة سنوات في مجال العمل القيادي المالي.

تقدم الطلبات إلى ص.ب ١٤٨٤٣ جدة ٢١٤٣٤
وآخر موعد لقبول الطلبات هو ٣٠ رجب ١٤١٠هـ

ملحوظة:
يرفق المتقدم صورة من المؤهلات العلمية والعملية وطلب موضح به رقم هاتف وعنوان المتقدم.
والله ولي التوفيق


جيمكو JIMCO
بدون حد ادنى
مصانع
معدات للبناء
قطع غيار
مزاد كبير
الساعة ٨,٠٠ صباحا جدة المملكة العربية السعودية
DA
بدون تحفظ

بيان منظمي المزاد
تعد شركة جدة للمواد الصناعية (جيمكو) منذ ١٩٧٦ وعلى مدى السنوات الخمسة عشر الماضية، واحدة من اكبر شركات المواد الصناعية للانشاءات. بينما لا يوجد لدى الشركة اية نية في وقف اعمالها في المملكة، فقد كلفت السادة الدوسري للمزاد العلني من ...

(٧) مولدات كهربائية بيرلييت إل.إي. BERLIET LE275 طراز TA3150M8 (LEROY SOMER) (ليروي سومر)، ارقام متسلسلة 100180.1/81296.4/81298.2/80443.4/81298.3/80443.1/80443.2 ...

(٢) مباني حديدية
(١) مبنى حديدي، طراز (SBF) تقريبا ...
(١) هيكل حديدي تقريباً ١٦ م × ١٠ م.
قطع غيار

الدوسري للمزاد العلني

اشارات اقتصادية

مليارا دولار من البنك الدولي الى المكسيك

مكسيكو- اعلنت وزارة المالية في مكسيكو ان ممثلين عن البنك الدولي وعن الحكومة المكسيكية وقعوا يوم الثلاثاء قرضا بقيمة ٢.٠١ مليار دولار لضمان اعادة جدولة ديون المكسيك الخارجية. ويضاف هذا القرض الى قرض اخر قيمته ١.٢٧١ مليار دولار سبق ان منحه صندوق النقد الدولي الى المكسيك للغاية ذاتها.

وكانت المكسيك قد وقعت الاحد الماضي اتفاقا تاريخيا مع دائنيها يسمح لها بخفض ديونها الخارجية ٢٠ مليار دولار. فقد خفضت هذه الديون حسب المعطيات الرسمية من ١٠٧ مليار دولار الى ٧٩.٨٨٩ مليار دولار.

***

اجتماع محافظي البنوك المركزيه الخليجية

الرياض - يعقد يوم الثلاثاء القادم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع الثالث عشر لمحافظي البنوك المركزية لدول المجلس . ويناقش الاجتماع سبل دعم وتنسيق السياسات النقدية بين الدول الاعضاء والتطورات النقدية في العالم وتوحيد اسعار الصرف بين الدول الاعضاء الى جانب مناقشة المواضيع الخاصه بالتعاون المصرفي وخاصة في مجال تبادل المعلومات والتدريب.

***

أيران تصدر الغاز الى الاتحاد السوفياتي

نيقوسيا - قالت مصادر ايرانية امس انها مستعدة لبدء تصدير ثمانية ملايين متر مكعب من الغاز يوميا الى الاتحاد السوفياتي في ابريل (نيسان) المقبل -

وكانت ايران قد قالت في السابق ان الصادرات ستبدا بمعدل مليوني متر مكعب تزداد الى ثلاثة ملايين متر مكعب بعد عام. ويذكر ان طهران وموسكو اتفقتا في العام الماضي على استئناف صادرات الغاز التي قطعت في عام ١٩٨٠ في اطار اتفاق اقتصادي قيمته عدة مليارات من الدولارات.

***

٤٠ سنة على طيران الخليج

ابوظبي - احتفلت شركة طيران الخليج بمرور اربعين عاما على تأسيس الشركة بحضور ممثلي الدول الخليجية الاربع.

الرئيس التنفيذي للشركة علي ابراهيم المالكي اكد بالمناسبة ان الشركة استطاعت توسيع شبكة خطوطها وتحولت من شركة اقليمية محدودة الى شركة دولية تصل المنطقة بنحو ٤٠ محطة على امتداد اربع قارات. وتوقع ان يكون للشركة بنهاية هذاالعقد نحو ٤٠ طائرة من مختلف الطرازات المتقدمة مثل «بوينج - ٧٦٧» و«ايرباص - ٣٢٠» مشيرا الى ان تكلفة برنامج التحديث تبلغ نحو الفي مليون دولار.

***

وزير التجارة العماني يصل دبي

دبي - وصل الى دبي امس وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان سالم بن عبد الله الغزالي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة يجري خلالها مباحثات مع السيد وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات سيف الجروان تتعلق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين . وصرح الغزالي عقب وصوله بان هدف الزيارة هو التشاور في الامور المتعلقة بالقضايا الاقتصادية بين البلدين وكذلك شؤون دول مجلس التعاون لدول الخليج

***

وزير الطاقة الكوري يزور عمان

يصل الى مسقط يوم غد الجمعة يونج شولي وزير الطاقة والموارد في كوريا الجنوبية في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام. ويجري المسؤول الكوري خلال الزيارة محادثات مع وزير النفط والمعادن العماني سعيد بن احمد الشنفري تتعلق بالتعاون بين البلدين بالاضافة الى بحث الوضع البترولي الراهن في الاسواق العالمية - ويتفقد الوزيرالكوري خلال الزيارة عددا من المنشآت النفطية والصناعية العمانية.

المدير التنفيذي السابق لعمليات الصندوق الدولي في الشرق الأوسط :

سيطرة القطاع العام ومركزية التخطيط وراء أزمة «مصر الاقتصادية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من صفاء المنياوي

طالب المدير التنفيذي السابق لعمليات الشرق الاوسط لصندوق النقد الدولي، الدكتور سعيد النجار، بتسريع انفتاح الاقتصاد المصري على النظام الحر وقال:

ان ازمة الاقتصاد المصري الحالية، لا ترجع كما يعتقد البعض الى العوامل الخارجية مثل انخفاض اسعار البترول وتدهور تحويلات المصريين العاملين في الخارج، كما انها لا ترجع الى ارتفاع معدل الزيادة في السكان حيث توجد بلدان كثيرة تملك نسبة الزيادة نفسها في السكان ومع ذلك لا تعاني من ازمة اقتصادية. ومن يرجع الازمة الى سياسة الانفتاح الاقتصادي يخدع نفسه ايضا.

واضاف: ان السبب الحقيقي للاختناق الاقتصادي الذي تعاني منه مصر، هو ازمة النظام الاقتصادي القائم حاليا في مصر والمرتكز على التخطيط المركزي وسيطرة القطاع العام.

هذا النظام الاقتصادي بهذه الخصائص لم يتغير تغييرا جوهريا منذ وضعه في اوائل الستينات، وما طرأ عليه من تغييرات في فترات لاحقة واهمها سياسة الانفتاح الاقتصادي كانت تغييرات هامشية لم تؤثر في جوهر النظام.

والدليل على ذلك هو ارتفاع نسبة القطاع العام في الانشطة الاقتصادية المختلفة، حيث يمثل ما يزيد على ٨٠٪ من الصادرات والواردات و٩٠٪ من العمليات المصرفية، ١٠٠٪ من تجارة الجملة للسلع الرئيسية، ٧٠٪ من الموارد الاستثمارية وهذه النسب استمرت حتى وقتنا ذلك.

وقال د. سعيد النجار: ان هذا النظام الاقتصادي بهذه الخصائص لم يعد صالحا لمواجهة التغييرات الدولية التي نشأت بسبب لاتجاه الاقتصاد العالمي نحو ما يسمى بالاعتماد المتبادل، ولم يعد قادرا على مواجهة المتغيرات الدولية التي تتميز بوجود روابط مترامية الاطراف تربط كل بلد بالعالم الخارجي سواء ماليا او تجاريا او تكنولوجيا، وقد ترتب على ذلك ظهور عالمية الاقتصاد وما انبثق عنه من اسواق عالمية تعتمد على سرعة الحركة والقدرة على المواءمة مع التغيرات المستمرة ومنها انهيار نظام اسعار الصرف السائدة، ازمة الطاقة وارتفاع اسعارها بنسب عالية ثم انخفاضها بنسب عالية، ارتفاع اسعار الفائدة الحقيقية، تطور العلاقات الاقتصادية الدولية.

وأضاف: ان دراسات البنك الدولي ودراسات خبراء الاقتصاد، قد اكدت جميعها ان قدرة البلاد التي تعتمد على التخطيط المركزي قدرة محدودة للغاية في مواجهة تلك التغيرات العالمية المستمرة، وهذا الوضع ليس سائدا في مصر فقط.

واكد د. سعيد النجار ان هذا النظام الاقتصادي الذي تتحرك مصر في فلكه والذي لم يعد قادرا على مواجهة التغييرات في البيئة العالمية، هذا النظام لم يعد صالحا لتنمية متطلبات التنمية في مصر ولا يساعد على علاج الازمات الاقتصادية الراهنة.

البدائل المطروحة

وحول البدائل المطروحة لهذا النظام والتي تتلاءم وظروف الاقتصاد المصري، قال: البديل الوحيد لحالة مصر، هو الاتجاه نحو مزيد من تحرر النظام القومي اي تحويل النظام الحالي من نظام يقوم على التخطيط المركزي والقطاع العام الى نظام يتجه نحو المبادرة الفردية وآليات السوق من عرض وطلب بصورة اكثر فاعلية تعمل في دائرة اوسع، وان تكون القرارات الاقتصادية في يد القطاع الخاص وليس في يد البيروقراطية.

تقليص دور القطاع العام

اما عن العنصر الثاني المطلوب تحقيقه للدخول في مرحلة التحرر الاقتصادي، فيتمثل من وجهة نظر د. سعيد النجار في: تقليص دور القطاع العام، حيث يصعب وجود قطاع خاص ملتزم ومنتج في ظل سيطرة قطاع عام.

وأضاف: اريد ان اوضح ان المساحة التي يعمل بها القطاع العام في الحاضر اوسع بكثير من المساحة التي يمكن تحريرها وفقا لمتطلبات التنمية، ونذكر هنا ان دور هذا القطاع في الوقت الراهن لا يشير الى ضرورات التنمية حيث يعمل القطاع العام على سبيل المثال في مجال بيع الكتب وصيد السمك وتجارة التجزئة والفنادق، وهذه الانشطة تحتل نسبة كبيرة من مجالات القطاع العام.

ومن هنا يمكننا التحرك في مساحة واسعة لتطبيق مبدأ «التخصصية»، ووفقا لاعتبارات واولويات التنمية وان تحدد المجالات التي لا يمكن ان يعمل بها القطاع الخاص ولا بد من تركها للعام كما هو الحال في قناة السويس والبترول والصناعات الثقيلة وما زاد على ذلك يتم تقليص دور القطاع العام فيه.

تطبيق التخصصية

وأكد ان تطبيق برنامج التخصصية لا يمكن تعميمه على جميع وحدات القطاع العام، ولكن لا بد من اعادة تقييم كل وحدة من حيث الخسارة او المكسب مدين او غير مدين، عمالة كبيرة او صغيرة، رأسمال كبير او صغير، اي يتم ذلك وفقا لمجموعة من المتغيرات، وكذلك فإن برنامج التخصصية لا بد ان يتعامل مع كل حالة على حدة وفقا لظروفها، فمن الممكن تحويل شركة قطاع عام الى شركة مساهمة مع الاحتفاظ بنسبة من الاسهم في يد الدولة او تحويل الملكية او تغيير الادارة. وحول ما يثار بشأن ان بيع وحدات القطاع العام انما هو بيع لمصر يرد د. سعيد النجار قائلا: ان هذا غير صحيح لاننا نحدد المجالات التي يمكن ان نتعامل فيها مع الاستثمار الاجنبي، وكذلك المجالات التي لا نتركها الا للاستثمار الوطني، فنحن لا نفتح الاقتصاد المصري للسيطرة الاجنبية، ولكن لا بد ان يكون ذلك بناء على معايير واضحة ومحددة وان تطلب الامر استمرار تطبيق برنامج التحرر لسنوات طويلة.

اما العنصر الثالث اللازم لتطبيق نظام الاقتصاد الحر، فيتمثل في التحول من التصنيع الاحلالي الى التصنيع التصديري. ويقصد بالتصنيع الاحلالي: الاحلال محل الواردات، اي تكون السياسة التجارية وبصفة عامة متحيزة لمصلحة الصناعات الوطنية المزاحمة للواردات ضد الصناعات التصديرية، اما التصنيع فهو يعني أن تكون السياسة التجارية محايدة بين قطاعي الواردات والصادرات وبحيث يؤدي هذا الحياد الى زيادة الدخول في قطاع الواردات من الصادرات وبذلك يكون التصنيع الاحلالي مفيدا ويعود بفائدة على البلد.

وطالب الدكتور النجار باعادة النظر في السياسة التصديرية مع عدم اللجوء للحماية الجمركية الكمية الا في حالات الضرورة القصوى.



اول الغيث

نائب رئيس البنك الدولي لشؤون اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، ويلي هابهانز، يناقش ايجابيات منح بولندا أول قرض من المؤسسة الدولية بعد انضمامها من جديد الى صندوق النقد الدولي وقيمته ٣٦٠ مليون دولار. وقد كانت موافقة البنك على القرض يوم امس حصيلة قناعة بجدية الاصلاحات الاقتصادية التي باشرتها حكومة وارسو التي تامل في الحصول على المزيد من القروض.

اندونيسيا تستأجر طائرات من «ايروفلوت» السوفياتية

جاكارتا - ب.أ : صرح ازوار انس وزير المواصلات الاندونيسي بأن بلاده قد تستأجر طائرات من شركة «ايروفلوت» السوفياتية للعمل في الرحلات الخارجية لشركتها الوطنية «جارودا» خلال موسم الحج المقبل.

وذكر المسؤولون انه من المتوقع ان يقوم اكثر من خمسين الف اندونيسي بالحج الى مكة المكرمة خلال العام الحالي.

وقال ازوار : ان الاختيار وقع على «ايروفلوت» نظراً لأنها واحدة من شركات الطيران الاجنبية القليلة التي لازالت تتمتع بوفرة في الطائرات، حيث ان معظم شركات الطيران العالمية تكاد تحقق اقصى درجات التشغيل نظراً لازدياد الطلب على رحلات الطيران لاغراض السياحة في المقام الاول.

وذكر محمد سويارنو، رئيس شركة «جارودا» ان الشركة ستلتزم بسياسة الحكومة بما في ذلك قرار استئجار طائرات من «ايروفلوت».

الا انه قال: انه لا يعرف عدد الطائرات التي سيتم استئجارها من «ايروفلوت» للمساعدة في موسم الحج المقبل.

واضاف قائلا: ان استئجار طائرات «ايروفلوت» ارخص نسبياً من مثيلاتها من الشركات الاخرى.

ويذكر ان اندونيسيا كانت قد حظرت دخول طائرات «ايروفلوت» الى البلاد عام ١٩٨٣ نظراً لما تردد عن تورط مسؤولي شركة الطيران السوفياتية في التجسس في جاكارتا.

سورية تعلن اول فائض تجاري منذ ٣٠ عاما

ارتفاع حجم الصادرات الى الضعف خلال عام

دمشق - ر: اعلنت سورية تحقيق اول فائض تجاري منذ ٣٠ عاما وارجعت ذلك التطور الى زيادة الصادرات النفطية وتحسن احوال القطاع الخاص واقترحت ميزانية لزيادة كفاءة القطاعين الزراعي والصناعي.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن السيد محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قوله ان حجم الصادرات زاد الى اكثر من الضعف الى ٣٣.٧٤ مليار ليرة سورية (٣.٠١ مليار دولار) عام ١٩٨٩ من ١٥.٠٩ مليار ليرة (١.٣٤ مليار دولار) في العام السابق له.

وكان وزير المالية السوري خالد المهايني قد قدم الاثنين الماضي لمجلس الشعب السوري (البرلمان) مشروع ميزانية عام ١٩٩٠ وحجمها ٦١.٨٧٥ مليار ليرة (٥.٥٣ مليار دولار) بزيادة على ميزانية العام السابق وحجمها ٥٧ مليار ليرة (٥.٨٠ مليار دولار).

وقال السيد المهايني ان ٨٧.٦ في المائة من موارد الميزانية لعام ١٩٩٠ ستأتي من موارد داخلية بزيادة عن العام الماضي وبارتفاع يزيد على نسبة ٦٠ في المائة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥.

وكانت دول عربية اخرى منها المملكة العربية السعودية قد اعطت سورية معونات كبيرة خلال السنوات الاخيرة.

وقال السيد العمادي ان اجمالي حجم صادرات النفط عام ١٩٨٩ بلغ ٩.١٤ مليار ليرة سورية (٨١٥ مليون دولار). وأدى النفط المستخرج من حقول جديدة للنفط في سورية الى زيادة الانتاج النفطي الى نحو ٤٠٠.٠٠٠ برميل في اليوم مقابل ٢٥٠.٠٠٠ برميل في اليوم عام ١٩٨٨.

وزاد حجم صادرات القطاع الخاص من المواد الغذائية والمنسوجات والمنتجات الجلدية والماشية الى ما يقرب من نصف اجمالي الصادرات.

وأدى برنامج تقشف الى خفض الواردات الى ٢٣.٣١ مليار ليرة (٢.٠٨ مليار دولار) من ٢٤.٩٥ مليار ليرة (٢.٢٢ مليار دولار) عام ١٩٨٨.

وبلغ حجم الفائض التجاري الذي تحقق عام ١٩٨٩ نحو ١٠.٤٤ مليار ليرة (٩٣٢ مليار دولار) مقابل عجز تجاري مقداره ٩.٨٦ مليار ليرة (٨٨٠ مليون دولار) عام ١٩٨٨. وقال خبراء اقتصاديون انه يعتقد ان هذا الفائض هو اول فائض تجاري تحققه البلاد منذ ٣٠ عاما.

الا انهم اضافوا قولهم ان الجفاف الذي اثر على بعض نواحي الانتاج الزراعي، والسد الذي اقامته تركيا في نهر الفرات، اثر جزئيا على التوقعات الاقتصادية.

رفع رسوم تراخيص العمال الاجانب في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تقوم وزارة القوى العاملة في مصر بدراسة رفع اسعار تراخيص عمل الاجانب في مصر من ٥٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه.

وكانت الاسعار قد رفعت من قبل من ١٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه.

وتسعى الوزارة الى الحد من استخدام العمالة الاجنبية الا بالقدر الضروري الذي يسمح بتشجيع استخدام راس المال العربي والاجنبي في مصر.

وقال عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة المصري في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان تلك الاجراءات سوف تساهم في التخفيف من مشكلة البطالة خاصة وان عودة العلاقات العربية وافساح المجال امام الاستثمار العربي سواء من الدول او المنظمات او الافراد سيساهم في خلق مزيد من فرص العمل وتزايد الطلب على العمالة المصرية في الدول العربية.

وقال ان الوزارة تمكنت عن طريق مكاتبها بالدول العربية من توفير ١٨٣٤٩ فرصة عمل للمصريين تم شغلها بالكامل خلال العام الماضي وكذلك موافقات مكتب الخبرة للعاملين بالحكومة والقطاع العام قد بلغت ٢٣٨٢٠ موافقة.

واضاف ان الوزارة وضعت خطة لتنمية فرص العمل بالخارج ولتدعيم التعاون في مجال العمل العربي والمشترك واسفرت الاتصالات عن ابرام ٣ لتفاقيات عمالية مع الامارات والعراق واليمن علاوة على الاتفاقية الرباعية بين دول مجلس التعاون العربي الاربع.

وحول العمالة الاجنبية في مصر قال عاصم عبد الحق ان الوزارة تسعى للحد من استخدام تلك العمالة الا بالقدر الضروري الذي يسمح بتشجيع استخدام راس المال العربي والاجنبي في مصر حيث نقوم بمراجعة التشريعات الخاصة بتشغيل الاجانب في مصر وتم رفع رسم تراخيص عمل الاجانب

وفد تجاري ايطالي يزور الامارات الست

دبي: «الشرق الاوسط»

يصل الى الامارات في العاشر من فبراير (شباط) الحالي وفد من ١٥شخصا يمثلون المؤسسات التجارية والصناعية الايطالية. تستمر زيارة الوفد ٥ ايام ويرأسه سيرجيو ماريني رئيس الغرفة التجارية العربية الايطالية، ويجري مباحثات مع الغرف التجارية في دبي وابو ظبي والشارقة، كما يزور المنطقة الحرة في جبل علي.

يضم الوفد ممثلين لشركتين تملكهما الدولة الايطالية هما شركة الهيدركربون ومجموعة شركات بناء السفن، اضافة الى شركة متخصصة في معالجة النفايات الصلبة، والمياه. كما يضم شركات معدات صناعية وطبية وقطع غيار كهربائية ومضخات ماء ومنسوجات.

إعلان
تأجير مبنى فندق الشهداء - بمكة المكرمة
مجلس إدارة مبرة شهداء الحرم المكي الشريف

يعلن عن رغبته في تأجير مبنى فندق الشهداء الذي يجري تنفيذه حالياً بمكة المكرمة - ببئر بليلة شارع أجياد والذي يبعد حوالي ٦٠٠ متر تقريبا جنوب الحرم المكي الشريف سوف يتم إن شاء الله تجهيز المبنى كاملاً ويمكن افتتاحه في موعد أقصاه نهاية شعبان ١٤١١هـ.

مواصفات ومعلومات عن المبنى:
١- عدد غرف النزلاء الإفرادية: ٣٣٩ غرفة كل غرفة مزودة بحمام.
٢- عدد أجنحة النزلاء وخدماتها: ٨٧ جناحاً وجميعها مزودة بمطبخ وحمام.
منها ٧٨ جناحاً بغرفة نوم وغرفة معيشة.
٥ أجنحة بغرفتي نوم وغرفة معيشة.
٢ جناح ثلاث غرف نوم وغرفة معيشة.
٢ جناح ملكيين بغرفتي نوم وغرفة معيشة وغرفة طعام وغرفة ملابس وثلاثة حمامات.
٣- عـدد الأدوار: ثلاثة أدوار سفلية واثنى عشر علوية.
٤- مساحة المبنى: ٦٠٩٧ متراً مربعاً.
٥- مواصفات المبنى: فندق من الفئة المصنفة عالمياً بنجوم أربعة ومفروشات القاعات ٥ نجوم.
٦- خزانات المياة: يوجد خزانان للمياة سعة ٧١٠٠ متر مكعب في الدور السفلي الثالث.
٧- مواقف السيارات: في الدورين السفليين وتتسع لـ ٢٢٦ وإذا وجد شخص لتجريج وتوزيع أو تنظيم السيارات تتسع لثلاثمائة وعشرين سيارة مع غرف خدمات ودورات مياة.
٨- الدور الأرضي:
أ - مدخل الفندق ب - مداخل قاعات حفلات للرجال والنساء والخدمة.
جـ - بهو الاستقبال وقاعات جلوس وانتظار بمساحة ١٥٢٥ متراً مربعاً د - محلات تجارية داخلية وعددها ٨
هـ - ١٧ دكان خارجي مستقل عن الفندق.
٩- الدور الأول:
أ - قاعة حفلات الرجال بمساحة ٤٢٠ متراً مربعاً ب - قاعة بوفيه بمساحة ١١٠ متر مربع.
جـ - ٢ قاعة لحفلات النساء بمساحة ٥٨٠ متر مربع لكل منهما.
د - مطعم وجبات خفيفة بمساحة ٩٠٠ متر مربع هـ - مطبخ مركزي.
١٠- الدور الثاني:
أ - مطعم رئيسي بمساحة ١٠٠٠ متر مربع ب - مطبخ مركزي ثاني.
جـ - مغسلة (مصبغة) د - مخازن وغرف تبريد ومكاتب ومطعم واستراحة للموظفين.
١١- الدور الثاني المرتفع: دور الخدمات الميكانيكية.
١٢- تجهيزات المبنى:
أ - عدد خمسة سلالم طوارئ خارجية
ب - عدد ١٤ مصعداً كهربائياً للنزلاء والموظفين والحفلات والخدمات العامة جـ - عدد ٢ سلالم كهربائية.
د - التكييف المركزي لجميع القاعات والممرات وتكييف إفرادي للغرف غير ظاهر على الواجهات الخارجية للمبنى
هـ - أنظمة تليفزيون وراديو وفيديو. خـ - مهبط للطائرات العمودية للاستعمالات الخاصة.
تقدم العروض بريدياً أو مناولة في موعد اقصاه ١٧/١٠/١٤١٠هـ.
للاستعلام واستلام دفتر الشروط: ت. ٥٥٨٧٠٣٦ / ٥٥٦٣٣٧٢ - فاكس ٥٥٧١٩٩١ - ص.ب ٦٣٥٩ مكة المكرمة

تحت رعاية كل من وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء
ELECTROTECH 90
تأكد من زيارة
المعرض الدولي الخامس للكهرباء والإلكترونيات والإنارة
١١ - ١٥ فبراير ١٩٩٠ م
١٦ - ٢٠ رجب ١٤١٠ هـ
الافتتاح الرسمي :
يوم الاحد ١٦ رجب الساعة ٦،٣٠ مساء
ثم يوميا من الساعة ٥ - ١٠ مساء
ELECTROTECH 90
وذوي الاختصاص فقط يحظر دخول الأطفال
المنظمون
٦٤٠٤٧٢٧
٦٤٠٤٥٤٨
السعودية
اهلا وسهلا

السفر والسياحة

«نوفيل فرونتيير» كسرت احتكار «ايرفرانس» لكن... أين الأرباح؟

جاك مايو لـ «الشرق الأوسط»:

مهتمون بالمشرق وسنبني ٣٥ فندقاً في حوض المتوسط

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

«نوفيل فرونتيير» شركة ليست مثل غيرها من شركات النقل والتسويق السياحي، ورئيسها جاك مايو كان ولايزال يثير جدلا واسعا في فرنسا. وفي الحقيقة لا يمكن فصل هذه الشركة عن رئيسها. ففكرتها بدأت عام ١٩٦٥ عندما كان طالبا في كلية الحقوق. وساعد في تنظيم رحلة جامعية الى الدار البيضاء، استطاع بواسطتها الحصول على تذاكر سفر بالطائرة تقل عن ربع قيمتها الرسمية التي تحددها الجمعية الدولية للنقل الجوي «اياتا».

وفي عام ١٩٦٦ نظم رحلة اخرى الى سوريا والاردن. ثم اسس جمعية «نوفيل فرونتيير» اي «الحدود الجديدة» وهو اسم استوحاه من خطاب القاه جون كنيدي بمناسبة تسلمه الرئاسة عام ١٩٦٣. وجمعية «نوفيل فرونتيير»، مثل كل الجمعيات في فرنسا، لا تهدف الى تحقيق ربح، بالتالي ليست مؤسسة اقتصادية او شركة سياحية. ولذلك رفعت شعارات مثل شعار «الحق في السفر» و «نعم لديمقراطية النقل الجوي».

ورغم تحول الجمعية الى شركة عام ١٩٧٧ فقد حافظت على «الدفاع عن حق المسافرين ضد شركات النقل الجوي الكبرى التي تحتكر هذا القطاع وتفرض اسعارا احتكارية». ودخل «جاك مايو» في معركة شخصية مع شركة الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» ووزارة النقل الفرنسية. واصبح من المتادين على المحاكم الفرنسية بداعي عدم احترامه لتعريفات النقل الجوي المعتمدة من شركات الطيران. ونتائج معركته القانونية التي استمرت عدة سنوات في المحاكم الفرنسية ومحكمة العدل الاوروبية انتهت لصالح «نوفيل فرونتيير» التي حققت عام ١٩٨٦ احد اهدافها الرئيسية: كسر احتكار النقل الجوي.

«توسع لا مثيل له»

اكثر من ذلك، شهدت «نوفيل فرونتيير» توسعا لا مثيل له في عدد زبائنها الذي كان اقل من مائة الف عام ١٩٨٠. فوصل الى ٥٠٠ الف عام ١٩٨٥ ثم الى ١.٢ مليون مسافر عام ١٩٨٩، وبهذا اصبحت اهم شركة للتسويق السياحي في فرنسا من حيث عدد زبائنها، كما اصبحت ثاني اهم موزع لبطاقات الطائرات بعد «ايرفرانس». لكن نوفيل فرونتيير اصبحت ملزومة بنجاحها وشعاراتها.

فرغم العدد الهائل لمسافريها، الذي جعل حجم اعمالها يصل الى ٣ مليار فرنك فان ارباحها لا تتجاوز ٣٠ مليون فرنك، اي ١٪ من حجم اعمالها. وهذه النسبة لا يمكنها ان تسمح للشركة بالتوسع كما يجب وخصوصا تنويع نشاطاتها في النقل الجوي، والفنادق. لذلك يحتاج جاك مايو الى حلفاء يهتمون بهذه القطاعات. واذا كان تحالفه مع جيلبرت تريفيانو رئيس «كلوب مديترانية» خطأ استراتيجيا كون الشركتين تعملان في القطاع نفسه وبالتالي يستحيل التكامل بين نشاطيهما، فان تحالفه الاخير مع لطفي بلحسين صاحب «ايرليبرتي» يمكن ان يكون اكثر جدوى.

«شخصية مايو»

وفي الواقع لا تكمن ازمة جاك مايو في عجزه عن ادارة شركته بشكل مختلف وبتحقيق ارباح اكثر بكثير. لكن ازمة «نوفيل فرونتيير» تكمن في صورتها التي ترسخت كجمعية لا تهدف الى تحقيق الربح، بل اكثر من ذلك في تشابهها بجمعيات الدفاع عن المستهلكين. ويقول مايو ان رفض وزارة النقل الفرنسية منح ١٠٪ من خطوط «ايرفرانس» لحلفائه في شركة «ايرليبرتي» سيدفعه لدعوة المستهلكين الى التظاهر في شوارع باريس.

وبالمقابل فان قدرة «نوفيل فرونتيير» على الاستمرار والتطور يعود بالدرجة الاولى الى شخصية جاك مايو وطاقته الخطابية المذهلة. فالرجل متحدث موهوب، وقادر على تعبئة وسائل الاعلام والرأي العام، بجعل الدفاع عن مصالح شركته دفاعا عن المصلحة العامة. ويعكس احيانا في حديثه صورة المنظر الاقتصادي - الاجتماعي اكثر من صورة رجل الاعمال، فهو يمتلك رؤية شاملة لمجمل مشاكل التسويق السياحي وافاق تطورها، وفي الوقت نفسه الخبرة والتجربة التي اكتسبها من احتكاكه اليومي بواقع النشاط السياحي والتي تتيح له معرفة مشكلاته التفصيلية.

في مقر شركته حيث معهد تعلم اللغات - بما فيها العربية - التابع لها، كان الحوار معه صعبا في بعض الاحيان، لان الرجل لا ينتظر انتهاء السؤال قبل البدء بالاجابة:

● **منذ سنوات وانت تسعى لرفع القيود عن النقل الجوي وبعد شراء «ايرفرانس» لشركات «يوتي.اي» و «اير انتير» و «ايروماريتم» هل بقي موقفك ثابتا؟**

«انتصرنا على ايرفرانس»

- نعم انا من مؤيدي الغاء القيود، واريد ان اكون من العاملين على تحقيقه - يسحب ملفا من خزانته ويقدم لي ورقة عليها حكم المحكمة الاوروبية - بالمناسبة انكرك بأنني اول من قدم شكوى ضد الحكومة الفرنسية امام المحكمة الاوروبية. لسنا مرغمين في اوروبا او في فرنسا على رفع القيود بالصيغة نفسها التي اعتمدت في الولايات المتحدة. لقد كنا انا ولطفي بلحسين - صاحب شركة ايرليبرتي - الوحيدين الذين اعترضا على دمج «ايرفرانس» لشركة «يوتي.اي» وقلت منذ البداية ان القضية تشكل تأميما مقنعا واكثر من ذلك قلت انني اعتبر العملية خطأ كبيرا. وفي رأيي ان ضم هذه الشركات لا يكفي للحصول على شركة قديرة واحدة.

● **لكن هناك بكل تأكيد ميزات الحجم الكبير.**

- (مقاطعا) هذا ما يجب اثباته

● **تم اثبات ذلك في الولايات المتحدة وبريطانيا.**

- لسنا في الولايات المتحدة ولسنا في بريطانيا واسمح لي ان اضع الامور في نصابها بغية الحصول على ميزات الحجم الكبير، قامت «بريتيش ايروسبيس» بتسريح ٢٠ الف عامل. فهل ستقوم ايرفرانس بعمل من هذا النوع؟

● **لماذا تفترض جوابا سلبيا؟**

- انا لا اعتقد ان الادارة الحالية، والسياسية الحالية تعمل بهذا الاتجاه. بل ستتراكم كل السلبيات في هذه الشركات. لقد كان من الافضل تطوير منافسة فرنسية - فرنسية وهذا لا يمنع اي منافسة اخرى على المستوى الدولي. وكان يتوجب تحويل ملكية «ايرفرانس» الى القطاع الخاص، كما وعد جاك شيراك في برنامجه الانتخابي، لكن جاك شيراك اراد ارضاء الجميع. وفي فرنسا لم يفهم الحكام حتى الآن طبيعة النقل الجوي. انظر لقد سمحوا منذ فترة لشركة «ايرانتير» بخدمة بعض الخطوط الدولية، شرط احترامها لتعرفة «ايرفرانس» وتعرضوا للملاحظات من اللجنة الاوروبية، وفي كل الاحوال فان الادارة الفعلية «لأيرفرانس» كبيرة كانت ام صغيرة، محتكرة للسوق لم غير محتكرة، لن تكون في يد رئيسها برنارد آتالي وانما في ايدي الطيارين الذين سيفرضون ما يشاؤون، لان فرنسا تعاني، ولمدة ثلاث سنوات على الاقل، من نقص هائل في عدد الطيارين المدنيين. في المستقبل لا بد من تحويل ملكية «ايرفرانس» للقطاع الخاص، واعتقد ان للدولة مهمة عاجلة في فرض شروط الامان والسلامة اكثر من مهمة نقل الركاب. على صعيد السلامة يجب تعزيز القيود ومعايير المراقبة والتأكد من احترام جميع الشركات لها.

● **الا توجد حاجة لاقامة معايير اقتصادية ..**

- (مقاطعا) اطلاقا. انت تتحدث مثل الفرنسيين

● **انا اطرح اسئلة فقط**

- انظر ما يحدث في الدول الشرقية. الاتحاد السوفياتي هو الآن بصدد اقامة شركة ثانية الى جانب «ايروفلوت». وفي تونس توجد الآن شركة طيران ثانية. في انجلترا «ايريوروب» تطورت كثيرا. مأساة فرنسا ان نظام كولبير ونابوليون لايزال سائدا للآن. فالحكومة تريد التدخل في كل شيء. انا مع الديمقراطية الاقتصادية، واثق بالسوق وفي كل الاحوال السوق هي الاقوى. والماركسية فشلت لانها لم تستوعب هذه الحقيقة البديهية. النقل الجوي ليس نشاطا اقتصاديا استثنائيا، وانما هو قطاع ناضج يعمل بقانون العرض والطلب.

«السوق سينمو»

● **ما هو تصوركم لتطور سوق النقل الجوي خلال السنوات المقبلة؟**

- ان الطلب شديد جدا وقابل للتوسع كثيرا. ورغم الاسعار المرتفعة لا تجد امكنة في الطائرات، لذلك يصعب تقدير الحجم الحقيقي للطلب مستقبلا. لكن تطوير المنافسة يؤدي الى انخفاض الاسعار وزيادة الطلب.

● **لماذا لم تؤسسوا شركة للنقل الجوي؟**

- مهنتي ليست النقل الجوي، وانما التسويق السياحي. لكن الوضع الحالي يمكن ان يدفعنا للعمل في ذلك القطاع. في البداية لم تكن لدي نية للعمل في الفنادق، لكن الاسعار المرتفعة والخدمة السيئة جعلتنا نؤسس شركة فندقية.

● **ما هي مشاريعكم الفندقية خلال السنوات الخمس المقبلة، وما هو دور «نوفيل فرونتيير» في شبكة فنادق «بالاديان Palladien»؟**

- شبكة «بالاديان» تضم الآن عشرة فنادق وينحصر دورنا في قسم منها بادارتها مثلما هو الحال في فندق اليونان. وهناك حالات نستئجر فيها الفنادق مدة تسع سنوات، او حتى عقود اجرة لمدة ٩٩ عاما وبقية الفنادق هي ملك مشترك لنا مع مستثمرين محليين مثلما هو الامر في فنادقنا في تونس والسنغال والمغرب. مخططنا للسنوات المقبلة هو زيادة عدد الفنادق الى ٣٥ فندقا، ستكون باغلبها في حوض البحر الابيض المتوسط ولدينا حاليا مشاريع قيد الانشاء في سريلانكا وتايلاند وتركيا، وكذلك المغرب وتونس.

«مشاركات عربية»

● **من هم شركاؤكم المحليين؟**

- في تونس يشاركنا عدد من البنوك التونسية، اضافة الى شركة تسويق سياحي اسمها «مانيبال تور» كذلك مجموعة من المحامين. وفي المغرب ما زلنا في المراحل الاولى من البناء، بالاشتراك مع مستثمرين محليين اهمهم محمد بوزيان، صاحب اكبر شركة لتسويق الزهور.

● **ومشاريعكم في المشرق العربي؟**

- في العراق لاتزال السياحة غائبة تماما وفي سوريا نتعاون كثيرا مع شركة الطيران السورية. ولي علاقات مع المسؤولين في شركة النقل والتسويق السياحي. بالنسبة للاردن تبدو الآفاق مشجعة. ليس لدينا اي مشروع فندقي لكننا مستعدون لمناقشة اي عرض من مستثمرين ورؤوس اموال محلية. خلال الايام المقبلة سنلتقي بعلي غندور الرئيس السابق للملكية الاردنية والذي سيشغل حاليا منصب مستشار الملك للشؤون السياحية. وسنناقش مختلف مشكلات التسويق السياحي. اما بالنسبة لليمن فايضا لا توجد لدينا مشاريع فندقية. لكننا ايضا مستعدون لمناقشة هذا الموضوع مع المستثمرين المحليين.

● **يدافع مايو عن اسعار «نوفيل فرونتيير» المرتفعة الى دول المشرق بالمقارنة مع اسعار رحلات مماثلة (الى تركيا مثلا) فيقول:**

- هذا صحيح، وهذا طبيعي. نحن نرسل الى تركيا حوالي ٢٥ الف شخص. اما نحو دول المشرق فالعدد اقل من ذلك بكثير، وبالتالي ترتفع تكاليف النقل والاقامة.

● **هناك محاولات جزائرية لتشجيع السياحة، هل انتم مستعدون للاستثمار هناك؟**

- منذ فترة قصيرة، تم تشكيل لجنة بطلب من وزير السياحة اوليفييه ستيرن باتفاق مع المسؤولين الجزائريين، لدراسة سبل تطوير قطاع السياحة في الجزائر، وقد شاركت في اعمال هذه اللجنة. وبصراحة اقول ان الجزائر تمتلك طاقة سياحية هائلة بفضل مساحتها الشاسعة، وتنوع مناخها، وتعدد مراكز الاهتمام التي تقدمها، فهناك الصحراء والبحر والجبل والثلج والآثار القديمة .. الخ كل هذا يضاف الى حسن استقبال الجزائريين للأجانب، من هنا امكانيات الجزائر غير محدودة. لكن المشكلات الأمنية بالاضافة الى العوائق البيروقراطية والاقتصادية تمنع تطوير النشاط السياحي. واعتقد ان تطوير قطاع السياحة يحتاج الى درجة من الليبرالية تتناقض مع الخيارات السياسية السابقة.

منتجع «الحمامات» في تونس الذي بنته «نوفيل فرونتيير» بالاشتراك مع رؤوس اموال تونسية

اخبار السفر

اجراءات مصرية لمواجهة شكوى السياح من حجز نقودهم

تنفيذ قانون النقد الاجنبي بالجمارك واعلام في الخارج يشرح الاحتياطات اللازمة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قررت السلطات المصرية بذل جهود خاصة بهدف انهاء المشاكل التي يواجهها السياح الاجانب القادمين الى مصر وخصوصا احتجاز المبالغ التي بحوزتهم عند خروجهم من البلاد.

وقال الدكتور رفيق سويلم وكيل اول وزارة الاقتصاد المصرية ومدير ادارة النقد لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن دأبت اثناء قيامها بعمليات التفتيش الخاصة بتأمين الطائرات ضد الحوادث منع الراكب من السفر اذا كان بحوزته نقد اجنبي وليس لديه اية ادلة تثبت دخوله البلاد ومعه ذلك النقد. مؤكدا ان هذه الظاهرة لم تستمر اكثر من شهر.

وقال: انه تم تشكيل لجنة بدعوة عاجلة من وزارة الخارجية المصرية لبحث سبل عدم تعرض السائحين الاجانب لأية مشاكل تؤثر على توافدهم الى مصر.

اجراءات

وانتهت اللجنة التي حضرها ممثلون عن وزارة الاقتصاد والجمارك والامن والخارجية الى عدة قرارات اهمها عدم التعرض لأي سائح في حوزته نقد اجنبي ما لم تكن هناك اسباب تدعو الى الشك في انه تملك النقد الاجنبي خارج السوق الرسمية، كما اتفق على ان يحصر رجال الجمارك مهمة تطبيق القواعد الخاصة بدخول وخروج النقد، وليس رجال الامن.

قررت اللجنة ايضا ضرورة قيام جميع مكاتب التمثيل القنصلي المصري في الخارج ومكاتب السياحة والطيران بتوزيع التعليمات الخاصة بقوانين النقد في مصر والمستندات التي يجب ان تتوافر للسائح عند الدخول الى مصر او عند الخروج وفي حوزته نقد اجنبي.

وفي الاحتياطات التي تجنب السائح اية مشاكل متعلقة بما يحمله من نقد اجنبي، ان يحرص عند القدوم الى مصر على اعداد المستند البنكي الذي يثبت انه المبلغ الذي سحبه من احد البنوك في بلده قبل دخوله الى مصر بتاريخ قريب. علما ان القانون يلزم السائح عند الدخول باثبات ما بحوزته من نقد اجنبي على جواز السفر او في الاقرار الجمركي. لكن الاهم من ذلك هو ان يحتفظ السائح بالمستند البنكي الذي يؤكد انه استبدل ما معه من عملات اجنبية من خلال احد البنوك في مصر، حيث ان التعامل خارج البنوك مخالفة يعاقب عليها القانون ويحق لرجال التفتيش مصادرة ما يحمله السائح من اموال اذا لم يستطع اثبات ان استبدالها بأخرى تم من خلال احد البنوك داخل مصر.

كما ان جميع السياح الذين تم حجز ما يحملونه من اموال اثناء هذه الفترة وطلبوا من السلطات المصرية ردها بعد سفرهم الى بلادهم، حصلوا على اموالهم بالكامل بعد موافقة وزير الاقتصاد المصري.

رد مبالغ الى اصحابها

واضاف سويلم: ان وزارة الاقتصاد المصرية مستعدة لرد اية مبالغ كانت قد احتجزت من السائحين في تلك الفترة بشرط ان يرفق السائح بطلب رد امواله المستند الذي يفيد انه دخل البلاد وفي حوزته نقد اجنبي، ومستند من احد البنوك المصرية انه استبدل امواله من خلال تعامله مع احد البنوك في مصر.

واشار الى ان القانون المصري يسمح للسائح الاجنبي الذي سبق تحويل نقد الى جنيه ان يحول عند المغادرة ما تبقى معه من نقد مصري الى نقد اجنبي لدى اي بنك في مصر بعد خصم ما يوازي ٣٠ دولارا عن كل ليلة اقامها في البلاد.

وقال سويلم: ان قانون النقد المصري يفرق بين نوعين من حصائل النقد الاجنبي، فهناك حصيلة يحق لوزارة الاقتصاد استردادها وتتمثل في عائدات الصادرات والسياحة وكل ما يؤول الى القطاع الحكومي والعام من النقد الاجنبي، وحصيلة لا يحق استردادها مثل مدخرات المصريين بالخارج، وأتعاب الخبرات المصرية بالخارج وغيرها من الاموال التي يكسبها المصري من عمله في الداخل او الخارج بالنقد الاجنبي. فلا يحق لوزارة الاقتصاد اجباره على تحويلها الى البلاد احتراما لحقه في الاحتفاظ بنتائج عمله من اجر.

واضاف: ان الوقت الذي سمح فيه القانون بالاحتفاظ بالعملات الاجنبية جرم التعامل فيها خارج القنوات الشرعية. ولذلك اعطى القانون الحق لمن يملك اموالا اجنبية، حيازتها في اطار حساب حر في احد البنوك ومن خلاله يحق له التعامل في امواله من النقد الاجنبي كيفما يشاء، بدءا بالتحويل الى الخارج او التنازل عنها لحساب آخر وكذلك حقه في اجراء سحوبات للسفر او لسبب آخر. بل ان من حق اي حائز لعملات اجنبية ان يضعها في احد البنوك المصرية، دون سؤاله عن مصدرها لمدة ٥ سنوات، كوديعة تتحول في ما بعد الى حساب حر، ويمكنه بعد ذلك ان يتعامل مع هذا الحساب كيفما يشاء وكأنه معلوم المصدر.

استثمارات في «بوبيان» و«خيران» وشركة «شمس» تنطلق

شركة «المشروعات السياحية» الكويتية تودع خسائرها وتبدأ مشاريع جديدة

الكويت: «الشرق الاوسط»
من عبد الكريم كاظم

تتطلع دولة الكويت الى اعادة هيكلة القطاع السياحي على نحو يسمح بالخروج من دائرة السياحة الداخلية الى جذب المصطافين والسواح من خارج البلاد لارتياد المراكز السياحية.

ويقول مسؤولو «شركة المشروعات السياحية»، وهي شركة حكومية، انها تتعاون مع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وشركة الفنادق الكويتية لوضع برامج هدفها جذب الزوار بنظام المجموعات كجزء من خطة لتنشيط السياحة والاستفادة القصوى من المشروعات القائمة ومن البنية الاساسية للسياحة.

وتمتلك «شركة المشروعات السياحية» الكويتية ٢٤ موقعا سياحيا من بينها نواد بحرية ومطاعم وجزر سياحية، فضلا عن مشروع حيوي هو مشروع الواجهة البحرية الذي يمتد على الساحل البحري بطول ١٠,٥ كم، وتم انجازه بكلفة ٥٦ مليون دينار كويتي.

ويعود تاريخ نشأة الشركة الى عام ١٩٧٦، عندما تأسست برأسمال قدره ١٠ ملايين دينار لتقديم الخدمات السياحية، ثم زيد رأس المال الى ٢٠ مليون دينار كويتي في وقت لاحق.

ويقول نائب مدير عام الشركة محمد الفلاح: ان الشركة اعدت برنامجا يهدف لاستكمال مشروعات البنية الاساسية، للسياحة يشمل انشاء منتجع للعلاج الطبيعي في منطقة الخيران بكلفة ٣,٥ مليون دينار، وينتظر انجاز التصاميم في يونيو (حزيران) المقبل على ان تبدأ عملية البناء في سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠.

وتعتزم الشركة ايضا بناء ٢٥٠ شاليها بحريا في جنوب الخيران مع بناء حدائق جديدة ومشاريع مغطاة (شتوية) وحدائق للحيوان.

خسائر

وكانت شركة المشروعات السياحية قد تعرضت في السنوات الخمس الماضية الى خسائر جسيمة بلغت في العام الواحد حوالي ٢٠ مليون دينار من جراء استنزاف عمليات الصيانة لجزء كبير من عوائد الشركة بالاضافة لتلف بعض المرافق.

وقال الفلاح: ان الشركة تمكنت اخيرا من الخروج من دائرة الخسائر لتحقق ارباحا قليلة بلغت ٢٠ الف دينار عام ١٩٨٨، وارتفعت الى ١٢٥ الف دينار في عام ١٩٨٩. الا ان طبيعة الشركة باعتبارها شركة حكومية للخدمات، هي العامل الرئيسي وراء تدني مستويات الارباح.

وقال: ان ما يقارب المليون شخص يرتادون مرافق الشركة سنويا وهو رقم لا بأس به بالنسبة لدولة مثل الكويت.

ومن اجل زيادة الاقبال على مرافقها اعدت الشركة برامج ترمي الى تكثيف السياحة البحرية لموسم الصيف المقبل، مثل اعداد قوارب خشبية للنزهات والرياضات البحرية، واقامة ايام ثقافية للجاليات واستيراد المسارح لتقديم عروض خاصة في ايام محدودة.

ويرى الفلاح ان المطلوب الآن تنسيق الحملات الاعلامية «لتدويل» السياحة الكويتية واعداد رحلات متخصصة للسواح الاجانب وهي عملية قيد الدراسة حاليا.

وتبلغ استثمارات الشركة في جزيرة فيلكا حوالي ٥ ملايين دينار كويتي، وفي منطقة الخيران بحدود مليوني دينار، ويصل اجمالي الاستثمارات في جميع المرافق الى حوالي ١٠ ملايين دينار كويتي. الا ان الشركة تنظر الى مسألة الدخول في استثمارات جديدة ضمن خطط الدولة للاستثمار في جزيرة بوبيان ومنها انشاء وحدات سكنية ومشروعات اخرى ما تزال قيد الدراسة.

وتنوي الشركة افتتاح مكاتب سياحية خارج الكويت وذلك بعد الاتفاق مع مؤسسة الخطوط الكويتية وشركة الفنادق الكويتية على تأسيس شركة مساهمة مقفلة برأسمال قدره مليونا دينار كويتي موزع على عشرين مليون سهم، بقيمة ١٠٠ فلس لكل سهم. وتوزعت الحصص بنسبة ٥٠٪ للخطوط الجوية الكويتية و٣٠٪ لشركة الفنادق الكويتية و٢٠٪ للمشروعات السياحية.

وترغب الشركة ايضا بتحويل نادي اليخوت الحالي الى ناد لرجال الاعمال وذلك بعد الانتهاء من دراسات الجدوى الاقتصادية.

وفي العام الماضي قامت الشركة بانشاء شركة «شمس» للعلاج الطبيعي برأسمال قدره ٨٧٥ ألف دينار كويتي، بالمشاركة مع الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية. واحتفظت بمساهمة قدرها ٦٠٪. بينما ساهمت الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات بنسبة الـ ٤٠٪ الباقية.

وتهدف الشركة الى القيام بالاستثمار في المنتجعات والمراكز الخاصة بالعلاج الطبيعي والنقاهة وادارة الاندية البحرية في دولة الكويت.

وتقوم الكويت عادة ببناء المرافق السياحية بينما تتولى المشروعات السياحية ادارة تلك المرافق. الا انها تتقاضى غالبا اسعارا «تشجيعية» بالدرجة الاولى، خصوصا وان السوق السياحية في الكويت ما زالت حتى الآن محدودة نسبيا.

احدى بواخر نقل الركاب من ميناء راس الارض الى جزيرة فيلكا

سياحة المعوقين

هولندا في الطليعة

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

بدأ اهتمام المؤسسات والشركات السياحية ومكاتب السفر في المانيا الاتحادية يتركز على نوع جديد من انواع السياحة تزداد اهميتها وعدد افرادها يوم بعد يوم هي «سياحة المعوقين».

وفي المعرض الدولي للسياحة الذي اقيم اخيرا في مدينة «شتوتجارت» الالمانية خصص يوم لسياحة المعوقين والخدمات السياحية والمعدات المقدمة لهم اشتمل على ندوات تتعلق بسياحة الاشخاص المعوقين جسديا وذهنيا. عرضت فيها وجهات نظر الاختصاصيين والاطباء وخبراء السياحة في اوروبا الغربية، الى جانب الاستماع الى وجهات نظر هيئات رعاية المعوقين واعادة تأهيلهم في المانيا الغربية.

يشارك في هذه الندوات عدد من الاشخاص المعوقين الذين تحدثوا عن تجاربهم الصعبة في مضمار قطاع الاجازات والسفر وشرح احدهم كيف دخل احد الفنادق وفشل في الانتقال داخله وهو يجلس على كرسيه المتحرك. كما شكت احدى السيدات المقعدات من المعلومات المضللة التي وردت في النشرات السياحية التي حصلت عليها من مكاتب السفر، عندما اكتشفت بنفسها بان الخدمات الخاصة الواردة في هذه النشرات والوعود المعروضة لم تكن صادقة.

في الوقت نفسه عرضت مكاتب السياحة الالمانية بعض نماذج من خدماتها وعروضها السياحية منها وبرامج وخدمات تساعدهم على قضاء اجازاتهم وتضمن رعايتهم صحيا واجتماعيا بما في ذلك تخصيص مرافقين وتقديم العناية الطبية والنفسية وتوفير وسائل التسلية والرياضة الملائمة. كذلك اشارت المعلومات والنقاشات التي وردت في اطار المعرض الى نقطة مهمة بسياحة المعوقين هي ضرورة عدم عزل الاشخاص المعوقين عن المجتمع السياحي المحيط بهم وعدم اشعارهم بانهم يتلقون مساعدات خاصة بسبب اوضاعهم الصحية والبدنية، بل العمل على ادماجهم مع بقية السياح بقدر الامكان، دون ان يكونوا سببا لازعاجهم واثارة مشاعر الشفقة لان ذلك يعزز شعورهم بالنقص ويفسد متعة الرحلة او النشاط السياحي. ومن ابرز الدول التي تهتم بتطوير سياحة خاصة بالمعوقين في العالم هولندا والدول الاسكندنافية التي خصصت مراكز سياحية خاصة بالمعوقين ووضعت برامج تأهيلية لهم مع العمل على ادماجهم بالسياح الآخرين، الى جانب توفير الخدمات الخاصة السياحية والتقنية داخل الفنادق والمرافق السياحية المختلفة، وتخصيص رحلات سياحية جماعية للمعوقين باسعار معقولة، بالاتفاق مع جهات الرعاية الصحية والاجتماعية ومراكز التأمينات الاجتماعية المتوفرة في هذه الدول، في نفس الوقت الذي تحاول فيه المؤسسات السياحية الاتصال باندية الاشخاص المعوقين في اوروبا الغربية والاتفاق معهم على برامج سياحية يشارك فيها المعوقون والمعوقات بصورة دورية.

بعد فتح ابواب السفر امام العراقيين

الدولار بيع رسميا بثلاثة دنانير وبـ ٣٨٠٠ فلس في السوق الموازية

بغداد: «الشرق الاوسط»
من معد فياض



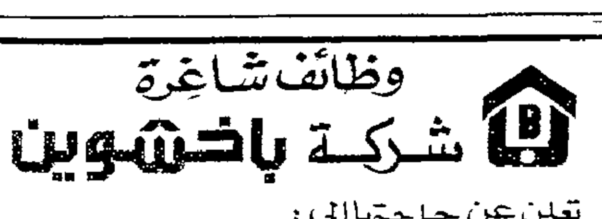
العراقيون يزدحمون امام شبابيك المصارف لتحويل الدنانير الى دولارات

تزدحم مكاتب دوائر الجوازات العراقية، سواء كان ذلك في بغداد ام في بقية المحافظات العراقية، بطوابير من العراقيين الذين استقبلوا اخيرا اعلان فتح السفر امامهم حيث كان السفر موقوفا امام عموم المواطنين باستثناء بعض الحالات التي تسمح بسفر الطلبة لاكمال دراساتهم العليا، او لأغراض العلاج، وللصناعيين والتجار وبدون تحويل خارجي، ولاسباب اقتصادية بحتة.. ولكن: هل يعني فتح السفر اليوم، وهي مفاجأة كان العراقيون في انتظارها، ان الوضع الاقتصادي العراقي قد تحسن؟ ام انها خطوة لكي يتذوق العراقي طعم سنوات السلام والرخاء بعد ان عاش ظرف الحرب طوال ثماني سنوات؟ ان الاجابة عن هذين السؤالين تتطلب دراسات اقتصادية دقيقة.. لكن المؤشر العام يشير الى ان العراق خرج من حرب طويلة لم تتوقف خلالها خطط البناء والتنمية.. بل العكس انتعشت خلال الحرب بعض الصناعات الثقيلة، والصناعات العسكرية، كما ان معدل انتاج النفط وتصديره عبر عدة منافذ ازدادت نسبته، وهذا يعني ان العراق يتقدم نحو وضع اقتصادي لا بأس به.

شروط السفر صريحة وواضحة.. السفر مفتوح امام جميع العراقيين دون قيود او شروط، اما تعليمات التحويل الخارجي، فتتلخص بأن يحول العراقي مبلغ سبعمائة دولار امريكي، وقد تردد هنا بأن سعر الدولار في المصارف العراقية، بالنسبة للمسافرين هو ثلاثة دنانير عراقية، على ان يتم التحويل لمرة واحدة، ويبقى السفر مفتوحا للذين يغادرون بدون تحويل خارجي.

وهذا يعني ان سعر السبعمائة دولار تساوي ٢١٠٠ دينار عراقي.. وقد اوضح مصدر في البنك المركزي العراقي، بأن هذه الخطوة اتخذت للحد من استغلال الخطوة لأغراض بيع الدولار في السوق السوداء، والتي سرعان ما شهدت ارتفاع سعر الدولار الامريكي من ثلاثة دنانير الى ٣٨٠٠ فلس، وهناك اخبار تتردد بأن البنك المركزي العراقي، قد يبيع الدولار الامريكي لموظفي الدولة الذين يرغبون في السفر بسعر دينار عراقي واحد.

وعلى اية حال، فان مكاتب السفر بدأت تنشط لتنظيم رحلات الى خارج العراق، والمواطن العراقي جهز جواز سفره وتهيأ للسفر. وقد اعترفت احدى المواطنات (٥٢ عاما)، ربة بيت، بأنها كانت تنتظر هذه الخطوة بفارغ الصبر للسفر الى الخارج للقاء ابنها الذي يعيش هناك منذ سنوات، بينما اعربت احدى المواطنات (٣٢ عاما) مهندسة، عن سعادتها لانها ستسافر الى باريس حيث درست هناك.



تعلن عن حاجتها إلى:
مندوبين للمبيعات
بالإضافة إلى بائعين
للعمل بمعارض الشركة في كل من جدة والرياض والدمام .. على أن تتوفر فيهم الشروط التالية:
١- خبرة لاتقل عن سنتين في مجال الأدوات المنزلية والأجهزة الكهربائية.
٢- إقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين.
٣- رخصة قيادة سعودية.
يرجى ممن لديهم الرغبة في ذلك ارسال البيانات كاملة مع العنوان ورقم الهاتف إلى العنوان التالي:-
جدة: ص.ب: ٧٤٣ جدة ٢١٤٢١
عناية شئون الموظفين

الانتخابات هاجس طوكيو والوحدة أمل فرانكفورت

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

كانت انظار الاسواق مركزة امس على بون وموسكو. ففي العاصمة الالمانية كان يتقرر مصير المارك، وفي العاصمة السوفياتية، مصير الرئيس جورباتشوف، واستطرادا، سياسة الانفتاح الاقتصادي والانفراج الدولي.

انعقدت جلسة مجلس الوزراء الالماني في بون وسط تباين حاد في وجهات النظر بين السلطتين السياسية والنقدية. فرئيس الحكومة، هلموت كول ومعظم السياسيين يؤيدون وحدة نقدية سريعة مع المانيا الشرقية، في حين يطالب رئيس البنك المركزي، كارل اوتوبول، باعتماد الروية وتقديم الوحدة الاقتصادية بين البلدين على اي حديث عن وحدة نقدية. وقد انعكس هذا التباين في الرأي على الوسط المصرفي الالماني الغربي وموقف مسؤوليه من الوحدة المطروحة. ويوم امس، ادلى رئيس اتحاد المصارف الالمانية الغربية بدلوه في الجدل الدائر حول موضوع الوحدة، فحذر من تحميل الاقتصاد الالماني الغربي اعباء مالية باهظة من جراء وحدة نقدية سريعة مع المانيا الشرقية.

ويبدو ان رأي السياسيين تغلب امس على رأي الاقتصاديين في بون، اذ وافقت الحكومة الالمانية على اجراء «محادثات فورية» مع المانيا الشرقية بشأن توحيد العملتين الالمانيتين وكان التحفظ الوحيد على هذا الموضوع - وهو تحفظ لا يمكن الاستهانة به - هو ربط ادخال المارك الغربي الى المانيا الشرقية بموافقة برلين الشرقية على اصلاحات اقتصادية سريعة في البلاد.

وفي موسكو، جاءت الانباء امس وفق ما تشتهيه الاسواق بعد ان اقترعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لصالح اقتراح الرئيس جورباتشوف بالغاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة في البلاد.

وعلى صعيد التطورين معاً، كان المستفيد الاول امس المارك الالماني الغربي رغم ان الدولار الامريكي كان قد فتح التعامل متحسنا بنسبة طفيفة عن اقفال يوم الثلاثاء.

العملات

وسط معاملات افتقرت الى حوافز واضحة وسوق سادتها التخمينات السياسية حول مستقبل الحزب الديمقراطي الحاكم في اليابان، والتي تجددت مع اقتراب موعد الانتخابات، افتتح الدولار التعامل في طوكيو مرتفعا بعض الشيء تجاه الين وجرى التداول به في الجلسة الصباحية بين ١٤٥٫٠٣ ين و١٤٥٫٣٤ ين. وتراوح السعر المشتق للدولار والمارك بين ١٫٦٥٦٠ و١٫٦٥٦٥ مارك مقابل ١٫٦٦١٢ و١٫٦٦١٧ مارك يوم الثلاثاء.

وعند اقفال التعامل، استقر سعر الدولار امس على ١٤٥٫١٠ ين مرتفعا ٠٫٢٠ من الين عن سعر يوم الثلاثاء، وكذلك اقفل بارتفاع طفيف في

هذا: مؤشر «الداو جونز» بين ٣١/١/٩٠-٦/١/٩٠

٢٧٠٠
٢٦٥٠
٢٦٠٠
٢٥٥٠
٢٥٠٠
الثلاثاء الاربعاء

سنغافورة (١٫٨٦٠٥ دولار سنغافوري مقابل ١٫٨٥٩٥ دولار الثلاثاء) وفي هونج كونج (٧٫٨١١١ دولار هونج كونجي مقابل ٧٫٨١٠٥ دولار الثلاثاء). وقد ذكر التجار في اسواق القطع في الشرق الاقصى انهم لايزالون ينتظرون نتائج مزاد السندات الامريكية الذي ينتهي اليوم.

وفي فرانكفورت سجل سعر الدولار مزيدا من الانخفاض تجاه المارك وبلغ سعره عند الاقفال امس ١٫٦٥٠٨ مارك بالمقارنة مع ١٫٦٥٣٢ مارك يوم الثلاثاء.

وفي لندن، انخفض الدولار الامريكي وسط عمليات بيع خفيفة في سوق العملات الاجنبية، في حين وصل الجنيه الاسترليني الى افضل مستوى له مقابل الدولار منذ حوالي العشرة اشهر. وقبل اختتام التعامل بقليل، تراجع سعر الجنيه الاسترليني بعض الشيء ليقفل على ١٫٦٩٩٧ دولار، متراجعا بمقدار ٣ نقاط عن سعر الثلاثاء. وصرف الدولار الامريكي مقابل المارك في لندن امس بـ ١٫٦٥٢٥١ مارك، اي بتراجع مقداره ٧٤ نقطة عن سعر الثلاثاء. وتراجع الجنيه الاسترليني ايضا تجاه المارك بمقدار ٦٠ نقطة، فبيع امس بـ ٢٫٨١٥٧ مارك.

وفي باريس، انخفض سعر صرف الدولار الامريكي امس الى ٥٫٦٤٤٠ فرنك لدى بداية التعامل بين البنوك مقارنة مع ٥٫٦٩٧٠ فرنك يوم الثلاثاء، كما انخفض الجنيه الاسترليني ايضا وصرف بـ ٩٫٥٨٧٠ فرنك مقارنة مع ٩٫٦٤ فرنك، في حين اظهر المارك الالماني المزيد من الثبات تجاه الفرنك الفرنسي وبيع بـ ٣٫٣٩٧٠ فرنك، مقارنة مع ٣٫٣٩٦٥ فرنك يوم الثلاثاء.

الاسهم

شهدت اسعار الاسهم هبوطا حادا في سوق طوكيو امس متأثرة بمجموعة عوامل أبرزها: شائعات عن الحزب الحاكم بمناسبة اقتراب الانتخابات النيابية مقرونة بشائعات عن فضائح تتعلق بالأسهم وشائعات اخرى توقعت رفع سعر الخصم من جديد في ٢٠ فبراير (شباط) الجاري، اي بعد يومين فقط من انتخاب مجلس النواب.

وفي نهاية التعامل، انخفضت اسهم جميع القطاعات وتراجع مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا بواقع ٣٦٤٫٩٦ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٣٧٣٠١٫٨٧ نقطة. وكان أداء بورصات الشرق الاقصى مماثلا لأداء طوكيو، فتراجع مؤشر سنغافورة ٥٫٣٩ نقطة ليقفل على ١٥٧٧٫٣١ نقطة ومؤشر سدني ٢٢٫٩ نقطة ليقفل على ١٦٤٥٫٦ نقطة. ولم تشذ عن القاعدة سوى بورصة هونج كونج التي سجل مؤشرها أمس تقدما كبيرا بلغ ٥٢ نقطة ليقفل على ٢٨٤٤٫٨٩ نقطة.

وقد رد بعض المحللين الاداء السلبي لبورصة طوكيو وأكثر بورصات الشرق الاقصى الى التراجع الذي سجلته اسعار الاسهم في نيويورك يوم الثلاثاء على الرغم من نجاح اليوم الاول للمزاد الذي تقيمه وزارة الخزانة الامريكية لبيع السندات الحكومية. وكان محللون قد ذكروا ان المزاد الذي تقدر قيمة المبيعات فيه بعشرات المليارات من الدولارات سار على نحو مرض في اليوم الاول، اي الثلاثاء، ولكن القلق ظل يساور المتعاملين تجاه السندات طويلة الاجل التي تبلغ قيمتها ٢٠ مليار دولار والمقرر ان تطرح للبيع امس واليوم. وكان مؤشر «الداو جونز» قد اقفل يوم الثلاثاء متراجعا بواقع ١٦٫٢١ نقطة.

ويوم امس افتتح مؤشر «الداو جونز» التعامل في بورصة نيويورك متراجعا عن اقفال يوم الثلاثاء وبعد ساعة واحدة من بدء التعامل فقد ١٤٫٨٦ نقطة ليبلغ ٢٥٩١٫٤٤ نقطة. الا ان السوق التي فاجأ اداؤها المتعاملين امس كانت سوق فرانكفورت التي دفعت ثمن الثقة المتزايدة بالمارك الالماني وثمن الارتفاع الحاد الذي سجلته في اليومين الماضيين وجعل تراجعها يندرج في خانة التصحيح ايضا. وفي الساعات الاولى للتعامل فقد مؤشر «واكس» ٢ في المائة من مكاسبه ليقفل عند انتهاء التعامل على ١٩٠٤٫٩٦ نقطة متراجعا ٣٢٫٧٦ نقطة عن يوم الثلاثاء.

أما اداء البورصات الاوروبية الاخرى، فلم يكن افضل من اداء فرانكفورت امس اذ اقفلت زوريخ متراجعة ١٠٫٨ نقطة وباريس ٣٢٫٦٧ نقطة، في حين ساهم الافتتاح الضعيف لبورصة نيويورك في خفض اسعار الاسهم في بورصة لندن. وقبل اختتام التعامل بقليل، هبط مؤشر «الفاينانشال تايمز» الى ٢٢٩٩٫٦ نقطة متراجعا ٢١٫٥ نقطة عن يوم الثلاثاء.

الذهب

ارتفع سعر الذهب في اسواق السبائك الاوروبية صباح امس وترافق ارتفاعه مع تراجع سعر صرف الدولار. الا انه عاد ففقد بعض مكاسبه الصباحية واستقر سعر اونصة الذهب الخالص في لندن على ٤١٩٫٩٠ دولار اي بانخفاض عن سعر اليوم السابق الذي بلغ ٤٢١٫٥٠ دولار.

وكذلك أقفل سعر الذهب في هونج كونج على ٤١٩٫٦٥ دولار متراجعا ١٫٦٠ دولار عن سعر يوم الثلاثاء.

وفي زوريخ افتتح الذهب التعامل بسعر ادنى من سعر يوم الثلاثاء (٤٢٠ دولاراً للأونصة مقابل ٤٢١٫٥٠ دولار)، في حين استقر سعره في باريس على ٤١٩٫٩٨ دولار للأونصة.

أسواق العالم

ارتفاع المخزون الامريكي خفض اسعار الخام

انتهت اسعار خام وست تكساس انترميديات افضل حالا عما بدات يوم الثلاثاء وأعلى بنسبة صغيرة عن يوم الاثنين. الا ان تأثير احصاءات الجمعية الامريكية الاسبوعية للمخزون النفطي كان سلبيا على الاسعار. وقد عرض تجار الخام في اسواق الشرق الاقصى والاسواق الاوروبية اسعارا تقل بـ ١٤ الى ١٨ سنتا للبرميل عن اسعار اليوم السابق.

ورغم ان اسعار النفط في الساعات الاولى للتعامل في سوق نيويورك كانت بمستوى الاسعار الدنيا ليوم الثلاثاء، فقد عادت الى التراجع من جديد خصوصا وان الواردات الامريكية من النفط الخام خلال الاسبوع الماضي، رفعت حجم المخزون بمقدار ٧٫٧ مليون برميل.

هذا وقد اظهرت المصافي الاوروبية ترددا واضحا في شراء المزيد من النفط طالما بقيت اسعار الغازولين ضعيفة. ويبدو ان الفائض من انتاج خام دبي لم يتجه نحو البحر المتوسط لان المصافي فضلت عدم شراء الانواع ذات المستوى الكبريتي (الخام الحامض) ولانها تحتاج الى كميات اقل من الخام في الفترة التي تجري فيها اعمال الصيانة الموسمية.

النفط

الخــــام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٦٫٦٣	١٦٫٧٩	-٠٫١٦
برنت	١٩٫٦٨	١٩٫٨٢	-٠٫١٤
غرب تكساس	٢٢٫٣٥	٢٢٫٤٧	-٠٫١٢

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٤١٩٫٩٠	٤٢١٫٠٥	-١٫١٥
الفضة	٥٫٣١	٥٫٣٢	-٠٫٠١
البلاتين	٥٠٩٫٨٠	٥١٢	-٢٫٢٠

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٤١٦٫٥	١٤١٢	+٤٫٥٠
النحاس طن/استرليني	١٣٢٤	١٣١٧	+٧
الزنك طن/دولار	١٣٣٠	١٣٢٥	+٥
النيكل طن/دولار	٦١٣٧٫٥	٦١٥٠	-١٢٫٥٠

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو استرليني / طن	٦٢٤	٦٣٣	-٩
البن استرليني / طن	٥٦٢	٥٥٨	+٤
السكر الخام استرليني / طن	٣٣١٫٤٠	٣٣٧	-٥٫٦٠
القمح B	—	—	—

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣٫٧٥٠٢	٣٫٧٤٨٦/٩٥	٣٫٧٤٦٨/٧٨	٣٫٧٤٥٢/٦٢

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦٫٣٧٩٨	٢٫٢٦١٢	٢٫٥٣٨٨	٠٫٠٢٥٨	٠٫٦٦٤١	٢٨٫٧٣	١٥٧٥

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠٫٢٩٢٠	٣٫٦٧٢٥	٠٫٦٦٧٥	٠٫٣٧٧٠	٣٫٦٤١٠	٨٫٠٠٠٠	٠٫٣٨٥٠
استرليني	٠٫٤٩٦٨	٦٫٢٤٧٧	١٫١٣٥٦	٠٫٦٤١٤	٦٫١٩٤١	١٣٫٦٠٩٦	٠٫٦٥٥٠

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	—	٠٫٣٥٥٣/٥٦	٨٧٫٨٦/٩٥	٠٫٨٩٣٨/٤٩	٣٫٤٠٦٢/٠١
الجنيه الاسترليني	٢٫٨١٢٠/٤٥	—	٢٤٧٫٢٢/٣٨	٢٫٥١٤٨/٧٣	٩٫٥٨٣٩/١٨
الين الياباني	١٫١٣٧١/٨١	٠٫٤٠٤٢/٤٥	—	١٫٠١٦٩/٧٩	٣٫٨٧٥٣/٨٧
الفرنك السويسري	١٫١١٧٤/٨٩	٠٫٣٩٧٣/٧٦	٩٨٫٢٤/٣٤	—	٣٫٨٠٨٥/٣٦
الفرنك الفرنسي	٠٫٢٩٣٣/٣٦	٠٫١٠٤٣/٤٣	٢٥٫٧٨/٨٠	٠٫٢٦٢٣/٢٦	—

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٧٣٠١٫٨٧	٣٧٦٦٦٫٨٣	-٣٦٤٫٩٦	٨٩/١٢/٢٩/٣٨٩١٥٫٨٧	٨٩/١/٤/٣٠١٨٣٫٧٩
داوجونز(*)	٢٥٩١	٢٦١٠	-١٩	٩٠/١/٢/٢٨١٠٫١٥	٨٩/١/٣/٢١٤٤٫٦٤
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢٢٩٩٫٨	٢٣٢٩٫١	-٢٩٫٣	٩٠/١/٢/٢٤٦٣٫٧	٨٩/١/٣/١٧٨٢٫٨
المانيا الغربية (داكس)	١٩٠٤٫٦٩	١٩٣٧٫٧٢	-٣٢٫٧٦	٩٠/١/٢/١٨٦٩٫٦٦	٨٩/١/٢/١٣٢٢٫٧٠
فرنسا ٤٠	١٨٨٣٫٦٦	١٩١٤٫٤٢	-٣٠٫٧٦	٨٩/١٠/٦/١٩٦١٫٦	٨٩/١/٤/١٤١٧٫٩

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨٫١٧	٨٫١٣	٨٫٤٠	٨٫٥٠	٨٫٥٩	٨٫٥٨

اسعار الفائدة الدولية لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨٫٠٦٢٥	٨٫١١٢٥	٨٫١٨٧٥	٨٫٢٥٠٠	٨٫٤٣٧٥	٨٫٥٦٢٥
جنيه استرليني	١٤٫٨٧٥٠	١٤٫٩٣٧٥	١٤٫٩٣٧٥	١٤٫٩٣٧٥	١٤٫٩٣٧٥	١٤٫٨٧٥٠

● المصدر : البنك السعودي الامريكي وخدمة «رويتر» المالية

ترحيب سياسي ومعارضة نقدية لاقتراح توحيد العملة الالمانية

بون - ر: اقترح المستشار الالماني الغربي هيلموت كول تحويل المانيا الغربية الى بنك للتعامل مع برلين الشرقية في محاولة لوقف تدفق الالمان الشرقيين الى الغرب. وتعني دعوة كول الى اجراء محادثات عاجلة بشأن توحيد العملة الالمانية خلافا واضحا مع البنك المركزي الالماني الغربي، حيث يساور القلق العديد من المصرفيين المحافظين بسبب المشاكل التي قد تنشأ عن توحيد العملة الالمانية.

غير ان هذه الدعوة تحظى بتأييد كبير في بون، حيث سارع سياسيون الى وضع خطط لمساندة الاقتصاد الالماني الشرقي قبل ان يتسبب نزوح الالمان الشرقيين بأزمات لألمانيا الغربية والشرقية على السواء. وقال المستشار كول يوم الثلاثاء في ختام يوم كان حافلا بالاقتراحات الهادفة الى مساعدة برلين الشرقية «ان الحكومة الالمانية الغربية مستعدة للدخول في مفاوضات عاجلة مع المانيا الشرقية بشأن توحيد للعملة تصحبه اصلاحات اقتصادية».

ومن شأن توحيد العملة الالمانية انهاء ٤٢ عاما من الانقسام الاقتصادي وتمهيد السبيل لوحدة سياسية. وقد يؤدي دفع مرتبات الالمان الشرقيين بالمارك الالماني الغربي القوي الى اقناعهم بالبقاء في المانيا الشرقية والعمل فيها بدلا من الانضمام الى الافواج النازحين الى المانيا الغربية ومعدلهم ألفي شخص يوميا. غير ان المصرفيين الاكثر حذرا يقولون ان دفع المرتبات في المانيا الشرقية بالمارك الالماني الغربي قد يؤدي الى الاضرار بالمدخرات الخاصة في المانيا الشرقية والى زيادة التوترات الاجتماعية ومعدل التضخم، وهي عوامل ستؤثر على قيمة العملة الالمانية الغربية.

وقد يعني ذلك ايضا، سيطرة البنك المركزي الالماني الغربي الذي يحتفظ بمقره في فرانكفورت على مسار الاقتصاد في المانيا الشرقية بسيطرته على سياستها النقدية وابقائها في وضع دولة من الدرجة الثانية الى ان تتحقق الوحدة السياسية الكاملة بين شطري المانيا. وقد ايد وزير المالية الالماني الغربي ثيو فيجل الاسراع بتوحيد العملة، شريطة ان يكون مرتبطا بتحول السوق الالمانية الشرقية الى اقتصاد سوق حرة وباتفاق واضح يضمن هيمنة البنك المركزي الالماني الغربي.

وقالت مصادر في وزارة المالية ان الوزير فيجل وضع ميزانية اضافية قيمتها سبعة مليارات مارك (٤٫٢ مليار دولار) لتنفيذ اول مرحلة من المساعدات التي ستقدمها بون لبرلين الشرقية.

واشنطن تقترح «براج» مقرا للبنك الاوروبي

براج - د. ب. ا: قال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في براج امس ان الولايات المتحدة ستقترح ان تكون العاصمة التشيكوسلوفاكية مقرا للبنك الاوروبي المقترح. وذكر بيكر في خطاب عن السياسة الخارجية الامريكية القاه في جامعة تشارلز ببراج ان الرئيس جورج بوش سيطلب من الكونجرس منح تشيكوسلوفاكيا وضع الدولة الاولى بالرعاية وتخفيف القيود المفروضة على الاستثمار في تشيكوسلوفاكيا وانها ستؤيد طلب براج للانضمام مرة اخرى الى صندوق النقد الدولي. واضاف بيكر قائلا ان كلتا الدولتين ستتعاونان في برنامج للابحاث يستهدف تخفيض معدلات تلوث الهواء في تشيكوسلوفاكيا.

وقال ان الولايات المتحدة تكن احتراما كبيرا للشعب التشيكي وخاصة الطلاب للاسلوب الذي اعتمدوه في نضالهم من اجل اندماج بلادهم في المجتمع الديمقراطي في اوروبا.

شبكة عربية موحدة لنقل الغاز كلفتها ٣٫٩ مليار دولار

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من ناصر البعثي

يدرس خبراء البترول في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ربط مناطق الاستهلاك الرئيسية للغاز الطبيعي في الوطن العربي بشبكة متكاملة واحدة تغطي احتياجات كل بلد عربي من الغاز وتساعد على قيام صناعات جديدة وتصدير الفائض من خلال شبكة خطوط الانابيب الجديدة. وتقدر الاستثمارات في هذه الشبكة بـ ٣٫٩ مليار دولار.

وتتضمن الدراسات، الاستثمارات اللازمة للشبكة وجباية تعريفة النقل واسعار الغاز لأغراض الاستهلاك المحلي والتصدير.

ومن المتوقع ان تسهم هذه الشبكة في ازدهار ونشر الصناعات الكيماوية والغاز ومنتجات الوقود بالبلاد العربية وأمكانية تبادلها مع الدول الصناعية مقابل الفحم والطاقة النووية لتوليد الكهرباء بالوطن العربي.

كما ستمكن شبكة نقل الغاز بعض الاقطار العربية والتي ليست منتجة ولا مستهلكة للغاز من استخدام الغاز الطبيعي واكمال خططها الاقتصادية والتنموية به سواء بتأسيس صناعات بتروكيماوية وأسمدة أو استخدامه كوقود ضمن طاقاتها. ويشتمل مشروع شبكة نقل الغاز على ٣ مراحل يتم خلالها الانتهاء من تنفيذ الشبكة بالكامل.

تبدأ المرحلة الاولى عام ١٩٩٠ وتنتهي عام ١٩٩٥ وتشمل تمديد خطوط الغاز بهدف موازنة العجز المتوقع.

المرحلة الثانية

وتبدأ المرحلة الثانية في عام ١٩٩٦ وتنتهي في عام ٢٠٠٠ وتشمل تمديد خطوط الغاز من الاكتشافات البحرية شمال مدينة زوارة.

وقبل حلول عام ٢٠٠٠، وفي المرحلة الثالثة، يمكن موازنة العجز كلية لدى مصر بمد خط من عمان الى الاسكندرية عبر السعودية . وبالنسبة لتسعير الغاز الطبيعي في هذه الشبكة، فانه يستلزم التعامل معها كمشروع صناعي عربي مشترك تتم ادارته بواسطة شركة عربية مشتركة يمتلك كل قطر عربي حصته فيها، ولتشجيع صناعة الاسمدة في الوطن العربي، فينبغي ان يكون سعر الغاز الطبيعي مدينا ويعتبر السعر ما بين ٣٥ و٥٠ الف دولار لكل الف متر مكعب مناسبا، وبالنسبة لصناعة البتروكيماويات، فيقترح مضاعفة هذا السعر.

رفع سعر الزيت السعودي الخفيف

طوكيو - كونا: قالت مصادر الصناعة اليابانية امس ان المملكة العربية السعودية ابلغت موزعي النفط اليابانيين بانها سترفع سعر الزيت العربي الخفيف في شهر مارس (اذار) المقبل.

واضافت ان السعر الجديد سيكون متوسط السعر الفوري لنفط دبي والنفط العماني زائد ١٫٤٥ دولار للبرميل فيما سيكون الزيت العربي الخفيف جدا بنفس متوسط السعر مضافا اليه ٣٥ سنتا، وكلا السعرين بزيادة ١٠ في المائة عن فبراير (شباط) الجاري.

وقالت هذه المصادر ان سعري الزيت العربي المتوسط والثقيل سيخفضان بمقدار ١٠ سنتات لكل منهما.

والجدير بالذكر ان تغيير السعر يمثل زيادة الطلب على النفط الخام ذي محتوى كبريت اقل والذي ينتج منه البنزين والكيروسين وزيت الديزل بنسب اكبر من النفط الذي يحتوي على كبريت اكثر.

KARA

Urgently Requires

THE FOLLOWING MATURED EXPERIENCED CIVIL ENGINEERS. THE CANDIDATES MUST HAVE A DEGREE IN CIVIL ENGINEERING.

(1) CONSTRUCTION MANAGER

Must have 15 years construction experience and in particular on WATER RETAINING STRUCTURES AND FAMILIAR WITH LATEST CONSTRUCTION MANAGEMENT TECHNIQUES INCLUDING COMPUTER APPLICATIONS.

(2) WATER NETWORK ENGINEERS

Must have 12 years experience in the installation of MAIN TRUNK WATER LINES, and should be familiar with various kinds of pressure pipes.

Please contact :- ENG. SHAHID AMIN
P.O.BOX 533 JEDDAH 21421



• شهادة جامعية من جامعة معترف بها.
• خبرة واسعة في مجال محاسبة المقاولات.
• اتقان اللغتين العربية والإنجليزية.
• اتقان العمل على الكمبيوتر.
ترسل الطلبات للمدير الإداري . تلفاكس: ٦٦٠-٩٤٣٢
أو الاتصال بالهاتف ٦٦٩٥٨٥١ جدة.

مطلوب للعمل فورًا
وكالة سفر وسياحة
بحاجة إلى:
موظفين
مؤهلين تأهيلاً علمياً وعملياً.
الأفضلية للإخوة السعوديين ثم لمن لديهم إقامات قابلة للتحويل.
المقابلة يوم السبت
١٥ رجب ١٤١٠هـ الساعة الثامنة مساءً
فندق قصر المدينة
تليفون ٦٤٤٤٦٦٥ جدة - تحويلة ١٤٠٦
السيد/ محمد



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

عرب امريكا يستطيعون الكثير

من انباء واشنطن ان زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة قابلوا امس الاول الرئيس جورج بوش في البيت الابيض وبينوا له الصعوبات التي تكتنف هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، وطلبوا اليه ان تقدم واشنطن المساعدات المالية الى الدولة الصهيونية لتمكينها من استيعاب هؤلاء المهاجرين. ولم ينس زعماء الجالية اليهودية ايضا ان يؤكدوا للرئيس بوش انهم يؤيدون مبادرته السلمية في الشرق الاوسط.

من الطبيعي ان يشد اليهود الامريكيون ازر اسرائيل وبني قومهم اليهود في الاتحاد السوفياتي، ولكن من الطبيعي والمهم ايضا الا يترك زعماء الجالية العربية في الولايات المتحدة الميدان خاليا لليهود يسرحون فيه ويمرحون.

ان الجالية العربية في الولايات المتحدة جالية قوية، عددا ونفوذا، وتستطيع الكثير في مجال مقاومة «اللوبي» الصهيوني ومحاولاته التي لا تنتهي لابتزاز واشنطن وجرها الى اتخاذ مواقف وتوفير مساعدات مالية تصب في مصلحة اسرائيل وتجافي القضايا العربية. صحيح انها اقل نفوذا من الجالية اليهودية، ومع ذلك فان طبيعة الوضع السياسي في الولايات المتحدة، حيث المجتمع اقوى من الدولة، تسمح لكل جالية وجماعة ضغط بان تتحرك وتسمع صوتها اعلى المراتب الحكومية، فضلا عن مختلف الاوساط الشعبية.

ان زعماء الجالية العربية يدركون، بطبيعة الحال، دقائق الوضع السياسي في الولايات المتحدة، ولهم خبرة ثمينة في هذا المجال نتيجة المراس الطويل. من هنا تنبع اهمية نهوضهم، بسرعة وفعالية، الى مواجهة مناورات «اللوبي» الصهيوني ومطالباته.

هل كثير على زعماء الجالية العربية مقابلة الرئيس بوش وتقديم مذكرة له حول مخاطر توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة؟

هل كثير عليهم توفير تغطية اعلامية مناسبة لهذا اللقاء عند حدوثه؟

هل كثير عليهم تنظيم حملة اعلامية وشعبية تشارك فيها جميع الجمعيات والروابط واللجان العربية في شمالي امريكا، هدفها بيان ملابسات هجرة اليهود السوفيات وانعكاساتها الخطيرة على مبادرة السلام التي تشارك فيها الولايات المتحدة بالذات؟

بل هل كثير عليهم ان يحاولوا احياء مبادرة الرئيس السابق جيمي كارتر التي رفضت الاستيطان في الضفة الغربية وغزة باعتباره متعارضاً مع احكام القانون الدولي التي تحظر التصرف في المناطق المحتلة وتغيير معالمها؟

ان زعماء الجالية العربية في شمالي امريكا، مدعومين بفعاليات الجالية وهيئاتها وافرادها، قادرون على كل هذه المهام. وقد سبق لهم ان نجحوا في مبادرات عديدة لمصلحة القضايا العربية سواء، على مستوى الكونجرس او الادارة او على مستوى حكومات الولايات المتحدة ورؤساء البلديات.

صحيح ان الجالية العربية تنتظر دائماً دعماً سياسياً واعلامياً ومالياً من الحكومات العربية لتوسيع جهودها المضنية في خدمة قضايا الامة، ولكنها تبقى، مع ذلك، مستعدة ـ ايا كانت حصيلة الدعم الرسمي العربي ـ للنهوض برسالتها ومهامها معتمدة على تعبئة قواها الذاتية والتزامها الوطني والانساني بحقوق الانسان العربي اينما كان.

«الشرق الاوسط»

الوفاق...

محمود كحيل

الطريق الى السلام

بقلم نورمان كازينز*

اعتبر الرئيس الامريكي الاسبق جون كنيدي اتفاقية عام ١٩٦٣ المحدودة لحظر التجارب النووية اهم انجاز له حتى ذلك الوقت. واجازت الاتفاقية التجارب تحت الارض لان العديد من اعضاء مجلس الشيوخ كانوا على قناعة بان تكنولوجيا التقصي لم تكن متقدمة بما يكفي لاكتشاف ذلك النوع من التجارب السرية. لكن الرئيس كان مصمماً ـ في حالة الوصول الى حل لهذه المشكلة ـ على حظر كل اشكال التجارب النووية.

اعطى الرئيس كنيدي اهمية خاصة للوصول الى اتفاقية شاملة لانها كانت، في نظره، الباب الى وقف سباق التسلح النووي. فالامر لم يكن متعلقاً بمجرد قنابل قادرة على تدمير المدن، كقنبلة هيروشيما مثلا، وانما متفجرات هائلة القوة يمكن ان تلحق بالعديد من انواع الصواريخ. واحد الانواع التي لم تخطر على بال احد ذلك الوقت لكنه الان في مرحلة التطوير هو الرأس النووي القادر على اختراق سطح الارض.

سعى الرئيس الامريكي ايضاً ـ من المنطلق نفسه ـ الى حظر تطوير الاسلحة النووية على الدول التي لم تكن تمتلكها فعلا، اذ كان مدركاً لخطرها على السلام العالمي ومستبقاً للابتزاز الارهابي للعالم الذي يمكن ان يصدر عن اي من تلك الدول. وكان يأمل في ان تستطيع الامم المتحدة الحفاظ على العالم خالياً من السلاح النووي.

وكان الرئيس دوايت ايزنهاور قبله قد سعى الى تخويل سلطات قانونية دولية للامم المتحدة، تصبح احد المكونات الرئيسية لاي خطة تتعلق بعكس اتجاه سباق التسلح. لكنه اكتشف ـ كما قال للامريكيين في خطابه الاخير ـ ان المؤسسة الصناعية العسكرية ستبذل جهداً نافذاً للحيلولة دون اي تخفيض ذي شأن في اسلحة الدمار الشامل.

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وكل الاصوات الداعية الى خفض مستوى العجز القومي بتخفيض الانفاق الدفاعي تواجه بالسؤال التالي: «ماذا عن السوفيات؟».

هذا السؤال اجاب عليه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عندما اعلن عن استعداده قبول ضوابط فعالة لاستخدام الموجود من السلاح وايقاف تطوير اي اسلحة جديدة. لكن الولايات المتحدة لم تعط رداً محدداً على هذا العرض، واصبح السؤال في العالم هو: «ماذا عن الامريكيين؟».

حتى الان لم يصدر عن الرئيس جورج بوش الا رد حول العموميات. فقد دعا الى حظر الاسلحة البيولوجية، لكنه صادق في الوقت نفسه على زيادة كبيرة في الانفاق على هذه الاسلحة. ولكن يجب الا ينظر الى هذا التناقض على انه تضارب في المواقف وانما باعتباره انعكاساً للضغوط الهائلة التي تحد من خيارات البيت الابيض. وعليه، ان كان لسباق التسلح المحموم هذا ان يوقف، فعلى الراي العام ان يفرض كلمته. وهل كان بوسع الرئيس كنيدي ان يحصل على موافقة الكونجرس على اتفاقية حظر الاسلحة النووية عام ١٩٦٣ لولا ادراك الشعب الامريكي لابعاد المشكلة وضغوطه على ممثليه في الكونجرس؟ وهل كان للرئيس نيكسون ان يوافق على الاستقالة لولا قوة الراي العام؟

ان اتفاقية لحظر التجارب النووية بالغة الاهمية للامن والسلام الدوليين. والفرصة الوحيدة ربما لاكساب هذا التوجه الحيوية اللازمة هي اعلان ما يكفي من الامريكيين ان ذلك الامن وذلك السلام لن يتحققا بالقوة، وانما بكبح جماحها.

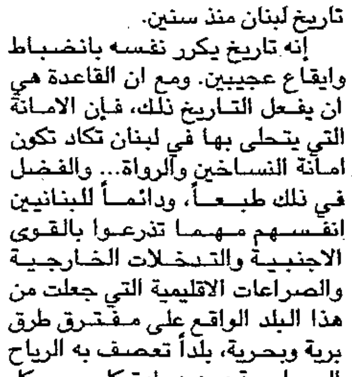
* صحفي في «كريستيان ساينس مونيتور»

الثابت الوحيد في السياسة اللبنانية هو... المتحول

بقلم سمير عطاالله









نزل الى الاسواق منذ اسبوعين تقريباً كتاب جديد للصحافي البريطاني روبرت فيسك بعنوان «ويل لأمة» وهو عبارة عن تأريخ للمرحلة التي أمضاها فيسك في لبنان منذ العام ١٩٧٨ حتى اليوم.

وعنوان الكتاب مأخوذ من مطلع خطبة للكاتب اللبناني جبران خليل جبران، لعل من المفيد ان نعيد نشرها هنا :

«ويل لأمة تكثر فيها المذاهب والطوائف وتخلو من الدين».

«ويل لأمة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع وتشرب مما لا تعصره».

«ويل لأمة تحسب المستبد بطلا وترى الفاتح المذل رحيماً».

«ويل لأمة لا ترفع صوتها إلا إذا مشت بجنازة ولا تفخر إلا بالخرائب ولا تثور إلا وعنقها بين السيف والقطع».

«ويل لأمة سائسها ثعلب وفيلسوفها مشعوذ وفنها في الترقيع والتقليد».

«ويل لأمة تستقبل حاكمها بالتطبيل وتودعه بالصفير لتستقبل آخر بالتطبيل والتزمير».

«ويل لأمة مقسمة الى أجزاء وكل جزء يحسب نفسه فيها أمة».

لقد كتب جبران هذا الكلام قبل سبعين عاماً على الاقل. وبعد سبعين عاماً يبحث صحافي من بريطانيا عن عنوان يختصر فيه عقداً كاملا من حياة لبنان فلم يجد أفضل من هذا المطلع المأساوي الذي رافق تاريخ لبنان منذ سنين.

إنه تاريخ يكرر نفسه بانضباط وايقاع عجيبين. ومع ان القاعدة هي ان يفعل التاريخ ذلك، فإن الامانة التي يتحلى بها في لبنان تكاد تكون امانة النساخين والرواة... والفضل في ذلك طبعاً، ودائماً للبنانيين انفسهم مهما تذرعوا بالقوى الاجنبية والتدخلات الخارجية والصراعات الاقليمية التي جعلت من هذا البلد الواقع على مفترق طرق برية وبحرية، بلداً تعصف به الرياح السياسية دون هوادة كل يوم و كل شهر وكل سنة وكأنه وحده من بين بلدان العالم مسكون بهاجس المكانة الاستراتيجية التي تدفع بالبلدان الصغيرة الى الانتحار.

بلد يتقلب مع الرياح لكنه لا يسلم من العاصفة. وشعب قادر على النجاح في كل مكان وفي كل ارض من اطراف الاسكيمو الى عمق أدغال الامازون، أما في أرضه فإن ثمة لعنة تاريخية تظلله مثل غيمة وتلاحقه من مكان الى مكان، لكي تمطر إما دمعاً وإما دماً... ونادراً ما تمطر برداً وسلاماً.

ولعل الثابت الوحيد في السياسة اللبنانية، هو المتحول. كل شيء آخر قابل للاهتزاز. اما التحول من نقطة الى نقطة ومن مكان الى مكان ومن رجل الى رجل فهو سمة السياسة اللبنانية القائمة، في معظمها، على المخادعة والمداهنة والمسايرة... دائماً على حساب الشعب والوطن.

لقد دكت الحروب الاهلية بلداناً كثيرة في العصر الحديث، وعرفت بلدان اخرى مظالم ووحشيات هائلة ايضاً، الا ان كل تلك الحروب لم تبلغ ما بلغته حرب لبنان من وحشية وتفتت ودمار وإبادة وتصفية واغتيالات وتجويع وتعطيش وتعتيم و... زحم المستشفيات بجثث الابرياء التي تبحث عمن يدفنها.

ان الذي يجري في لبنان هو مسؤولية اللبنانيين اولا وأخيراً. والاجنبي الذي جاء الى لبنان إنما جاء بدعوة من اللبناني أو لأن اللبناني فتح له الباب بشكل أو بآخر، بحيث لم يبق مكان لدمار ولا بيت لهدم. وإذا افترضنا ان الحرب اللبنانية هي ثمرة التدخلات الاجنبية التي احاقت بلبنان، فكيف نفسر هذه الحرب المارونية ـ المارونية التي لا حد لها ولا مثيل لها والتي لم تترك حجراً على حجر ولا أبقت نفساً في جسد خلال اسبوع من التدمير والابادة والقتال بالسلاح الابيض بين ابناء الطائفة الواحدة وحتى الحزب الواحد، حدث من الفظائع ما يساوي حرباً اهلية كاملة. لقد زرع المقاتلون مداخل البنايات ومخارج الملاجىء بالالغام والمتفجرات ولم يسمع احد منهم عشرات النداءات التي اطلقها رجال الاسعاف الذين وجدوا انفسهم عاجزين عن إعانة الجرحى الذين قضوا نزفاً أو خوفاً على الارصفة وفي الاقبية وفي كل مكان استطاعوا اللجوء اليه.

وقد تحولت دور الصحف، التي تعلمت عبر سني الحرب كيف تحمي نفسها من القصف، تحولت الى ملاجىء عامة يهرع اليها الهاربون من كل مكان بحيث امتلأت دار الصياد بحوالي ٦٠ عائلة لجأت اليها من الامكنة القريبة، غير ان مدافع «الاشقاء» لحقت بالعائلات المسكينة الى هناك وجعلتها تتشرد من جديد هرباً من المزيد من الدمار والقتل، كما حالت دون صدور الزميلة «الانوار» برغم انها لم تتوقف يوماً واحداً خلال الحروب الاخرى التي ضربت المدينة.

ان القتال الاخير في شرق بيروت ليس الاول من نوعه، لا بين الجيش والقوات اللبنانية، ولا بين الاحزاب المسيحية التي ظلت تتقاتل وتتذابح الى ان حصرت كلها في «القوات»، ومن ثم كانت الحرب بين اهل القوات انفسهم والتي ادت الى خروج رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة، كما أدت في ما بعد الى محاولته العودة الى الاشرفية للاستيلاء على السلطة القواتية من جديد.

لكن المفزع في الامر هذه المرة هي الحدة التي بلغتها المعركة، والمفزع أكثر أن ثمة دلائل كثيرة تشير الى ان الاستعدادات للمعركة متينة وقديمة، خلافاً لكل مظاهر الوحدة التي كان يحرص عليها الفريقان. ويبدو ان ثمة فرقاً كبيراً بين ما يجري داخل الجدران في السياسة اللبنانية وبين الصور التي تلتقط للمتقاتلين على الابواب. ففي الايام الاخيرة من ولاية الرئيس امين الجميل لم يكن يمضي يوم واحد من دون عقد اجتماع «ودي» في منزله في بكفيا مع قادة القوات اللبنانية. لكن بعد انتهاء الولاية بيوم واحد تبين ان الحقيقة القائمة بين الفريقين هي الخلاف الجوهري وليس الابتسامات ولا البيانات. وهكذا كان الامر بالنسبة الى الدكتور سمير جعجع والعماد ميشال عون طوال عام كامل من الاجتماعات ومن الكلام عن التقاء الرؤية ووحدة الاهداف، فإذا بالأيام الاولى للمعركة تؤكد انه فيما كانت البيانات تتحدث عن النوايا الحسنة كانت الطرق تزرع بالألغام والمستودعات تكدس بالذخيرة... وإذا بالفريقين يتبادلان رجم بعضهما البعض بالمدافع من منزل الى منزل ومن حي الى حي وكأنهما يخوضان المعركة الحاسمة في استقلال لبنان.

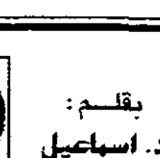
هل انتهت ؟

هل هي المعركة الاخيرة ؟

ان أصعب شيء في لبنان هو التكهن بما سيحدث غداً. فقط يستطيع المرء ان يتكهن بما ستكون عليه الحال بعد سبعين عاماً، ولذلك نحيلكم على مطلع هذا المقال.

حوار العالم الثالث

بقلم : د. اسماعيل الحاج موسى





الزلزال السياسي الذي هز اوروبا الشرقية ترك صدى مدويا في كل انحاء العالم. فالاحداث المتلاحقة السريعة التي اجتاحت المعسكر الاشتراكي وما اعقبها من تعر للنظرية الماركسية وتفتت في الاحزاب الشيوعية وانهيار لاسس نظام الحزب الواحد، كل ذلك احدث مشاعر متباينة متفاوتة في مختلف المناطق... الشعور العام المشترك بين الجميع كان هو شعور الدهشة بسبب السرعة الغريبة للاحداث والسهولة المذهلة التي انهارت بها نظم كانت ـ وعلى مدى ما يقارب النصف قرن من الزمان ـ تبدو فولاذية في جوهرها ومتماسكة في مظهرها..!

الى جانب هذه الدهشة التي سيطرت على معظم الناس ساد في بعض الاوساط شعور بالشماتة وساد في اوساط اخرى شعور بالاعجاب، تملك بعض الناس شعور بالفرح وتملك آخرين شعور بالخوف... اما في دول العالم الثالث فمع الاحساس بهذه او تلك من المشاعر المتباينة كان هناك دائما شعور بالانزعاج الذي وصل عند البعض الى حد الفزع... وكانت معظم اسباب هذا الشعور اقتصادية اكثر منها سياسية...

فقد احس الناس في العالم الثالث ان اوروبا الغربية وامريكا واليابان ـ اي دول العالم الاول ـ ستنصرف بكامل انتباهها بعد الان وتولي كل عنايتها لاوروبا الشرقية، وسيكون ذلك ـ حتماً ـ على حساب العالم الثالث، اذ سينخفض حجم المعونات التي يمكن ان تتدفق عليه وستتناقص في وجه ابنائه فرص العمالة التي كانت متاحة لهم في اسواق الدول الغنية المتقدمة، وان المنظمات الدولية ـ وبصفة خاصة صندوق النقد الدولي ـ ستتعامل معهم بعد الان بالمزيد من القسوة والترفع ... ثم ان هذه الاحداث قد تتسبب في تعويق الحوار المنتظر بين الشمال والجنوب ...!

كل هذا يستوجب ـ في رأيي ـ شيئا اساسياً وسريعاً وهو تنشيط الحوار وتنسيق العمل بين الجنوب والجنوب... فاذا كان هذا الود الجديد، الذي اصبح هو سمة العلاقة بين الغرب والشرق، سينعكس على فتور بين الشمال والجنوب، فقد يصبح ضروريا ان تتقوى اواصر العلائق بين اهل الجنوب بعضهم ببعض... واذا كانت ستنشأ قنوات اكثر واقوى بين السوق الاوروبية المشتركة وبين مجلس المعونة الاقتصادية والمساعدة المتبادلة «الكوميكون» فلا بد ان يكون ذلك حافزا لقيام مؤسسات للتنسيق والتعاون على المستويات الاقتصادية بين دول العالم الثالث...

فالانزعاج الذي اعترى دول العالم الثالث بسبب هذا التقارب المستجد بين الشرق والغرب له فعلا ما يبرره... فالبنيات الاقتصادية والتقنية في شرق اوروبا تعد اكثر ملاءمة وقدرة للاستثمار والاستفادة من رؤوس الاموال وفائض الاستثمارات الاوروبية والامريكية واليابانية... كما أن العوامل الثقافية والاجتماعية المتعددة تجعل العمالة الواردة من شرق اوروبا اكثر تلاؤما وقربا وقدرة على التكيف والتأقلم في اسواق العمل الاوروبية والامريكية... بعكس ما هو الحال بالنسبة لدول العالم الثالث..!

ولعل الحاجة للتضامن والتنسيق قد تولدت عند دول العالم الثالث منذ فترة طويلة ولكن هذا الاحساس لم تستتبعه خطوات عملية متلاحقة تجعل منه حقيقة ذات وزن واثر في مضمار العلاقات الدولية..

فلقد اجتمعت دول العالم الثالث في القاهرة في عام ١٩٦٢ لتصدر نداءها الاول بضرورة التجمع والتنسيق لمواجهة مشاكل التنمية والتحديات الاقتصادية. وبعد عدة اعوام برزت الى حيز الوجود مجموعة السبعة والسبعين، وتمخض عن ذلك في وقت لاحق قيام لجنة نايريري لمشاكل الجنوب، وشهدت نهاية العام المنصرم المبادرة التي تقدم بها رؤساء مصر والسنغال والهند وفنزويلا كممثلين للعوالم العربية والافريقية والاسيوية واللاتينية من اجل احياء وتنشيط الحوار بين الشمال والجنوب والتي كان مبعثها عدم الرضا عن مستوى ومسار العلاقات الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الفقيرة .

فاذا كان هناك امل او حلم في ايجاد نظام اقتصادي عالمي عادي ومتعافى ومتوازن، فلا يمكن تحقيق هذا الحلم بدون مشاركة العالم الثالث، ولا يمكن للعالم الثالث ان تكون مشاركته فعالة في تحقيق هذا الحلم الا اذا لملم اطرافه اولا وضيق هوامش الخلافات بين اقطاره.. وحتى التعامل مع صندوق النقد، ان كان من اجل تطويل فترات السداد او اعادة جدولة الديون او تضييق هامش الفائدة او غيره من انواع المعالجات والحلول، فكل هذا يحتاج لعلاقة تقوم على التفاهم والتفهم بين دول العالم الثالث وعضوية اندية الاغنياء...!

فمشكلة الديون مثلا هي الهاجس الاساسي لدول الجنوب، وقد خصصت لها منظمة الوحدة الافريقية حيزاً كبيراً في اجندة اجتماعات قمتها الاخيرة في يونيو (حزيران) ١٩٨٩م وكذلك فعلت قمة حركة عدم الانحياز في قمة سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٩م ... فمع بداية عام ١٩٨٨ كانت ديون افريقيا تبلغ حوالي الربع مليون بليون دولار، اما امريكا اللاتينية فقد بلغت ديونها في نفس الفترة النصف مليون بليون دولار...!! بالاضافة الى الداء الاساسي المتمثل في ضعف وهشاشة الهياكل الاقتصادية لهذه الاقطار...

وتزداد الامور استفحالا وتعقيدا مع صعوبة الوصفات التي اعتاد ان يقترحها ـ او بالاحرى اعتاد ان يفرضها ـ صندوق النقد مثل الاجراءات المتعلقة بخفض الانفاق الحكومي ورفع الدعم عن السلع الاساسية وتحريك الاسعار وتضييق مساحات القطاع العام وما ينتج عنها من عواقب سياسية واجتماعية وخيمة، واسلوبه في تقديم قروض قصيرة الاجل وبأسعار فائدة عالية.!!

كل هذا يقتضي في المكان الاول ان تتضافر جهود دول العالم الثالث لتواجه المنظمات الدولية وتتعامل مع الاقطار الغنية من منطلق متجانس ومتوحد وصامد.. وهذا يقتضي بدوره ان يخلص عالم الفقراء الى نظرة «جوانية» متعمقة وان تتوسع وتنشط بشكل عاجل وملح فرص الحوار بين الجنوب والجنوب...

استراحة

مع يوسف ادريس

من الجاني، من المستفيد؟

انتهيت منذ ساعة وخلال الايام القليلة الماضية من قراءة كل ما كتبته الصحف المصرية والعربية والاجنبية والاذاعات عن الحادث الارهابي الغريب الذي وقع على اوتوبيس السياح الاسرائيليين القادمين للقاهرة على طريق الاسماعيلية ـ مصر. وخلال قراءاتي وسماعي للنشرات وبعد ان انتهيت، جلست لأفكر تفكيرا عميقا جدا في الحادث وظروفه وكيفية اتمامه.

وحين استعرضت كل الاحتمالات، واحتارت بي السبل، قلت لنفسي: فلأصنع كما يصنع المحققون في الجرائم الكبرى، لكي أصل الى طرف الخيط الذي يوصلني الى الفاعل الحقيقي المجهول، فعلت مثلهم، انه في التحقيقات الجنائية يبحث المحقق عن (الدافع) لارتكاب الجريمة ومن خلال هذا البحث سيتكشف الامر عن شخص او اثنين لديهما الدافع الاقوى لارتكاب الجريمة.

ولكنا هنا لسنا امام جناية عادية، وانما نحن امام عملية ارهابية سياسية، قد خطط لها المدبرون تخطيطا دقيقا جدا، منذ شهور على الاقل، واجيد تنفيذها بعقلية اجرامية شديدة الذكاء، لهذا فبدلا من ان اتساءل عن الدافع، ساتساءل عن المستفيد من ذلك الحادث، المستفيد اكثر لا بد ان يكون هو الجاني، وهكذا.

فهل الرئيس عرفات ومنظمة التحرير هو المستفيد؟ بالقطع لا، فهي المتضررة، المجنى عليها الاولى من ذلك الحادث.

او تكون بعض الاطراف التي تعارض عرفات، وتعارض طريقة السلم وتسميها طريقة الاستسلام هي المستفيدة، باعتبار ان عملية كهذه تجري من (فلسطينيين)، ضد (الاسرائيليين) على ارض (مصر) سوف توقف حتما المفاوضات الوشيكة الوقوع بين الفلسطينيين والاسرائيليين ومصر واشتراك امريكا؟ هذا منطق يبدو في الظاهر المباشر قريبا من الاحتمال.

ولكن التفكير العميق بعد ان اتضح ان الفعلة قد حصلوا على معلومات من داخل اسرائيل او حتى من داخل جهاز المخابرات الاسرائيلي، بل وربما اخترقوا ايضا شركات السياحة وجهاز البوليس الموكل اليه حماية الاوتوبيسات الخاصة بالسياح الاسرائيليين فقد كان مفروضا ان تكون امام الاوتوبيس سيارة نجدة، وخلفه سيارة حراسة مدججة بالسلاح وهذا ما لم يحدث في هذا الاوتوبيس بالذات.

ثم انه حتى بعد اتمام العملية فان الانسان ليشك كثيرا في امكان اتخاذها ذريعة لمنع الاجتماع الثلاثي المرتقب، فهذا الاجتماع هو الحل السياسي الامريكي، والحل السياسي لا يقطعه الا حدث سياسي خطير وليس مجرد حدث عابر.

ام هل تكون مصر هي المستفيدة من الجريمة؟

ولن اتعرض للاجابة عن هذا السؤال، لانه مجرد سؤال لا معنى له اذ ان هذا العمل كما هو ضد ياسر عرفات موجه ايضا ضد مصر وعلى ارضها. ولا اعتقد ايضا ان روسيا او امريكا او اي بلد آخر قد استفاد من الحادث. وتبقى دولة واحدة تركتها في النهاية لانها في رأيي المستفيدة الاولى من قتل الاسرائيليين على ارض مصر. ولقد ثبت من الوثائق النازية ان بعض من كانوا يتطوعون للتجسس على اليهود واعتقالهم واعدامهم في المانيا كانوا ايضا من اليهود الذين تقوم فلسفتهم على ان يضحوا بخمسة او عشرة يهود في سبيل انقاذ مائة الف وهذه المرة في سبيل انقاذ (اسرائيلهم الكبرى).

صحيح قد قتل احد عشر يهوديا وجرح آخرون، ولكن كيف ستستفيد اسرائيل من الحادث، وهو الامر المحتم الذي لا شك ستظهره الايام القليلة القادمة، فانتظروا معي، فليس هذا الحادث المدبر بعناية موسادية رهيبة ليس الا الخطوة الاولى في مشروع كبير كبير. وسوف تثبت الايام انني، وبعض الذين يفكرون مثلي، كانوا على حق.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٥)
/ آل عمران صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	[illegible]	الدوحة	[illegible]
الفجر	٥,٣٦	٥,٣٨	٥,٠٤	٥,١٠	٥,١٣	٤,٥٧	٥,٤٩	٥,٤٨	٥,١٢	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٥٦	٥,٢٦
الشروق	٦,٥٦	٧,٠٠	٦,٣٦	٦,٣٢	٦,٤١	٦,٣٧	٧,١٧	٧,١٦	٦,٣٣	٧,٠١	٦,١٩	٦,١٤	٦,٤٣
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤٠	١٢,٠٣	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٠	٣,٤٨	٢,٥٨	٣,١٩	٣,١٥	٣,٣٣	٣,٤٢	٣,٢٨	٣,٠٩	٣,٤٩	٣,٠٢	٣,٠٠	٣,٣٣
المغرب	٦,١٦	٦,١٣	٥,٣٢	٥,٤٤	٥,٢٧	٥,٥٣	٦,٠٨	٥,٥٣	٥,٣٢	٦,١٣	٥,٢٥	٥,٢٣	٥,٥٧
العشاء	٧,٤٦	٧,٤٣	٦,٣٩	٧,١٤	٦,٥٦	٧,٠١	٧,٣٤	٧,١٩	٦,٥٠	٧,٢٨	٦,٤٢	٦,٣٨	٧,١١

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف
الفجر	٥,١٩	٤,٥١	٥,٣٣	٦,٣٣	٥,١٣	٥,٥٣	٥,٣٥	٦,٢٨	٥,٤٠	٦,٢٤	٦,٤٤	٦,٠٨	٥,٣١
الشروق	٦,٢٩	٦,١٠	٦,٥٢	٨,٠٦	٦,٣٨	٧,٢١	٧,٢٨	٨,٠٩	٧,١٣	٨,٠٦	٨,١٥	٧,٤٧	٧,١١
الظهر	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٣٣	١,١٩	١٢,٠٩	١٢,٤٠	١٢,١٦	١,٠٦	١٢,٣٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠
العصر	٣,٢٤	٣,٠٠	٣,١٤	٤,٠٧	٣,٠٠	٣,٣٤	٢,٤٥	٣,٣٤	٣,١١	٣,٢٠	٤,١٩	٣,٣٦	٢,٤٠
المغرب	٦,٠٩	٥,٢٨	٥,٤٤	٦,٣١	٥,٢٤	٥,٥٨	٥,٠٣	٦,٠٢	٥,٣٦	٥,٤٨	٦,٤٣	٥,٥٢	٥,٠٧
العشاء	٧,٠٩	٦,٤٧	٧,٠٤	٧,٥٨	٦,٤٤	٧,٢١	٦,٤٩	٧,٣٦	٧,٠٤	٧,٢٤	٨,٠٩	٧,٣٦	٦,٤١

	برلين	فرانكفورت	ميونخ	[illegible]	كوبنهاجن	لوس انجلس	[illegible]	تورنتو	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥١	٦,٠٦	٥,٥٠	٥,٥١	٦,٠٢	٥,١٩	٦,٢٥	٦,٠١	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٢٠	٥,٤٥	٥,٣٧
الشروق	٧,٣٤	٧,٤٦	٧,٣٠	٧,٣٩	٧,٤٧	٦,٤٣	٨,٠٨	٧,٤٠	٦,٥٧	٧,٠٦	٦,٥٤	٧,٠٥	٧,١٦
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٢,٣٩	٣,٠٥	٢,٥٩	١,٥٤	٢,٣١	٣,٠٥	٢,١٣	٣,١٣	٢,٥٩	٣,١٥	٣,٠١	٣,٤٣	٢,٥٨
المغرب	٥,٠٨	٥,٣٣	٥,٣٦	٤,٢٥	٥,٠١	٥,٣٣	٥,٤٣	٥,٤٠	٥,٢٤	٥,٣٩	٥,١٦	٦,٠٦	٥,٢٤
العشاء	٦,٤٥	٧,٠٩	٧,٠١	٦,٠٨	٦,٤٠	٦,٥١	٧,١٩	٧,١٤	٦,٥٠	٧,٠٤	٦,٤٤	٧,٢٢	٦,٥٧

دعاء اليوم

أعوذ بكلمات الله التامّات من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون.

بقايا مداد

يكتبها محمد الهاشمي الحامدي

وصلت الى الرياض يوم الأحد الماضي بدعوة من الدكتور عبد الله بن عبدالمحسن التركي للتعرف من قرب على نشاط جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعلى اسهاماتها في خدمة العلوم الاسلامية ونشر الدعوة بين الناس.

وشجعني الدكتور التركي على التعرف على كل أقسام الجامعة واللقاء بالاساتذة القائمين عليها، وقد كنت حريصا على ذلك كل الحرص. اريد ان اطلع على هموم النخبة الاسلامية المتخصصة ومشاغلها وأن ارى كسبها مع العلم والطلاب واريد ايضا ان اسمع منهم ما يساعد على ان تنهض «الشرق الاوسط» عامة وصفحتها الدينية خاصة بالواجب في خدمة الثقافة الاسلامية والتعريف بمشكلات المسلمين والمشاركة كمنبر حر مفتوح في الجهد المبذول لحلها انطلاقا من الاسلام لا من غيره من الاتجاهات والمذاهب الوضعية. وفي صبيحة يوم الاثنين استقبلني عميد كلية اصول الدين الدكتور فالح الصغير وانخرطت معه ومع عدد من زملائه أساتذة الكلية في حوار حول واجبات الفقهاء والعلماء، وواجبات الصحافة.

قلت للعميد أن الصحوة الاسلامية المتنامية اليوم في ساحات كثيرة تضاعف ثقل المسؤولية على العلماء والمتخصصين في الشؤون الاسلامية. ان اتجاها عاما يقوم على الدعوة الى الحل الاسلامي لا بد ان يبنى على أساس معرفة حقيقية بمقتضيات هذا الحل في مجالات الحياة الرئيسية، وعلى أساس الدراية. بما يوفره الاسلام من بدائل لفشل تجارب التنمية المعاصرة في اكثر من بلد اسلامي وما يقدمه من عرض يتفوق على الصيغة الغربية في ضمان واحترام حقوق الانسان.

لكن الشيخ محمد الراوي المسؤول عن قسم علوم القرآن في الكلية لم يسلم كثيراً بهذا المنطق. انه يرى ان العلماء قائمون بدورهم ملحون على أن الحل الشامل الوافي هو في العودة الى منهج لا اله الا الله، ولكن المشكلة في تقديره هي في مشكلة الاعلام الذي لا يرى هذا الجهد ولا يسلط عليه الأضواء ويفضل تهميشه بافتعال مشكلة التطرف ووصم الدعاة بتعصب ليس فيهم. ويتساءل الشيخ الراوي في صراحة «لماذا لا نتحدث عن التطرف الآخر الاكثر ضررا، تطرف المتحاملين على الاسلاميين المتفلتين من تعاليمه؟

وسلمت للشيخ بوجود مشكلة «اعلامية» عامة من هذا النوع لكني لم اقتنع بالشطر الأول، أي قوله أن العلماء والفقهاء قائمون بدورهم على ما يرام، وعندما انتقلت لكلية الدعوة والاعلام وجلست مع عدد من أساتذتها وجدت صدى لرأي الشيخ الراوي وآراء اخرى متنوعة.

ومن أهم ما سجلته في هذا الصدد قول أحد الاخوة ان الحوارات التي تنشرها الصفحة الدينية تبرز العلماء على خلاف دائم في ما بينهم وتضر من خلال ذلك بجمهور القراء وشكا لي أخ آخر من دفاع الدكتور القرضاوي - في حلقة يوم الاثنين من الحوار الذي أجرته «الشرق الاوسط» عن الديمقراطية.

وهنا ذكرت للاخوين أن ملفات صفحة الدين تتالت حول موضوعات معروفة ومهمة: العروبة والاسلام، الحوار مع العلمانيين، تراث الأفغاني وسيد قطب، مستقبل الجهاد في افغانستان، الحل الاسلامي في فلسطين، واقع المنظمات الاسلامية، وكل هذه الموضوعات مختارة لهدف واحد: أن يكون لعلماء الاسلام رأي في ما له صلة بحياة الامة وهمومها. ونحن نريد للاسلام أن يحضر في كل من هذا النوع ولا يغيب في الكليات المجردة وقد ضرب الله الأمثال للناس لعلهم يعقلون ومن حسن البلاغ ان يضرب العلماء والمفكرون مثلا لما يرددونه عن شمول الحل الاسلامي وصلاحيته لكل زمان ومكان.

ذلك أدى لجمهور الأمة أن يطمئن قلبه ويرسخ ايمانه فتتكسر على يقينه كل مشاريع العلمانية والمادية المتقوية بسلطانها في ساحات كثيرة، وللموضوع صلة وتتمة ان شاء الله.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٧٨)

نصر من الله وفتح قريب

اعترف اولا اني لست من اهل السياسة الذين يتابعون اخبارها ويدركون اسرارها، ولكني طالب علم اتكلم بلغة الشرع فمن كان عارفاً بها فليناقش فيها، فمن رأى في كلامي خطأ ودعاني الى الصواب كنت له من الشاكرين، على ان يكلمني بلغتي، فانك لو جئت بصيني لا يفهم الا اللغة الصينية، ووضعته امام انجليزي لا يعرف الا اللغة الانجليزية، وطلبت اليهما ان يتناظرا لما خرجا بطائل، ولما فهم احد منهما ما يقوله الاخر، فلا بد في المناظرة ان تكون بلغة مشتركة (وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم).

وموضوع اليوم مما تختلف فيه النظرات، وتتعدد الآراء، والرأي يخطيء ويصيب. ولكن شرع الله ما يحتمل الا الصواب.


لقطة من اللقاء التاريخي على ضفاف بحيرة قارون في الفيوم عام ١٩٤٥م بين الملك عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) والرئيس الامريكي روزفلت الذي قال بعد اللقاء: «ما افهمني قضية فلسطين إلا الملك عبدالعزيز».

انا سايرت قضية فلسطين من اول حياتي، وقد جاوزت الان الثمانين، وقد كنا معشر العرب في ليل مطبق، تشابهت فيه المسالك، وضاعت المعالم، وحار الادلاء، فبعث الله لنا نوراً يضيء لنا الطريق، وهادياً يرشدنا اليه، وكنا في ظلام صدع علينا من خلاله النور، وكان من اصول هذه الشريعة المباركة، الجهاد.

فانا اتكلم الان عن الجهاد كلاماً شرعياً، لا ابدي فيه رأياً من عند نفسي، الجهاد ليس حرباً كالحروب الدنيوية، فقد يكون في هذه الحروب هجوم، وقد يكون فيها الدفاع، والجهاد ليس حرباً هجومية بهذا المعنى، وليس حرباً دفاعية بالمعنى العسكري، الا اذا وسعنا معنى الدفاع وادخلنا فيه الدفاع عن المبدأ وعن العقيدة.

كنا كقرية شحت فيها الارض، وانقطع فيها المطر، وضاقت فيها سبل العيش بالناس، فجاء من يحمل اليها المدد من الطعام والشراب، فوقف قوم دونه، يمنعون وصوله الى اخواننا المحصورين، الذين ينتظرونه، ويحتاجون اليه، ويصبرون النفس متى يلقوه، فقلنا لهم، دعونا نمر، لنحمل هذا الزاد الى من هو محروم منه، ومحتاج اليه. فقالوا لا، قلنا: انكم تصيرون فيه شركاءنا، لكم ما لنا، وعليكم ما علينا، فقالوا لا، فلم يبق الا ان نقاتلهم لنوصل هذا الخير الى اهله.

هذا في الحالات العادية، اما اذا طرأ طارئ، فالمرجح فيه مثل ما يدعونه اليوم بقانون الطوارئ، والطارئ هو ان يغفل المسلمون حيناً عن اداء حقوق دينهم، وعن الجهاد في سبيله، فيحتل الكافر قطعة من ارض المسلمين هنالك، يصبح الجهاد فرض عين، على الكبير والصغير، وعلى المرأة والرجل، لا يقبل من الجميع الا العمل على طرد هذا الواغل المحتل، والمسلمون كثير، الف مليون، وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلا بد اذن من ان يكون ناس منهم اولى بالقيام بهذا الواجب من غيرهم، وهم اهل البلد، ثم جيرانه الاقربون، وهذا ما وقع في فلسطين.

فلسطين التي احتلها اليهود، ليست للفلسطينيين وحدهم، ولا الدفاع عنها واجباً عليهم وحدهم، انها القبلة الاولى للمسلمين جميعاً، وانها مسرى نبيهم، فلا ندع الفلسطينيين وحدهم في الميدان، بل على كل مسلم ان يعمل على استرداد قبلة المسلمين الاولى.

* * *

والوضع القانوني الشرعي للفلسطينيين، كوضع الوصي على مال القاصر، والناظر على ارض الوقف يحفظ حقوقه، ويرد الطامعين فيه، ولكن لا يملك بيعه، ولا هبته ولا التنازل عن شيء منه، فالدعوة الى السلام مع اسرائيل مرفوضة شرعاً، كما هي مرفوضة عقلا، اما عقلا فان مثل هؤلاء اليهود مثل اللص الذي يدخل داراً من الدور، فيحتل بالقوة او بالحيلة غرفة منها، فاذا جئنا نعمل على اخراجه من الدار ذهب ينادي بالويل والثبور، ويستنفر من يستطيع استنفارهم لنصرته، ويقول: أليس السلام خيراً من الحرب؟ والمعاشرة بالمعروف أولى من القتال ومن سفك الدماء.

هذا هو المثال بالضبط.

* * *

كان عندنا في الشام قليل جداً من اليهود، يقيمون في حارة في طرف دمشق، اسمها حارة اليهود لا يدخلها الا فاسق يطلب لذة محرمة لا يجدها عند الصبيات الدينات من نساء البلد، ولا نرى من اهلها الا الرجل الثري، القذر الذي يحمل على عاتقه كيساً طويلا ينادي: (اللي عنده اواني عتيقة للبيع؟ هَللي (اي الذي) عنده احذية قديمة للبيع؟) يجمعها ويضعها في كيسه، ثم يبيعها، حتى سماه الناس يهودي للبيع، وكنا نسمع ايام كانت الشام، متمسكة بدينها، محافظة على عفافها، لا ترى فيها منكراً بادياً، ولا معصية ظاهرة كنا نسمع بان اليهوديات اخوات يقال لهن (بنات مكنو) يغنين ويرقصن (لست ادري) على التحقيق ماذا يسمعن يتغنين او يرقصن في اعراف الفساق من الاغنياء الموسرين.

ولما عملت مدرساً في بغداد، رأيت في بغداد كثيراً من هؤلاء اليهود، كانوا صيارفة او محاسبين، او من رجال المال والاعمال، وكان عندنا في الثانوية المركزية سنة ١٩٣٦م شعب ادبية، وشعب علمية، في كل شعبة اربعة وثلاثون طالباً، فكنت تلقى في الشعب العلمية ثلاثة او اربعة من المسلمين، والباقين من اليهود، لذلك امتلأت الدوائر بالكثير منهم. وسيطروا على كثير من الاسواق، وكنا نحس يوم السبت ان المدينة شبه مضربة، لكثرة ما نجد فيها من المخازن المغلقة.

وكان في مصر وفي المغرب، وفي اليمن كثير من اليهود.

عاش هؤلاء كلهم معنا، ما ظلمناهم يوماً، ولا اعتدينا عليهم، وكنا في بعض عهود تاريخنا نسلمهم المناصب الكبيرة، ونجعلهم رؤساء على بعض المسلمين، وهذا ما لا يرضاه الدين.

وجر ذلك علينا مصائب لم تنبهنا الى كيدهم فلبثنا من غفلتنا على ما كنا عليه.

* * *

حقرتهم الامم كلها، واساءت اليهم، وطاردتهم، ما وجدوا النبل والكرم الا عندنا، فلما نالوا شيئاً من السلطان في ذيل الزمان، خلعوا العذار، فانكشفت الاسرار، وظهر ما في نفوسهم من الخسة واللؤم.

من طبائع اليهود انهم يغرون الناس بالمال، وبالنساء وبسائر الوسائل ليصلوا الى غايتهم. اما قرأتم مخططات حكماء صهيون؟

* * *

لما انتهت الحرب العالمية الثانية، قالوا إن هتلر ظلمهم ونكل بهم، فقضى الحلفاء إقضاءهم الذي رأوه عادلا بان يعوضوا عليهم خسارتهم، لكنهم لم يأخذوا التعويض من الذي ظلم، بل من آخر لا يد له فيما يدعونه من هذا الظلم.

فكانت فضيحة الدهر، وسبة التاريخ كله على مدى الازمان، هل رأيتم ان انساناً اعتدي عليه، واخرج من داره، وحكم الحاكم بان يأتي الى اهل دار اخرى، فيخرجهم من هذه الدار ويعطيها لهؤلاء المظلومين الذين ادعوا انهم مظلومون، هذا ما وقع لفلسطين، ولما قابل الملك العبقري عبدالعزيز رحمة الله عليه، الرئيس الامريكي روزفلت، وذكر له هذه الحجة، اجابه العبقري الذي تخرج من مدرسة الصحراء، بل من مدرسة محمد عليه الصلاة والسلام، قال له: لماذا لا توطنونهم في طرف من ارض الذين ظلموهم؟

فكان روزفلت يقول بعدها: ما افهمني قضية فلسطين الا الملك عبدالعزيز، ولو طال به الامد لقرأنا في التاريخ انه غير نظرته اليهم.

* * *

ما كان اليهود قط اصحاب هذه البلاد، وما وعدهم الله بان يمتلكوها، وما وعدهم الا بدخولها فقط، والذين قال لهم ادخلوا الارض المقدسة، جبنوا عن دخولها، وقطع الخوف قلوبهم، وقالوا ان فيها قوماً جبارين، وقالوا يا موسى: ان فيها قوماً جبارين، وطلبوا اليه ان يخرج هؤلاء الجبارون، وهم قاعدون حتى يستعيدوا شجاعتهم، فيدخلوها بعد ان خلت من اهلها، ثم ان هؤلاء اليهود الذين كانوا مع موسى، على من انتهوا اليه من كفرهم، ومن مكرهم. هؤلاء اليهود على هذا كله ليس منهم شامير ولا شارون، لان هؤلاء من يهود الخزر وما كانوا قط من بني اسرائيل.

* * *

كان اول ما يطلبه اليهود (وقد ادركت هذا كله) ان يسمح بالهجرة الى فلسطين، ثم جاء من يعدهم بان يقيم لهم فيها وطناً وهو لا يملكها. ولا ينفذ وعده فيها، ثم الحقها الانتداب بالانجليز، فجاءوها بأول مفوض سام وهو من اليهود، ثم كان التقسيم الذي ابيناه، ثم رجعنا نطالب به، ثم اخذوا ما كان فيه من قسمتهم، وما كان من قسمة غيرهم، ثم لبثوا دهراً يدعون الى المفاوضات، ونحن نقول: لا مفاوضات ولا صلح ولا اعتراف، حتى دعوها باللاءات العربية.

فكيف تبدلت الحال؟ فصرنا اي صار اهل السياسة منا يؤيدون ما سموه بمسيرة السلام؟ يطلبون الصلح مع الحرامي الذي دخل الدار، والحرامي يشمخ بانفه ويكيء ويتكبر، لا لضعف فينا، ولا لقوة له، بل لان من يقول تلك المقالة منا يصدر عن وحي عقله، ويعبر عن رايه، والعقول تخطيء وتصيب، ليسوا من علماء الدين الذين يهتدون بهدية، ويسيرون في طريقه فلا يضلون ابداً.

***

يقولون انه لا طاقة لنا بامريكا، كما قال قوم من قبل، لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده، فكانت النتيجة ان قتل داوود جالوت.

ما قتله بقوته، بل بمعجزة من الله، فالذي قتله هو الله، ولما كانت حرب رمضان، وهي التي اقتربنا فيها من الله اصبعا، فاقترب منا النصر ميلا، قال السادات: كنت احارب اليهود، أمّا وقد دخلت امريكا فلا استطيع محاربة امريكا.

وقلت يومئذ في اذاعة المملكة ومن هذا الرائي (اي التلفزيون) ان هذا الكلام صحيح بجميع المقاييس البشرية، فلا قوتنا مثل قوة امريكا، ولا جيشنا مثل جيوشها، ولا خبرتنا تعدل خبرتها، ولكن وراء هذه المقاييس مقاييس اخرى، مقاييس اعلى واصح، ولو ان المسلمين الاولين اخذوا بالمقاييس البشرية، لما استطاعوا ان يفتحوا بلدة واحدة من البلاد التي شملها الفتح الاسلامي، وحمل اليها النور والعلم والهدى، ان الفتح الاسلامي مثل عجيب ينقض هذه المقاييس بمقاييس اصح واعلى، ما دخل المسلمون الاولون معركة الا كانوا اقل من عدوهم عددا، وكانوا اضعف عددا، لم يشذ عن هذه القاعدة الا القليل جدا من المعارك، منها غزوة هوازن. ربما قلتم ان هذا المثل قديم فاليكم امثلة جديدة ظاهرة ظهور الشمس، تراها كل عين، ويعرفها كل من يقرأ الصحف ويسمع الاخبار، تتكلم على ان القوة المعنوية ربما عجزت عن دحرها القوة المادية مهما عظمت: فيتنام وامريكا، لما امن البيوتكنغ هؤلاء بالجبس والطاغوت، اعالهم ايمانهم بالباطل حتى وقفوا في وجه اقوى دولة في الدنيا، امريكا، التي اعلنت عجزها عنهم ورضيت من الغنيمة بانهيار، والمثل الثاني، وهو اكمل وافضل، مثل المجاهدين الافغانيين، مع الدولة القوية الثانية، مع روسيا، لقد كتب الله لهم الظفر وهذا المثل القائم الان، هؤلاء الاولاد الصغار، الذين يقاتلون بحجارة ارضهم، يلقونها بسواعدهم جيوشا فيها جنود مدربون، معهم اعتى الاسلحة واشدها واقواها. فهل استطاعت بعد سنتين، وقسم من السنة الثالثة ان تقضي على انتفاضة هؤلاء الاولاد والشباب؟

ما صنع الانتفاضة، الا الايمان، ما صنعها الا امثال هذا الشيخ المقعد الذي عطل المرض اطرافه، ولكن ابقى له قلبه المملوء بالايمان، ولسانه الذي صب الله فيه البيان وهما خير ما في الانسان، ان الذي انتهت اليه قضية فلسطين، لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم، ان الله وعدنا وعد الحق قبل أن يعد بلفور، اليهود وعد الباطل، خبر الله ان اليهود يفسدون في الارض مرتين، واظن ان الاولى قد مرت، حين ارسل الله اليهم عباداً له، اولى بأس شديد، فجاسوا خلال الديار، وهؤلاء هم الصحابة والمسلمون الاولون وهذه الديار في المدينة (يثرب) التي كان لهم فيها وجود، وكان لهم حصون وآطام. يحتصمون فيها لجبنهم اولا، ولانهم لا يقاتلون الا في قرى محصنة، او من وراء جدر، وثانيا لانهم لم يختلطوا باهل البلاد من العرب، اختلاط تمازج فلبثوا فيها غرباء عن اهلها، اما المرة الثانية فلم تكن قد حلت (كما يبدو لنا) عندما نزلت الاية لان الله يقول:

«فاذا جاء وعد الآخرة». الى آخر الاية، وتعرفون ان (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان، كما يعرف الطلاب من اعرابها.

فالثانية ستجيء الان ان الله، والرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى، وما كلامه الا وحي يوحى يخبر ان المسلمين سيحاربون اليهود.

فكيف يحاربونهم وهم منبثون في كل ارض مختلطون باهلها وناسها، لا تكون المعركة الا ان اجتمع اليهود كلهم في هذه البقعة، وجاءها يهود المشرق من روسيا، ويهود الغرب باموالهم واسلحتهم من امريكا، ان ذلك كله بشارة لنا، حين قال الرسول عليه الصلاة والسلام: لتقاتلن اليهود حتى يقول الحجر: يا مسلم ان ورائي يهودياً فاقتله. يقول ناس: كيف ينطق الحجر؟ سبحان الله، الا ينطق عندكم الان شريط التسجيل، وينطق الرائي (التلفزيون)؟ وكانت تنطق من قبل قليل الاسطوانات؟ ان هذا القرن الاخير، بل ان هذه السنين التي عاشها امثالي، من للسنين ارتنا اموراً صارت عادية لنا، لو قيلت قبل مئة سنة، لظن قائلها مجنوناً، ان اجتماع اليهود في فلسطين لدمارهم وهلاكهم، كما خبر بذلك الناطق الامين الذي لا ينطق عن الهوى.

كانت قوة اليهود (ان كانت لهم يوما قوة في تفرقهم)، كالبعوض يلسعك ولا تدري كيف تصل اليه، ولو اجتمع الالوف لاهلكه واحد من الناس بضربة واحدة او عود كبريت يحرقها به او سطل ماء يغرقها فيه، اليهود اقل واذل واهون على الله وعلى التاريخ من ان يكونوا اندادا لنا في الميدان، ولكن قدرة الله تؤدب الجبارين والاقوياء باخس المخلوقات هذا (الايدز) الذي يجرعون منه، ويعقدون المجالس العلمية لمحاربته. ويشغلون المختبرات للوصول الى ما يقضي عليه، ما حجمه؟ وما طوله؟ ما عرضه؟ ما انيابه ومخالبه؟ ولو بقي الناس على غيهم، ومد الله لهم، فعرفوا طريق الخلاص منه، واستمروا على معاصيهم، لبعث الله لهم (ايدز) جديداً، وعدواً خسيساً جديداً مثل اسرائيل، اما خبر الرسول اللهم صل عليه بالحديث: انها ما فشت الفاحشة في قوم الا ابتلاهم الله بالامراض، وبالاوبئة، هذا امامكم الآن وباء (الايدز) وامامكم وباء اسرائيل، ولا ادري ايهما شر من الآخر؟

***

يا ايها المسلمون ان العاقبة للتقوى، العاقبة لكم ان كنتم من أهلها، النصر لحزب الله، فكونوا مع حزب الله، لا هذا الحزب الذي تسمى زورا بهذا الاسم في لبنان، لكن مع حزب الله حقيقة الذي يتبع شرعه، ويقيم فرائضه ويجتنب محرماته عندئذ ترون النصر بين ايديكم.

«منى» و«صائمة»
الاضطهاد

حكاية «أم درمان»
والدها «المهدي» وأولادها وزراء وعلماء

المسلمون
الآن في الأسواق

تعدد الزوجات هو الحلم الثاني!
الدكتور ابراهيم الفصن:
الرجل يستطيع ادارة أربع زوجات
الشيخ سيد سابق يرد على الدكتور بنيعش:
النبي رفض التعدد لعلي لأنه اشترط عليه ذلك

القذف أم التعزير؟!
عندما ايدز
الشيخ بن باز:
لمس المرأة لا يفسد الوضوء مطلقاً

«الاراجوز» احدث افلام هاني لاشين

شريحة غائمة من تاريخ مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من محمد محمود مصطفى

بعد فيلميه التلفزيونيين «ايوب» و«عندما يأتي المساء» وعرض اولهما في دور السينما، وبعد مسلسل تلفزيوني طويل عن قصة لنجيب محفوظ «الباقي من الزمن ساعة» يعود المخرج هاني لاشين ليخرج فيلمه السينمائي الاول «الاراجوز» الذي انتجه مع زوجته منى جبر في اول تجربة لهما، ولعب الدور الرئيسي فيه النجم العالمي عمر الشريف مع كوكبة لا بأس بها من فناني السينما المصرية، على رأسهم ميرفت امين وهشام سليم واحمد خليل وعبد العظيم عبد الحق وغيرهم.

وفيلم «الاراجوز» مشغول طوال ساعتيه بالانسان المصري ومسيرة الواقع الاجتماعي والتحولات السياسية منذ نهاية الستينات وحتى الايام الحالية بعد ان فزع مخرجه وهو يرى طاقة الانسان المصري تتوارى وهمته تختفي وراء المشكلات الحياتية والظروف اليومية التي يلاقيها اينما تولى، وهما ـ الطاقة والهمة ـ الدرع الحصين الذي كان يمكنه مواجهة كل الضربات المتلاحقة على ادميته وذاته وكيانه كله وهو يرى احلامه تتكسر على ارض الواقع الصلدة وتذروها رياح المتغيرات التي عكرت مع هبوبها قيمه وسلوكياته وآماله واحلامه، فصار مثل ابن الاراجوز «بهلول» ـ النموذج الفعلي لما احدثه الواقع ـ الذي تخرج في الجامعة يبحث عن وسيلة حياة مستقرة شعارها القوة بالمال والنفوذ والسلطة.

فيلم آراء ومواقف

وفيلم «الاراجوز» فيلم آراء اذا صح التعبير عن كل شيء مر به المجتمع المصري وعاشه الانسان بداخله واكتوى وتعذب منذ ان رأى الحلم الاكبر يتحطم بعد هزيمة ١٩٦٧ ومروراً بالاحداث الكبيرة المتتالية من حرب الاستنزاف ووفاة الاب الكبير الذي هز برحيله كيانه وزلزل وجوده، اذ كان قد تعلق به كمخلص وزعيم لا يقدر ان يعيش بدونه. هذا كله يحمله صناع الفيلم على لسان وروح شخصية الاراجوز «محمد جاد الكريم» الذي ربى ابنه «بهلول» معه، وسافر الولد ليلتحق بالجامعة وهناك مع المهانة التي كان يشعر بها وسط اقرانه ومع الانتصار الاكتوبري وما حدث بعده من تغير في التوجهات والمناهج، انساق الابن بحثا عن ملجأ بالانتهازية والتسلق والتملق وحصل على شهادته وعمل مع سادة الانحراف والفساد. ويعيش الاب «الاراجوز» ويعمل في مهنته البسيطة التي تحمل في تكوينها نموذجا يكاد يكون مثاليا في التركيبة الهندسية التي وضع بداخلها، فهو «اراجوز وشجيع والدنيا ميدان فارس حارس واقف ديدبان» واذا كان الشر «ميدان وزمان» يحمي الغلبانة والغلبان «وشجاعتي ما هياش في الطاخ طيخ» دي «شجاعة تفكير وتمخيخ» وبلسان الفصيح لا ينطق سوى الحق، وهو بسيط لا يملك شيئا فلا يخاف ان يخسره، هو الاصالة متحركة ومعبرة عن كينونة همايونية مطلقة. يتزوج بعد رحيل ولده الى القاهرة من بائعة النيشان وهو يتحسر على ولده الذي لا يسأل عنه وقد ذهب اليه وهو لا يكاد يعرفه.

ومع انشغال الابن في المشاريع الاستثمارية مع رجال الفساد يضع حماه عينيه على قرية الابن والتي هي قريته ـ من مصادفات الفيلم الميلودرامية ـ لكي يقيما مشروعا استهلاكيا بالقرية تحت دعوى انه يريد ترشيح نفسه في الانتخابات.

وتحدث مواجهة كما هو متوقع بين الاراجوز المعبر عن الاصالة والابن الباحث عن النفوذ، بعد مواجهة ميلودرامية اخرى كمواجهات افلام الثلاثينات، اذ ان المصادفة تضع زوجة الاب فريسة قديمة مطلوبة ومرغوبة عند الباشا الجديد الذي هو في الوقت نفسه والد زوجة الابن الصاعد بقوة الصاروخ، فيعمل بالطريقة نفسها التي كان يعمل بها ويأمره الباشا بجلب زوجة ابيه كما كان يفعل دائما مع الاخريات، وحين تتكشف خسة الابن يدفع صناع الفيلم بكل وحشية بالابن الصاعد لكي يحتل مكان الباشا في الترشيح للانتخابات، وفي مواجهة اخيرة حيث المؤتمر الانتخابي وانتقام الباشا للريز والرصاص الذي ينطلق فيصرع زوجة الاب الحامل بدلا من الابن الذي كان يواجهه الاراجوز وسط المؤتمر ولكنه اندفع لكي يحميه مع زوجته فأصابتها الرصاصات. وينتهي الفيلم بأراجوز جديد صغير يربيه الاراجوز الفنان الذي يحمل قيم الاصالة والنبل وكل ما هو ايجابي في نهاية اكثر غرابة من هندسية صناعة الافلام. ولا شك ان هذه السينما التي يقدمها هذا الفيلم ومن ورائه صناعة جد مختلفة وجادة وتحاول ان تقول رأيها في اشياء كثيرة. وقد نختلف ونتفق حول بعضها وهذا جائز ولا غبار عليه ومن حق المخرج ان نصدقه القول ما دامت هذه هي تجربته الاولى.

علاقات هشة

فقد شاب الفيلم ـ اولا ـ كثيرا من الترهل جاء من البناء الفكري الذي سبق البناء الدرامي والذي تشكلت من بعده كل الابنية، ومن طول الاغاني التي رددها الاراجوز ومن طريقة الاخراج البدائية لها. وما اخرجه هاني لاشين من عمر الشريف يعد قيمة كبيرة بالفعل، ولكن الفيلم عالم متكامل وليس براعة ممثل وتفرد موهبة. وعاب الفيلم ـ ثانيا ـ عدم العناية برسم الشخصيات حول الاراجوز، فنحن يمكننا ان نقتنع بأصالة الاراجوز وتكوينه على هذا الشكل النموذجي ولكن بقية الشخصيات والعلاقات الهندسية يمكنها ان تؤدي بكل ذلك. فشخصية مثل شخصية الباشا الجديد الذي كان يمثل القرية في الاتحاد الاشتراكي لا يعقل ان تكون هي نفسها الشخصية التي يقابلها الابن وحدها دون كل المفسدين لكي يعمل عنده ويتزوج ابنته. هذا عن الهندسية اما عن تكوينه هو فنحن لا نعرف عنه ولا عن ابنته الا ان الاب فاسد وابنته عابثة. من هما وماذا يريدان وما الذي جعلهما يجريان وراء صعلوك انتهازي مفضوح منذ البداية بأنه افاق؟ وهو نفسه «بهلول» تركيبة غريبة غير واضحة المعالم. كيف تغير؟ وكيف صار هكذا؟ وما هي التحولات التي دفعته الى ذلك؟ وكيف لا نراه مطلقا مع والده حتى يتخرج بعد كل سنوات الجامعة؟ ومن هم هؤلاء الطلبة من حوله؟ واحدهم يقول في شكل خبري انه كان في المعتقل ايام حرب الاستنزاف، وفجأة في اتحاد الطلبة يريدون مواجهة مع مدرس يتملقه بهلول من اجل العمل معه بعد التخرج. علاقات هشة وغير محددة المعالم واذا تتبعنا خيوط الشخصيات في القرية سنجد العجب الهندسي التكويني ايضا! فهناك عمدة ابدي لا يتغير، هو نفسه الذي كان منذ عهد الستينات وهو ايضا مستمر في اتصاله برجال الفساد. وهناك الالحاح على الترميزية فهذا نبل للمفسدين، وهذا معلم للاولاد في الساحات، وهذه وجوه متكررة جامدة قد تعطي دلالات وايحاءات حين استخدامها ولكنها تظل اسيرة التخبط الاسلوبي في نهج المخرج الذي جره السيناريو الضعيف البناء الذي كتبه «عصام الشماع» والذي شرع في الباس شخصياته جملة الخبرية التي تحمل في طياتها تاريخها وماضيها، وقد نسي ان هذا قد يجوز في المسرح احيانا ولكن في السينما يستلزم التكثيف والعبارة الموحية المحملة بأكثر من معنى والشخصية الكاملة البناء والمحددة المعالم. وحتى في حرفة المخرج لا يهتم صاحبها بمستوى تنفيذ مشاهده. فهناك مشاهد قوية منفذة بحرفية عالية وهناك العكس تماما. ونلاحظ السكون سمة غالبة والكاميرا الثابتة تنتظر حركة الممثلين والكومبارس. وقد يلاحظ المشاهد بعد النهاية التلفيقية التي توحي بأراجوز جديد قد يكون انتهازيا ايضا، عدم العناية بروح الشخصيات. فطريقة كلام ونطق العبارة والاشارة واللفتة والايماءة تظل خارجة عن التكوين الحقيقي والبناء الفعلي. وقد تجاوز ذلك عمر الشريف بتجسيده البارع لشخصيته ولكنك تلحظ هذا عند ميرفت امين التي لم تكن موفقة شكلا ولا موضوعا في هذا الدور، وهي تذكرنا بداليدا حين جلبها يوسف شاهين لكي تمثل بطولة فيلم «اليوم السادس» ودور فتاة مصرية شعبية فاتت على كل شيء!

وكان هشام سليم في تفوق يتزايد من عمل الى آخر، ويبرز تصوير «محسن احمد»، وديكور وملابس «رشدي حامد» والحان «عمار الشريعي» وكلمات «سيد حجاب». وكل ما سقناه لا يعني ان الفيلم غير جيد، ولكن البحث عن الافضل هو غايتنا جميعا، وقد كان يمكن لهاني لاشين ان يكون افضل لو حدد اسلوبه واسلوب فيلمه بدلا من هذه الخلطة الغنائية الرمزية الشعرية الشعبية الاسطورية.

وهو على كل حال خطوة على طريق هاني لاشين ستتبعها خطوات اكثر جودة، وهذا متوقع من مخرج كان محور اهتمامه في فيلمه الاول هو المواطن البسيط الذي حمله الاراجوز بهمومه واحلامه ورؤاه.


لقطة من فيلم الاراجوز

اخبار سنمائية

«باسيفيك هاي» فيلم جديد لشليزنجر

● أسهم المخرجين البريطانيين مرتفعة جدا هذه الايام في بورصة السينما الامريكية، بعد سلسلة النجاحات التجارية التي حققتها الافلام الامريكية من اخراج بريطانيين في الموسم الماضي مثل «علاقات خطرة» و«سمكة تدعى واندا».

وفي هذه الايام يعود الى امريكا احد اهم المخرجين البريطانيين الذين تعاملوا معها وهو جون شليزنجر صاحب الفيلم الشهير «ماكادام كاوبوي».

ويحمل فيلمه الامريكي الجديد اسم احد احياء لوس انجيليس «باسيفيك هاي»، وقد اختار لدور البطولة الحسناء جدا ميلاني جريفيث التي رشحت في العام الماضي لجائزة الاوسكار عن دورها في فيلم «امرأة اعمال».

جون شليزنجر

اجر قياسي لرامبو

● سيحطم الممثل الامريكي سيلفستر ستالون (رامبو) الرقم القياسي في تاريخ اجور السينما حتى الآن. اذ سيحصل عن دوره في فيلم «روكي ٥» على ٣٠ مليون دولار، اضافة الى حصة من ارباح الفيلم تبلغ ٣٥ بالمائة.

والمعروف ان جاك نيكلسون يتقاضى ٢٠ مليون دولار عن الفيلم الواحد، وان مارلون براندو قد حصل عن آخر ادواره (دور ثانوي) على ١٨ مليون دولار (تبرع بها للجمعيات المناضلة ضد العنصرية).


سيلفستر ستالون

لأول مَرّة مِن نيسان
٨٠٠٠ ريال .. وتمتلك نيسان
لوريل التيما ٩٠



ضمن برنامج تقسيط عادل ومُريح ..
ولغاية ٣٠ شهراً



NISSAN نيسان
التسعينات .. عصر نيسان!

الموزع العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحمراني والسليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
جدة ـ طريق المدينة

الموزعون الرئيسيون:
المنطقة الغربية: ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ـ جدة ـ طريق المدينة
منطقة الرياض: ★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد ـ الرياض ـ شارع الاحساء
المنطقة الشرقية: ★ شركة الجبر التجارية ـ الدمام ـ شارع الملك سعود
منطقة القصيم: ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ـ القصيم ـ طريق عنيزة بريدة
منطقة حائل: ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ـ حائل ـ طريق القصيم
المنطقة الجنوبية: ★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة ـ ابها ـ مركز الجنوب

الفروع:
جدة: شركة الحمراني والسليمان المتحدة ـ فرع الجامعة ـ فرع المحجر
الرياض: شركة الحمراني للتجارة والاستيراد ـ فرع طريق خريص
تبوك: شركة الحمراني والسليمان المتحدة ـ طريق المدينة
الخبر: شركة الجبر التجارية
الهفوف: شركة الجبر التجارية
حفر الباطن: شركة الجبر التجارية
القطيف: شركة الجبر التجارية
الجبيل: شركة الجبر التجارية
الاحساء: شركة الجبر التجارية
مكة المكرمة: شركة الحمراني والسليمان المتحدة ـ فرع شارع المنصور ـ فرع التيسير
المدينة المنورة: شركة الحمراني والسليمان المتحدة
الباحة: شركة الحمراني والسليمان المتحدة
الرس: شركة الحمراني والسليمان المتحدة
بيشة: شركة الحمراني والسليمان المتحدة

موزعو التجزئة المعتمدون:
جدة: مؤسسة جزاء للتجارة ـ طريق مكة
الرياض: مؤسسة القرياني للسيارات
الطائف: مؤسسة باسالم التجارية
جيزان: مؤسسة محمد صالح
نجران: مؤسسة البيتاني
مؤسسة حمد العقيلي للسيارات ـ عرعر ـ سكاكا ـ القريات
منطقة الجنوب: مؤسسة احمد علي عبدالله الشهري ـ خميس مشيط
منطقة وادي الدواسر: معرض سالم حمد المرزوق الدوسري

كلود شابرول يخرج «مدام بوفاري»

باريس: «الشرق الاوسط»

ما ان ينتهي المخرج كلود شابرول من فيلمه «دكتور م» حتى يبدأ تصوير فيلم جديد مأخوذ هو الآخر عن عمل ادبي.. واي عمل ادبي ؟ عن رواية «مدام بوفاري» لغوستاف فلوبير التي تعتبر من اشهر الروايات الفرنسية، وقد اثارت فضيحة كبيرة في الاوساط الباريسية عند نشرها، لأنها تتحدث عن جانب من فضائح المجتمع الفرنسي، وتفسخ العلاقات الاجتماعية فيه، عبر العلاقات غير الشرعية لمدام بوفاري.

ولعل نجاح فيلم «علاقات خطرة» لستيفان فريزر شجع شابرول على العودة والبحث في تاريخ الفضائح والاخلاق الفرنسية.. بل انه يتابع بذلك رحلته مع اديب فضائحي عريق، بعد تصويره لفيلم عن رواية «هنري ميلر».

وبهذا يكون شابرول قد استمر في وفائه للأدب ولباريس وللفضائح جميعاً. هذا وقد اختار شابرول لدور مدام بوفاري، الممثلة ايزابيل هوبير التي غلبت على ادوارها حتى الآن صفات الرومانسية والبراءة.

في آخر المباريات المؤجلة في الدوري الممتاز:

الرياض متحفز لايقاف انطلاقة الهلال

الرياض:
من صالح بن علي الحماوي

تجري عصر اليوم (الخميس) في مدينتي الرياض وحائل آخر دفعة من المباريات المؤجلة في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، في مقابلتي الهلال مع الرياض، والطائي مع الاتفاق. الاولى مؤجلة منذ المرحلة السادسة للدوري الجمعة ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، والثانية من المرحلة السابعة الاثنين ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني).

هذا وكانت نتائج المقابلات المؤجلة السابقة لفريقي الهلال والاتفاق من جراء مشاركتهما في بطولة الاندية العربية السابعة لأبطال الدوري في المملكة المغربية على النحو التالي:

- الهلال والاهلي صفر/صفر
- الاتفاق والشباب صفر/صفر
- الاتفاق والنصر ١/١
- الشباب والهلال صفر/صفر
- الهلال والاتفاق ١/صفر
- الرياض والاتفاق ١/صفر
- النهضة والهلال ١/صفر
- الهلال والطائي ١/صفر
- النهضة والاتفاق صفر/صفر.

وفي نهاية مباراتي اليوم تتضح الرؤية حسابياً (اكثر) حول فرص الفرق الاربع المتصدرة في المنافسة على درع (بطولة) الدوري، وربما صراع الهروب من الهبوط بعد ان يكون كل فريق من الفرق الـ ١٢ قد لعب ١٨ مقابلة، ويبقى لكل منها اربع مقابلات من المقرر لها ان تجرى في الفترة من الخميس ١٥ مارس (آذار) المقبل حتى الاثنين الموافق ٢٦ من الشهر نفسه، في ملاعب مدن حائل وبريدة والرياض والخبر وجدة ومكة المكرمة.

الهلال والرياض

عند الساعة الثالثة والنصف عصراً وعلى ارض ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب يلتقي متصدر الدوري (الهلال) برصيد ٢٧ نقطة واهدافه (٥/٢١)، مع عاشر الترتيب (الرياض) برصيد ١٢ نقطة واهدافه (٣١/٢١).

كلا الفريقين لعبا ١٧ مقابلة، الاول فاز في ١٢ منها (الاكثر بين فرق الدوري) وتعادل في ثلاث وخسر في اثنتين، فيما الثاني فاز في اربع وتعادل في مثلها وخسر في تسع.

المفارقة ان الهلال تلقت شباكه خمسة اهداف فقط (افضل الفرق) مقابل ٣١ هدفاً في مرمى الرياض (ثاني اضعف الفرق دفاعياً).

رغم كل ذلك يظل الرياض واحداً من الفرق الجيدة جداً فنياً ومرشح قوي لايقاف انطلاقة الهلال الاخيرة، لا سيما وهو الذي خسر بصعوبة (صفر/٢) في المقابلة الاخيرة بين الفريقين الجمعة ٥ يناير (كانون الثاني)، مدربه البرازيلي القدير جيلدو رودريجز تخلى اخيراً عن اندفاعه الهجومي ليوازن بينه وبين الدفاع، الامر الذي قيض للفريق حصد نقاط دفعت به قليلاً للاعلى. لكن فيما يشارك الرياض بكامل عناصره خاصة عادل بخيت وطلال الجبرين اللذين تخلفا عن المقابلة السابقة امام الهلال فجاة. يدخل الهلال المقابلة وسط غياب سبعة من نجومه الدوليين الكبار: عبدالرحمن التخيفي وصالح النعيمة وخالد التيماوي وفهد المصيبيح وسامي الجابر وحسين الحبشي ويوسف الثنيان، وربما واجه مدربه البرازيلي الشاب جوان كارلوس كوستا بعض المصاعب العناصرية متى ما استمر غياب المصابين يوسف جازع وعبدالله الهنلول اللذين انضم اليهما سعد مبارك بعد اصابته في مباراة الفريق الاخيرة مع الطائي، يضاف للعشرة السابقين (الموقوف) عبدالله البرقان لحصوله على البطاقة الصفراء الرابعة كأول لاعب هلالي يتم ايقافه بها هذا الموسم.

التعادل تبدو النتيجة الاقرب وفوز الرياض لن يكون مفاجأة، والعكس سيجعل الهلال مرشحاً لكسب درع البطولة قبل ختامها.

الطائي والاتفاق

وعند الساعة الرابعة الا ربعا عصراً وعلى ارض ملعب مدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية في حائل، يلتقي سادس الترتيب فريق الطائي (فارس الشمال) برصيد ١٧ نقطة واهدافه (١٠/١٢)، مع ثامن الترتيب فريق الاتفاق (فارس الدهناء) برصيد ١٥ نقطة واهدافه (١٣/١٣).

كلا الفريقين لعبا ١٧ مقابلة، الاول فاز في ست وخسر مثلها، فيما تعادل في خمس، تحت اشراف المدرب البرازيلي لولا لوبين، في المقابل فاز الاتفاق في ثلاث وخسر خمسا وتعادل في تسع. ويعد استقالة السعودي القدير خليل الزياني يدرب الاتفاق الآن مساعده البرازيلي كارلوس سيزار.

وفي الوقت الذي تذبذبت فيه نتائج الطائي اخيراً بعد بدايته القوية لدرجة جعلته يتصدر الفرق بعد المرحلة السادسة اثر فوزه القوي على النصر (١/صفر) في الرياض، نجد ان نتائج الاتفاق ساءت جداً لا سيما بعد استقالة الزياني اذ لم يحرز الفريق سوى هدف واحد (صالح خليفة في النصر) طوال سبع مقابلات. تقابل الفريقان مساء الخميس ١١ يناير (كانون الثاني) الماضي في الدمام (الدور الثاني) وتعادلا سلبياً من دون اهداف.

كلا الفريقين لم يحرز اي هدف في المقابلات الاربع الاخيرة لكل منهما في الوقت الذي دخل فيه شباك كل منهما هدفان كلفاهما اربع نقاط. هذا يشير بقوة الى ان النتيجة الاقرب التعادل السلبي، ما لم يكسب الطائي.

بسبب المشاركة في معسكر المنتخب الاول التحضيري لدورة الخليج يتغيب عن المقابلة ستة دوليين، حارس مرمى الطائي العملاق عبدالله الدعيع، ومن الاتفاق عبدالله صالح وزكي الصالح وعمر باخشوين وسمير هلال وسعدون حمود.

مقابلات هامة في الاولى

على صعيد اخر وضمن منافسات الاسبوع السابع عشر (ما قبل الاخير) لدوري الدرجة الاولى تجري عصر اليوم ثلاث مقابلات مهمة في تحديد الفريقين المرشحين للصعود الى الدوري الممتاز، وذلك على النحو التالي:

- الخليج (العاشر) مع العربي (الثاني) في الخبر
- أحد (الرابع) مع هجر (الثالث) في المدينة المنورة
- العيون (الخامس) مع النجمة (المتصدر) في الاحساء.

وغداً (الجمعة) تستكمل منافسات الاسبوع نفسه بمقابلتين، اولاهما ربما كانت مصيرية جداً لتحديد من يرافق فريق الخليج في الهبوط وهما:

- الفيحاء (التاسع) مع الوطني (الثامن) في المجمعة
- التعاون (السادس) مع الروضة (السابع) في بريدة.

اللجنة الاوليمبية المصرية تبحث طلب الاتحاد العربي باستضافة الدورة العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

يبحث مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية المصرية في اجتماعه المقبل طلب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بشأن استضافة مصر للدورة العربية للالعاب في عام ١٩٩٠، وامكانية تنظيم مصر لهذه الدورة خاصة ان مصر ستنظم الدورة الافريقية الخامسة في عام ١٩٩١ وانشغال جميع الاتحادات بالاستعداد لهذه الدورة، خاصة ان مصر اعتذرت عن عدم استضافة اجتماعات المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا عام ١٩٩٠ لانشغالها بالاستعداد لتنظيم الدورة الافريقية.

● صرح اسد تقي عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم ومدير المنتخب المعسكر حاليا في القاهرة بأن بطولة الخليج العاشرة المقبلة ستكون قوية ومثيرة وان المنافسة ستكون عنيفة للفوز بها وخاصة بين السعودية والعراق والكويت وانه يصعب التكهن بمن سيفوز بها وخاصة ان المستويات متقاربة. وأشاد اسد تقي بمعسكر المنتخب الكويتي في القاهرة وأكد انه ناجح وحقق الهدف المنشود منه.

● اجرى خالد القماش جناح ايمن نادي الاسماعيلي عملية غضروف الركبة في مستشفى دمشق في القاهرة تحت اشراف الدكتور مصطفى الشرقاوي اخصائي جراحة العظام ولن يتمكن خالد من العودة للملاعب قبل شهرين من الآن.

● اختارت منطقة الاسكندرية لكرة القدم ١٩ لاعبا من اندية الاتحاد والاوليمبي والكروم والسواحل والسلام للتدريب تحت اشراف كمال الصباغ وبوبو استعدادا لمباراة منتخب الاسكندرية ومنتخب بولندا التي ستقام اليوم الخميس في استاد الاسكندرية.

وقد طلبت المنطقة من نادي الزمالك الاستعانة بمهاجمه احمد الشاذلي وكذلك لاعبي نادي المحلة الشاقي وأحمد حسن وعبد العظيم الشوري للاشتراك في هذه المباراة.



تزداد حملة الاستعداد التي يقوم بها مايك تايسون للمباراة الكبيرة في الملاكمة امام باستر دوجلاس والمقررة بتاريخ ١١ فبراير (شباط) الجاري، مع مايرافقها من الترويج الاعلامي المنقطع النظير. فقد انتقل تايسون ومنافسه للاقامة في طوكيو لحوالي شهر كامل، ويشاهد تايسون اعلاه وهو يتلقى درسا في مصارعة الاكيدو اليابانية اثناء زيارته لاحدى مدارس التربية البدنية في العاصمة طوكيو.



بدات في الولايات المتحدة الامريكية مباريات الدوري الامريكي لكرة الجليد، وقد شهدت مباريات الدوري امس لقاء حاميا بين فريقي نيويورك آيلانرز وبيتسبورو بينجوين. وفي الصورة اعلاه لقطة من المباراة يشاهد فيها بات لافونتين لاعب نيويورك آيلانرز في الوسط وقد طار في الهواء بعد انزلاقه الشديد وراء الكرة التي تصدى لها للاعبون من بيتسبورو بينجوين.

رئيس نادي النجمة لـ «الشرق الأوسط»

الصعود للدوري الكروي الممتاز لا يكفي وانظارنا مركزة على درع الاولى
الحظ خذلنا والعربي امضى سنة لم يهزمنا فيها سوى مرة

الرياض: «الشرق الاوسط»
من عبد الرحمن الناصر

عبر رئيس نادي النجمة السيد صالح عبد العزيز الواصل عن سروره البالغ للانجاز الذي ينتظر اكتماله في الاسبوعين المقبلين وهو صعود الفريق الكروي الاول للدوري الممتاز وحصوله على درع دوري الدرجة الاولى.

وعزا الواصل الانجاز «المرتقب» الى الاخلاص والتفاني الذي كان عليه الجميع في النجمة وحرصهم على الدفاع عن قميص وسمعة النادي.

وأشار خلال حديثه من مقر النجمة في مدينة عنيزة الواقعة بمنطقة القصيم (وسط المملكة العربية السعودية) الى أن لاعبيه كان لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى مع الجهاز الفني برئاسة التونسي علي السلمي.

ونوه صالح وهو احد اقدم رؤساء الاندية السعودية (امضى ٢١ سنة في رئاسة النجمة) بالدعم المعنوي والمالي الذي يجده النادي من اعيان عنيزة واعضاء الشرف، وخص بالذكر الامير نواف بن محمد عضو شرف نادي الهلال والذي قال عنه الامير نواف «معنا دائما قلبا وقالبا» وتطرق اثناء حديثه للمواقف المشرقة التي وجدها نادي النجمة من رئيس نادي القادسية السابق احمد الزامل وذلك بدعمه السخي من حين لآخر.

الواصل (٤٥ سنة) والذي امضى منها في المجال الرياضي ٢٦ سنة كنائب رئيس في البداية لمدة اربع سنوات ومن ثم رئيسا للنادي منذ عام ١٩٦٩، بدأ حديثه الخاص لـ «الشرق الاوسط» التي اجرت معه اتصالا هاتفيا من مكتبها في الرياض بقوله: «أشعر بالفخر والاعتزاز كوننا اصبحنا على مشارف الدوري الكروي الممتاز حيث قطعنا (٧٥٪) من المشوار وبقي المرحلة الاهم ولن يرضينا الصعود فقط والذي نتمناه بالطبع. ولكننا نطمح الى تحقيق درع اندية الدرجة الاولى».

ومضى يقول: «لا شك ان الجهود الجماعية وتكاتف ابناء النادي (جهاز فني - اداري وجماهير) رجح كفة فريقنا امام خصوم اقوى واكثر خبرة منه في دوري الدرجة الاولى الذي صعدنا له منذ عامين فقط.

واستطرد قائلا: «صعودنا الاول لدوري الدرجة الاولى عام ١٩٧٧ واستمرارنا موسمين اكسبنا خبرة لا بأس بها وحاليا نشعر بفائدة تلك المرحلة لاننا عملنا على تلافي السلبيات التي صاحبت تجربتنا السابقة».

● قد يكون انجازكم «المنتظر» نتيجة حماس وقتي ليس الا..؟

- الحماس لا ننكره وهو مطلوب لاتمام اي عمل ولكنه ينطفىء سريعا اذا لم يستند على امور ثابتة وفي الرياضة لا بد ان تكون احد الركائز الامكانات الفنية ولن اتحدث عنها كثيرا وسأجعل ابناء النجمة يؤكدونها ميدانيا في الدوري الممتاز باذن الله.

● الا ترى ان الحظ خدمكم كثيرا مقارنة بالمنافسين؟

- العكس حدث لنا فنتائجنا تشهد بان فريقنا كان الافضل بشكل عام طوال منافسات دوري الدرجة الاولى والمنافسون يؤكدون ذلك ولكم ان توجهوا لهم اسئلتكم.

● الصعود للدوري الممتاز متى تراءى لكم؟

- في الحقيقة مع مطلع القسم الثاني... الآمال كانت معقودة على افراد الفريق منذ بداية الموسم لاننا نعرف امكاناتنا ولكننا في الوقت ذاته نحترم المنافسين ولا نعرف عن مستواهم شيئا لذا لم نبالغ في طموحاتنا وآثرنا الانتظار.

واضاف قائلا: «تعادلنا الصعب مع هجر سلبيا وفوزنا على الوطني بهدف وحيد في اقوى لقاءات القسم الثاني اضاء لنا الطريق رغم خسارتنا مرتين امام احد والعربي، والاخيرة تدخل الحظ فيها بشكل كبير فبعد سيطرة فريق النجمة ميدانيا طوال وقت المباراة فوجئنا بهدف قاتل في الدقائق الثلاث الاخيرة!!

● وهل تدخل الحظ عندما فازوا عليكم في القسم الاول؟

- لا .. فالنتيجة (١/٣) تعطي مؤشرا بان جارنا (العربي) كان حينها افضل منا. وبالمناسبة لا بد لي ان انوه الى ان منافسنا المحلي فريق العربي امضى قبلها الخمسة عشر عاما الاخيرة دون ان يتمكن من الفوز علينا سوى مرة واحدة!!

● جماهيريا اي الناديين اكثر شهرة؟

- بالطبع نادي النجمة والجميع في المنطقة يدركون ذلك . ولو افترضنا نسبة مئوية كتقدير لهذه الناحية لاصبح للنجمة ٦٠٪ والباقي للعربي.

مضيفا بقوله: «الفيصل في مثل هذه الاشياء هو الانجازات والنتائج والمواقف المشرقة. ويكفي للدلالة على عراقتنا في مستوى منطقة القصيم اننا صعدنا كأول فريق لدوري الدرجة الاولى عام ١٩٧٧.

● انتم مقبلون على منافسات الدوري الممتاز لاول مرة فما هي خططكم وهل ستجددون الثقة في الجهاز التدريبي؟

- حاليا نحن مشغولون بالمباراتين الاخيرتين ولكننا مبدئيا نملك بعض الافكار، منها اعادة ترتيب الاجهزة الفنية وذلك يستلزم منا وضع ميزانية خاصة لفرق كرة القدم.

وردا على سؤالك عن الجهاز التدريبي فبالنسبة معقودة على تجديد الثقة به فالمدرب علي بن عمار السلمي الذي تعاقدنا معه منذ ثلاث سنوات جدد دماء الفريق ولم يبق من القدماء سوى لاعب واحد. وفي نظري ان مثل ذلك العمل يستحق التقدير.

● جرية فرق (الرائد - هجر - أحد - الجبلين) في الدوري ماذا تعني لكم في النجمة؟

- لن اسبق الاحداث ولكنني سأوضح امرا مهما وهو اننا عملنا للصعود من اجل البقاء ضمن الفرق الممتازة. لدينا فريق جيد وشلة من الاحتياطيين الاكفاء متوسط اعمارهم جميعا دون الـ ٢٥ عاما.

لقطة لفريق النجمة

نادي النجمة في سطور

تأسس عام ١٩٦٠م تحت مسمى نادي العروبة. يرتدي لاعبوه قمصانا مكونة من ثلاثة الوان هي (الاخضر والاسود والابيض) والاخير اضيف في وقت متأخر ليميز نادي النجمة عن نظيره المجد في مدينة ينبع.

ومن الانجازات التي حققها لاعبو النادي صعودهم لدوري الدرجة الاولى كأول فريق من منطقة القصيم سنة ١٩٧٧ ومنافسة فريق كرة اليد على بطولة الدوري الممتاز وانتخاب خمسة من لاعبيه للفريق الوطني وهم (عبد الله العليان وعبد الله السليم وصالح الرميحي وناصر اليهق ومحمد العلي الخشيبان).

وعلى مستوى المنطقة حقق لاعبو القوى بطولة الدرجات الثلاث (اولى شباب ، ناشئين) في العام الحالي مع صعود فريق الشباب لكرة القدم لنهائيات بطولة المنطقة الوسطى والفوز ببطولة الناشئين على مستوى المنطقة في لعبتي كرة السلة واليد.

هذا وقد بقيت مباراتان لكل فريق قبيل ختامه يوم الجمعة ١٦ فبراير (شباط) الجاري، وعندها يصعد الاول والثاني للممتاز ويهبط كل من التاسع والعاشر الى الدرجة الثانية.

الاسبوع ١٧: الخميس ٨ فبراير - الخليج مع العربي، أحد مع هجر، العيون مع النجمة.

الجمعة ٩ فبراير - الفيحاء مع الوطني، التعاون مع الروضة.

الاسبوع ١٨: الخميس ١٥ فبراير - أحد مع الخليج، التعاون مع العيون، الوطني مع العربي.

الجمعة ١٦ فبراير - الروضة مع هجر، النجمة مع الفيحاء.

الموقف العام لدوري الدرجة الاولى قبيل ختامه باسبوعين

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط	الترتيب
النجمة	١٦	١٢	٣	٣	١٧	١٠	٣٣	الاول
العربي	١٦	١٠	١	٥	٢٢	١٤	٢١	الثاني
هجر	١٦	٨	٤	٤	١٥	١١	٢٠	الثالث
احد	١٦	٨	٣	٥	٢٢	٩	١٩	الرابع
العيون	١٦	٦	٤	٦	١٤	١٥	١٦	الخامس
التعاون	١٦	٦	٣	٧	١٤	١٣	١٥	السادس
الروضة	١٦	٣	٩	٤	١٠	١٢	١٥	السابع
الوطني	١٦	٢	٨	٦	٦	١١	١٢	الثامن
الفيحاء	١٦	٣	٥	٨	٨	١٨	١١	التاسع
الخليج	١٦	١	٦	٩	٨	٢٣	٨	العاشر

الزاكي ومايوركا يواجهان اتحاد طنجة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد رئيس اتحاد طنجة انه تم الاتفاق مع ادارة فريق مايوركا الاسباني لاجراء لقاء ودي في طنجة خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

والمثير في هذا اللقاء، الذي يعتبر ثاني لقاء يجريه فريق مايوركا في المغرب، اذ سبق ان واجهه الوداد البيضاوي في لقاء مماثل في الدار البيضاء، ان الحارس الدولي المغربي الزاكي بادو سيواجه لاول مرة اخاه سعيد بادو الذي يحرس حاليا مرمى اتحاد طنجة.

عبد الله الانطاكي يعود الى مالقة

عاد عبد الله الانطاكي الى مالقة للاشراف على الادارة الفنية وشؤون العلاقات العامة لفريق مالقة الاسباني، الذي سبق ان لعب له لسنوات طويلة حتى اصبح مشهورا في المغرب باسم عبد الله مالقة.

عبد الله الانطاكي الذي سبق ان اشرف على الادارة الفنية للمنتخبات المغربية لاربع سنوات، سيبدأ مهمته الجديدة في مطلع الاسبوع المقبل.

مشكلة مبكرة لطائرة «نصر دبي» اضطرتها الى المبيت في كورفو

كورفو: «الشرق الاوسط»

تسبب اخفاق ميكانيكي طارىء، في عدم تمكن طائرة «نصر دبي» من تحقيق بداية ممتازة بعد الانطلاق الى أطول سباق جوي في العالم.

فقد تعطل انبوبا تفريغ في الطائرة، ونجم عن ذلك اخفاق قياس على متن طائرة سيسنا ٣١٠ التي يقودها الطيار القطري الشيخ حمد علي جبر آل ثاني.

وبسبب هذا العطل، قامت الطائرة بالهبوط الاضطراري في جزيرة كورفو اليونانية.

وقد بذلت جهود محمومة في اثينا وباريس، لاعادة الطائرة الى سباق باريس - لانجاوي - باريس الدولي، بأسرع وقت ممكن. وجرى نقل قطع الغيار من باريس، جوا وكان من المنتظر ان تنضم الطائرة الى الاثنتي عشرة طائرة المتسابقة، في البحرين، صباح امس الاربعاء.

وأعرب الشيخ حمد آل ثاني عن خيبة أمله لهذا العطل الذي طرأ في الجزء الأول من السباق من باريس الى البحرين.

وقال الشيخ حمد، في معرض تعليقه على ما حدث: «كان كل شيء على ما يرام. فالجو اصبح رائعاً، وحققنا وقتا جيدا، بعد اختصار المسافة والتحليق فوق قمة جبال الألب، لذا فان ما حدث يعتبر خيبة أمل حقيقية».

وأضاف: «لم أسمع عن شيء مثل هذا طوال سنوات عملي في الطيران».

وقد استطاع الشيخ حمد - وهو اول طيار عربي يحلق بطائرته منفردا في رحلة طويلة حول العالم - أن يحقق هبوطا اضطراريا ناجحا جدا، مما ترتب عليه قضاء ليل يوم الاثنين في كورفو.

وقال مساعد الطيار محمد العمير، وهو من السعودية: «كان باستطاعتنا الاستمرار بعد تعطل انبوب التفريغ الأول، لكن من الخطر جدا ان تستمر بدون قياس، وبخاصة اثناء الظلام الذي يبعد عنا بضع دقائق.

وبالفعل كان ذلك الحادث نهاية قاسية ليوم بدأ بشكل جيد. وقد بدأ السباق الذي تبلغ مسافته ٢٥.٠٠٠ كلم في ظروف جوية ممتازة، لحظة الانطلاق من مطار توسو - لي - نوبل في ضواحي باريس صباح يوم الاثنين الماضي.

وبعد التوجه الى الجنوب الشرقي فوق اراضي الريف الفرنسي، بسرعة ١٥٠ عقدة، لم تكن قد تبقت مسافة طويلة لاجتياز اول عقبة رئيسية، وهي جبال الألب البالغ ارتفاعها ٧٠٠٠ قدم، صعد قائد الطائرة الشيخ حمد الى ارتفاع ١٧.٥٠٠ قدم ليعبر أجواء الألب. ولكون الهواء في كابينة الطائرة شحيحا، لزم الأمر وضع الكمامات للتزود بالأوكسجين لكي يظل تركيز الطاقم قويا.

وبعد ذلك استمر في حالة هبوط تدريجي نحو شمال ايطاليا ثم الى البحر المتوسط حيث الدفء والشمس، فيما كنا نتجه الى ساحل ايطاليا الشرقي. وبعد ذلك اختفت ايطاليا وبدأ الاتصال بمراقبي الحركة الجوية اليونانية الى ان حدث الاخفاق القياسي الذي اضطرت بسببه الطائرة الى الهبوط في كورفو وتمضية الليل فيها.

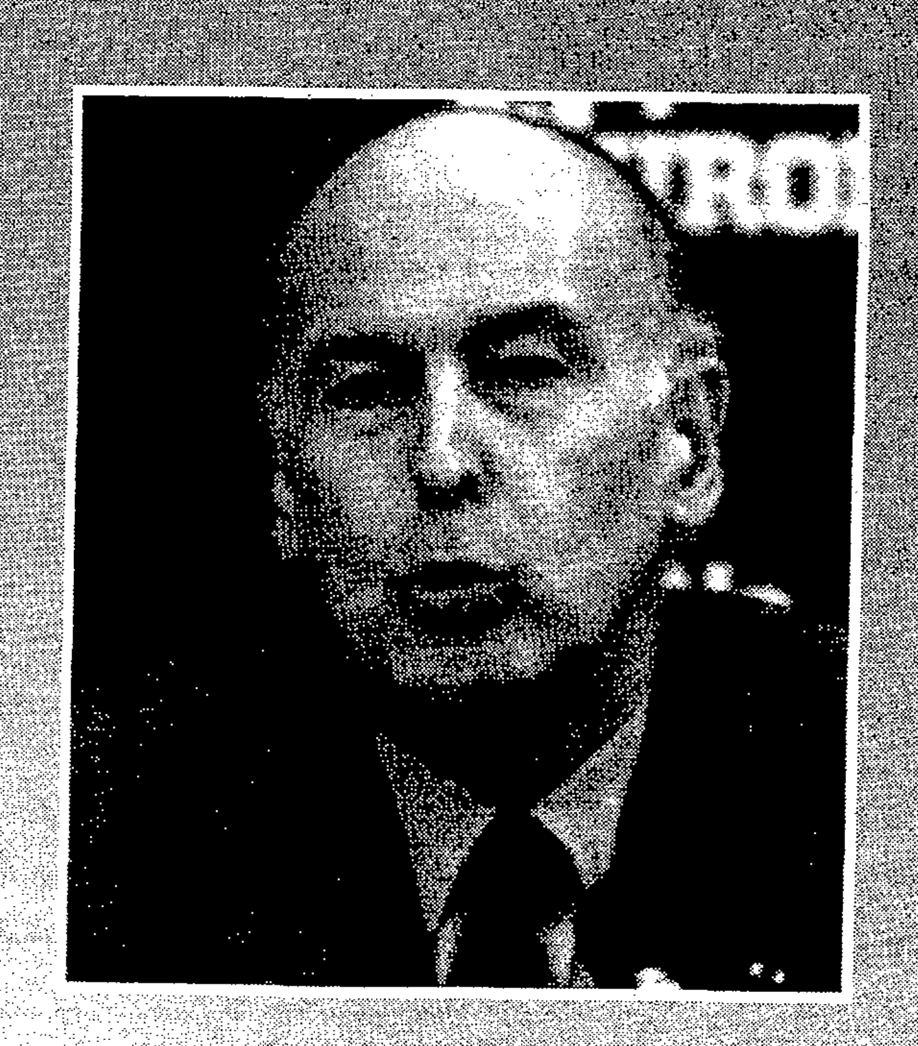
خاص

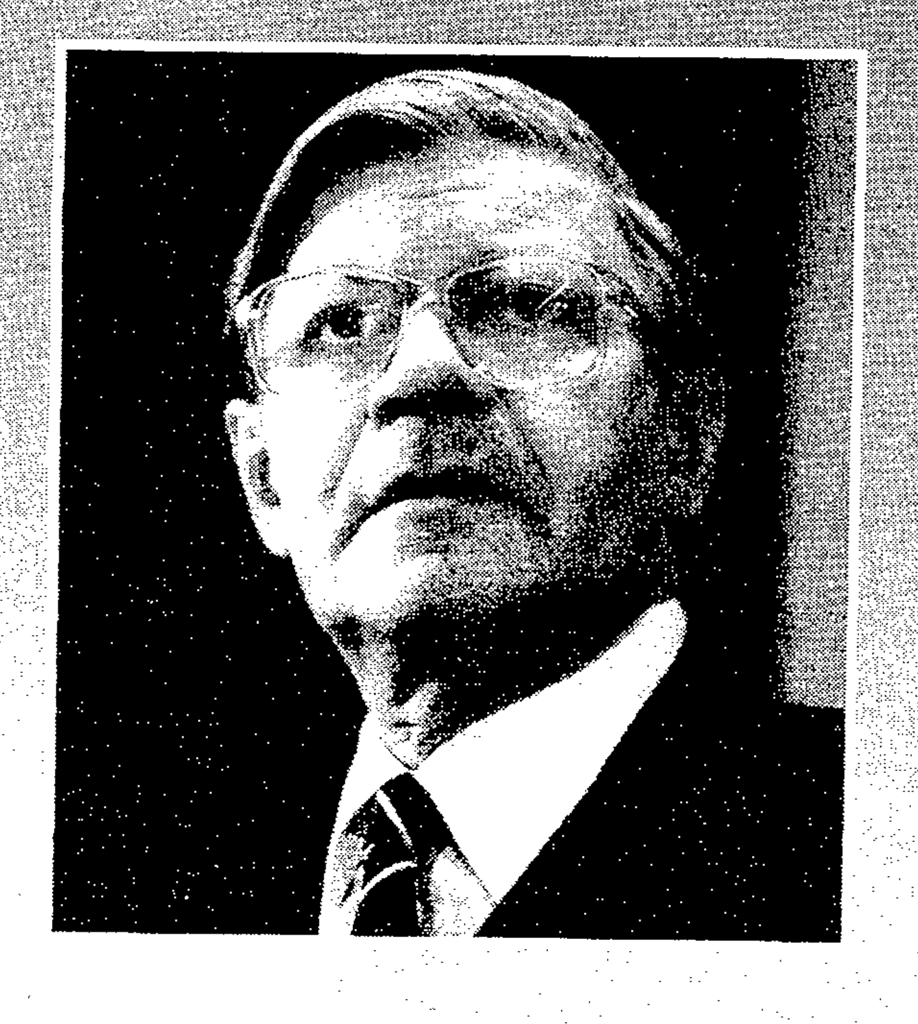
الاحد المقبل

في العدد الاسبوعي من الشرق الأوسط

المحور الفرنسي - الالماني الجديد

يفتح طريق الوحدة الاوروبية





بقلم:

جيسكار ديستان

و

هيلموت شميت

ضمن مجموعة مقالات لشخصيات سياسية عالمية

تضع حصيلة تجاربها وتصوراتها بين أيدي قراء

جريدة العرب الدولية

الأحد المقبل وكل أحد

حقوق النشر باللغة العربية محفوظة فقط لـ الشرق الأوسط

الجريدة الناجحة لا تتثاءب

«قصة الحضارات الانسانية» في حلقات اذاعية:

بدأ «ول ديورانت» دراسة الحضارات بالسفر عبر حضارة الشرق

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تستعد إدارة البرامج الثقافية بالاذاعة المصرية، حاليا لتقديم «قصة الحضارة» لول ديورانت، في عمل اذاعي كبير من ٢٤٠ حلقة، مقسمة على ثماني حضارات كل حضارة سيتم تقديمها في ٣٠ حلقة كاملة.

وقد أسندت الاذاعة هذا العمل الى الدكتور عبد القادر محمود، استاذ الفلسفة بآداب القاهرة، باعتباره من جيل الرواد في تقديم الاعمال الثقافية الجادة للاذاعة المصرية، منذ قدم عمله الشهير «خوفو» عام ١٩٣٥، متعرضا فيه للحضارة الفرعونية.

واذا كان ول ديورانت قد قضى قرن يكتب ويؤرخ للحضارات الإنسانية، فان عبد القادر محمود قضى ايضا، ما يقرب من ٢٥ عاما كاملة، يقرأ هذا العمل الثقافي الموسوعي الضخم، حتى استوعب خطوطه العريضة، ونقاطه العامة، فاراد ان ينقل متعته بما قرأ من آداب وفنون وعلوم الدنيا كلها، الى القارئ والمستمع معا.. فكيف استطاع ول ديورانت ان يجمع تفاعلات البشر في ٢١ مجلدا؟ وما الذي قاله عن حضارات الشرق؟ وما الذي يقوله الدكتور عبد القادر محمود، الذي سيتولى اعداد تلك الموسوعة وتقديمها في ٢٤٠ حلقة مذاعة على مدى عامين متصلين هما عاما ٩٠ - ١٩٩١.

مع مطلع الثلث الثاني من هذا القرن، وبالتحديد في عام ١٩٣٠ قرر المؤرخ الامريكي الكبير، ول ديورانت، التفرغ ٢٥ عاما متواصلة، يكتب فيها تاريخ الحضارات على وجه الارض، او قصة المدنية والحضارة كما قال.

وقد فرغ من الجزء الاول بالفعل عام ١٩٣٥، واستكمل مشواره بعد ذلك في اربعة اجزاء، استغرق كل جزء خمس سنوات كاملة.

وقد قامت جامعة الدول العربية، ثم المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم بمصر بتكليف مجموعة من نخبة المفكرين والمترجمين، بنقل هذا العمل الموسوعي الكبير الى اللغة العربية، في ٢١ مجلدا ضخما. كان في مقدمة هؤلاء المترجمين الكبار الدكتور زكي نجيب محمود، والدكتور عبد الحميد يونس، والناقد الادبي علي ادهم.

حضارة الشرق

وقد قضى ديورانت ثماني سنوات من ربع القرن الذي قضاه في تناول البشر على هذا النحو الموسوعي، في دراسة حضارة الشرق وحده، يقول عن الفترة التي قضاها مع حضارات الشرق «كيف يتاح لعقل غربي ان يفهم الشرق؟ ان ثمانية اعوام قضيتها في الدراسة والسفر، لم يكن من شأنها سوى ان توضح لي هذه الحقيقة ايضا، وهي ان العمر بأسره لو خصص للبحث العلمي لن يكفي طالبا غربيا، ليدمج نفسه في روح الشرق الدقيقة اللمحات، وفي تراثه الغامض».

ولكن لماذا بدأ «ديورانت» دراسته للحضارة بآسيا؟

يقول ديورانت في مقدمته للموسوعة ان قصتنا تبدأ بآسيا، ليس لانها كانت مسرحا لاقدم مدينة معروفة وحسب، ولكن لان تلك المدنيات كونت البطانة والأساس للحضارة اليونانية والرومانية، التي ظن خطأ، السير هنري مين، انها المصدر الوحيد الذي استقى منه العصر الحديث حضارته وسوف يدهشنا ان نعرف كم مخترعا من ضروريات حياتنا، وكم من نظامنا الاقتصادي والسياسي، وكم مما لدينا من علوم وآداب، ومن فلسفة ودين يرتد الى الشرق. وفي القرن العشرين، حيث تخطو السيادة الاوروبية نحو الانهيار، فان الامر يبدو وكأنه صراع شامل بين الشرق والغرب. وهنا نرى التعصب الاعمى الذي ساد كتابتنا التقليدية للتاريخ، والتي تبدأ رواية التاريخ الحضاري للبشرية من اليونان، وتلخص آسيا كلها في سطر واحد. لم تعد غلطة علمية، بل كانت لخفاقا ذريعا في تصوير الواقع، ونقصا فاضحا في ذكائنا، ان المستقبل يولي وجهه شطر المحيط الهادي، ولا بد للعقل من ان يتابع خطاه.

الدكتور عبد القادر محمود

الحضارة في خمسة اجزاء

وقد قسم «ول ديورانت» موسوعته الى خمسة اجزاء: التراث الشرقي، والتراث الكلاسيكي، التراث الوسيط، التراث الاوروبي، التراث الحديث. ولكن الدكتور عبد القادر محمود، عندما بدأ الاعداد لتحويل هذه الموسوعة الى عمل اذاعي، قسمها الى ثماني حضارات وبدأ بالحضارة الاسلامية.

وحول بداية العمل في هذه الملحمة يقول: هذا العمل في ذهني منذ اكثر من ربع قرن، عندما بدأت اطالع هذه الموسوعة واقدم اجزاء منها في اذاعة الشرق الادنى، ولكن الاعداد هذه المرة يختلف، لان المؤلف في تاريخه للحضارة والثقافة والآداب والفنون المختلفة، كان علميا تاريخيا محضا، ولم يكن يهتم باعطاء احداث التاريخ ابعادها واشكالها الدرامية، وهذه هي مهمة المعد في اي برنامج ثقافي، اعني البحث عن المواقف الدرامية، وصياغة الاحداث عبر بناء فني جذاب، يجذب المستمعين بما يجعلهم يستوعبون المادة الثقافية المتضمنة.

● هل بدأت بحضارة اسيا، كما بدأ المؤلف؟

- البداية في الاعداد الاذاعي كانت مختلفة عما بدأ به المؤلف، ذلك اننا جعلنا الجزء الاول (٣٠ حلقة) منصبا على الحضارة المصرية القديمة، وكان التركيز في هذه الحضارة، على صلتها بالدين، ففي الحضارة المصرية القديمة تقوم العلوم على الدين، كالهندسة والطب مثلا، الهندسة متمثلة في بناء الاهرام، والطب متمثلا في التحنيط.

● ولكن، هل يغني تقديم هذه الموسوعة في ٢٤٠ حلقة اذاعية، عن قراءتها؟

- تقديم اي كتاب في عمل اذاعي لا يغني عن العودة اليه مرة اخرى، من جانب المستمع او القارئ، فما بالنا والكتاب هذه المرة موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الحضارات كلها، فلا بد من قراءة العمل في اصله، حتى يمكن الوعي بحركة سير الحضارات في مختلف النواحي العلمية والادبية والفنية، ثم ان التاريخ كثيرا ما يجني على الابداع الفني، وهذا ما حاولت تجنبه، فالتوفيق بينهما عملية صعبة جدا، ولا بد من تفادي الجانب العلمي المباشر، الذي تتسم به المادة العلمية لقصة الحضارة، اذ ان المستمع يريد ان يسمع حوارا بين شخصيات وشخوص بينها تفاعل، وليس هذا موجودا في الكتاب العلمي التاريخي.

● كيف كان ديورانت، مختلفا عن غيره من علماء ومؤرخي الغرب، في نظرته الى الحضارات الشرقية؟

- كان ديورانت منصفا جدا في كتابته عن حضارة الشرق، وهذا واضح جدا فيما قاله عن البدء بآسيا، وهو ربما وقع في اخطاء قليلة، عندما نقل فيما كتب عن مؤرخين غربيين منحازين لحضارتهم الى اقصى حد، ولكنه في النهاية وضع الحضارة الشرقية في منزلتها التي تليق بها واشاد بعلماء الاسلام ونهجهم التجريبي، وما قدموه للحضارات اليونانية والرومانية والاوروبية من اصول ودعائم راسخة.

● ما الذي حرصت عليه، وانت تعد لتقديم هذا العمل الثقافي الموسوعي الضخم؟

- كان حرصي على ان تكون الصورة شاملة، اشبه بالبانوراما التي تضع حضارات الدنيا في منظومة واحدة، وهذا ما اراده المؤلف عندما سعى الى تصوير الكل في صورة واحدة، وهنا احب ان استشهد بفقرة مما قاله «ول ديورانت» نفسه، «لان تاريخا يكتب للمدنية، هو اشبه في جرأته بالمحاولات الفلسفية كلها».

ويوجه الدكتور محمود كلامه الى جيل الشباب للاطلاع على ما يستطيع من هذه الموسوعة الكبيرة، «لان من يقرؤها، يستطيع ان يعرف كيف قامت وانهارت حضارات الدنيا كلها».

اهرامات الجيزة وآثار الحضارة الفرعونية

جريمة

اغتصاب طفلة في السابعة من عمرها جنوب برايتون

برايتون: مكتب «الشرق الاوسط»

شهدت المنطقة السياحية ديفيل دايك في مقاطعة سسكس (جنوب انجلترا) قبل يومين واحدة من ابشع الجرائم التي تعرضت لها طفلة في السابعة من عمرها حيث اختطفها احد المجرمين اثناء لعبها أمام منزلها. وبعد ان كمم فمها وضعها في الحقيبة الخلفية لسيارته وانطلق بها عشرة اميال ثم اخرجها وقام بالاعتداء الجنسي عليها وتركها عارية ثم لاذ بالفرار.

وكافحت الطفلة بعد استرداد وعيها عدة ساعات في التعرف على معالم المنطقة والخروج الى احد الطرق العامة مع حلول المساء حيث انطلقت تصرخ في طلب النجدة الى ان لفتت انتباه زوجين كانا في طريق عودتهما الى منزلهما فتوقفا وبدآ في تهدئة روع الطفلة والحالة الهستيرية التي كانت عليها ثم اصطحباها الى مستشفى سسكس الملكي لاسعافها قبل ان يتم تحويلها الى مستشفى الكسندرا الملكي للاطفال.

ورغم الحالة السيئة التي كانت عليها الطفلة عقب نقلها الى المستشفى إلا انها تمكنت من إعطاء وصف دقيق للمجرم الذي اعتدى عليها وللسيارة التي ارتكبت داخلها الجريمة وتحديد طرازها (فورد سيرا).

وفرضت الشرطة حصاراً حول المنطقة التي وقعت فيها الجريمة، فيما بدأت مجموعة اخرى في البحث عن اي آثار في المنطقة، الى ان تم وبواسطة الكلاب المدربة العثور على ملابس الطفلة، وحذائها.

ثم بدأت الشرطة تحرياتها في منطقة واسعة ومن منزل الى آخر وفي محاولة للتوصل الى اي دليل يؤدي الى التعرف على هوية مرتكب الجريمة الذي اعطت الطفلة وصفاً دقيقاً لملامحه وملابسه ولون سيارته وطرازها، حتى يتسنى للشرطة إلقاء القبض عليه.

كما وزعت نشرة عامة بهذه الاوصاف في انحاء المنطقة تناشد الراي العام من سكانها تقديم المساعدة للشرطة.

وقد وصف المتحدث الرسمي باسم شرطة سسكس هذه الجريمة بانها من اكثر الجرائم المروعة التي تم فيها الاعتداء الجنسي على طفلة عزلاء لا تملك اي قدرة للدفاع عن نفسها أو مقاومة مرتكبها.

وإن كان المتحدث الرسمي للشرطة قد اعرب عن ارتياحه للعثور على الطفلة حية بعد تعرضها لهذه الجريمة النكراء. والجدير بالذكر ان المنطقة المحيطة بمدينة برايتون على الساحل الجنوبي لمقاطعة انجلترا كانت قد شهدت ومنذ اربعة اعوام مضت واحدة اخرى من جرائم قتل الاطفال التي ذهب ضحيتها طفلتان لم يتم العثور على قاتلهما حتى الآن ومنذ ان اكتشفت جثتي الطفلتين كارين هاداواي ونيكولا فيلوز داخل احدى الحدائق العامة التي لا تبعد عن مسكن الطفلة التي اغتصبت قبل يومين بميلين.

بدء اعمال المؤتمر القومي للنازحين السودانيين

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من صلاح محمد ادريس

بدأت بقاعة الصداقة في الخرطوم اعمال المؤتمر القومي للنازحين. يأتي هذا المؤتمر في الوقت الذي اخذت فيه هذه القضية محور اهتمام حكومي اقليمي ودولي، بما افرزته هذه القضية من انعكاسات سلبية على الاقتصاد والتقنية والنواحي الاجتماعية في السودان. وقد ادى هذا بدوره الى ارهاق الميزانية وتدني الخدمات على مستوى العاصمة وبعض المدن الاخرى وبناء على ذلك كان لا بد من قيام مؤتمر قومي يتناول الجذور الاساسية لهذه القضية ويعمل على ايجاد الحلول المستندة على اسس علمية. وسيستمر المؤتمر خمسة ايام ويشتمل على ١٢ جلسة عمل على ان يختتم اعماله في ٨ فبراير (شباط) الجاري. ويضم المؤتمر كل المهتمين والمختصين في هذا المجال بدءاً من وزير الاغاثة بشؤون النازحين وانتهاء بافراد القبائل النازحة وزعمائها مروراً بممثلين عن المنظمات الدولية.

وقد اشار ممثل الحكومة السودانية في المؤتمر عثمان حسن اثناء الجلسة الافتتاحية الى جهود الحكومة لمعالجة هذه المشكلة والى دور المنظمات الدولية الطوعية في هذا الشأن.

كما خاطب وزير الاغاثة وشؤون النازحين بيتر أوداث المجتمعين مؤكداً ان قيام مؤتمر حوار وطني من اجل السلام هو الخطوة الاولى من اجل حل قضايا النازحين.

وقد تراس جلسة العمل الاولى الوزير اوراث الذي اشار الى ان عدد النازحين بسبب ظروف الجفاف قد بلغ ٦ ملايين و٧٨٤ الفا و٤٧٠ نازحاً من كافة مناطق السودان. وقد طالب عدد من المشاركين العمل على تطوير الريف بهدف تقليل العبء على المدن من جراء الهجرة اليها. كما تم التطرق في ورقة ثانية الى سياسة الحكومة السودانية تجاه مشكلة النازحين منذ ١٩٨٤ والقائمة على ادخال النازحين دائرة الانتاج وتدعيم الخدمات بالمناطق التي يعملون بها وغير ذلك من المشاريع الاخرى. كما تم التطرق الى جهود المنظمات الدولية في هذا المجال.

الاعداد لمشروع ثالث لاستشراف آفاق ومستقبل العالم العربي

باريس: «الشرق الاوسط»

تعتزم المجموعة الاقتصادية الاوروبية، بتعاون مع الجمعية الدولية المستقبلية، القيام بدراسة سيناريوهات مستقبل العالم العربي في الثلاثة عقود المقبلة، وذلك في اطار دراستها الشمولية لتوقعات العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، على غرار ما قامت به مع امريكا اللاتينية.

وقد عهد الى «الجمعية الدولية» (Futurible) مهمة انجاز هذه الدراسة مع الاستعانة بالمراكز والمعاهد المتخصصة في دراسات مستقبل العالم العربي، والخبراء المهتمين بالموضوع.

والهدف الرئيس من الدراسة تحليل ودراسة السيناريوهات البديلة لمستقبل العالم العربي ضمن بنيته القطرية، وداخل بنية المجتمع الدولي، حيث من المنتظر ان تمكن الدراسة من معرفة التحديات التي ستواجهها اقطار العالم العربي، وادراك الممكنات التي ستوفر لديها في العشرين او الخمس والعشرين سنة المقبلة.

وتشير خطة الدراسة الى تنفيذ برنامجها على مراحل: الاولى منها تتمثل في الحصر الشامل لبيبلوغرافيا الدراسات المستقبلية المتعلقة بالعالم العربي في مختلف اللغات والتي كان مدى استشرافها عشر سنوات فما فوق.

فيما تنتهي المرحلة الثانية باعداد المسودة الاولى لتقرير الدراسة وتفصيل جزئياتها، ومناقشتها في ندوة تضم الى جنب فريق العمل، خبراء متخصصين في الميدان. ومن المؤمل ان ينتج عن هذه الندوة تصميم مفصل لمحتويات الدراسة وتحديد مبدئي للسيناريوهات التي سيضعها التقرير النهائي.

اما المرحلة الثالثة فتشتمل على تقييم الدراسة التمهيدية المنجزة في المرحلتين السابقتين والاعداد لندوة موسعة لمناقشة التقرير النهائي.

وتأتي المرحلة الرابعة بصورة ندوة تضم ما بين ١٥ و٣٠ خبيراً للدراسة ومناقشة التقرير النهائي قبل القيام بنشره وتستمر دراسة المشروع ١٤ شهراً اذ من المتوقع عقد الندوة المخصصة لمناقشة التقرير النهائي في ابريل (نيسان) في عام ١٩٩١. وقد تم تشكيل فريق عمل من الخبراء لانجاز المرحلة الاولى من المشروع ويتكون الفريق من الدكتور المهدي المنجرة (المغرب) والدكتور اسماعيل عبد الله (مصر) والدكتور ابراهيم سعد الدين (مصر) والدكتور خير الدين حسيب (العراق) وهوجس دوجو فنيل (فرنسا) والدكتور انطوان زحلان (لبنان) ومحمد بريش (المغرب) والدكتور عبد الله نور.

وسيتم عقد الاجتماع التمهيدي الاول بمقر المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل يومي ٦ و٧ فبراير (شباط) ١٩٩٠ لتحديد خطة ومنهج الدراسة واستكمال التصور العام للمشروع وسيحمد فريق العمل على الاستفادة من مشروعين انجزا في ميدان الدراسات المستقبلية الخاصة بمستقبل العالم العربي وهما «مشروع استشراف مستقبل العالم العربي» الذي انجزه «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت والذي امتدت دراسته وانجازه لسبع سنوات. و«مشروع المستقبلات العربية البديلة» الذي انجزته جامعة الامم المتحدة بتنفيذ من «منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الاوسط في القاهرة. واستغرقت دراسته وانجازه ٦ سنوات.

مركبة الفضاء السوفياتية الاتوماتيكية التي هبطت على سطح القمر.

اسرار وحقائق يذيعها السوفيات عن اخفاق برامج الفضاء

لماذا أخفق السوفيات في تحقيق حلم البشرية بالهبوط على سطح القمر؟

هامبورج: «الشرق الاوسط»

منذ ان أطلق الاتحاد السوفياتي اول صاروخ القمر في ٢ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٥٩ بنجاح، استطاع العلماء السوفيات وطوال السنوات الماضية تحقيق انجازات علمية في مجال الفضاء وضعته في مقدمة مضمار السباق لاكتشافات العوالم المجهولة للكواكب والأجرام التي تدور في فلك الأرض.

وقد مرت هذه المحاولات العلمية السوفياتية بعديد من المراحل التي كان أبرزها اول هبوط للمركبة «لونا - ٢» على سطح القمر في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٥٩، والنجاح في اطلاق اول قمر صناعي يدور حول القمر في مارس (آذار) عام ١٩٦٦ وانتهاء بهبوط اول عربة اتوماتيكية (لينوخود) تسير على سطح القمر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٠.

وقد عرف العالم فيما بعد ان السوفيات كانوا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق حلم البشرية بهبوط اول انسان على سطح القمر غير انهم ولأسباب فنية وأخرى مجهولة حتى الان لم يحققوا ذلك الانجاز الباهر الذي قطف ثماره علماء الفضاء الامريكيون وعبر برنامجهم الفضائي «ابوللو» الذي أتاح لهم الفرصة في ٢٠ يوليو (تموز) من عام ١٩٦٩ بهبوط اول رواد امريكيين يتقدمون بخطواتهم الأولى على سطح القمر.

والان وبفضل سياسة الانفتاح (الجلاسنوسيت) التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي في ظل ادارة الرئيس ميخائيل جورباتشوف بدأوا يكشفون النقاب عن الأسرار التي احاطت ببرامجهم للفضاء منذ ان عكفوا على اعداد دراساتها الأولية الى الاخفاقات التي تعرضوا لها وبقيت طي الكتمان لم يعلن عنها حتى وقت قريب، ودون خشية توجيه حملات اللوم الان على اخفاقات الماضي.

وقد عاد خمسة من العلماء الامريكيين في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا مؤخرا من زيارة موسكو، حيث أتيحت لهم فرصة زيارة عدد من مراكز الفضاء السوفياتية، وفحص اول مركبة فضاء اوتوماتيكية قطعت اول رحلة قصيرة على سطح القمر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٠، وكذلك الكبسولة التي عادت بالرواد من احدى رحلاتهم الفضائية الى الأرض والمستوى الفني المتخلف في اعدادها والذي لم يمكن علماء الفضاء السوفيات من احراز السبق على الامريكيين في اكتشافات الفضاء، والوصول الى القمر في فترة مبكرة عن وصول الرواد الأمريكيين.

وقد كان لسياسة الانفتاح السوفياتية وانتهاج أساليب كشف الحقائق التي ظلت مطوية سنوات طويلة الفضل في ابراز حجم الاخفاقات السوفياتية في ميدان الفضاء. والان ها هي العربة الأوتوماتيكية الفضائية التي ظل سرها محاطاً بالتعتيم على كبار المسؤولين في مراكز الفضاء السوفياتية انفسهم، معروضة علانية في معهد الملاحة الجوية في موسكو، بل ان مدير المعهد اوليج اليفانوف هو الذي قام بتقديم شرح تفصيلي يصوب الكبسولة الفضائية والسماح لأساتذة معهد ماساشوسيتس التكنولوجي بالتقاط صور تفصيلية لها مع العربة الاوتوماتيكية السوفياتية والتي نشرها المعهد الأمريكي مؤخرا.

ويقول البروفسور لورانس يونج احد العلماء الأمريكيين الخمسة الذين قاموا بزيارة مراكز الفضاء السوفياتية وأطلعوا على ادق أسرارها «لقد كانت لحظة درامية مثيرة يستحيل نسيانها عندما سألت عن احدى المعدات الرابضة في ركن القاعة التي قمنا بزيارتها في معهد موسكو للملاحة الجوية، وجاءني الرد المباشر على لسان كبير المسؤولين عن برامج الفضاء السوفياتية انها العربة الأتوماتيكية لينوفود التي هبطت على سطح القمر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٠».

ويضيف البروفسور لورانس: «لقد كانت العربة مكشوفة تماما ومحاطة بمعدات الصيانة، الأمر الذي يسهل الاطلاع على ادق تفاصيلها بكل يسر والتقاط صورها جزءا جزءا. بالاضافة الى تطوع خبراء الفضاء السوفيات تقديم تفسيرات مفصلة عن أسباب لخفاق علمائهم في السبق وتحقيق حلم البشرية بالهبوط على سطح القمر في الفترة التي كانت فيها المركبة الفضائية السوفياتية الاتوماتيكية لوناخود جاهزة بالفعل للانطلاق منذ عام ١٩٦٨ اي وقبل عام من هبوط اول انسان امريكي على سطح القمر في يوليو (تموز) عام ١٩٦٩. غير انه ولأسباب فنية واقتصادية تأخر اطلاق المركبة، وتخلف السوفيات لأول مرة في السباق الى القمر، بل انهم وبعد هبوط نيل ارمسترونج وادوين الدرين على سطح القمر، قام السوفيات بشن حملة دعائية وفي محاولة للاقلال من النصر العلمي الكبير الذي اصبح ملكا للبشرية، وواصلوا برامجهم بعد ذلك ببطء ونجحوا في اطلاق الصاروخ لونا - ١٦ الى القمر في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٠، واعادتها بعينات من صخوره وبالاستعانة بالمعدات الأتوماتيكية، والتخلي عن ارسال انسان الى سطح القمر بعد ان اخفق مشروع لونا بوفاة مصمم مركبات الفضاء السوفياتي في منتصف الستينات.

تقرير رسمي يقرع ناقوس الخطر

مليونا تلميذ في مدارس انجلترا وويلز لا يعرفون شيئا عن التاريخ والجغرافيا


مستوى متدني للتعليم العام في المدارس البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»

كشفت احدث دراسة رسمية أعدتها دائرة التفتيش في هيئات التعليم في انجلترا وويلز وأذيعت حديثا عن تدني مستوى التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية وعجزه عن تزويد ما يقرب من مليوني تلميذ يتلقون تعليمهم في هاتين المرحلتين بالمبادئ الأولية والمعلومات العامة لمناهج التعليم المقررة لهاتين المرحلتين.

وتشير الدراسة الى افتقاد التلاميذ في المدارس الابتدائية في كل من انجلترا وويلز الى تلقي دروس في مبادئ الجغرافيا والتاريخ او اي تصور لرسم خرائط الجزيرة البريطانية نفسها والقدرة على تحديد مواقع عاصمته والمدن الكبرى الداخلية عليها.

وفيما تركز المناهج في المرحلة الابتدائية على تلقين التلاميذ معلومات عامة في الدراما، والموسيقى، فان النتائج التي تثمرها هذه البرامج في نهاية المرحلة الابتدائية لا تعدو إلمامهم بترديد الأناشيد وأداء المشاهد التمثيلية في المناسبات التي تحتفل بها المدارس في نهاية العام.

وتضيف الدراسة الرسمية التي اعدتها دائرة التفتيش في هيئات التعليم في انجلترا وويلز الى ان المرحلة الثانوية، رغم تركيز وزارة التعليم والعلوم البريطانية على تطويرها واستحداث برامج تعليمية جديدة تؤهل خريجيها الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا او العمل، تتجاهل تدريس مناهج العلوم الحديثة والتكنولوجيا بسبب افتقاد مدارس هذه المرحلة المهمة من التعليم للكوادر المؤهلة من المدرسين وبنسبة ٤٠ في المائة على الاقل في المدارس الخاصة، وبما يقرب من ٨٠ في المائة في المدارس الحكومية.

فيما اصبح العجز في توفير مثل هذه الكوادر المؤهلة لتدريس العلوم، والتكنولوجيا، واللغات الحديثة، والرياضيات، والموسيقى، والتعليم الديني وحتى قواعد وآداب اللغة الانجليزية نفسها ظاهرة بارزة في حقول التعليم الثانوي.

وقد فسر المسؤولون عن الاتحادات النقابية لمدرسي المرحلتين الابتدائية والثانوية، والمتحدث العمالي للشؤون التعليمية ما ورد في الدراسة الرسمية لهيئات التفتيش في انجلترا وويلز هذا القصور الخطير في مستويات التعليم في هاتين المرحلتين بانه نتيجة لخفض الميزانيات المخصصة للانفاق على التعليم العام، وتجاهل الاهتمام بتدريب الكوادر المؤهلة من المدرسين، وتحسين مستويات الاجور التي يتلقونها مقابل التدريس في هاتين المرحلتين.

وحذر المتحدث العمالي في شؤون التعليم من مغبة تجاهل مثل هذه الحقائق وانعكاساتها على الجيل المقبل

TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA
SALES OFFICES
AND REPRESENTATIVES

WEST GERMANY
HAUSS IINT'L CONSULTANTS
Gotenstrasse 2, D6238 Hofheim A-TS,
(B-Frankfurt/Main), West Germany,
Tel. 06192 8083, Tlx 6192939 HIC D
Fax. (06192) 21278

JAPAN
JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.
NEW GINZA BLDG., 3-13, GINZA, 7 CHOME,
CHOU-KU,
TOKYO 104, JAPAN, TEL. 035 718748,

SWITZERLAND
LEADERMEDIA
Case Postale 166, Route D'Oron 2,
CH-1010,
Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071
Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SPAIN
SARMIENTO UMLAUFF 7 ASSOCIATES
Pedro Texeira Mart 1, Off 319320
Madrid 20, Spain,
Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A.
ATTACHE INC
1331 Penn Ave NW, Suite // 920,
Washington D>C> 20004
U.S.A.., Tel. 1 202 638 7183, Tlx 897063 G
Fax. 1 202 638 1887

وجه (الخميس)

ديفيد سوشيه: هركيل بوارو الفنان والاديب والموسيقي

لندن: «الشرق الاوسط» من علي الحاج

لو ان الروائية البريطانية اجاثا كريستي لاتزال حية، لكانت صرخت: «هذا هو هركيل بوارو الذي جعلته بطلا لقصصي البوليسية».

انه الممثل والمؤلف والموسيقي ديفيد سوشيه الذي جسد شخصية مفتش التحري البلجيكي الذي يمزج بين اللغتين الفرنسية والانجليزية ويفكك رموز اكثر الجرائم غموضا وتعقيدا.

وبقدر ما فشل جيريمي بريت في اداء دور شيرلوك هولمز في المسلسل التلفزيوني الذي تعرضه قناة «الآي تي في» مساء كل يوم خميس، تألق ديفيد سوشيه في دور هركيل بوارو، وساهم اداؤه مساهمة فعالة في انجاح الحلقات التي تم عرضها حتى الان.

وديفيد سوشيه من اكثر الفنانين البريطانيين ثقافة فهو اديب وشاعر وموسيقي اضافة الى انه يتقن الى جانب لغته الاصلية، اللغات الفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية.

ظهر ديفيد سوشيه في عدد قليل من الافلام برغم نجاحه كنجم مسرحي وسينمائي وتلفزيوني. والسبب ان الرجل حريص على اختيار الادوار التي تلائمه، وهو يقول في هذا الصدد: «ليس المهم كم هو عدد الافلام التي اظهر فيها بقدر ما هو مهم نوع هذه الافلام ومستواها».

آخر اخبار ديفيد سوشيه انصرافه الى تأليف كتاب عن تاريخ السينما منذ نشوئها حتى اليوم يضاف الى سلسلة مؤلفاته الادبية والسياسية والموسيقية.

ومعروف ان لديفيد سوشيه، شقيقا يعمل في حقل الاعلام التلفزيوني اسمه جان سوشيه وهو يعتبر من ابرز الوجوه التي انطلقت من الشاشة الصغيرة لتتبوأ مركزا مرموقا في الميدان الاعلامي في بريطانيا.




ديفيد سوشيه

اسبانيا تتلف أشرطة الفيديو الممنوعة

شنت السلطات الاسبانية في مدريد مؤخرا حملة مكثفة لمكافحة ترويج اشرطة الفيديو الممنوعة، بهدف حماية المجتمع الاسباني من المضامين الضارة التي تبثها هذه الممنوعات الفنية.

وقد صادرت هيئة مكافحة الاشرطة الممنوعة ٣٠٠ الف شريط قدرت قيمتها بـ ٤٥٠ مليون بيزيتا (٤ ملايين دولار) حيث قامت البولدوزرات باتلافها.

(وكالة رويتر)

عرب وعجم

صالح بن راشد البكر

بولين كولين

سارة فيرجسون

● الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة يفتتح في الثامن والعشرين من فبراير (شباط) الحالي بمركز جدة الدولي للمعارض معرض المنتجات المصرية بحضور الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري.

وقد وجه السفير سيد قاسم المصري سفير مصر في السعودية، الدعوة لكبار المسؤولين والفعاليات الاقتصادية ورجال الاعلام لحضور افتتاح المعرض.

● الشيخ صالح بن راشد البكر، صدر الامر السامي بتمديد فترة تعاقده مشرفا عاما على معهد العاصمة النموذجي في الرياض الذي يعد من أقدم وأبرز المؤسسات التعليمية والتربوية في المملكة العربية السعودية وتخرجت منه عدة اجيال تشغل حاليا مراكز قيادية في الدولة.

● محمد عبد الله اللهو مسؤول التوظيف في مستشفى الملك خالد التخصصي بالرياض، اجريت له بنجاح جراحة في المستشفى تحت اشراف الدكتور الامريكي جون والتر.

● هيشاشي اوادا مساعد وزير خارجية اليابان وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق يومين يلتقي خلالها الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية حيث يبحث معه الاوضاع الدولية الراهنة.

● اندريه أوباني رئيس لجنة العلاقات الخارجية لحزب العمل في الكونغو وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر يوقع خلالها بروتوكولا للتعاون بين حزب العمل الكونغولي والحزب الحاكم بمصر.

● اللواء طيار علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني المصرية عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من الكويت بعد زيارة استغرقت يومين شارك خلالها في اعمال المؤتمر الثاني للمنظمة العربية للثقافة الجوية.

● الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة تراس اجتماع مجلس ادارة شركة طيبة للاستثمار والتنمية العقارية الحادي عشر حيث نوقشت الدراسة الخاصة باستراتيجية المرحلة القادمة لتنفيذ مشروعات الشركة الاولى.

● سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان وصل الى دبي امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة لاجراء مباحثات مع سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

● عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة العراقي وصل لندن اول من امس في زيارة رسمية لبريطانيا لبحث تعزيز التعاون الثنائي في المجال الصحي، واجتمع بعد وصوله مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الصحية روجر فريمان.

● سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لدول مجلس التعاون الخليجي استقبل امس غالب علي جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى السعودية وبحثا خلال اللقاء سبل تطوير العلاقات بين دول المجلس والجمهورية العربية اليمنية.

● روان اتكنسون الممثل الكوميدي البريطاني عاد من جولة فنية في الولايات المتحدة لتسلم جائزة افضل مقدمي برامج المنوعات على المسرح البريطاني. كما فاجأ المدعوين في حفل جوائز المنوعات بعروسه الذي عقد قرانه عليها في نيويورك قبل عودته الى لندن.

● سارة فيرجسون (دوقة يورك) طارت الى فرنسا في عطلة قصيرة للاستمتاع برياضة التزلج على الجليد بعد قضائها رحلة اخرى في ربوع سويسرا.

● المهندس عبد العزيز عبد الرحمن الحصين، امين المدينة المنورة المكلف عاد الى المدينة المنورة قادما من المغرب بعد مشاركته في المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية.

● بولين كولينز الممثلة السينمائية والتليفزيونية البريطانية اختارتها لجنة تحكيم جائزة المنوعات لعام ١٩٨٩ افضل نجمة كوميدية تقديرا لبطولتها في فيلم شيرلي فالنتاين. كما حصل السير جون جيلجود على جائزة تقديرية خاصة لخدماته في المسرح والسينما البريطانية.

أفراح

● احتفل عبده مرعي المدير العام بالجهاز المركزي للمحاسبات المصرية بزفاف نجله المحاسب حسام علي الآنسة سلوى هلال النقيب بكلية التجارة، جامعة الاسكندرية بمصر. أسرة «الشرق الاوسط» في القاهرة تتقدم بالتهاني بالزفاف.

● احتفل الضابط المصري النقيب هشام الهواري في الأمن المركزي المصري بخطوبته على الآنسة هالة كريمة رجل الاعمال المصري ابراهيم محمود.

● المهندس علي مراد رضا رجل الاعمال احتفل بزفاف كريمته على الكابتن طيار معتز محمد علي القزني، وذلك في صالة افراح ليلتي بجدة مساء امس (الاربعاء) وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

مواليد

● المهندس صالح بن راشد العبد اللطيف من الادارة الهندسية بالدفاع الجوي رزق وحرمه بمولودهما الثاني واتفقا وحرمه على تسميته اسامة. قدومه بدد وحدة شقيقته سمية.

الزميل فهد بن عبد الله النعيم مخرج نشرة الاخبار بالقناة الاولى بالتلفزيون السعودي رزق وحرمه بمولودتهما الثانية اتفقا على تسميتها «شعاع» وفرحت بمقدمها شقيقتها نوره.

● مهنا بن صالح الشبيكي حكم كرة القدم السعودي رزق وحرمه بمولودة سمياها امجاد انضمت لشقيقها صالح وشقيقتها سارة.

● رزق المقدم محمد شوقي عبد الحكيم بمعهد تدريب ضباط الشرطة المصرية وزوجته السيدة منى بمولودتهما ايمان.

● كمال الزياتي المدير العام بفندق حياة ريجنسي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها شيرين.

وفيات

● فجع السيد سعد المغنم مدير ادارة الاحوال المدنية بمنطقة الرياض بوفاة ابنه خالد (١٣ عاما) في مستشفى قوى الامن نتيجة معاناته مع المرض.. رحم الله خالد.. والهم أسرته جميل الصبر والسلوان

● توفي في الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي ميلاد سليمان تادروس مساعد المحافظ لسكة حديد الجزيرة بالسودان، ووالد كل من العميد سليمان بالجيش السوداني ومراد المراجع العام بالخرطوم ورأفت وجهاد المحاسبين وممدوح المهندس الميكانيكي وسهير، ويقام العزاء في امتداد ناصر بالخرطوم.

أبيض و اسود — لكل عملة وجهان

يوم الاحد الماضي كنت ضمن مجموعة صغيرة من الصحفيين التي توجهت الى أحد المطارات الصغيرة الخاصة قرب باريس لتشهد انطلاق الطائرات المشاركة في أطول سباق جوي في العالم ذهاباً وإياباً من باريس الى لانغاوي في ماليزيا، تلك الجزيرة الاستوائية الساحرة الواقعة في اقصى العالم.

ولأن مسافة السباق تبلغ نحو ٢٥ ألف كيلومتر، فإن الفائز سيدخل كتاب جينيس للارقام القياسية العالمية، الذي يعتبر الدخول فيه شرفاً ما بعده من شرف، لاسيما وأن هذا السباق يعتبر اختباراً صعباً للقدرة على الاحتمال والتركيز.

وكان اكثر ما اثلج قلوبنا نحن القلة من العرب، الذين كنا هناك، مشاهدة نسور من العرب في ريعان عمرهم يستعدون للمشاركة ايضاً في هذا السباق العالمي المثير بحماس الشباب الذي لا يحد من طموحاته سوى حدود العالم ذاته الذي هم على وشك ان يقطعوه شرقاً وغرباً.

فوسط تلك الباحة الواسعة التي اصطفت عليها الطائرات المشاركة وحظائرها التي غصت بالمسؤولين الكبار وممثلي الاذاعة والتلفزيون والمشرفين على السباق وممثليه المجهزين بادوات العصر من الكمبيوتر الصغير الى اجهزة الاتصال والخرائط، كان بإمكانك ان تتبين الطائرتين العربيتين الوحيدتين اللتين ترعاهما شركة طيران الامارات والخطوط الجوية الملكية الاردنية من الخطوط العربية الجميلة التي كتبت عليهما ونقوشهما الشرقية المميزة التي اثارت انتباه الجميع.

وعندما وقفنا لنتحدث مع هؤلاء الطيارين العرب الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة فوجئنا بالمؤهلات الفنية والدرجات العلمية التي يحملونها من ارقى الجامعات والمعاهد العالمية. فالطيار القطري مثلا حمد علي جابر آل ثاني الذي يقود الطائرة الصغيرة التي يرعاها طيران الامارات هو اول طيار عربي يطير بمفرده في رحلة حول العالم في اواخر العام ١٩٨٥ ويحطم خلالها ١٦ رقماً قياسياً للسرعة خلال الـ ٤٠ يوماً التي استغرقتها الرحلة.

أما محمد الامير من السعودية الذي سيساعد الكابتن حمد في حمل الالوان العربية الوطنية الى العالم، فهو الآخر يحمل من الكفاءات الفنية والجامعية الشيء الكثير، فضلا عن كونه رياضياً لامعاً من الطراز الاول.

إنهما صورة للشباب العربي في يومنا هذا، الذين يطلون على العالم بوجه حضاري من اعلى مراتب العلم والتقنية، ليتعاملوا معه معاملة الند للند.

لكن الامر الوحيد الذي شوه بعض الشيء هذه الإطلالة الجميلة وعطل عليها ابعادها الكاملة، هو الذي كان يحدث في لبنان في ذلك اليوم بالذات من قتل وتدمير.

فبقدر ما استقطب الطيارون العرب اهتمام وسائل الاعلام الفرنسية والعالمية، تسلطت الاضواء ايضاً على المجازر التي ترتكب في لبنان والتدمير المنظم الحاصل للمؤسسات والمرافق السكنية، كل ذلك باسم الحرية والديمقراطية وتوحيد الكلمة.

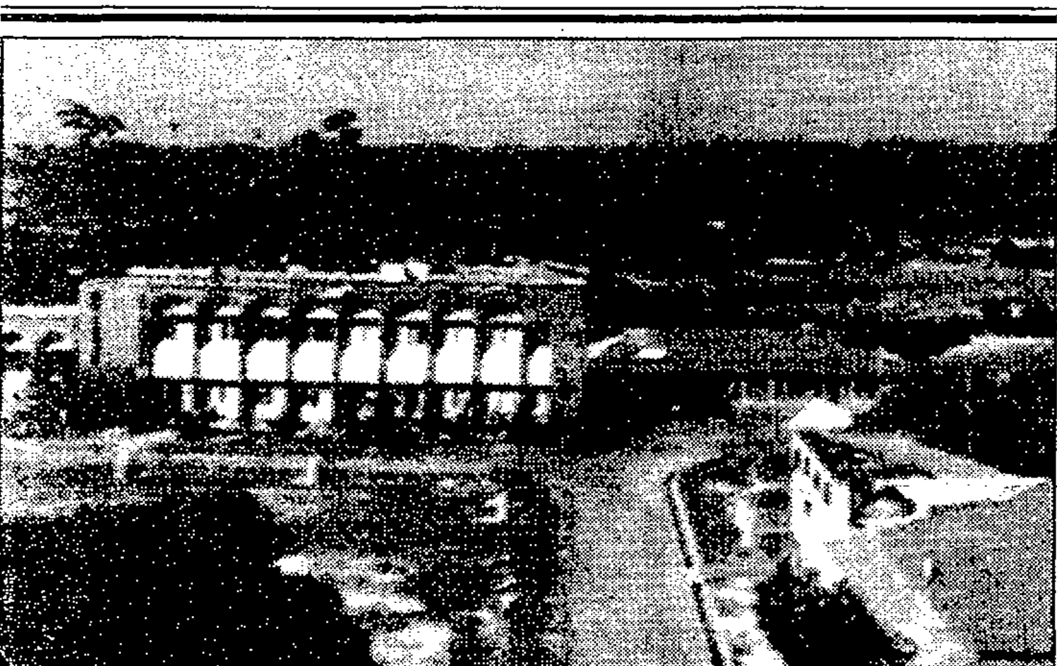
وربما كان افضل تعبير عن هذا التناقض المرير الحاصل بين الوجه المشرق والمظلم في ذلك اليوم، هو السؤال الذي طرحه احد الصحفيين الفرنسيين الذي توجه الي مستغرباً :

ـ كيف يمكنكم انتم العرب، وانتم الآن ما عليه من تقدم واضح في كل المجالات، وحضور قوي في كل المناسبات العالمية، ان تبرروا ما يحصل في لبنان، وهو الذي يزعم انه كان اول من صدر الحرف الى العالم، يوم كان التاريخ مايزال فجراً ندياً والعالم صفحة بيضاء لم تعبث بها سطور الزمن؟

لم أرد، بل نظرت اليه طويلا وفي حلقي غصة عميقة. فعلى مقربة منا كانت أصوات وصراخ اثنين من اللبنانيين تتعالى وتطغى على كل ما عداها من الاصوات. فقد اشتبكا في حوار، لا بل عفواً في جدال عنيف، بعدما تبنى كل منهما وجهة نظر احد فريقي النزاع في لبنان.

ويبدو ان صاحبنا لاحظ ما يحصل بين ابناء البلد الواحد والغربة الواحدة، فهز رأسه في استغراب، ثم مضى قبل ان يتلقى مني الجواب.

نديم نحاس



مستشفي عام في بنجلاديش احد مشاريع الهيئة

الاحتفال السنوي الاول لمشروع «سنابل الخير»

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

يرعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم الثلاثاء المقبل الحفل السنوي الاول لمشروع «سنابل الخير» الذي تقيمه هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بقصر الثقافة بالحي الدبلوماسي في الرياض.

وتهدف الهيئة من اقامة هذا الاحتفال الى التعريف بالنشاطات الخيرية التي تقوم بها ودعوة اهل الخير للتبرع لمشروعاتها التي تغطي مساحة واسعة من العالم الاسلامي.

ومنذ انشاء هذه الهيئة في عام ١٩٧٨م وهي تنمو وتتطور حجم خدماتها في اكثر من ٤٥ دولة. وكان مشروع سنابل الخير «الصدقة الجارية» من التجارب الرائدة التي خاضتها الهيئة بنجاح وكان من ثمراتها ان الهيئة الان تشرف على اكثر من شبكة للمشاريع الصحية الاسلامية في العالم وهي تحقق اكبر تواجد اسلامي بين ضحايا الكوارث من المسلمين في العالم لتساعدهم وتقدم لهم المعونات.

وتقوم الهيئة التي تتبع رابطة العالم الاسلامي ومقرها مكة المكرمة ـ بعدد من انواع الاغاثة. فهناك الاغاثة العينية التي تتمثل بشحن مواد غذائية كالارز والقمح والذرة والحليب والاطعمة المحفوظة والملابس والمصاحف والكتب المدرسية حيث تشحن هذه المواد لاكثر من ٢٣ دولة اسلامية يستفيد منها الايتام المهاجرون والفقراء ومحتاجو المسلمين في العالم.

كما تقوم الهيئة بغوث اللاجئين وضحايا الكوارث في العديد من الدول الاسلامية حيث تمدهم بالملابس والخيام والغذاء وبفرق الاطباء والادوية.

وكذلك تقوم الهيئة في مجال التكافل الاجتماعي بانشاء العديد من ملاجيء الايتام وكفالة بعض الايتام مع اقربائهم واولياء امورهم ويتبع الهيئة ٣٢ ملجأ في مختلف البلدان حيث يوجد في افغانستان ستة ملاجيء ومدارس للايتام في اندونيسيا والفلبين وتايلاند وسريلانكا واوغاندا وتشاد واثيوبيا وكينيا وموريتانيا والصومال والبرازيل ولبنان، كما تقوم الهيئة بدعم العديد من ملاجيء ومدارس الايتام في هذه الدول وتقديم مساعدات عينية ومالية لها.

وتقوم هيئة الاغاثة الاسلامية حاليا بكفالة ٧١٥٠ يتيما في ٢٠ دولة وقد تم في ذلك مراعاة عدة اعتبارات في تحديد اعداد الايتام في بعض البلدان من اهمها مدى التحدي الصليبي والشيوعي في «تكفير» ايتام المسلمين وتنتشر هذه المظلة لتشمل ايتاماً في كل من لبنان (١١٦٦ يتيما) والصومال (١٠٢ يتيم)، وفلسطين (٦٨٤ يتيما) ومصر (١٢) وسورية (٤ ايتام) والسودان (٣) وتشاد (٧٩) واثيوبيا (٢٢٦) وتنزانيا (٢٣) وسيراليون (٤٤) واوغندا (٢٨١) وافغانستان (٢٧٨٥) وباكستان (٣) واندونيسيا (٥٣٦) وسريلانكا (٥٩٣)، والهند (٨١) وبنجلاديش (٥٠) وتايلاند (٢٣٤) والفلبين (١٠٠) والبرازيل (٣٠ يتيما).

وفي مجال الخدمات الصحية فقد أقامت الهيئة ١١٢ مؤسسة صحية بالاضافة الى دعمها عددا من المستشفيات والمراكز الطبية والعيادات وتبلغ ١٥ مؤسسة صحية.

وتوجد هذه المشاريع والمؤسسات الصحية في افغانستان وبنجلاديش والفلبين واوغندا وتشاد وبنين الشعبية وبوركينافاسو وبوروندي ورواندا وموريشوس والسنغال وكينيا والنيجر وتوغو والسودان والصومال وموريتانيا ومصر ولبنان وفلسطين وجزر القمر والبرازيل وسورينام. بالاضافة الى المشاريع الصحية الاخرى كمشروع الرعاية الصحية الاولية في باكستان بين اللاجئين الافغان ومشروع كافل طبيب وعمليات القلب المفتوح وشراء الادوية المخفضة ومشروع الاطباء المتطوعين ومشروع الاعانات الطبية الفردية.

وغير الخدمات الصحية هناك الخدمات التعليمية كالجامعات والمعاهد العليا ومعاهد المعلمين والمعاهد الدينية مما يوفر التعليم والتعليم الجامعي لمئات الطلاب في آسيا وافريقيا وانشاء الخلاوي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

ندوة جامعة اكسفورد حول الانتفاضة في عامها الثاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»

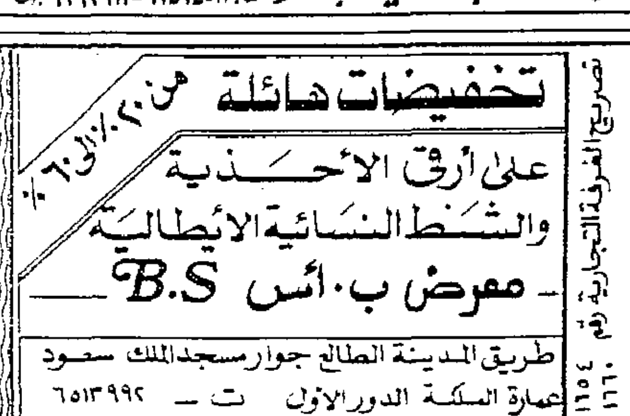
تقيم اللجنة العربية في جامعة اكسفورد ندوة عن الانتفاضة الفلسطينية في سنتها الثانية في ١١ فبراير (شباط) الجاري يحضرها كل من الدكاترة سري نسيبه من جامعة بير زيت ومحمد السعيد سعيد وعفيف صافية وأحمد الخالدي.

وقد كان من المقرر حضور ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا ان مشاغله حالت دون حضوره، وسوف تتم، نيابة عنه، قراءة الورقة التي اعدها للاشتراك بها في هذه الندوة.

للسعوديين فقط

مطلوب مراقب مالي لفندق الهدا شيراتون
(خمسة نجوم)
حسب الشروط الآتية:
١ ـ أن يكون حاصلاً على بكالوريوس تجارة ومحاسبة.
٢ ـ الإلمام التام بالحاسب الآلي.
٣ ـ الإلمام التام بالنظام المحاسبي الأمريكي.
٤ ـ الإجادة التامة للغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.
٥ ـ خبرة عملية في الفنادق لا تقل عن (٥) خمسة سنوات على الأقل، أو في وظيفة مماثلة.
يرجى ممن يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظيفة ارسال طلب مشفوعاً بصور من الشهادات العلمية وشهادات الخبرة وارسالها على العنوان التالي:
مدير عام فندق الهدا شيراتون بالطائف
ص ب ٩٩٩ الطائف ـ المملكة العربية السعودية

بويات دايروب
MANAGERIAL CANDIDATES
ARABIAN DANISH PAINT COMPANY LIMITED IS NOW INITIATING ITS SAUDIZATION PROGRAMME AND REQUIRES IMMEDIATELY 1-2 SAUDI NATIONALS WITH THE FOLLOWING PROFILE...
— 25-30 YEARS
— GOOD EDUCATION F.X. ECONOMIC, BUSINESS ADMINISTRATION — SOME WORKING EXPERIENCE IN SALES WILL BE AN ADVANTAGE (BUILDING MATERIALS).
— SPEAK, READ, WRITE — ENGLISH FLUENTLY.
— OPEN MINDED WITH EAGERNESS TO LEARN AND ADOPT TO A DYNAMIC PRIVATE BUSINESS ENVIRONMENT.
— STUDIES OR WORKING ABROAD AN ADVANTAGE
— BE PREPARED TO FOLLOW A 3-5 YEAR PROGRAMME OF "ON THE JOB TRAINING" TYPICALLY:
* 1 YEAR AS SALES REPRESENTATIVE IN RIYADH
* 1-2 YEARS AS SALES REPRESENTATIVE IN ONE OF OUR 7 BRANCHES
* 1-2 YEARS IN MIDDLE MANAGEMENT POSITON BEFORE FINAL DECISION ON A MANAGEMENT POSITION.
OUR REMUNERATION PACKAGE WILL BE IN LINE WITH THE REQUIRED PROFILE.
KINDLY SEND YOUR APPLICATION TO:
ARABIAN DANISH PAINT CO., LTD.
P.O.BOX 7532, RIYADH 1142, SAUDI ARABIA
ATTENTION PERSONNEL DEPARTMENT:
FURTHER INFORMATION CAN BE OBTAINED FROM
GENERAL MANAGER
NASEER A AL-MOFAWEZ or SALES & MARKETING MANAGER
HENRIK THYGESEN TEL. NOS. 4489258/4489260
DYRUP PAINTS



تخفيضات هائلة من ٢٠٪ الى ٦٠٪
على أرقى الأحذية
والشنط النسائية الايطالية
معرض ب. اس B.S
طريق المدينة الطالع جوار مسجد الملك سعود
عمارة الملكة الدور الاول ت ـ ٦٥١٣٩٩٢
تصريح الغرفة التجارية رقم ١١٥٤ ب ١٦١٠

حالياً بالأسواق
المسرحية الاجتماعية الفكاهية
لولاكي
ضحك متواصل
الرياض : البلجون للانتاج الفني
ت : ٤٠٣٦٠٤٣ / ٤٠٢١٧٥١
جدة :
ت ٦٤٣٤١٠٩ / ٦٤٣٥٤٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

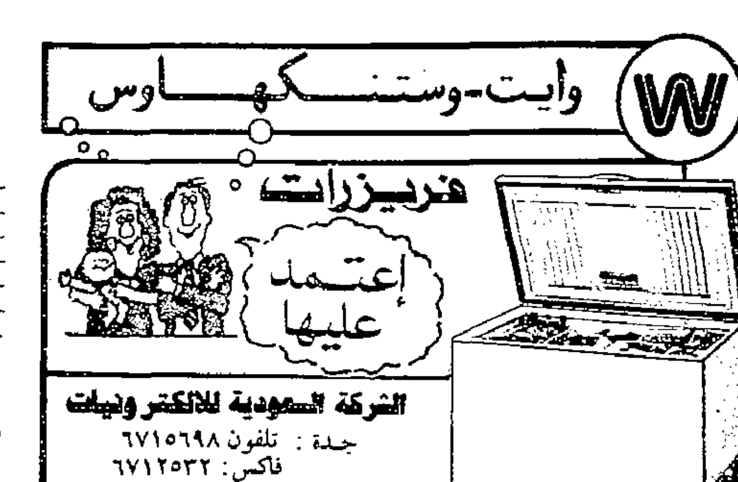
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

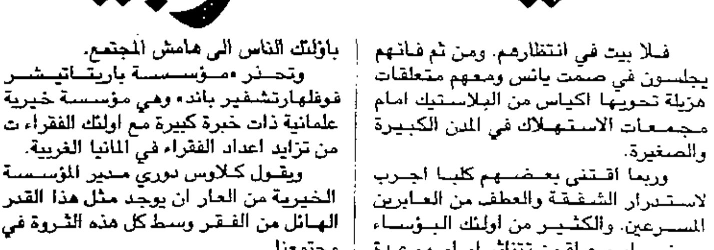
London - Thursday, 8 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4090

الخميس ١٣ رجب ١٤١٠هـ ١٩٩٠/٢/٨ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٩٠





ثلاثة ملايين مشرد داخل المانيا الغربية



هامبورج - دبا: تجتذب سلع الرفاهية المستهلكين الالمان الى المحلات والمتاجر وتضاعف عدد الذين يقومون برحلات باهظة التكاليف الى مناطق نائية وغريبة لتمضية العطلات مرتين في غضون ثلاثة اعوام. كما ان طرق البلاد لم تشهد من قبل مثل هذا العدد الهائل من السيارات الحديثة.

غير ان مشاهد اخرى تطل برأسها وسط هذا الازدهار والحركة الدائبة على الطرق السريعة والمراكز التجارية.

وتتمثل في فقراء يرتدون ثيابا رثة منكسي الرؤوس في ذل يهيمون في الطرقات على غير هدى.

فلا بيت في انتظارهم. ومن ثم فانهم يجلسون في صمت يائس ومعهم متعلقات هزيلة تحويها اكياس من البلاستيك امام مجمعات الاستهلاك في المدن الكبيرة والصغيرة.

وربما اقتنى بعضهم كلبا اجرب لاستدرار الشفقة والعطف من العابرين المسرعين. والكثير من اولئك البؤساء مرضى او معاقون تتناثر امامهم عدة بطاقات كتب عليها «انني مشرد» او «انني مريض بالايدز وجائع».

ودفعت البطالة والايجارات المتأخرة والغرامات والاضطرابات البدنية او العقلية باولئك الناس الى هامش المجتمع.

وتحذر «مؤسسة باريتاتيشر فوقلهارتشفير باند» وهي مؤسسة خيرية علمانية ذات خبرة كبيرة مع اولئك الفقراء من تزايد اعداد الفقراء في المانيا الغربية.

ويقول كلاوس دوري مدير المؤسسة الخيرية من العار ان يوجد مثل هذا القدر الهائل من الفقر وسط كل هذه الثروة في مجتمعنا.

وتزيد الايجارات وتكاليف المعيشة بمعدل يفوق كثيرا زيادة رواتب الفئات ذات الدخل المتوسط والمحدود. اما من يتعرض لضغوط سوء فهم مليونا عاطل ومن يعولونهم.

والى جانب المتعطلين يوجد نحو ثلاثة ملايين شخص مصدرهم الوحيد للدخل هو الاعانات الاجتماعية وتمثل النساء ثلثي هذا العدد.

اما سوق الاسكان فقد اصبح شحيحا. واستغل المضاربون ندرة الوحدات السكنية بجشع لا اخلاقي دون وازع من ضمير والشائع في المدن الكبرى زيادة الايجارات عن متوسط الاجر الشهري.

وقد لا يعثر الباحثون عن وحدة سكنية في ميونيخ وشتوتجارت او هامبورج الا على وحدة من اربع غرف بايجار شهري لا يقل عن الفي مارك نحو ٧٠٠ دولار.

واشار اتحاد المستأجرين الالمان الى انه في الوقت الحاضر هناك حاجة ماسة لاقامة ١,٢ مليون وحدة سكنية جديدة.

وذكرت جمعية الشؤون الاجتماعية اربيتر فولفارت ان ٥٢٠ الف شخص بدون مأوى يقيمون في مساكن الايواء العاجل او في الشوارع.

وفي العام الماضي تلقت محطة السكة الحديد في فرانكفورت على سبيل المثال ١١٣ الف طلب للايواء العاجل حيث لم يكن لدى العديد منهم مكان للنوم اثناء الليل.

وفي برلين الغربية اقامت السلطات مطاعم لتقديم الحساء وغرف يمكن للناس اللجوء اليها اتقاء للبرد. ولكن لا يقتصر فيض المشردين على المدن الكبرى فقط.

ويقول يواقيم انجلهارت رئيس جمعية تقدم مساعداتها في بلدة صغيرة على مشارف هامبورج «لدينا ازدحام شديد الى حد اننا نضطر الى ارسال ثلاثة منهم للغابات كل ليلة».

ويلتقي المشردون في ميادين المدينة يحتمون من البرد ليلا في المتنزهات ومداخل محطات مترو الانفاق وتحت الجسور وفي عربات الشحن التابعة للسكك الحديدية المنتظرة وفي المباني المهجورة.

ويهوي العديد منهم الى ادنى مراتب الكرامة الانسانية وينشد ضالته في المخدرات وقبل سنوات قلائل كان البؤساء من الرجال اساسا. ولكن منهم الان عائلات وشباب ونساء.

ويزداد الموقف تدهورا بعد ان وفد العام الماضي اكثر من سبعمائة الف الماني شرقي وبولندي الى المانيا الغربية فضلا عن ١٣٠ الف شخص قدموا من العالم الثالث سعيا للحصول على اللجوء السياسي.

صباح الخير

الهجاء بين الاخوانيات والمشاتمات

كنا قد ذكرنا كيف يصبح الهجاء قالبا اصيلا للفكاهة في الادب العربي. وعندما يأتي هذا الهجاء باللغة العامية تتألق الدعابة فيه بشكل بالغ الروعة سلس المعنى. وبرع في هذا النوع من الادب شعراء شعبيون في سائر البلدان العربية، ودفع قسم منهم ثمنا غاليا على هجائهم، كما حدث لبيرم التونسي نتيجة شعر لا سبيل الى ذكره هنا. وبقدر معلوماتي في هذا الميدان، لم اجد شاعرا ولع وبرع في الهجاء في العصر الحديث كالصحفي والشاعر الشعبي، عبود الكرخي. والمجلدات الاربعة من ديوانه تغص باطرف ما قيل في باب الهجاء والمداعبات الشخصية.

لقد دأب الشعراء الشعبيون في العراق على الخوض بما يسمى بالاخوانيات، وهي القصائد التي يهاجم فيها بعضهم البعض من باب المزاح البريء والمداعبة. انها نوع من كرة القدم الشعرية. ومن امثلتها ما حدث في عام ١٩٣٢ عندما نشر الهوجي الحاج جودي قصيدة يداعب فيها عبود الكرخي بعنوان «عبود منك ممنون». وقبل ان يزج عبود نفسه بالمعركة تحرى في الامر واستطلع الموقف فاكتشف ان ذلك القهوجي من مدينة الكوت وكان يعتز بشارب طويل كث واشقر اللون. وكان في ذلك ما يكفي للشاعر الكرخي فتصدى اليه بالجواب:

يا حاج جودي يا عتر	يا الشاربك طوله متر
ثخنه جمع، عرضه شبر	يشبه الذيل البزون
يا قهوجينا يا قزم	بالجسم والشارب ضخم
تنزل علينا بهالشتم	ما تخاف من الله يكون؟
يا اشقر الشارب اظن	من ثقلهن حاعل حزن
عندك شوارب للسفن	بيهن حبال يجرون
يا حاج جودي شواربك	تصلح الى اهل السمك
كرفه وحبل شص وشبك	وحذافة منها يحوكون
خذ نصحي يا احمر بوز	يا مشورب ويا قزموز
زينهن باول تموز	وهدها باول كانون
بالصيف زحمة تانيك	وعن مشتريتك تلهيك
بفصل الشتا اتدفيك	وحملك اخي شوية يهون

هذه مداعبة، ولكن الشاعر كثيرا ما فتح عقيرته بهجاء لاذع ضد خصومه، كما في هذه الابيات:

لا تنتفخ، هم تفش	جاك الشتا لم لك عش
يذكر جنابك من كان	جوعان معدم هلكان
جلدك من الحك هريان	والقمل به معشعش
اعطيك حق الدربك	لو تيهت من حقك
مكدي وكنت عن حلقك	ذبان يا بومة تنش

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

أفضل روايات العام الماضي

تابعت باهتمام اختيارات لجنة «جائزة الكتاب» لأفضل الروايات الانجليزية التي صدرت في العام الماضي.. وقد اختارت اللجنة ١٠٢ رواية تستحق الفحص.. ثم نزلت بالعدد الى ١٩ رواية ثم الى ست روايات فقط رأت اللجنة برئاسة «ديفيد لودج» انها فقط التي تستحق دخول الماراثون.. او الوصول الى نهايات الماراثون.. ثم اعلنت الجائزة بعد ذلك، وكانت من نصيب رواية «بقايا اليوم» من تأليف كازيو ايشجورو.. اما بقية الروايات فهي «عين القطة» لمارجريت اتوود، «الاحجية او اللغز» لسيبيل بدفورد، كتاب «الحقيقة» لجون بانفيل، و«الكراهية» لجيمي كيمان، وكتاب «الاحياء» لروز زيمان، ولعلك لاحظت ان الكاتبات اقتسمن الترشيح مع الرجال.. ثلاث نساء مقابل ثلاثة رجال.

وحيثيات اللجنة - ككل لجنة اخرى - في الاختيار كانت الجدة والعمق، والاضافة، وتنويع اساليب الكتابة.. وقد قرأت ملخصات لهذه الروايات الست، واعترف ان وقتي لم يعد يتسع لقراءة الاعمال كاملة، اللهم الروايات ذات القيمة العالمية..

ولكنني رأيت.. ان اعرض عليكم هذه الملخصات على سبيل تقديم نماذج للادب الانجليزي المعاصر.. اعرضها مع سيرة موجزة للمؤلفين.. لعله يكون فيها دليل الى الكتاب الشباب والكاتبات الشابات لتقنيات الرواية الحديثة في الغرب - انجلترا بالذات - بالاضافة الى التعرف على الموضات السائدة هناك.. ومن الواضح ان «تيار الوعي».. واستخدام «الفلاش باك» او الاسترجاع - مازالا النمط الاكثر استخداما منذ بدأ على يد الرواد امثال جيمس جويس ومارسيل بروست وفرجينيا وولف وغيرهم.

وجائزة «بوكر» التي نتحدث عنها، قيمتها ٢٠ الف دولار.. وقد كانت المنافسة العام الماضي حادة بين الكتاب الذين قدموا اعمالا مهمة في السنوات الماضية.. ولدهشة النقاد الشديدة ان ابرز كتاب الرواية الانجليزية امثال وليم جولدنج وانتوني برجس وجوليان بارنز وغيرهم.. هؤلاء جميعا خرجوا من المنافسة..

ونستأنف الحديث غدا بإذن الله.

عبد الله باجبير



«الثلج» احدث صرعات المعارض في هونج كونج

في محاولات لكسر حاجز الجليد بين سكان مستعمرة هونج كونج والصين تمهيدا للانضمام المقبل في عام ١٩٧٩ بدأ زعماء الجاليتين في المستعمرة اقامة سلسلة من الندوات والمعارض التي يكسرون بها حواجز الجليد القائمة بينهما.

واحدث المعارض التي افتتحت في هونج كونج امس معرض مجسمات الثلج الذي عرضت فيه مجموعة شهيرة من بوابات المنشآت العامة في بكين حتى يتمكن سكان المستعمرة من تأملها والاحتفاء بها حتى ولو كانت من الثلج

اليابان تطلق ثلاثة اقمار صناعية جديدة

طوكيو - (كونا): اعلن امس ان اليابان نجحت باطلاق صاروخ يقل ثلاثة اقمار صناعية من مركز ابحاث الفضاء التابع لوكالة تنمية الفضاء اليابانية على مرحلتين.

وقال مسؤولون ان الصاروخ يحمل اقمارا للرصد البحري ولهواة اللاسلكي وللتجارب. وقد انفصل القمر الاول عن الصاروخ في المرحلة الثانية بعد ٤٩ دقيقة من اطلاقه.

واشاروا الى ان قمر الرصد البحري البالغ طوله ١,٤ متر وعرضه ١,٢ متر وارتفاعه ٢,٤ متر سيحل محل القمر موس الذي اطلق في فبراير (شباط) ١٩٨٧.

ويقصد بهذا القمر قياس حرارة الماء والارض وتوزيع الثلوج والجليد وهو مجهز بثلاثة اجهزة حساسة لفحص مصادر الغابات وتدفق الجليد.

وذكروا ان مومو بعث ببيانات الى محطتين ارضيتين في اليابان وثماني محطات في الخارج واستعملت البيانات ١٩٩ مؤسسة و٢٣٤ مشتركا حتى نهاية الشهر الماضي.

حصاد العمر ... في مقلب النفايات

سيدني (استراليا) - ا ف ب: ينشط جميع افراد احدى العائلات الاسترالية في البحث بين مقلب عام للنفايات عن مدخرات وحلى عائلية هي جني عمر احدى السيدات. فقد اخفت روزاتوما قبل مغادرتها منزلها الى احدى السهرات ثروتها العائلية في سلة قمامة صغيرة في منزلها ... الا ان السلة ولسوء الحظ افرغت بدون انتباه اثناء غيابها وحملتها شاحنة البلدية الى مقلب النفايات العام.

لا تقرأ هذا الخبر

مانشيستر: «الشرق الاوسط»

طاردت احدى سيارات الشرطة احد المشتبه بهم الذي انطلق بسيارته داخل شوارع المدينة لمسافة ثلاثة اميال وبسرعة جنونية وهو نصف عار، الى ان تمكنت الشرطة من ايقافه وإلقاء القبض عليه، حيث اكتشفت انه احد ضباط الشرطة الذي سبق ان ابلغت عنه احدى السيدات عند اشتباهها في وجود احد المجهولين في حديقة منزلها وهو يقوم بنزع ملابسه. وعندما شعر المجهول بحركة رجال الشرطة القادمين لالقاء القبض عليه اسرع بالقفز من سور الحديقة الى سيارته وانطلق بها في سرعة جنونية، الى ان تم إلقاء القبض عليه واكتشافه.

وكانت صاحبة المسكن قد اكدت في اقوالها انه كان دائم التردد على حديقة مسكنها ومراقبته، الى ان لاحظت اول من امس انه قام بخلع ملابسه فابلغت الشرطة.

واكد المتحدث الرسمي باسم شرطة مانشيستر الكبرى عملية إلقاء القبض على احد رجالها لقيامه باعمال مخلة بالآداب العامة.

نكتة اليوم

الاول: لماذا يخرج الصوت متقطعا من هذا الراديو؟

الثاني: لانني اشتريته بالتقسيط.

من القارىء
يوسف الغامدي

٥٠ الف مريض بالزكام في اليابان

طوكيو - واس: ارتفعت حالات الزكام في اليابان الى اكثر من ٥٠ الف حالة في نهاية الشهر الماضي. وقد ادى هذا المرض الى اغلاق ابواب ٥٠٠٠ مؤسسة تعليمية ابتدائية وثانوية وعالية.

وهذا النوع من الزكام والمعروف باسم «هونج كونج اي» يعد الاخطر من نوعه.

وكانت موجة من البرودة التي اجتاحت بعض البلدان الاوروبية قد نجم عنها تفشي الزكام والانفلونزا وخاصة بريطانيا حيث اعلنت في مستشفياتها حالة الطوارىء. وقد امتدت هذه الموجة الباردة لتطال بلدان شرق آسيا، معرضة بذلك هذه المناطق الى خطر الاصابة بالامراض الشتوية.

أخبار الغد

● اكد بحث طبي بريطاني ان الاكثار من تناول الفيتامينات بانواعها المختلفة يؤدي الى الاصابة بمختلف الامراض.

واوضح د. تشارلز شبرد احد كبار المستشارين الطبيين في بريطانيا في بحث علمي نشرته «كانتري ليفنج» ان التجارب كشفت ان الاشخاص المصابين بامراض خطيرة كمرض الايدز او السرطان وغيرها والذين يقومون بابتلاع اكبر عدد من اقراص الفيتامينات المختلفة في محاولة لتقوية مناعة اجسامهم ينتهون نهاية سريعة على عكس ما هو متوقع.

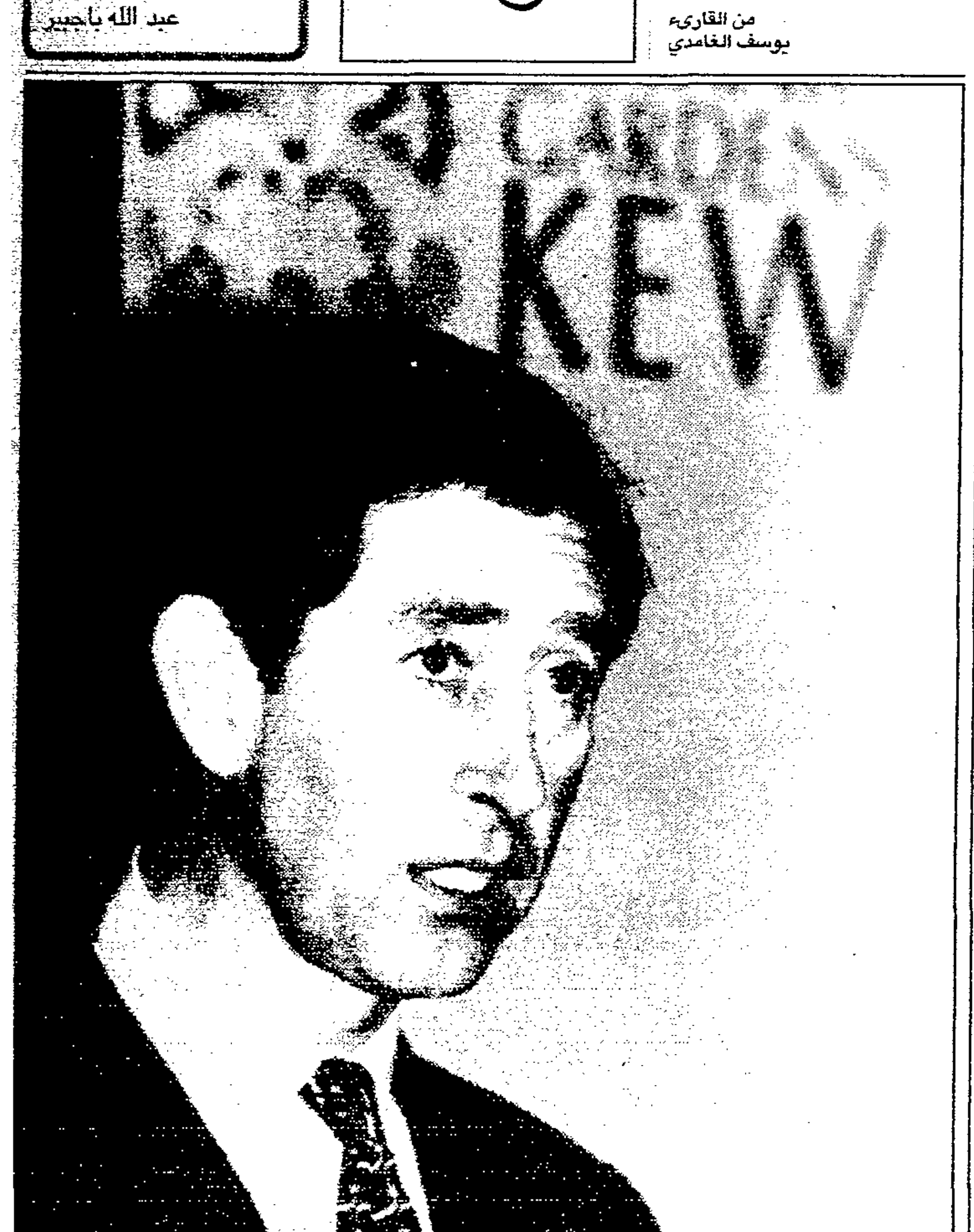
وفصل د. شبرد ان تناول اكثر من خمسة جرامات في اليوم من فيتامين سي يؤدي الى احتمالات الاصابة بامراض الكلية فيما اشار الى ان تجاوز الجرعات المقررة من فيتامين ايه يؤدي للاصابة بتليف الكبد وباتلاف خلايا المخ. وقال ان الاكثار من تناول فيتامين «بي - ٦» يتلف الانسجة العصبية.

● اعلنت شركة الكترونية يابانية انها ابتكرت شبكية اصطناعية للعين البشرية ذات قدرة تحول الضوء الى نبذبات كهربائية بالضبط كما تقوم به خلايا العين الطبيعية.

واوضحت شركة توشيبا (ان هذه الشبكية الاصطناعية قد تساعد المكفوفين على اعادة بصرهم ولكن يجب الانتظار على الاقل عشرة اعوام حتى يتحقق هذا الوعد).

منافق افندي





دعوة للمحافظة على اخشاب العالم

طالب الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا المهندسين في بلاده بخفض استخدامهم للاخشاب تحسباً على المستقبل وذلك خلال كلمته التي القاها في المركز الملكي للحدائق بمنطقة كيوجاردن في العاصمة لندن اول من امس. كما دعا الى عقد اتفاقية دولية تحفظ الثروة الطبيعية من الاخشاب.

مقر البعثة الامريكية في طنجة يتحول الى متحف

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»

تحول مقر البعثة الامريكية في مدينة طنجة (شمال المغرب) الى متحف.

وتعتبر البعثة الامريكية اقدم متحف وطني تملكه الحكومة الامريكية خارج التراب الامريكي. وقد اهدى السلطان مولاي سليمان هذه الفيلا الجميلة التي كانت تحتضن القنصلية الامريكية من ١٨٢١ الى ١٩٦١ الى الولايات المتحدة. وهي المعلمة التاريخية الوحيدة التي تملكها الولايات المتحدة خارج ترابها.